In business we're first class

A comprehensive range of travel services ..... at your fingertips

🖀 Jeddah 🖀 London

0171-371 3717 9662-660 4500

الإجد ١٨ أن (المسطس) ١٩٩٦ الموافق ؛ ربيع الإخر ١٤١٧هـ/العدد ١٢٢٨

AL HAYAT SUNDAY 18, AUGUST, 1996 ISSUE NO 12228

عطتها صنعاء لأسمرا لأخلاء جنزيرة منيش

الصنفرى وسنحب كل قواتها منها، وما تردد عنَّ أنَّ

ودعا مجلس الأدن الي «اعادة الوضع الي ما كان

عليه قبل أحتلال، حنيش الصغري وحض اليمن

وأريتريا على دضبط النَّفس، مؤكداً «قلقه الشبعيد»

من المستجدات. وشيد على والامتناع عن استخدام

القوقه، وداستغلال جهود التحكيم الدولية، خصوصاً

المستوى في القاهرة اول من أمس افادت أن اليمن

نفنت عملية غسكرية أنتهت باخراج القوات الاريترية

يذكر أن معلومات تناقلتها مصادر رفيعة

ألتتمة في الصفحة (٦)

واشنطن تؤكد حرصها

على «علاقات وطيدة»

مع السعودية

🗆 الرياض – من مصطفى شنهاب: أ واشتطن -

من حسن سندروسي:

🖪 جددت الولايات المتحدة

حرصها على «علاقات وطيدة، مع

المملكة العربية السعوبية وذلك خلال حفلة أداء سفير اصيركا

الجديد لدى المملكة وأيش فأولر

القُسمُ امام نَائبِ الرئيسُ الْأميركي

أَلْ غُورٍ، مؤكدة أنها تُعطَى أُولُويةً

قصوى للعلاقات مع السعودية

واستمرار علاقات وثيقة مع خادم

الحرمين الشريفين الملك فهد بن

السلطات السبعودية لم توقف بعد

اي شخص في اطار التحقيق في

اتَّفَجَارِ الخُبِّرِ، فيما نَفَى ٱلقَائمُ

بالأعسال الجنديد في سنفارة

أفغانستّان في الرياض موسى خان اي علاقة البلاده بعمليتي

التفجيُّير في الرياض والضَّير،

موكندا أدانة الإعتبال الأرهابيية

واستعداد بلاده للتعاون النام مع

السلطات السعودية.

عسويية في واشتطن أن

عبدالعزيز ووزراء حكومته.

الجهود الفرنسية.

AL HAYAT

من سلامة نعمات وطارق المومني:

■ خيّم الهدوء المشبوب بالحذر على سينة الكرك في جنوب الاردن مساء امس بعد دخول وحدات من الجيش المدينة للسيطرة على لحداث الشسغب التي تواصلت لليوم الثباني على التوالي، وبدأ فيما ساد الهدوء مدينتي معان والطفيلة

وأعلنت الحكومة الأربنية امس بعيد اجتماع لمجلس الوزراء انها اتخنت ،كل الإجراءات والقرارات اللازمة والمسازمة لمنع أي خلل بأمن الوطن والمسواطن، وللحفاظ على استقرار البلد من اي عبث أياً تكن الجهة التي تسببت فيه،.

وكان الملك حسين أعرب عن أسف وألمه الشديد ازاء تحرك طغمة الموتورين النين لم يؤمنوا يوماً بهذا الوطن... في محاولة أثمة لإثارة الفتنة والاضطرابات الغناصر دالضالة المضلة ويقايا المنتمين الى احزاب وجهات خارج الأردن، من أنّ السلطات الامنية تلقت اتعليمات بالضرب بيد من حديد، كل من يعبث بأمن البلاد.

وقال شبهود ان وحدات الجيش وقوات الأمن سيطرت على الكرك مساء امس بعد تجسدد الاضطرابات التى شسارك فسيسها

وكانت نشرت وحدات من الجيش على مداخل الكرك ومدينتي معان والطفيلة إثر اندلاع المواجهات بين منظاهرين حتجون على تعويم اسعار الخبر، وبين

وذكر شهود ان شرطة مكافحة الشغب استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رددوا شعارات مناوئة للحكومة. واكتوا أن المنتظاهرين ردنوا ايضا شعارات مؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين، ما زاد تكهنات بان هزب البنعث الأردني المسوالي للنظام العراقي يقَف وراء التَّصريضُ على الأضطراباتُ التي اسفرت عن اصابة ١٥ شخصناً

الذَّه همجس معرف أن الزَّوج الثَّمُّ

م، أدا كان الرح من الجرة

والوالد أو الوالدة ويشزونها

ن مه د سديا ويدا القباعم

ر حدث علبه سالفوسیارات

ي الصبعد بقدر ما لعنتهم

حرة سبدة شعرفا بصففابتكرا

ة شعرة وبنيت التصفية للها

(اعسىنس) ما اشعني بأن فَكُزُّ

شمعو دال الحسن والصال لا

، كال دوم عند ساين الشعر

ت لديبارة صالين الغربير كربيد

العامله بي وقت مراغها فنم

ميغييه .. وهدد مصلت على بقاء

. أما الحسناء المذكورة انفأقد

ما من السهر، فانتضى قتنيا

ماً. اي اقل من سنة. ونوجواز

القدس

فتشياف بقابا قصر تبلغسه

منة الإف مند مربع المنا

تعييز باهمية كبيرة اضافا

اب وحدمل ضغم بادتفاع ب

وتحرى عمليات البحثانيا

سالم الاثار الفرسي بيالا مروشيدجي تحت أشراف للأ وطني للمحث العلي (س از م) والجامعة العدية بلكس

وقاسسة الإمبيري يستنط للباللي والمستنطقة المتعلق المتعلقة المتعلق

وقدالت محطات التلفريين

ال سيعو السعيسان

مار على للالة من السيالية به المار على للالة من السيالية با

اعطوه سراناله ناله

جاح فى وسالة الماجستين ورفض لين بعيسرتنسب ورفض لين بعيسالة المعما

المسلم المسرطة الإمام المسرطة المسرطة الامام

معمد باسع السوط ... اتى تفاصيل في شنان الضط الدالمع لفتح الناز عليه:

خيساو الهسوم

اللائة أسائنة

لثار تقريبا وحسان هذا الموقع فسانة والى العام ١٣٠٠ قبل العام والى اد اشار بعد الله عام من الله

وأفَّادت مصادر متعددة أن السيارات العسكرية المصفحة وعشرات من ناقلات

على مداخلها حواجر امنية. وكان الملك حسين اصدر أول من امس مرسوماً ملكياً بفض الدورة الاستثنائية لمُجِلسُ النوابُ بُعد أندلاعُ الاحداث، وقرآر المعارضة البرلمانية (٢٣ نائباً من أصل ٨٠) الأست مرار في مقاطعة جلسات المجلس، والحؤول دون اكتمال النصاب في هذه الجلسات.

وفثيل مجلس النواب الاربعاء الماضي في التصويت ضد قرار الحكومة تعويم

التتعة في الصفحة (٦)

مواجهة بين قوة من الشرطة ومتغاهرين في الكرك يحتجون على اسعار الخبز. (ا ف ب)

■ تفتح الصناديق في منطقة جبل لبنان

للانتخابات النيابية في السابعة صباح اليوم في ١٦٤٢ قلم اقتراع، للناخبين الذين

يبلغ عبدهم في هذه الأقتضيية ١٥٥٩٥٧

نَاخُتِياً وَفِيقًا لَّلُوائِحِ السَّطِيِّ، لِتَقَفُّلُ فَي

الشامسة بعد الظهر، صين يبدأ فرز

الاصوات ليظهر في نتيجته في اولى

ساعات الليل عدد الذين شياركوا في عمليات

الاقتراع وأسماء الفأثرين بالمقاعد الـ ٣٥

لهذه المحافظة، التي تكتسب المعركة فيها

دلالات سياسية لا تعد ولا تحصى وتحمل

مؤشرات الى ما ستكون عليه المعارك في

مناطق اخرى، تبعاً لكل من الإقضية الستة

فالإنتخابات النبائية اللبنانية تبدأ

جنيلاط هاجم «حزب الله» والتقى بشار الأسد

المعارضة تتحدث عن جرحى واعتقال مئات

□ الخرطوم - من كمال حامد: □ القاهرة، نيويورك - دالحياة،

■ تحدثت مصادر سودانية معارضة عن استمرار تظاهرات في وأد مدني في وسط السودان منذ الخميس الماضي أحتجاجا على رَفع اسعار الخبر اخيراً، وعن سقوط جرحى واعتقال مئات أخرين خلالها فيما نكرت مصادر معارضة اخرى أن نحو مع ضأبطأ وضبابط صف يتعرضون للتعذيب بعد اعتقالهم في شرق السودان بسبب سحب دعمهم لحكومة الرئيس عمر البشير.

ولفَّت قاسم في اول تعقيب مصري على القبرار، التي أن متجلس الأمن استشجاب المطالب المصرية الداعية الى عدم اتَّخَاذُ

المصري للتعاون الدولي قرار مجلس الأمن الخاص بفرض حظر على الطائرات السودانية بانه «يعد خطوة تصنيرية» للحكومة السودانية من أن الأمر في غاية الحد والخطورة،

اجراءات من شانها زيادة معاناة الشعب السوداني، وعبُر عن أمله بأن يستجيب

على وادي الكوف خصوصاً. وزاد أن السلطات الليبية تفرض حظر

تَصِولَ لِيلاً في مدينتي بنغازي ودرنة من

وتابع: «اخواننا في حركة الشهداء

الاسلامية كمنوا فجر ١٩ تموز قرب بادة

الغريب على بعث ١٤٠ كلم شرق مدينة

بنفازي، و٤٠ كلم شرق مدينة مرج الجبلية،

ليورية مؤللة مكونة من ٤ سيارات وشاحنتين

بالاضاغة الى اثنتين اخريين تابعتين الجيش

تنقلان معدات عسكرية ومواد تموين الى

مدينة البيضاء. ويعد حوالي ريع ساعة أنتبت

المعركة واسفرت عن سقوط جعيع أفراد

الدورية وعددهم ٢٦ يقودهم النقيب شرف

أمراجع عبدالله الناجي المشهود بلقب

التتمة في الصفحة (٦)

## «حركة الشهداء الاسلامية» الليبية: ٢٦ عسكريا قتلوا في مكمن

☐ لندن – «الحياة»:

■ أعلنت «حركة الشهداء الاسلامية» الليبية امس مسؤوليتها عن قتل جميع أفراد نورية موللة للجيش الليبي، وعددهم ٢٦ عنصراً في مكمن نصبته قرب بلدة الغريب في منطقة الجبل الأخضس فجر ١٩ تصور (يوليو) ١٩٩٦. وأطلقت على هذه العملية التي تعتبر من أكبر العمليات التي تنفذها منذ حزيران (يونيو) ١٩٩٥ اسم «الشهيد عمر

واكد ناطق باسم الحركة هو عجدالله أدمد، في اتصال ماتفي مع «الحياة»، ان القوات الليبية نفذت حملة تمشيط واسعة شملت المنطقة التي تقصل بين مدينتي المرج والبيضاء، وشاركت فيها طائرات هليكوبتر وقوات من المشاة. وذكر أن الحملة تركزت

🗖 موسكو – من يوري تيسوفسكي:

■ أكد مسؤول في وزارة الضارجية

الروسية لـ والحيادة أمس أن الطيارين السبعة الذين كانوا أسرى لدى حركة اطالبان، في أفغانستان استطاعوا الفرار من منينة قندهار، حيث كانوا محدج زين، ووصلوا بسسلام الى أبو ظبي في دولة الامارات، في عملية وصفتها موسكر بأنها دشجاعة ه. وأعترفت «طالبان» بفرار الأسرى



. مبي. وأكدت وكالة «ايتار - تاس» الرسمية

البِبُوط في آب (اغسطس) ١٩٩٥ . ووصفت عملية الفرار بأنها «نتيجة أعمال شجاعة»،

اليمنية في صنعاء أن الوضع خَطر وقد يتفاقم وزاد: «اعتقد أنه بقدر من الجهود نستطيع أن نصل الى حل، كي لا يتطور الامر الى ابعد من ذلك، بدل قمة رباعية تضم العراق

🗖 طهران –من غسان بن جدو:

 القاهرة - من اشرف الفقى: □ واشتطن - والحداة،:

🗷 وصل الى صنعساء مسساء امس المسيسعسوت

الغريسي فرانسيس غوتمان أثياً من اسمرا في اطار

جولته المكوكية الجديدة على اليمن واريتريا،

لاحتواء التوتر بينهما بعد احتلال أريتريا جزيرة

حنيشُ الصغرى في ١٠ أب (اغسطس) الجَّاريُّ. في

الوقت ذاته جددت واشنطن تأبيدها الجهود

القرنسية ويعوتها صنعاء وأسمرا الي التزام عملية

وقيال غبوتصان في تصبريح الى وكسالة الإنبياء

العسراق والأمن الإقليسمي دامسر أسابق لأوائه بسبب عدم استقرار للمسجلس الأعلى للأمن القبومي الأوضياع في العراق، ومواجهة السلطة في بغسداد م الإيراني محصد جواد لاريجاني إلى انضَعام المملكة العربية داخلية، ولم يستبعد احتمال عقد السعودية والأردن إلى اجتماعات اجستماع رباعي في وقت لاحق، اللجنة الوزارية التسركسيسة -الإيرانية - السورية التي تجتمع المستجدات الأمنية في المنطقة من زاوية اكثر شمولية تتجاوز كلُّ سُنتَـة شبهورٌ مُنذ العَّام ١٩٩١ٌ لمتابعة المستجدات في شمال البعد القطري للدولة وتحدد إطارأ أمنيأ اقليميا بشيارك فيبه يعض العراق، وانعكاساتها علَّى الأمن الاقليمي، وأمن كل دولة. ورأى أن الاقتراحُ التركي عقد قصة تركية -إيرانية - سسورية - عسراقية

دول منظمة التعاون الاقتصادي التتمة في الصفحة (٦)

تجد الاقتتال في كريستان العراق وبارزائي يعلن انهيار وقف النار

□ لندن - من كامران قره داغي:

■ اندلع فجر امس قتال واسع بين قوات الاتحاد الوطني الكردستان (بزعامة جلَّال طالباني) وقوات الحزَّب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مُسَعُود بارزاني) في شُمَال العراق. واتَّهم حَرْبٌ بارزاني الاتَّحَاد بيد، القتال، واعتبر أن «هذا الهجوم المخطط له والمدعوم أنهى وقف النار، وهو بداية لجولة جديدة من القمّال من قبل قيادة الاتصاد التي تتحمل وحدها مسؤولية ذلك ومضاعفاته. واشار بيان للحزب الى ان الهجوم جاء «بعد اطلاق، بارزاني «الدعوة الى السيلام بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس الحزب»، فيما الدحزب طالباني ال قوات بارزاني هي التي بادرت بشن

في غضون ذلك نقلت صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة العراقية امس عن وزير العدل التركي شوكت كازان ان بغداد اقترحت على أنقرة بدء مصابئات ثنائية بدل فكرة اجتماع رباعي، اقترحه في طهران الاسبوع الماضي رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، يضم أيران وسورية اضافة الى العراق وتركيا، ولحل مشكلة شمال العراق، وقال كازان أنه سينقل الاقتراح الى حكومته.

وتجري المعارك بين الاكراد في جبهة بالكيان التي تشمل فسري وجسر حافظ وتشومان شرق رواندوز المتاخمة للحدود مع ايران. وقال ناطق باسم الحزب الديموقراطي أن قوات طالباني استخدمت اسلحة ثقيلة في الهجوم. واعربت مصادر كردية مطعة لـ «الحياة» عن اعتقادها بأن أيران «ربما

التثمة في المنفحة (٦)

وقنال نائب الرئيس الإسيبركي في البسيت الابيض امس، بعسد انتهاء حظة اداء السفير فاولر

القسم أن تعيين الأضير سفيراً لدى المملكة يأتي في لحظة بالغة الاهمية في العبلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية، وأضاف أن هذه العلاقة انتميز بالصداقة والتعاون المتبادل، واكسد الناطق باسم وزارة الضارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أن بلاده ستستعرفي

أنتهاج «السياسات التي برهنت على نجاح تام في تطوير العلاقات السعودية - الأميركية، مشيراً الى ان سسياسات الرئيس بيل كلينتون في التعاون مع السعودية والتي سيطبقها السقير الجديد «واضعه جدأ ولن تتغير»، ونوَّه بدور السفير الاسيركي السابق أدى المملكة ريموند ميبوس، وقال انه اقام بعمل معتاره، وأكد ثقة كلينتون ووزير خارجيته وارن كريستوفر بالسفير الجديد، مشيراً الى انه لولا هذه الثقة طما

النتبة في الصفحة (٦)



بعدما خدعوا حراسيم ونقلوهم معيم الى

جبل لبنان نظراً الى ان السمة العامة

للمواجهة فيها هي بين المعارضة المشاركة

وبين الموالاة للتركيبة السياسية الحاكمة

وتحالفها مع سورية، بالاضافة الى سمات

وعشية الانتخابات، بدت الاعصاب

مشدودة، وتبادل الحملات محموماً،

واستحدام كل الإساليب مباحاً، في وقت

نُسْسِرت قَسُوى الامن اللَّبْنَانَيَّة والجَّسِيْشِ اللبناني قواتها بكثافة في الاقضية السنة،

للصوول دون حصول صوادت او تجاوزات

او صدامات في الإمكنة التي قد يؤدي

الاستنفار النفسي والسياسي للمناصرين لهذه اللائحة او تلك الى فلتان الامور، وكان طبعيعياً ان يشهد المنتنان الجنوبي

الثنمة في الصفحة (٦)

اخرى لا تقل اهمية.

للأنباء أن الرئيس بوريس يلتسن ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين أبلغا فرار الطيارين وهما «يتابعان التطورات عن ونقلت الوكمالة عن مصادر حكومية في موسكو ان الطيارين السبعة فروا بطأثرتهم التي كان مقاتلو وطالبان اجبروها على

مؤكدة أن الطيارين في حال جيدة وينوون العوية الى بلادهم خسلال الأيام القليلة وكانت طائرة الشحن التي اجبرت على

عارف الاعور والصحامي فكتور

فرحات والنكتور ايلي غاريوس

للسلطة بفرض التحالفات التي

تريدها ولتسوق لبن تريد لتصنع

متجلسنا موالينا لها لايبالم

بمنصالح الشعب، وقال: «أنَّ

ألآوان لتحول صنائيق الاقتراع

الأخرين تحدث الدكتور دكاش

واعتبر قانون الانتخابات اغير

عادل، وقال: «أذا كانت المشاركة

كأس مرة قان المقاطعة كاساً أم،

ونحن فضلنا المشاركة لندخل الي

المنجلس النيابي لنضيء شمعة فيه، ودعا الى «المشاركة الكثيفة

في الانتخابات، مؤكداً «ان الورقة

الدّي ســــــ وضع في صَندُوق الاقتراع اقوى من القنبلة النرية

اذا احسن اختيارها لأنها تحتوى

كل أمال المواطنين ومستقبلهم. " وأشار رئيس المسجلس

السياسي في دحرب الله، النائب

محمد رعد الى ان «الحرب لن

محتكر كل المقاعد النيابية في

الجنوب بل سيسترك عداً من

المقاعد خالية، وانتقد الاهدار

الفادح الذي ترتكبه السلطة في

إقامة المشساريع، وقسال دانّ

اللوائح التي تشكلها السلطة

تهدف ألى المصال اكبر عدد من

النواب التابعين لها الى البرلمان

النيابي، وشسيد على دان الذي

يريد القاء الأزمة الداخلية بحب الآ

يحتفظ بعواملها وعوامل

وقال النائب عينان طرابلسي ان دجمعية المشاريع (الاحباش)

لن تبيع المجادئ بالمواقع ولن

محاولات بذلت لانضمام طرابلسي

الى لائحة الحريري ضمن شروط

يبدو ان نائب والأحباش، رفضها

كأنه رفض الأنضمام الى اللائحة.

ويباتي هذا المسوقف بعسد

تغريها آموال الدنياء.

ويعبد كلمنات للمنزشندين

ودعا عمار الى معدم السماح

والسيد رياض رعد.

صناديق محاسبة،

# الحريري: لأمجال بعداليوم للائتلاف في بيروت

لتحشية في كل انصاء لبنان من كهرباء

ومياه وهاتفَّ وطرقات وغيرها. وبدأنا في

توسيع المطار والمرفا والطرقات المؤسة

الى بيروت من الجنوب والشمال والشرق.

خمس سنوات وكنا نرى، ان هناك مهجرين

منتشرين في كل انصاء العاصمة، بدءاً من

الرملة البيضاء والمزرعة والروشة وعين

المسريسسة والغنادق وكل منطقسة الوسط

التجاري وما حولها ومنطقة راس النبع،

بيروت كأنت محاطة وفي داخلها، بالتهجير

وتتساكل من الداخل، ولم يبق حـزام بؤس

حولها بل اصبح في الداخل. بدانا في خُطة

ترثكرْ على اصور عدة منها: رفع مستوى

الخُعمَّاتَ في الضواحي. وقلناً انه توجد

تطريقان، الأولى هي جعل العاصمة مثل

الضواحي بالسلبية، والثانية حال

الضولحي مثل العاصمة بالإيجابية فيدأنا

في خطة لإعادة رفع مستوى الحُدمات في

الضِّه احي، شق الطرقات وتامين الكهرباء

والمياه والهاتف، واعتقد أن الجميع يرى

هذه الاصور. وفي الوقت نفسسه بدأنا في

حملة لإعادة المهجرين من بيروت الى

قراهم او تربيبهم خارج العاصمة، وهذا امر

متعب جداً، وكل مبنى اخذ جهداً كبيراً

وشخصياً من المسؤولين في هذا الأمر.

وانا شخصب توليت هذا ألسوضوع

وسمعت انتقادات كثيرة وسمعنا عن الهدر

في موضوع المهجرين ولكن انا فخور

بالعمل الذي قمنا به واعتقد ان اهل بيروت

اصبحوا يشعرون إن العمل الذي قعنا به

هو أصر كبير جداً وهو لمصلحة اهل

بيروت، ولكن كذلك فإن المهجرين لم

يتضرروا. والمحصلة النهاشية نرى ان

بيروت اصبحت خالية من المهجرين. ما هو

الشمن الذي دفع؛ في رابي انه ليس كشيراً

مقابل ما تحقق، لأنه اذا تظرنا الى المدينة

وكيف كانت سائرة وكيف عادت هذه

المدينة نستطيع ان نعيش فيها ونعمل

فسها ومفتوحة للجميع حسب القوانين

السرعية الاجراء مع احترام الدستور

والقانون واحترام حقّ الملكية. وهذا امر

جوهري جداً وبدونه لا يمكننا أن نجعل من

بيروت مركزاً تجارياً او مالياً او اقتصابياً

وثقافياً. فأي عمل كان مستحيلاً في ظل

الوضع الذي كان سائداً.

وقال الحريري؛ منظرنا الى بيروت قبل

🗖 بيروت – دالحياة::

■ اكد رئيس محلس الوزراء رفيق الحريري امس انه سيسساهم من خلال الندوة البرلمانية في دايجاد وضُع يتماشى مع حجم العاصمة ومكانتها والتحديات التي يواجههام مشدداً على ضرورة اعادة لبنأن الى الخريطة السياسية في العالم». وأعلن أنه لم ديعد هناك من مجال للتراجع في شان الائتلاف الذي لم يتحقق،

وقال لدى استقباله في دارته بقريطم مجسانس ادارة الهيشات الاقتصادية والتحمعات الاقتصابية ولجان الاسواق اضافة الى وقد من الصناعيين برئاسة رئيس الجمعية جاك صراف: •قررت أن أَخُوضُ الْانتخاباتُ لمجموعة من الأسباب اولها أن نستطيع من خلال الندوة النيابية ان نساهم مساهمة جدية في ايجاد وضع معين للعاصمة يتماشى مع حجمها ومكأنشها والشحنيات التي تواجهها، وبالتالي فأن هذا الامر حرصنا عليه كما صرصناً على ايجاد نوع من الائتبالاف لم يتحقق، ولم يعد هناك من مجال للتراجع وسنستمر في المعركة حتى الاول من أيلول. ومسا أتمناه وهو اهم نقطة دعم المسشساركية في الانتسخسابات، في لبنان وخصوصاً في بيروت.

واكد أن لأنحت حتى الأن لم تجهن واقفال باب الترشيح على ١٢٦ مرشحاً يتنافسون على ١٩ مقعداً، فهناك خيارات كشيرة مع كل الناس حشى مع اختواننا الأرمن،، واضَّاف منحن نحاول منَّ خلال كل الاعمال التي نقوم بها ان نعيد لبنان الى الخبريطة السبياسية في العالم، وخلالُ السنوات الاربع المناضية استطعنا ان نحقق نوعاً من الاحترام للبلد، واعادة المصداقية إليه. وهو تتقدم باستمرار

وهناك اعمال تنفذ ويوجد تقدم. واشار الى ءائنا حاولنا المساعدة في تعزيز القوى الامنية اللبنانية، الجيش وقوى الأمن الداخلي والإجهزة الأخسى، واصبح لبنان الأن وبكل اعتزاز يستطيع القول بأن قواه الامنية اصبحت في مستوى جيد وهي في حاجة الى مزيد من التدريب والتجهيز، وكذلك الأمر بالنسبة الى اعادة بناء البلد، بدأنا خطة لأعادة بناء البنية

جنبلاط انتقد بعنف حزب الله: باسم المقاومة لن نغامر بالامن

> ■ قال رئيس الحرب التقيمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط أن الجنوب هو ملك لجميع اللبنانيين، ورأى داننا لا نستطيع اليوم ياسم المقاومة او باسم التحرير أن نغامر بأمن الجنوب وامن لبنان ومسيرة السلم الاهلي وان نعود الى اجبواء عبام

رعى جنبلاط امس وضع حجر الاساس لمشروع بناء «مستشفى الجيل الجديد، في احتَفَالُ اقْيم في قرنايل حضره النواب باسم السبع وايمن شقير وجان غانم معثالاً الوزير ايلى حبيقة، والمرشدان رئيس الرابطة المارونية ارنست كبرم وصبلاح الحركة والوزير السابق نجيب ابو حيدر والقى جنبلاط كلمة قال فيها ،غداً هو الامتحان الكبير بين لائحة الاستمرار

والانصهار وبين ربما لائحة التغيير يقولون والتحدى وريما لاثحة الدخول في مغامرات سياسية وعسكرية في الجنوب لا ندري، كيف تبدأ وكيف تنتّهي، غداً نستمر معكم، مع كل الفعاليات المتنية من الليلكي الي حَى السلم التي الصدتُ الَّي الصريحِـــةُ التي المستن الأعلى الى فسرن الشسيساك الى كل المنطقة من اجل العودة الكريمة المشرفة من اجل العيش المشترك من اجل الاعمار، من أجل أتمام المصالحات في صليما، ارصون، رأس المتن، في بمريم في العبانية وغسرها من المناطق بدعم من الرؤساء الثلاثة وبخاصة الرئيس رفيق الحريري، واضاف القد انجازنا الكثير في وزارة المهجرين، لكن يبقى الكثير، وأن شَّاءَ اللَّه اذا كائت الامور سُتُسير كما نُريد من يون مغامرات يريدها البعض نُحْتَم هذا الملف

ومقبول ومنسق بشكل كامل مع القيادة اللبنانية السياسية والعسكرية ومع سورية. في كل يوم كما سمعتم تهديدات حسيدة من قسبل جنرالات الحسرب في اسرائيل، فهل ندخل في مغامرة جديدة تكلف البعض ثمن كاتيوشا، لكن قد تكلف الوطن كل الانجازات؟ هذا التحدي. هذا هو الامر الدقيق جداً في معركتنا بالامس، ان تنجع لائمة الاستمرار والانصبهار في مواجهة بعض المعامرين بأمن الوطن ١٩٨٢. نعم للتحرير بشكل مدروس». والمحتكرين للجنوب، الجنوب ملك لجميع

واستطاعت أن تصمد في صواجها

التحديثات، اضاف داليوم وبعد أن تغيرت

كل المعطيات في المنطقة يبدو ان البعض يريد ان ينخلنا في مغامرة مجهولة على

حساب السلم الأهلي وعودة المهجرين

للانتضاب يرضى جميع الفثات والفاعليات

السياسية والدثنية المسيحية والإسلامية

وندن في الحرّب التقدمي أولَ من نادى

بالدائرة ألقرنية الصغرى. ربِّما لم تساعدنا

الظروف على الوصبول الي هذا الهدف في

هذه المرحلة اليوم، لكن نامل ان نتعاونً

لاحقأ مع البطريرك صنفيس ومع الرابطة

المارونية، مع الوطنيين الاحرار، مع العميد ريمون إده ومع كل الفاعليات المسيح

والاسلامية المؤمنة للوصول الى قانون

انتخابي عادل يرضي جميع المصالح ولا

يشعر فيه احد بغين أو أجماف لكن لا

نسستطيع ان ندخل هذا اليسوم في هذه

اللحظة، علينا ان ندخل غيداً في هذه

المسرحلة الاستبثنائية، في القانون

الاستثنائي، ولاحقاً معكم مع لاتحة

الاستمرار والتغيير، والرفاق في جبهة

النضال الوطني، ورفيق الحريري والياس

الهراوي وثبيه بري نضع قانونا متوازنا

يرضي جميع الفاعليات،

كما يبدى العم فيب ارتباحه إزاء القوانين البيئية

الصارمة في المشرف: "مكنك التأكد انك لن ترى يوماً هنا

ورشة بناء ترتفع على حساب الطبيعة. فالامر منوع منعاً

باتاً. " ويضيف: "لا يمكنك إلا التعلق بالشرف وجمالها.

بالنسبة لى انها العدودة للجذور. يجب ان تكون في المشرف

لتدرك حقيقة شعوري."

وقال حنيلاط وكلبا طالب بقانون عادل

والاستقرار الاقتصاديء.

اللبنانيين والجنوب ليس ملك لأحد وطبعا ملكاً لله، الجنوب ملك جميع اللبنانيين واثبتت التجرية، تجرية رعناقيد الغضب، السابقة، أن كل اللبنانييين اتصدوا مع السواطن في الجنوب، مع المقاومة فم الجنوب، واثبتت التحرية أن الادارة السياسية أنذاك للرؤساء اللبنانيين مع القيادة السورية استطاعت ان تنقذ الجنوب

المؤلم في اقل من عامه. وقال رندن عندما نتكلم عن انفسنا نتكلم عن التنسيق الكامل مع سورية. لا تستطيع اليوم باسم المقاومة او باسم التحرير أن نغامر بأمن الجنوب، وأمن لبنان ومسيرة السلم الاهلى، لا تستطيع اليوم أن نعود الى اجواء عام ١٩٨٢ عندما عبث البعض في الجنوب فكأن الاجتياح وكانت حرب الجبل وكان التهجير وكانت المصيبة الكبرى على جميع اللبنانيين من دون استثناء. تعم للتحرير بشكل مدروس

🗆 بيروت – دالحياة:

■ بدأ أمس تنفيذ الترتسات المتعلقة بمحمل مراحل العمليات الانتخابية والادارية المتوجبة على رؤساء اقلام الاقتراع

والكتاب ورجال قوى الامن. فبعد الانتهاء من تحضي لوائح صراكر الاقتراع واسماء الموطفين والعاملين فيها والصناسق اللازمية لها مع كل اللوازم الإدارية والقرطاسية لكل قلم اقتراع في دوائر المحافظات، يدأ امس تسليم اللوائح والصناديق واللوأزم لرؤساء الاقلام. وتم تحضير بطاقات المندوبين الثابتين والمتجولين التابعين للمرشمين. إلى ذلك، اكد وزير العدل بهيج

طبارة امس دان قصّاة النيابة العامة في جبل لبنان مستنفرون وحاضرون في مراكز الاقضية لأخذ التدابير الفورية إزاء أي عمل قد يقدم عليه مواطنون ويقع تحت طائلة القانون، وقال: «ان قضاة التحقيق والجزاء مستنفرون بدورهم للتحقيق في الحوادث التي قد تقع واتضادً القرارات اللازمة وذلك حرصا على حسن سير العملية الانتخابية من جهة، وحرصاً على حقوق المواطنين بحيث يكون قاضي الاساس هو صاحب الكلمة

لاتضاد الإجراءات التي تؤمن له

ان يقترع بحرية، اما الأعمال التي

معاقب عليها والواردة في قانون

العقوبات وقانون الانتشأب فهي

الفصل في اليوم نفسه فلا يكون توقيف أحتياطي ويخرج الشخص المعني بريثا بعد ايامه واتضنت التدابير اللازمة لتوزع القضاة على مراكز الاقضية في جَبِل لبِنان بِحيث يستطيع كلِ من يشتكي ضغطاً ما أو تهديداً ان يتوجيه الى هؤلاء القيضاة

ملعب نادي البسرج الرياضي

خوض المعركة الانتخابية وهن ناجي حيدر حسن ورياض شحاده (حِسْل)، وجهاد نعمه الله بجاني (عاليه)، وسعيد ابو شقرا (بعبدا) وفي الشمال أعلن المصافظ خليل الهندي وجود عقبات تحول دون السماح لكل المرشحين في الشمال بانتداب مندوبين، بسبب كثافة عدد المرشحين، وقال في مؤتمر صحافي امس دان اعلان النتائج هو من صلاحية لجنة القيد العلياء محدراً من الاقتراع علناً. واوضح ان في الشــمــال ١٣٥٨ قلم اقتراع و٢٥ الف صفحة

من لوائح الناحيين.

وتكسران عبد الناخبين المسجلين في لوائح الشطب في الشــمــال بلغ ٥٧٨٧٨٣ ناخب تورعـــوا على الشكل الآتى: طرآبلس ١٤٣٤٤١، عكار ٢٦٦٦٤٩، رَغُـرِتا الزاوية ٥٩٦١٠، الضنيـة ٦٨٥٠٦، البشرون ٢٨٥٢٥، الكورة ١٦٥٨، بشري ٢٥٠٨، والقارق هو ٣٥٣٥٧ ناخب أعن دورة

الانتخابات عنه في العام ١٩٩٢. واستقيل الرئيس الدكتور سليم الحص القائم مقام مفتى الجمهورية الشيخ محمد رشيد قبباني وعرض معه الاوضاع

وأقامت اللجنة الانتخابية للائحة الوفاق والتجديد مهرجان المستن الجنوبي الوطني على المريجة في حضور أعضاء اللائحة النكتور بيار نكاش والنائب على عسار والمهندس

واعلن أربعة مرشحين، اثنان في دائرة جبيل الانتخابية والثالث عن دائرة بعبدا والرابع عن دائرة عاليه عروفهم عن

وتوقع اعلان سريع للنتائج

وتتوزع الأقلام كالأتي: -طرابلس ٢٦٠، - المنبة - الضنية ۱۷۲، - البــــرون ۱۱۰، - الكورة ۱۲۵، - بشسري ۸۶، - رغــرتا -الزاوية ١٢٨، - عكار ٢١٠.

اولاً: كل فعل من شائه ان يعوق اللبناني عن ممارسة حقوقه او واجباته المننية. ثانياً: محاولة التاثير في اقتراع أحد اللبنانيين اما بإخافته من ضرر بلحق بشخصه او عائلته او مركزه او مساله او بالعسروض والعطايا والوعود او بوعد شخص معنوى او جماعة من الناس بمنح ادارية. وتتراوح العقوبات المنصوص عليها من شهر واحد حتى الاعتقال المسوقت او الابعاد والتجريد المدني. اما على صنعيد لجان القيد التى يراسها قضاة والسخولة النظر في تصحيح لوائح القيد الانتخابية عند الطلب خلال سير العملية الانتخابية ولدى انتهائها الاجراءات اللازمة واعطى رئيس اللحنة العليا في جبل لبنان كل نقيق وسنريع للنتائج. وهذا يعني ان أعلَّان نَتَائج الانْتَخَاباتَ في دوائر جبل لبنان سيكون سريعا حتى لو كانت نسبة المشاركة

> واكيم يؤيد المعارضة في المتنين وجبيل

■ وجه النائب نجاح واكيم

□ بيروت - «الحياة»:

نداء الى المواطنين في المتنين الجنوبي والشمالي وجبيل عشية خابات في محافظة جبل لبنان، جناء فيه: «تضوضون (اليوم) معركة انقاذ لبنان ضد الطغمة القاسدة المسيطرة على الحكم، واضاف أن مصير لبثان بين ايسيكم ويتوقف على وعيكم وصلابة أراثكم فمن قلب المعركة في بيروت اناشدكم التوجه آلى صنائيق الاقستراع لدعم لائحة الشعب في المتن الشمالي (البير مخيبر ونسيب لحود) والنكتور بيار بكاش والنائب على عمار في المستن الجنوبي، والعسمل على

سلطان المطاعم اللبنانية يسرنا استقبالكم يومياً حيث تتذوقون أطيب وأشهى المأكولات اللبنانية في اجهواء رائعة وخدمة بمتازة. مقبلات . مازات مشاوي على الفحم، استماك واطباق رئيسية منوعة . يفتـح المطـعم يومياً مـن السـاعة ١٢ ظهراً

وحتى منتصف الليل.

● خدمة للمنازل والحفلات ● للحجز:

Tel: (0171) 408 1166 / 408 1155

Fax: (0171) 408 1113

51-52 Hertford Street, London W1Y 7HJ

**为内容的内容的内容的内容的内容的内容的内容的内容的内容的内容** 

نان : 961654 (04) 961654 : نان

متبع وهاديء ازور الورود والازهار. استقى اشتلل اعتنى بالخضيرة."

عملي في للشرف عودة إلى الجذور

يقول العم غيب: "لَا اكتشفت مشروع قرية الشرف. قبلت العمل فيه فوراً. فالطبيعة بكل روعتها وضعت بين يدى من جديد كي اعتنى بها." ويضيف: "هنا. المنطقة معروفة بثروتها المائية وباشجار الصنوبر والكينا والميموزا واللوز والعنب وغيرها. ما يجعل تبدّل الفصول بهجية للنظر."

ثم يخبرنا العم فيب عن نهوضه الباكر:"انه وقت فعلاً

العم غيب هو ابن المنطقة، كان يعتنى قبل سنين عديدة، ببساتينه .



دفء، نقاء ويتراث

مشرف لبنان: ١١٨١١٨ (١٠) = ١٦٨١١٨ (١٠) = ٤٤٧٧٠١ (٣٠) = ١١٧٧٠١ (٣٠) = فاكس: ١١٥١٦٨ (١٠)

ALHAVAT

والمستعد وباضروب

بارمند مسجلسسا مسواليسا لهائ المسجلسسا مسواليسالهائ مستسللة السعيدالة

اندوار لمحدول وساليواهم

ومعدد خليسان للعوثع

الاختراب تحسن اللكتاويخ

عَادِلِ. وَعِنالِ الدَا طَلِينَ النَّرِيِّ

عامس مرة بمال العقاطعة كار

ومنعس فخسلنا العنساوة لننزا

هيه، ودعا الى النسائلول

عى الاستعامات، مؤكداً فإلى

لنبي للسسنسوضية أدالها

الاهستسواع الشوق من القطادة

أدا احسر اختبارقا النائع

خل اسال المواطنين وسيقل

المستباسي هي حوّب الله ي

مستنفست وعبد المي أن المعين

معسدت عل السعاعد النيليار

البجدوب مل سبسترة عطا

المعاعد حالية، واللذي

المفسادح الدي تونعيه فيلخ

إفساسة العنسانين وفرا

بسب بين ولا: اللوانع الني تشكلها لو

نهدف آلى النصال اكتونير

الدواب التامعد لها الرابغ

المنعساسي وشسندعلم الإلج

مويد الغناء الأرسة الالطفائد

محسنسعظ معسواملها وعاز

ومنال الدائد عنقال طائد

ال - مسعية المشاريع الليز

لن مصبح الصدادي بالموال

وبأنني شدا النسائلير

محاولات بدلت لانضمادنان

ألمى لانحنة الحربوي ضفرنم

ببدو أن بائد الإحباش إلى

عانية رفص الانصعاد الرقان

اوي على القحم

ن السساعة ١١ ظهراً

ف اللـيل،

فلات وللعجز

Fax: (017

Tel: (0171) 40

51-52 Hertford Str

THE ENGLASSES

A-11-

8648171 - 8648684

1855611 - (04) 9618

تعرمها اموال اللساء

والمسساد دنيس المسو

ومسى كالمستوسطين العياني لنتي لا

واعتب وللاو الانتفاد

صعاديق بحاسنة

انقطاع الحرب التستوري منذ

سنوات عن مصارسة العمل

السياسي، واقد صار دوره على المرشكة عن احد

المقعدين المارونيين السيدة نهاد

جـرمـانوس سـعـيـد، في مـقـابل

صمود حزب الكتلة الوطنية الذى

دعا بلسان عميده إده ألى مقاطعة

الانتخابات، واضطر الى فصل

امينه العام جأن حواط لخروجه

على قرار الحزب بعدم الترشح

وتزامن غياب المرجعيات

لسياسية مع ضعف حرب

الكتائب أو الأطراف الطارئين

على العمل السيباسي في ان

يكونوا البنيل، وهذا ما برز في

شكل واضح من خلال عدم قدرة

الحزب على إلحاق مرسحه جاد

نعمة بلائحة قوية مصنفة في

عداد اللوائح المتنافسة التي

تعتبر اربعاً موزعة على النحو

الأتى: الاولى بزعامة سعيد وتضم

ناظم شهيد الخوري وعباس

هاشم، والثانية مؤلفة من رئيس

حمعتة المصارف فرنسوا باسيل

وفادي روحانا صقر وحسن بروء

والثبالثية قبوامها جبان حبواط

وبطرس الهاشم والنائب محمود

عواد، والرابعة تجمع بين إميل

نوفل وانطوان عيسى ومختار

واستنادأ الى حجم المنافسة

الناجم عن تنفق عدد المرشحين

لضوض الانتخابات، يجد

المراقبون صعوبة في رسم النتائج النهائية خصوصاً أن كل

المقاييس والمعايير التي كانت تعتمد في السابق اساساً لمعرفة

مسيزان القبوي ولت، منا يضع

الجميع في بوامة الانتظار ربثما

يتم اعلان النتائج فور اتمام العملية الانتخابية... وبالطبع

فإنها لن تنطوي على ابعاد

سيباسية بمقدار ما ستبقى

حبصورة في اطار المنافسة

المحلية، علماً إن ثمة رصداً

لحجم المقاطعة في هذا القضاء

بلدة لاسا محمود المقداد.

والاقتراع.

## ترجيح كفة جنبلاط فى الشوف واختبار قوة مع ارسلان المستقد ويناصر وعد ودسا عدية الى عمول المستقد المستقدة ا ومعركتان للمعارضة مع المقاطعة والموالاة في المتنين

حلف قديم، ظهر ايام الاتفاق

₹ تبدأ اليوم الصعركة الانتخابية في أقضية جبل لبنان الستة، في مسا سيكون مراة تنعكس فيها قوة المعارضة السياسية والموالاة بالمعنى المقدقي للكلمة. والمقصود بالمعارضة هذا المقاطع منها والمشارك في الانتخابات. اكن الجبل يشكل ساحة صراع

سياسي يفوق ذلك التصنبة الميسط بين معارضة وموالاة ايطاول الصراع التاريخي بين المواقع الطائفية والعبأثلث والمرجعيات التي على احجامها واوزانها يتوقف التوازن السياسي لقلب لبنان الذي تعرض ليكسيات وازميات حيادة ايان الحرب الاهلية كانت حجر الرحى في تفسيت الوحدة اللبنانية التي يتم ترميمها منذ اتفاق

ويجمع المطلعون على احوال معركة جيل لبنان على ان طابعها سيكون اكشر حدة، حكماً، من المعارك التي دارت في اقضيته في العام ١٩٩٢، لتشكِّلُ احْتَمَارِ أَ حدياً بين المعارضة والموالاة من جهة، وصعركة بين القوى التقليدية التي غاب بعضها وبقي بعضها الأخر، والقوى المستجدة والجديدة التي نشبأت بعد الحرب نتيجة افول نجم قوى اخرى وغياب رموزها.

ولعل حنصول المعركة على اساس الاقضية في الجبل يتبح تلك المقارنة بيَّن التقليد والمستجد او الجديد في موازين القوى والتوازنات، ليس على مستوى الزعامات الكيرى فقطيل على مستوى الزعامات المحلية أيضاً.

استكشاف المعارضة ويعتشرف عبد من كبار

المستؤولين بأن توقيت المعركة في الجبل في البداية مقصود، وبهدف استكشاف سلوك المعارضة، والصحم الذي ستاخذه، لأن على هذا الججم يتوقف بعض حسسابأت التحالفات واللوائح والتوقعات في المناطق الأخسري، وعلى هذه الحسابات قد يتوقف تقويم دقيق لمبيران القوى في المجلس

ولم يكن تقسسيم الدوائر الانتخابية في الجبل على اساس الاقتضية عن عيث، بل يحمل في طباته ابعبادأ سباسبة تصعل للمعركة في كل قضاء سمة خاصة به ومفرّی سیاسیاً مهماً یمیره عن غيره فضلاً عن الاستباب والعوامل الكبرى الاضرى التي ترخى بشقلها على الوضع في اقَصْيِتَهُ الرئيسية، اي عدم اكتَمالُ عودة المهجرين وحساسية العلاقة المسيحية – الدرزية، وهما عاملان او سببان ينطبقان على ثلاثة من اقضيته في شكل اساسی ای علی ما یسمی بجیل لبنان الجنوبي.

ومع تعدد الضصوصيات

السياسية لكل قضاء، فإن ثمة سمات تجمع بين بعض الاقضية تتلخص بالأتي: ١ - غــيــاب المسرجــ

المسيحية الكبرى وتورها، بفعل موت الزعماء الكبار، ومقاطعة الورثة، في كل من الشوف وعاليه وبعبدا (آل شمعون) والصتن الشمالي (آل الجميل). ٢ - أَخُــــــــار القــوة بين

الزعامتين التقليبيتين الدرزيتين في ظل التقلية الجنبالاطيعة التي رجّحت بعد الحرب وبقعلها وخصوصًا في الشُوفُ أولاً وفي عاليه ثانياً.

٣ - الصراع السياسي الحاد في منطقة المتن الشمالي على التوجهات السياسية العامة والوطنية التي تكتسب اهميتها نظراً الى بعلها تاريد يأ، عن المسراع الطائفي اذ أن الانقسام الطائقي فيها ليس مثله في جبل لبنان الجنوبي. وهو مراع باهد منحى مستركوجساً، الأول بين المعارضة بن المشاركة والمقاطعة والثاني بين الموالاة

والمعارضة. ٤ - الصراع على المرجعيات في كسروان، حيث النتيجة تحدد معالمها، وفي جبيل حيث يتيح غياب المرجعية تشتتاً لا مثيل له في القوى الإنتخابية...

وهذه العوامل، الى غيرها، تجعل من نسبة الاقتراع في جبل لبسنان هذه المسرة، اعلى حكما من انتخابات العام ٩٢. وهو ما جعل المقاطعين ينظمون حملاتهم ومهرجاناتهم ضد المشاركة لثنى النين سيكسرون مقاطعة اركان واللقاء الثلاثى الرئيس امين الجميل والعماد ضيشال عون ودوري شمعون اضافة الى العميد ريمون إده، عن

ازدادت بعد تشكيل لانحسه، من وفي قضاء الشوف، اذ تبدو جانب المقاطعين.

المعركة بين موالاة وتوع آخر من

الموالاة، فإن انصار وزير شؤون

المهجرين رئيس الحزب التقدمي

سمير عون في اللائصة، اضافة

الى ان النائب جورج بيب نعمة،

ابن دير القمس، يغرف من القوة

الانتخابية الشمعونية التقليدية،

اضافة الى صلاتة الجديدة، من

جهة ثانية. وهذا يعين جنبلاط

على أن يغسرف من أصسوات

المهجرين المسيحيين العائدين في مقابل ما لخصومه بينهم

فيضيف الى رصيده معهم بفعل

توليبه مستؤولية العودة يعض

أما الحليف الثانى لجنبلاط

الذي هو الأخسر يعسينه على ان

يغرف من الإصوات السنية في

اقليم الخروب ليضيف الى رصيد

خلَّفُهُ المردُّومِ كَمَالٌ جِنْبِلَاطُ فَي

تلك المنطقة، فهو الرئيس رفيقً

الحريري، فيجعل احتمالات الخرق في تلك المنطقة من جانب

اللائصة المناوئة التي يتحدث

عنها المراقبون، ضعيفة على رغم

انضمام النائب زاهر الخطيب الى

وفي وقت يبدو اختبار القوة

الجنبلاطي - الارسلاني معروف

النتأئج مسبقأ بالنسبة آلى

انصبار وزير المسهنجرين، فإن

التسليم برعامته الشوفية جعل

من بعض القوى الجديدة الناشئة

تراهن على يعض الدعم تأسيسيأ

للمستقبل، وبالاعتماد على قوى

ومواقع نفوذ بينها وبين جنبلاط

الا أن احتبار القوة هذا له

مفزى آخر في منطقة عاليه، حيث

بقى عند الصّدود التي لا تمس

الرمور فترك المقعد النرزي الثائي

شاغراً في كل من اللائحتين فيهاً

هٰذفه التّحوط لما قد بجره

الصراع المستقبلي داخل الدرور

من نتائج. وثمة من بعشقد أن

هدف المتعركة على المقاعد

الاخرى، بعد ضمان مقعدي كل من

الامير طلال ارسلان واكرم شهيب

احداث «التمرين» المطلوب حولها

ولنتائج هذا التمرين فأثنته في

رسم الصورة شيبة الواقعية

لحقيقة قوة الطرفين اللذين

يتباريان، في تحديد نسبة قوة كل

منهما الفعلية في تقاسم

الحصص منعن الطائفة ما أدى

الى تأخير اتفاقهما على توزيعها

في تشكيل المحلس المنهبي

الدرري. الا أن المعركة في عالية

على المقعدين المارونيين

والمقعد الارثونكسي (الذي يشكل

حصة الحريري في لائحة حنبلاط)

تتاثر بعاملين إخرين غير عامل

مدران القوى الذي يوزع الاصوات

الدرزية، هما: مدى المشاركة

المسيحية في القضاء وميران

القوى ضمن المهجرين

ويشكل الخليط الطائقي

الموجود في قضاء بعبدا سبباً

لانقسام سيأسي وطائفي مختلف

تاريخياً هو، بُفعل الغالبية

المارونية التي تليها القلة

الشبعية، ثم الدرزية، والأخيرة

رجحت، بفعل غلبة كفة المرشح

الجنبلاطي قيها ايمن شقير، في

العُـــام ١٩٩٣، على اصــواتُ

المرشحين الأخرين، في ظل تعدد

الا أن انتخابات قضياء بعيدا

تختلف بسبب عوامل عدة

. - معركة بين المعارضة ممثلة

بالدكتور بيار دكاش الذي يتمتع

شعبية شخصية مستقلة عن

تصالفاته، والموالاة التي تضم

الوزير ايلي حبيقة ومأكينة

انتخابية حديثة وباسم السيع

وشقير وتلوينة معارضة تتمثل

برئيس الرابطة المارونية ارنست

المشاركة والمعارضة المقاطعة،

اذ ان الْحملَّة على الدكتور دكاش

- معركة بين المعارضة

القوى صُمن الطائقة السَّيعية.

اللائحة الجنبلاطية.

ما صنعه الحداد.

القوة الانتخابية.

الاشتراكي وليد جنسلاط الشلاشي، الذي وقعمه تبييه بري مطمئنون الى قوته الكبيرة، (ممثله في اللأئدة صلاح الحركة) وبالتبالي الى قدرته على حمل وحنبلاط وحبيقة، اضافة الى اللائحــة التي يتــزعم في وجــه اللائحـة المقابلة التي غاب عنها الحسريري الذي ادى دورا منه (يدعم من هذه اللائدية باسم اي وجه برسر الي ألاتقسام السبع). والتعاون بين الاقطاب الثلاثة وحبيقة يجعل المعركة مع التقليدي في هذه المنطقة بين آل اللائحة الثانية، خصوصاً بكاش جنبلاط وال شمعون. ومرشح دصرب الله، النائب على هناك من يقول أن ثمة حليفين من الرمورُ لجِنبِلاط في معركة عسار معركة مع معارضين تأكيد رجدان كفته بقوة في للتركيبة الحاكمة الحالية، فضلا الشوف، الاول حليف سلبي هو عن أن وضعية محرّب الله، فيها دوري تسمعون بمقاطعته وتنافست مع اللائحة التي له الانتشابات، ومراعاته الحساسية حلفاء فيها، مثل جنيلاط ممثلاً مشقبر، متمسلان بظروف الشوفية والعلاقات في المنطقة الانزعاج الاقليمي من انفراط المفاوضات بين الحزب ودامل، بابتعاده عنها في المهرجانات والصمسلات التي تنضوضهما المعارضة من اجلُّ المقاطعة، من في شسان الائتسلاف في الجنوب جهة، ويعدم اعتراضه على احلال نسبب للعائلة الشمعونية هو وينظر المسعنيسون الي المرشيح وبيع عقل، مبحل النائب

انتخابات بعبدا بدقة متناهية. ... نظراً الى اهمية نتائجها في كل المجالات المذكورة اعلاه ومنها البعد الاقليمي اذيعتبر مقربون منْ حنب لاط أنْ فك تحالفهم مع مصرب الله، للتعاون مع حركة داعل، يبقى مقبولاً سياسياً، في مقابل الاثر السياسي السلبي لانتقال مصرَّبِ اللهُ، اليُّ التَّعَاوُنُّ مع مكاش وخصوم جنبلاط (عارفً الاعور)، ويعتبر دحرت الله، بدوره انه لم يلجأ الى هذا التعاون الا بعدما تخلى عنه الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتتكرر في المنتن الشنمالي الصفة المربوجة لمعركة الرموز المعارضة، مع الموالاة، ومع المعارضة المقاطعة التي يسعى قانتها الى منع نشوء رُعّامةً سياسية بديلة (نسيب لحود و البير مخيبر)، في غيابها هي عن الساحة، حستى لو أدى ذلك الى

نجاح الموالاة.

وفي وقت تعتمد لائحة لحود -خبيس على المنزاج الشعبي المسعسارض وعلى مسعسارهم الخيبارات السيباسية الراهنة للحكم وللتركيبة الحاكمة وعلى القسوى الرافسضسة للسلطة وممارساتها والمثقفين وتسعى آلى استخلال تمثيل بعض العائلات من كل المناطق المتنية، فإن لائحة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية تراهن على جملة من الإعتبارات أولها ماكينة انتخابية تعمل بنقة متناهية (في مقابل ماكينة لحود وشعبية مخيبر)، توطُّف قدرة واسعة للمر على تقديم الخيمات الى الناس، وثأنيها تحالفات تجمع كتلأ كبرى من الأصبوات بدءاً بالقبومييين السوريين (الطوارئ) ومرشحه النائب غسان الاشتقير، والأرمن النين أجمعت احزابهم على دعم

عرب المتنَّ، والعائلات التي تتمثل بمرشمي اللائحة ساحلاً ووسطاً الا ان المراهنة الرئيسية للائحة لحود - مخيبر هي على مشاركة مسيحية تقوق الـ٤٠ من المئة في الاقتراع، قيما تخف حظوظ اللائحة كلما تناقضت المشاركة ليصبح املها في الإختراق لا اكثر...

هذه اللائحة التي يتمثل الامين

العام للطاشناق سيبود هوفنانيان

فيها. وتعتمد لائحة المر على كتل

احُرى هي قسم كبير من اصوات

كسروان اميا بالنسيية الى قيضياء كسروان - الفتوح، فإن المواجهة باثت محسومة بين لائحتين الاولى بزعامة وزير الضارجية فارس بوير المتحالف مع النائب النماس الخبازن والمبرشيحين السيدة جيلبرت زوين ابو حمد دي طرزي، وهنري صفير والياس البواري، والثانية يرعاها تحالف التأثيين وشيد الضازن ومنصور غيانم البيون الى جيانب النائب كميل زيادة والسرشحين جورف ابو شرف والأمير عبدالله شهات واللافت ان الصعبركية التي يشارك فيها عدد من المرشحين المستقلين وفي مقدمهم مرشح

حرّب الكتّائب جورَف توننُجي، خرجت في الإيام الإولى لتّاليف اللائمتين عن الثقاليد والاعراف المالوفة في تبادل الحمالات المعياسية والإعلامية، واخذت منحى توزيع الاتهامات الشخصية التي قوبلت بحال من عدم الارتياح

خانة الناخبين الكبار.

في الوسط الكسرواني. واللافت ايضياً أن مسرشح الكتسائب اضطر الى حسوض السعركة منفردأ لتعذر تشكيل لائدة ثالثة يكون لها دور في المنافسة وهذا ما يحصل للمرة الاولى اذ تم استبعاد سرشنح الصرب ولم تنجح الاتصالات في الانتجابات. التمهيد لأن تنضم الكتائب الي

ومن الإسباب الرئيسية غياب

ومن الطبيعي ان تدور المعركة الانتخابية التي تغيب عنها الاحراب لمصلحة العبائلات ويلفت بعض المراقبين الى ان تاليفٌ لائمة مبيقة يؤشر الى

- أن لائحـــتي «القـــرار الكسرواني الحر» بزعامة بويز، ولائحة كسروان - الفتوح بقيادة

الصراع على الزعامة فسالصسراع على الزعسامسة الكسيروانية سيجلغ ميداه في المنافسة والمبارزة، لما يترتب عليها من بعد يتعلق بإيجاد مرجعية سياسية دائمة عقب الحسرب الإهليسة التي ادت الى اطاحة المرجعيات التي كانت

وعلى هذا الإسباس بصبحب التى ستسفر عنها المنافسة بين المتراكمة من حراء التحالف الذي الإنتخابات الماضية. وأضطر العشاق تحت تأثيرها الى ان تعسأونهم الانتشخسابي لدورة

الكسروانيين.

ففي الدورات السابقة، ما عدا دورة صيف ١٩٩٢ التي اعتبرت م بمثابة أنتخابات رمزية لغياب المرشحين وانعدام المشاركة استحابة للدعوة الى المقاطعة، كانت المنافسة تدور بين لاتحتين الاولى بزعامة الحزب الستوري والثانية بقيادة صرب الكثلة الوطنية وعميده ريمون إده اضافة الى مرشحين أو ثلاثة مستقلين بينهم سرشح حزب

لذلك فيإن الدورة الحساليعة اتاحت لقيضياء جيبيل أن يسبجل رقماً قياسياً في زيادة عدد المرشحين ويستبة تستدعى التوقف أمامها كشرط لمعرقة الاسباب الكامشة وراء حماسة الجسبيليين لفوض

الكسروانية والمفاتيح الانتخابية التقليدية على جهات عدة في

والشخصيات السياسية الداعية الى المقاطعة، أذ أن كلا الجانبين يريد ان يسجل انتحساراً، ولو معنوياً، في وجه الأشر. فالقوى الاقتراع بعدما ادى حجم الترشح الى اعطاء مسزيد من الشسرعسية للعملية الانتخابية في مقابل المقاطعة لمنع حصول مشاركة

- على الجبهة الاخرى، اي حبهة المنافسة الانتخابية بين اللائحتين، اضافة الى المرشحين المنفريين النين كرروا خوض الانتخابات بغية اثبات وجودهم كمتفريين لضمان مستقبلهم الانتخابي، فإن المنافسة ستكون شديدة وقد تلجا كل لائحة الى استخدام كل الوسائل والاساليب المعهبودة، لاعتقادها أن الانتخابات هذه المرة تختلف عن الدورة السابقة التي غاب عنها الصراع على المرجعية، بسبب انضواء اقوى الاطراف في لالتحة

اما قضاء بلاد جبيل فيعتبر في طليعة ألاقتضيّة التيّ استطاعت ان تؤمن تضمضها كبيرأ لجهة عند المرشحين النين تجــاوزوا الـ ٢٤ للتبنافس على ثلاثة مقاعد، اثنان للموارنة وواحد للشيعة، على رغم انه القضاء الاصغر في

موجودة قبل اندلاعها.

حتى ان المراقبين وان كانوا يراهنون على ان المقاعد النيابية الخمسة المخصصة للموارنة في قضاء كسروان - الفتوح، ستكون من نصب أعضاء اللائدتين، فإنهم لأيستبعدون حصول تشطيب من خلال دور الزعامات العائلية في «ترشيد» الناخبين في اتجاء عدم التقليل من اهمية الشَّدمات التي قدمها عدد من النواب المسرشسحين الي

المرشحين.

الكتائب المرحوم غيث خوري (ale YYPI).

تحالف الخازن والبون ستخوض معركة مشتركة في مواجهة القوى المشاركة تسعى الى رفع نسبة الجهد الذي تبذله الجهات

على المراقبين التكهن بالنشائج اللائصتين اللتين لا تخلوان من تبائل تصفيحة المسايات كان قائماً بين اركانهما في دورةً بتفرقبوا بدلأ من اعبادة تعبويم

وختم المراقبون ان التشطيب قد يكون سيد الموقف ومن ملامح المعركة الانتخابية، ما يعنى ان الاختراق بين اللائحتين امر قائم لا مقر منه، على رغم الدعوات التي يطلقها المرشحون الى الامتناع عن التشطيب.

جبل لبنان.

وفي مقارنة اولية بين عدد المرشحين للدورة الحالية، والمسرشيدين في الدورات الانتخابية السابقة، وبالاخص ثلُّك التي أجريت قبل الصرب في لعنان، يُمكنّ القول ان قصاء جبيل يشهد الآن عصره النهبيء عُلَى الآقل لجمهمة زيادة عسند

■ أعلن الصدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام ويعد انتهاء مهلة تقبيم الترشيحات الى دائرة مصافظة مدينة بيروت، منتصف ليل الجمعة - السبت، ان عدد المرشحين الذين تقدموا بطلباتهم بلغ ١٢٦ يتنافسون على

□ بيروت - «الحياة»:

ويستدل من سجلات صندوق الخُرِّينة المركزي في وزارة المال ان النَّين تقدموا بترشيحاتهم عن مَحَافَظَةً بِيروتَ هُمْ كَالْأَتِي: - الطائفة السنية ٢ مـقـاعـد وتقدم ٤٤ مرشحاً هم: ياسين

بهاء الدين عبداللطيف عيتاني،

محمد أمين محمد الداعوق، سليم

أحمد الحص، عبدالحكيم حمزة

الزعيد، محمد جميل قياني،

حمَّرَة مُحمد شاتيلا، محمد أمين

أنور بعاصيري، كمال خضر

شاتيلا، عينان خَصْر طرابلسي،

أحمد يوسف ياسين، منح عائل

الصلح أحمد كامل عضام رفيق

بهاء الدين الحسريري، خسالد

محمد سعيد شهاب محمد رشيد

محمد خير قربوحي، سعد الدين

حسن خالد، زهير عبدالرحمن

العبيدي، أحمد عمر العمري،

أسامة رائف فاخوري، أمين خليل

قمورية، تصام صنائب بك سلام،

سليم عبدالرصيم بياب، محمد

عبدالله المشنوق، عبدالرزاق

يوسف دوغان، سامي عبدالرحمن

الصلح، عصام بديع تقيب، محى

الدين راشد دوغان، رُكي أحسد

مزبوديء عبدالله أحمد التنس

عبدالرجعن احمد صبحي

الشبيشة، عبدالقاس نور الدين

قباني، الشيخ وهاج ننير الشيخ

مسوسى، سليم أنيس ياسسين،

-- طائفـــة الروم الارثونكس مقعدان، تقدم ١٠ مرشمين وهم ميشال جورج ساسين، فؤاد عبدالعزيز موصلني، عماد سليم ميشال حبيب، عاطف مرشد الشرك، محمد ميشال خليلًا الغريب، محمد أنيس النصولي، صليب مجدلاني، زياد شحادة قنتيس، نجاح أنيس واكيم، كلود خالد محمد عيتاني، محمد روحي حليم أبي شاهين، بشارة أنطوآن منير بعلبكي، عننان احمد غلام، جأل جان تامر إيلي، بشارة جميل مرهج، ميشال نقولا عرقجي، محمد على عبدالقادر التل، أحمد توفيق طبارة، محمد نهاد محمد بدر الدين أرضروملي،

بد - الطائفة الانجيلية مقعد واحد، تقدم ٦ مرشحين هم: فؤاد ئجیب عیسی، ابراهام قره بت دده يان، أنطونيوس المعروف بطوني فكتور سعد، جبورج سليمانً عويضة، جاك سمير جورج أكمكجي، إميل ابراهيم شحادة.

أخرمهلة للعودةعن الترشيحات منتصف ليل الاربعاء المقبل

باب الترشيحات اقفل في بيروت:

١٢٦ مرشحاً ١٩١ مقعداً

- الطائفة الشيعية مقعدان، تقدم ١٤ مرشحاً وهم: محمد علي

سخد، محمد أحمد برجاوي،

عبدالمجيد يوسف الزين، خليل

أسعد شحرور، حسان حسين

منصور، هاني حسن قبييسي

حسن احمد صبرا، محمود هدى

رمضان، ابراهیم عباس شدرارة،

سحمد قريد مطر، حسين على

يتيم، محمد يوسف بيضون، على

عيد أسعد خضر سليمان حيدر،

ابراهيم محمد مهدى شبمس

- الطَّائِفَةُ النَّرَيَّةُ مَقَعَدُ وَاحَدٍ، تقدم ۱۰ مرشحین هم: رجا شفیق وهاب، عصام حسن نعمان، غازي عسارف منذر، نديم سليسمسا عبدالصمد، غسان ناظم الزهيري، عصنفت تاظم صنعبء أكرم داود سلمان، مكرم نجيب علم الدين، خالد سليم صعب، عباس سليم

- الطائفة المارونية مقعد واحد، تقدم ١٢ مرشحاً هم: غسان أنطونيوس مطر، سيمون نعمة الله وهيبة الضائن، سايد قبلان فرنجية سليم جورج عماطوري، يوسف (جسورف) هاشم هاشم، ريمون حوزف روفايل، جورج ميىشىال خىيج، فوزي توفيق المستنى، فعؤاد نجسيب المستنى، جوزف زيدان يوسف زيدان، رامي سمير الشدياق، الأمير سمير شفيق أبي اللمع.

- طائفة الروم الكاثوليك مقعد واحد، تقدم ؛ مرشحين وهم: ميشال بيار فرعون، فادي جوزف مغیزل، جیلبیر روجیه شماس، إئعام توفيق رعد.

----

- طَأَنُفُـــة الإرمن الكاثوليك مقعد واحد، تقدم ٣ مرشحين هم: انطوان جوزف شاير، كيفورك كارنيك أهارونيان، اغوب بوغوص حو خدريان.

- طائفة الارمن الارثونكس ٣ مقاعد، تقدم ١٢ مرشحاً هم: هاكبوب أوهائس بسبايان، ليندا أديب مطر، يغيا حاجي جرجيان، كريم ماناس بقرادوني، خاتشيك ديران بابكيسان، مسهسران ملكون سفريان، سورين ليون خان أميريان، أغوب يروانت بمرجيان، ابراشام أرا المعروف بأرا كيفورك يراوانيسان، مكرديج أغسوب بولدوكسيسان، اندره كسراكسين تابوريان، شــاهيــه وهرام

- الاقليات مقعد واحد، ترشح ١٢ هم: حصيل عبيدالمسيح الشيمياس، طومياس المتعبروف بانطوان مهران ميسبريان، ألبير ابراشيم ملكي، أستحسر ابراهيم أسمر، رياض هنري عبدالجليل، حبيب إدمون افرام، بدري سليم عبدالدايم الياس سك الشورى، الفريد توفيق سعدي، يوسَّفُ فريدُ جَهْرَانَ، البيتر اتاناس جامو، انطوان سعيد

يُنْكر ان أخر مهلة للعودة عن الترشيحات تنتهى منتصف ليل الاربعساء الواقسع فسيله ١٩٩٦/٨/٢١ وكان لافتاً، قبل وقت قنصير جنداً من اقتضال بات الترشيحات في بيروت، تقديم برصوميان ترشحه عن مقعد الأرمن الارتوذكس في بيروت، بناء

على قرار اتخذته قيادة حرب والوزير برصوميان هو نائب عن مقعد الارمن الارثوذكس في المستن الشمالي، وقد حل محله في الترشيح هنَّاك الامين العام لحَــزبُ الطَّاشناق سيبوه

## SIEMENS

من حيث تنوع لا يفوقنا أحد ... ممن نعرفهم.

إن معروضاتنا المتنوعة من أجهزة التليفون لهي مصدر اعتزاز وتقدير في كل مكان من العالم، لأننا نستطيع دائما أن نصل بأجهزة تليغوناتنا الى أعلى مستوى جودة بفضل وسائل الالكترونيات الدقيقة التي نطورها. وهكذا مثلا يمكنك أن تجرى اتصالاتك التليفونية بواسطة أجهزتنا اللاسلكية بالنظام الأوروبي الرقمي -- DECT. وعلى ذلك يحسدنا البعض، ربما أيضا في الكواكب الأخرى. هل أثرنا اهتمامك؟ تحصل على المزيد من المعلومات في شبكة "إنترنيت". الاتصال عالميا: web:http://www.siemens.de/pn/.





الاقليمية والدولية، خصوصاً عملية السلام في الشرق الأوسط. وتستمر زيارة ولى العمهد الكويتي لمصر يومين في اطار جولة تشمل سورية ولبنان، وكان اعتنر عن عدم تلبية دعوة رسمية لزيارة مسمسسر في آذار (مسارس) الماضي، وتناولت محابثات مبارك والشبيخ سعد العبدالله نتائج الإتصالات المسرية مع الأطراف المساركية في

عملية السلام واتفق الجانيان على ضرورة استئناف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني وفق مبادئ منريد والقرارات ٢٤٢ و٢٣٨

وعقد الرئيس المسري جلستي محادثات مع الشيخ سعد احداهما اقتصرت عليهما وآنضم الى الثانية

المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين، ولما فيه خير احتنا وشامل في الشرق الأوسطه.

صفوت الشريف أن الرئيس مبارك والشيخ سعد ببحثا في العلاقات الاخوية التى تربط البلدين الشقيقين وسعيا إلى مزيد من العمل الشترك وتنسيق المواقف تجاه كل القضايا العربية والإقليمية،

لحض السلطات العبراقية على وتناولت للحادثات ابضأ توسيع التعاون الثنائي وتضعيل إعلان دمشق، والوضع في منطقة الخليج. وصيرح ولي العهد الكويتي بأن زيارته لمصر تأتي لدعم التعاون والتنسيق المستصر بين قيابتي البلدين بهدف «ترسيخ العلاقات الفلسطيني ياسر عرفات.

الأخسوية وتوثيق التسعساون في كل المجالاتء واعرب عن ثقته بان «اللقاءات المصرية - الكويتية ستساهم في توسيع أفاق التعاون بما يضدم

العربية، بالإضافة الى تعزيز الجهود الرامعة الى تصقيق سلام عادل وقال وزير الإعلام المصري السيد

شؤون عربية

واضاف أن المائدات تناولت التطورات والمستسجدات على الساحتين العربية والاقليمية في ضوء قرارات القمة العربية الاخبرة في القاهرة والإتصالات التي اجرتها مصر لتفعيل تلك القرارات بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام على اختلاف مساراتها

والعقبات التي تعترضها. وأشار الشريف الى أن المحادثات تناولت نتائج زيارة الرئيس مبارك للولايات المتسحدة ومسحسانثاته مع الرئيس بيل كلينتون، الى جانب نشائج لقاءاته في الآونة الاضيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والرئيس السبوري حبافظ الاسبد والرئيس

وقال أنه تم ايضيا الاتفاق على اعطاء دفعة جديدة في مجال التعاون الإقتصادي وزيادة حجم المشروعات الاستثماريّة الكويتية في

من غسان بن جدو:

■ بدأت مساء امس المحادثات الإيرانية - السورية في طهران في إطار الزيارة التي يقبوم بها رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع الستوى. واعتبر الزعبي ان العلاقات الإيرانية - السورية واستمرت وثبتت على قاعدة المصالح الشتركة في كل المستبويات، ووصف العلاقيات القائمة بأنها مجيدة، وأوضّح انّ الهندف الأسناسي

لزيارته هو البحث في دسبل تدعيم العلاقات القائمة وتوسيع دائرة التعاون الثنائي، وتبادل وجهات النظر في قضايا عدة، ولم يحدد إطار هذه القضايا ومجالاتها، لكن النائب الأول للرئيس الإيراني حسن حبيبي، الذي استقبل الرعبي في مطار مهراباد الإيراني، اكد ان المحادثات ستثناول أكثر من قضية اقليمية وبولية. واعتبر أن مستوى العلاقات بين البلدين «يلبي الحلجة وهو على ما يُفترض ان نُكُون عليه بين بلدين صديقين تربط بينهما مصالح متعددة وتحديات مشتركة، وكان يغترض ان تتخذ زيارة الزعيبي طابعها اقتصادياً في الأساس، إذ أن توقيقها تأخر

شبهوراً عن موعد هند في وقت

الماضي. لكن المحادثات الاقتصادية التمهيدية لم تصل إلى النتائج المرجوة إذ تطالب إيران بأن تنفع بمشق جانباً من بيونها المقنرة بتسلافة بلايين دولار إلى طهسران واستيراد بضائع إيرانية في مقابل تاجيل نفع مستحقاتها من النيون. لكن زيارة حبيبي إلى بمشق في أذار (مسارس) الماضي في إطار اللجنة الاقتصابية العليا الشتركة، عالجت

جانباً من هذا الموضوع، فضلاً عن أن البلدين غلبا في شكل رئيسي «الشَّـتَـركَـاتَ السَّيَـاسِيـة، على «التيايناتِ الإقتـصادية، وقالت مصابر بيبلوماسية سورية في طهران لـ والحياة، إن العلاقات الاقتصادية ستشهد تطوراً ملحوظاً بين البلدين في المستقبل، وان الزيارة التمهيدية التي قام بها الأسبوع الماضي وزير الأقتصاد والتجارة الشارجية محمد العمادي إلى طهران كانت «ناجحة، وسيتم التوقيع بين الزعبي وحبيبي على بعض الإنفاقات الاقتصابية.

كنلك أكست محصاس إبرانية مسؤولة أن تطورات مسيرة التسوية والأوضاع في الشسرق الأوسط والوضع في العسراق وشسمساله، والوضع في جنوب لبنان، اضافة إلى العلاقات السورية - الإيرانية -التركية ستكون محاور اللقاءات بين

## ايران تطلب السماح لها باستيراد معدات لازالة الالغام

ARAB AFFAIRS

🗷 طهران - رويتر – نكرت وكالة انباء الجمهوريةً الاسلامية الايرانية أن أيران طلبت من الامم المتحدة مساعدتها في انهاء ما سمته القبود التجارية التمييزية التي تحول دون حصولها على معدات لازالة

وتُقلت الوكالة اول من امس عن ماجد تختروانشي نائب مندوب أيران لدى الامم المتحدة مطالبته المنظمة الدولية به وضمان الا تطبق اي دولة قيوداً تحول دون (...) الحصول على تكنولوجيا أزالة الالغام، وقال تختروانشي أن الحصول على معدات ازالةً الاعام تعوقه مقيود تصديرية تمييزية ليس لها ما .

ولم يعط تخشروانشي تفاصيل. وتخضع ابران لعقويات تجارية اميركية مّنذ الثمانيّنّات. وَفَي حَـرَيران (يونيو) 1990 فَـرضت الولاياتُ. المتحدة حظراً تجارياً واستثمارياً اشمل على طهران

التي تتهمها برعاية الإرهاب. وتنفي ايران التهمة. وأشار تحتروانشي الى أن طهران ازالت اكثر من ثلث الالغام على اراضيها وعددها ١٦ مليون لغم عراقي من بقايا المحرب الايرانية - العراقية ١٩٨٨/١٩٨٠ لكنة اضاف أن الافتقار ألى الحصول على معدات متقدمة ونحم عنه وقوع خسائر غير مقبولة بين الشاركين في عمليات ازالة الالغام وبين المنتيين الابرياء.

ونقلت الوكسالة الإيرانيسة عنه قسوله درغم الحسملة العالمية لازالة الإلغام الارضيية المضادة للأفراد في. السنوات الأخبيرة لم تبينل محاولات جادة لنقل . تكنولوجيا احدث لازألة الالغام الأرضية الى البلدان، المبتلاة بالغام في اراضيها».

ويقتل سنويا عشرات القرويين والرعاة الإيرانيين او يصابون في انفجار الغام ومتفجرات اخرى متخلفة عن الحرب الأيرانية - العراقية. ويعتقد بوجود نحو ١٠٠ مليون لغم أرضي مدفونة في انحاء العسالم معظمها في كمبولياً وافغانستان.

الحسوارة وانه يحلم ب «شسرق، أوسط من دون حروب أو حواجز

وأكد بيـريز في حــوار أجــرتة ً

معه صحيفة «اونيتا» اليومية

الايطالية ونشر في عبنها الصائر"

امس أن من يامل خيراً من سياسةً

نتسانيساهو دواهم ومسبسالغ في

التفاؤل، فواقع الحال ليس كُنْكُ،

فهذه الحكومة، ورئيسها بالذات

تحسوي اسساتنة في فن الكلام

والتلاعب بالألفاظ البلاغية. فنحن

التصريحات المتناقضة، تتخللها

صراعات بين الوزراء أنفسهم.

وكبل ذلك يبدلل عبلني ان هنده

الغالبية الحكومية مكونة من

تركيبة غير متجانسة ومأ يربط

بين مكوناتها هو منطق اله (لا)

وليس المنطق المستند الي مشروع

ويضيف بيريز: اصحيح ان نتانياهو يتحدث عن السلام لأن

الكلام لا يكلف شيئاً، وقد فعل ذلك قبله اسحق شامير ايضاً، الكلام لا

يكلف شيئاً ويولد لمن يتحبث عن

السلام تعاطفاً لدى الأخرين، لكن

العقدة الحقيقية هي الإعلان عن

نلاحظكل يوم سب

يرمي الى التغيير».

يين الشنعوب.

فى مقابلة مع صحيفة ايطالية

بيريز، نتانياهو سيراوغ

حتى الانتخابات الاميركية

الرئيس حسني مبارك و الشيخ سعد العبد الله خلال محادثتهما في الاسكندرية (ا ب) العبدالله أكد أهمية الدور المصري اعضاء الوفدين المصري والكويتي. في قضية الإسرى الكويتيين لدى ويرافق ولي العهد الكويتي بأصبر العراق، داعياً آلى تكثيف الجهود

الروضيان النائب التساني لرئيس مجلس الوزراء وزير المال، والشميخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام وعبدالعزيز النخيل وزير الدولة تشؤون مجلس الوزراء، وسليصان ماحد الشاهين وكدل وزارة الخارجية، ويدر الحميضي الأمين العام للصنبوق الكويتي للتنسية

وضم الوفسد المصسري رئيس الوزراء وزراء النفاع والأعالم والخارجية والمستثنآر السياسي

للرئيس المصري. وقالت مصابر ببيلوماسية كويتية لـ والحياة، إن الشيخ سعد

 التعاون مع الأصوليين غير وارد بینی وبین بری تحالف سينعكس تعاوناً في الانتخابات

■ قرار العزوف لم يكن وليد نصيحة سورية

 الحديث عن تحالف السلطة والمال تباك لاستدرار العطف

■ شعرت بأن قرار بيروت ضائع فقررت خوض الانتخابات



صفقة العصر بين انقرة وطهران «الصندوق الأسود» للاتفاق التركي \_ ■ تركيا «جديدةْ غربية - اسلامية

أرملته انيسة في حديث ذكريات:

بو مدين كان يحلم بالتقاعد ليزور كل ارجاء العالم

عهد جديد في العلاقات الأردنية - السعودية - الخليجية

الخليج: النمو الاقتصادي المعدل يواجه النمو السكاني المرتفع

الزهار: «حماس» موحدة ولا قطيعة مع عرفات

ازمة السينما المصرية تنفرج على الورق!

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

احتلال فخ حديد لليمن

 لاذا اختارت ارتتریا هذا التوقيت لخرق اتفاق ترعاه فرنسا؟ ■ الآنسي لـ «الوسط»: اريتريا تستغل سياسة ضبط النفس واليمن لن تتحمل اكثر مما تحملت

الكوكب الاحمر تحت مجهر العلماء

القلسطينية، والمسارعة الى زيادة است شماراتها في الأراضي (الخاضعة لحكم السلطة الوطنية الفلسطينية)، وتطوير التعاون الدولي الشترك فيها سواء على

📰 دعــــا رئيس الحكومــــة

الاسرائيلية السابق شمعون بيريز

الحكومات الأوروبية الى تقديم

المزيد من الدعم الى الزعسامسة

من عُرفان رشيد:

الصعيد التقني أو على الصعيد الإهتصادي. وأضاف ان بنيامين نتانياهو وحكومته لن يدخراً أي جهد لعرقلة تطور العلاقات بين أوروبا والسلطة الوطنية القلسطينية، مسؤكسداً ان نتسانيساهو يأمل في اضعاف الطرف القلسطيني دحتى

يسهل عليه ابتزازه، وقَالَ: ويُنْبِعِي ان ندرك ان هناك حاجة لتحسين أوضاع سكان (الأراضي) والحيلولة دون ترايد الغسضيء لأن الغسضب واليؤس هما الحليفان الاساسيان لأعبداء المسلامة واتهم بيبرير مسه رئيس الحكومسة الاسرائيلية الحالي نتانياهو بد «اللعب ببلاغة الكلمات ونشر مُنطق النِّساس، وأ صَافُ دإنَ بامكان نتانياهو الاستمرار على هُذَا الْمُنُوالُ حَـتَى شَبهِ وَتَثُـرِينَ الثاني (نوقمبر) المقبل، لكن عليه ان يكفُّ عن المراوعــة ويكشف عن أوراقه بعد الانتخابات الاميركية ويعلن على الملا الشمن الذي هو مستعد لنفعه مقابل السلام، وقال ان دفكرة السسلام وضسرورته وهاجة اسرائيل ان تعيش في ظل السلام والأمن لم تمت في ٢٩ أيار

الشمن الذي ينبغي نفعه لقاء السلام، أيّ الإعلانّ عن ماذا هم مستعدون للتخلى والتنازل عنه والتشازل عن الأراضى بالذات واية تضحيات يقبلون مواجهتها، كل ذلك لهدف بلوغ السلام. غير ان رئيس الحكومة لا يتطرق الى كل هذا باي شكل من الاشكال. أنا أشك بقبرة نتانياهو على التحرر من الغالبية التي تدعم حكومته والتي انتخبته القضية ليست قصينة ارقام بل هي في صلب التكوين الثقافي لنتانياهو وفي أفكاره حبول (استراثيل الكبيري)،

الحـقائق تاسست في ٢ ايلول

(سبتمبر) الماضي، عقب اعتراف

## تنعقد في سيناء وتحاكم اسرائيل: محكمة دولية تبحث في جرائم قتل الاسرى المصريين

🗆 القاهرة – من حازم منير:

(مسايو) الماضي، فسلا بسيل عن

لمصاكمية منجبرمي الصرب الاسرائيليين المتهمين بقتل اسرى مصريين في حربي أفأ أ و ١٩٦٧. وقسال المنسق العسام للجنة المصرية لتقصى الحقائق والدفاع عن حقوق الأسرى المسريين السيد امير سالم لـ والحياة، أن ومحكمة الشبعوب الدولية ومقرها جنيف وافقت على عقد المصاكمة بعد أن درست ملفا أعدته اللجنة عن طروف قتل الاسرى المصريين على ايدي ضحباط الجحيش الاستسرائيلي، وتم تحسيد أيار (مايو) الماضي موعدا للمحاكمة، غير أن ظروفاً محالت دون انعقادها في موعدها، وسيعقد لقاء في القاهرة خلال الايام القليلة المقيلة مع الإمانة العامة للمحكمة الدولية

لتحديد موعد جديدء واعتبر سالم هذه المحاكمة خطوة اولى لاثارة القضية على الساحة التولية، واضاف دننوي فى حسالة تبسوت الانهسام على الأسسرائيليين ممارسة ضعوط بولية عبيركل المنظميات لعرض القبضية على محكمة العجل

وكأنت اللجنة المصرية لتقصى

■ يُصدد خصلال ايام مصوعد عسكريين اسرائيليين بقتل اسرى انعقاد محكمة سيناء التولية مسصيريين، وهي تضم ٢٥٠ شخصية من خبراء عسكريين متقاعدين واساتذة قانون بولى واعضاء في البرلمان وصحافيين ومسحساًمين وفنانين بارزين. واستسمعت اللجنة الى افادات شبهود عيان شناهدوا الجرائم وشبهادات عبائلات الإسبري المصريين النين لم يعبودوا من حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧. ومن المقرر ان تقوم هيئة المحكمة الدولية بابلاغ الحكومة الاسرائيلية رسميا بالاتهامات الموجهة اليها لايفاد مدوبين للنفاع عنها. وإذا تجاهلت الأمر، ستطلب المكمة أن تتولى جهة دولية محايدة الدفاع عن المدعى

تتكون من اساتنة قانون دولي وقضاة دوليين سابقين ولجنا حقوق الانسان في الأمم المتحدة. وتتشكل هيئتها من عبد يتراوح بين ٥ و٧ قصصاة من قارات مختلفة. وعلى رغم أن احكامها غير مارمة، لعبت دورا بارزا في المحاكمات الخاصة بجرائم الحرب في فيتنام والبوسية.

الاسرائيلي.

عليهم من ضباط جيش الدفاع

من ابراهيم حميدي:

■ رفضت سورية اقتراح

بوري غولد مستشار رئيس

الوزراء الاسرائيلي بنيامين

نتانياهو لاستنناف المفاوضات

السورية - الإسرائيلية على

أساس سياسة الـ «خطوة خطوة»

ورأت في مبادرة غولد متنصلاً من

عملية السلام، بعد فشل اقتراح

البنان اولأم بعدما اشارت الى

انها تحمل ،جديداً وحيداً مفاده

ان اسسرائيل تأمل في اشسراك

وقالت وسائل الإعلام السورية

الرسمية تعليقنا على كلام

مستشار رئيس الوزراء

الاسرائيلي «ان بناء الشقة التي

بروج لهبأ الاسترائيليون تبيدأ

انسحاب فعلي وكامل من جميع

فرنسا في عملية السلام،

التجمع السوداني العارض

يتهم حكومة الخرطوم

بتعذب ٦٥ عسكريا

معارضة للحكومة السودانية

برئاسة الرئيس عمر البشير إن

عــسكريين سسودانيين من رتب

مختلفة بتعرضون للضرب

والتعذيب بعد اعتقالهم أخيراً

واتهم السيد الفاضل المهدى

الامن العام للتجمع الوطني السيموقراطي، الحكومة بتنفيذ

واعستسقيالات واستعية، في الأيام

القليلة الماضية وفي صيفوف

الضباط العباملين في القبادة

الشرقية بمنطقة الفأو وكسلاء

وبورتسودان حيث اعلنت القيادة

الشرقية في اجتماعات مع القيادة

العليا للجيش رفضها لسياسات

النظام القائم التي جوعت الشعب

وأنخلت البيلاد في مواجيهات

واضبياف أن السلطات

السودانية اعتقلت اكثر من ٦٠

ضابطاً وضباط صيف في القيادة

الشرقية في منطقة الفاو وقامت

بتعنيبهم، وناشد دابناء القوات

المسلحة في جميع انحاء السودان

التبخل لانقاد حياة زملائهم،

كونية لا مصلحة للسودان فيهاء.

لرفضيهم سياسات الحكومة.

🗷 لنين - «الحسيباة» - قيال الأمين العام لجبهة سودانية مصادر فلسطينية تتهم اسرائيل بمحاولة التدخل في شؤون السلطة

# عرفات يدعو الجامعة العربية للانعقاد عر دي ت وحالة المعاد يومين له لن البرال طلعت من الامينين الفراد الإمالين

🗇 غزة - من حسين حجازي:

ر بن البران سست من العوالم بناء صا مستعملة الغيمية للنر بن دوب حدسولها على معلود

يدي الاصد المستندة مطلبنه

بحدونوحما اراللا الإلعان

وننية ببلد التعامينات

دى دوب . لا معلمو أن يولة فيودانغلو السابعة المعلمة المعلمة

سى أن المعتسول على معيلان

ود معسديومه ملسيسي معنادل

بيومعسوا د١٩٩٠ مسرصتان

ما واستنساريا استلامه

أيتوهبات ومنعي أبواز المتها

الى المعتسول على معانظ

ماننو عمد معندلة سي المساول

الكيبرانسب عله فسؤك وعولا

فبأع الارجسية المعسلاللهم

. لعد معسدال مسحساولات جاناً

كارائك الالعباء الايضيا فوق

منسرات العروبين والرعاؤان

لباد العاد وسنعدرات لغزدان

فسى مسديسونة في انعياله

المحسوان والكابطانان

أوسيط من دول حروب ويه

واشد بسارير في هوار بـ

الإنطالية وتشاراني عنقال السر أن س بالل هيرالوم مسامساهو والدوست المعاول. فواقع الطالق لـ فنهدد الحجومة. ورنسهال. محسون استأثدة فوالا و العام عب بالإلغاظ العلاقة لد بالأحتظ ذل يود سينييا المحسر محات المشاقضة قدأ حسر المناب مين الورزاء تفد وشبل دليك بيتلل علواراء العباليية الحجوبية بهش ترجينة غير بتجاسة ودج

يم السعون.

والمعاسسا.

حيفة ابطالية

العراهية ويعنقد وبإد

اصلها

وسي المنسي الامرياد

🗷 اتهم الرئيس الفلسطين باسر عرفات الحكومة الجديدة في أسرائيل بالسعي الى تدمير عملية السلام من خلال مواصلتها الاستبطان الذي عاد وكرر انه سُكل حُرِقاً للاتفاقات المُوقعة مع

وكان عرفات يشحدث امس في أحتفال بتخريج ثلاث يورات لضسبساط وافسراد قسوات حماية الصدود في صضور مني الني أن طهران الرائد في مخصيات سياسيه وحسري السها وعددها ١٦ طوران الرائد في السطينية وسيقراء وقتاصل سراسية العراسة الله المستقلة لدى السلطة الدائد العراسة العراسة الله المستقلة الدى السلطة السائد العراسة العراسة الله المستقلة الدى السلطة المستقلة الدى السلطة المستقلة المست

اطار الجهود التي تبذلها السلطة الاسرائيلي حول قضية القدس والاستشيطان دعسا الرئيس الفلسطيني الى عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية للبحث في التهنيدات الاسرائيلية الهابقة الم تهويد القنس ومتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الاخيرة في

السلطة ليلة السبت، واستمر زهاء خــمس ســاعــات، كــرس

تنته به التكومة الجبيدة في اسسرائيل. وكسان اللافت في هذا القسرارات التي تتعلق بتعزيز التنصدي الميدائي لعمليات مصادرة الإراضي والاستبيطان كما تقرر توجيه رسائل عاجلة الى راعبيي عسليسة السسلام والأمم المتحدة وديونيسكوء والجامعة العسربيسة والمؤتمر الاسسلامي،

و الشكوك.

مع المواطنين، قطعاً لماولات

والاجهزة المعادية والمسبوهة تحف لال هذه الاحداث وتكبيرها لإثارة البليلة وفي هذا المحال علمت والصياق أن السلطة الفلسطينية وقعت اتفاقاً مع الصليب الأحمر، يقتضى بالسماح لمندوبين من الصليب الاحمر بزيارة السجون الفلسطينية، والاطلاع على اوضاع المعست قلين وظروف

السلطة الوطنيسة الحكومسة الاسرائيلية بافتعال ازمات بهدف التسعخل في الشسؤون الداخليسة للمناطق الفلسطينية تحت نرائع وجود مؤامرات لاغتيال الرئيس الفلسطيني، أو حنوث انقلابات.

تدعوهم لتحمل مسؤولياتهم في حماية الاماكن التاريخية والمقدسة

# كالمراب عن سير سيواله مان والحجان الاستعان المسلمة

■ دانت «حـركـة المقاومـة الاسـلامـيـة» (حماس) ما وصفته به «اغتيال» الفلسطيني خالد الهبيل (٦٦ عاماً) في احد سجون السلطةً الفلسطينية في رام الله «في جريمة جديدة هي الرابعة خلال أقل من اسبوعين، ورأت «حماس، في بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه امس ان الغتيال، محمود جميل وابراهيم الحدايدة وناهض محلان وخالد الهبيل يننر «بتفجر نزاعات داخلية على خلفيات سياسية او

. ودعت «حماس» في بيانها الى «وقفة حازمة

وقالت المصادر أن الاجتماع توقف أيضاً اسام الاحسداث فان الاجتماع المسترك الذي عقبته اللحنة التنفينية لمنظمة التحرير الأضيرة الني وقعت في بابلس القلسطينية والمجلس الوراري وطولكرم وتقرر اعتماد سياسة المكاشيفة والمصارحة اولأ باول

> معظمه للبحث في قضيا الاستسيطان والقسس اللتين لا يضفى الفلسطينيون ازاعهما قلقهم الشديد من التصعيد الذي الإجتماع، اتضاد سلسلة من الصيمود الفلسطيني في مواجهة عمليات مصادرة الأراضي، وتفعيل الدور الصماهيري في

الى ذلك، انهمت مصادر في

لرفض محاولات اقامة مجتمع عسكري في

وفي ما يتعلق بوفاة الجميل نتيجة التعذيب

السلطة واغتيال عرفات. وذلك بيثما كأن الرئيس الفلسطيني يقوم برعاية احتفال تسلب شهادات على الطلاب المتفوقين في امتحانات الثانوية العامة، نافية ان يكون هناك اسساس عثل هذه

وقالت هذه المصادر له «الحياة» ان

الحكومة الاسرائيلية أعطت أوامر

للجيش الاسرائيلي بالتعبئة

استعدادأ لإقتحام مدينة طولكرم

خللال الاحداث التي جرت في

المنعنة، كما اعطت تعليمات مماثلة

بالتعبئة قبل بضعة أيام بحجة

وجود مؤامرة تسته بف قلب

وفي جنيف (اف ب) اعلنت اللجنة النولية لأصليب الأدمر امس انها لم تستانف رياراتها السجناء في أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية خلافاً لما اكد الرئيس الفلسطيني في حديث للصحيفة النروجية ،افتنبوستن.

وأوضح رولين وأفسر الناطق باسم اللجنة الدوليــة للصليب الأحمر أن عرفات أكد في هذا الحديث الذي نشس الجمعيَّة انه وقع مع اللجنة اتفاقاً على قيامها بزيارة السجناء الفلسطينيين في السجون الفلسطينية وأنها استانفت زيارتها.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر اعلنت انها اوقفت زياراتها للمعتقلين في تموز (يوليو) ١٩٩٥ في غيزة ثم في كيانون الثياني (يتَّاير) المَاضُنيُّ في أريَّحَسا نظراً الى «اردياد صعوبة الوصول الي جميع السجناءه

وأضاف وافس قائلاً القد توصلنا الى اتفاق منذ شهرين ولكننا ننتظر منذ ذلك الحين تحديد موعد لتوقيع هذا الاتفاق الذي يضمن لنا الحد في اجراء مناقشات ذ

باقرار حكومة نتانياهو بقرارات مجلس الأمن المنظمة العملية السلام والالتزام بتطبيقها وترجمه مبدا الأرض مقابل دون شروط مسبقة وتسبيق الامن الاسترائيلي على الستلام وبحث السلام الى واقع ملموس، أي الى

الأراضى العربية المحتلة، وزانت: وفي سياق طروحاتها (الحكومة الأسرائيلية) الهادفة الى تضليل الرأى العام العالمي، (علنت طرحاً جديداً لاستئناف الفاوضيات مع سورية يقوم على أساس سياسة الخطوة خطوة».

استئناف المفاوضات صارصعبا

وكتبت صحيفة «تشرين، في صدر صفحتها: «بعد طرح رئيسٌ الوزراء المفسيضخ لبنان أولاً، وطروحاته حول آلامن مقابل السلام أو السلام مقابل السلام وغير ثلك من الطروحات الرامية الى تسويغ تهرب اسسرائيل من اسس عملية السلام، بعد كل هذه المقسترحيات ابتدع غبولد خطة جديدة تقضى باعتماد سياسة متدرجة المساودة المفاوضات المتوقيفة منذ شسباط (فبراير) الماضي. واوضحت ان هذه الخطة «لا تَضُرِج عَنْ الافكار والطروحات التي أعلنتها حكومة نتانياهو مثلُ استئناف المفاو ضات من

قضايا الميأه والاقتصاد والطاقة

قبل الإعلان عن استعداد قادة تل ابيب لسحب قواتهم من الجولان المحيل وتعدما أشارت الصحيفة الى ان خطة غولد تتضمن محديداً

والحبس لمدة سنة مع وقف التنفيذ لمتهم واحد

وبراءة خمسة متهمين وأكد البيان ان

المؤسسين اساضون في طريقهم الذي بدأود،

واعربوا عن املهم بأن يكون في قرار محكمة

الاحراب باشهار الحرب ما يعوض ما لاقاه

المؤسسسون على ايدي أجهزة الامن ولجنة

الإحراب من اجراءات وانهامات. وقال السان

• في الوقت الذي تبدو فيه الاحكام - طاهريا -

مخُففة الا انها قياسا الى اشخاص المحكوم

عليهم تعد قاسية أشد القسوة، وأضاف: «أذا

كان الاتجام التصحيحي داخل الدولة قد تغلب

في شبان التعاطي مع قَصْبِيَّة حَرَّبِ الوسطُّ

فدّرات الْمحكمة ثلاثّة مّن مؤسسيه اتهموا في

القضية، فإن لجهزة الدولة الامنية والاعلامية مطالبة بالتأكيد من جديد على الالتزام بكفالة

AL HAYAT ON CD ROM

وحيداً (مفاده) ان اسرائيل تأمل بإشراك فرنسا في عملية السلام السورية - الاسترائيلية وليس الولايات المتحدة فقطء أوضحت أن دهذا الطرح الجديد يعنى أنها تحساول الهسروب الى الأمسام عن طريق الظهور بمظهر من يعمل من العملية السلمية وتتجاشل الأسس التي قامت عليها العملية.

وبثت اذاعه بمسشق دان استثناف مفاوضيات السلام صيار صعباً أن لم نقل مستحيلاً، لا لسبب يرتبط بالجانب العربي الذي أكد تصبكه بالسيلام كشيار استراتيجي حسب صيغة مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام بل بسبب سياسة حكومة نتانياهو التى تضع العقبات امام جهود

## مصر؛ مؤسسو الوسط يبطالبون بـ ازالة اثار العدوان '

الضفة والقطاع تحكمه قوانين القمع والارهاب وتوفى جميل والحدايدة وبحلان والهبيل بعد

اعتقالُهم على ايدي اجهزة امن فلسطينية. وصدرت اتهامات ملحة من منظمات لحقوق الانسان لأجهزة الأمن بتعنيب هؤلاء والتسبب

اصدرت محكمة عسكرية فلسطينية الاسبوع الماضى حكماً بالسجن على ثلاثة ضباط في الشرطة الفلسطينية بسبب مسؤوليتهم عن

وأصدر مؤسسو الحزب بيانا امس علقوا 🗇 القاهرة – من محمد صلاح: فيه على الإحكام العسكرية التي تضمنت الحبس لآدة ثلاث سنوات لسبعة متهمين

■ بدا مؤسسو حزب الوسطه نشاطأ ملحوظا لاستثمار تبرئة ثلاثة منهم في قضية والاخبوان المسلمين، التي اصدرت المحكمية العسكرية العليا في القاهرة الاحكام فيها يوم الخميس الماضي. ومعروف ان محكمة الاحزاب ستنظر في

كانون الاول (بيسمبر) للقبل، في طعن قدمة للؤسسونُ صَد قرار أصدرته لجنة الاحزاب في ايار (مسايو) الماضي، بالأعسسراض على منح

الحزب ترخيصًا لمزاولة نشاط سياسي. واطلقت السلطات المصرية امس المتهمين الخمسة الذين حصلوا على البراءة. وينتظر أن تطلق في غضون ساعات السيد عبدالعظيم المغربي الذي حكم عليه بالسجن لمدة سنة مع القاف التنفيذ بعد انهاء بعض الإجراءات

وحساية حق المواطنين الراغبين في العسل العام وفقًا للنستور والقانون، كما انها مطالبة بازالة أثار العدوان الإمني - الإعلامي الذي سناد معنالجية فتضبينة الوسيط في ايأمنهنآ

ورداً على التفسيرات التي نهبت الى ان الحكم ببراءة مؤسسي «الوسطة الثلاثة يشير الى نية الحكومة الأستفادة من الخلاف الناشب بين المؤسسين و، الاخوان، قال البيان: وان حزب الوسط مشروع مستقل عن جماعة الاخوان المسلمين، وهو مشروع لن يقوم على حساب احد وان يسمح مؤسسو الحزب بان يكون ألحزب طعنة في صدر الإخوان فالوسط يضيف الى ساحة العمل الوطني ولا ينقص مُنهاً، وطالب البيان نقابة الصَّحافيين ب واتخاذ ما يلزم قانونيا تجاه الصحافيين النين وجهوا الاتهامات الى مؤسسي الوسط قبر

# معلومات الحيساة بين يديك في لحظات

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير
- والمساحات المطلوبة لوضع الملقات. • تصنيف جغرافي اوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - اخيار - إقتصاد - رياضة - سيارات -علوم - كومبيوتر.
- نظام إسترجاع يُتبح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص السترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أبوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (صع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

- إشترك الأن واحصل على الإصدار الأول لـ «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦، الذي يحتوي على ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى أيار(مايو) من هذا العام. الإصدار الثاني يرسل في نهاية أيلول (سبتمبر) المقبل. أما الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة، خلال عام ١٩٩٦ فيرسل إلى المُشتركين في «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦، في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة، خلال



السعر ٩٩٠ دولاراً أميركناً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

## مستلزمات التشغيل:

□ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE) 🛘 ۸ میغابایت رام (RAM)

□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

ا 14 ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

الدكتور عماد بشير

لمزيد من المعلومات الاتصال ب:

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD. LONDON W14 8YT Tel:0171-6052084 Fax:0171-3714215

AL HAYAT PUBLISHING CO

مستعدون للتخلي والنائية والشعبازل عن الأراضي وأبية تضمعنات بقيلور يولانه خل ذلك لهدف بلوغ السلاد ال ينيس الحكودة لابنطواء

هَـذَا بَايِ شَـكُلُ مِنْ الْإِنْكُا . من العالبية التي تعطية تستسيد ارقيام بلاهم أوا التكوير الثقامي لنتأتيا أفكارد حبول السرائيل فكاد

تحاكم اسرانيل: حثفى جرانم الصريين

🗀 الرماط - من محمد الأشهب:

 قالت مصادر اسبانیة ان الحرس المدنی في جنوب البلاد اعتقل قبل يومين أكثر من مئة مهاجر يتحدرون من أصول مغربية وافريقية في اطار الحملات التي تشنّ لمكافحة الهجرة غير المشروعة، بخاصة في سواحل الاندلس التي يعبر نصوها المهاجرون على متن الزوارق في رحلات تنظمها عصابات مختصة في تهريب المهاجرين المغاربيين. وبذلك يصل عدد المعشقلين الى اكثر من ألف منذ بداية

وعزت مصادر استانية هذا التدفق في عدد المهاجرين المغاربيين الى الاعتقاد الخاطئ في امكان تسوية اوضناعهم في ضبوء الاتفاق المبيرم مع حكومة الرباط في هذا الشبان. وشسيدت على القسول أن الاتفساق يشسمل المهاجرين العقيمين منذ سنوات عدة ولا يطاول النازحين بطرق غير شرعية. وأضافت ان تحسن أحوال الطقس خلال الصيف الجاري شبجع العصبابات التي تنظم هذآ النوع منَّ الهجرة على الإقبال على هذه الممارسة، ما دفع بالسلطات الاسبانية الى تعسرير دوريات الحراسة في السواحلُ وشن حملات لمراقبة وثائق المهاجرين.

ولا يكاد يمسر يوم واحد دون الاعسلان عن اكتشاف مهاجرين من أصول مغربية وجزائرية بنيسون احياناً في سفن نقل البضائع المبحرة من المغرب أو تلكُ التي تنقل المسافرين. وقال

الساياس بيريز، وزير الشؤون الإجتماعية في حُكه مَّة مَحْافظة الْأَنْدلس تُعليقاً على تَرْايِدُ الظاهرة وأن حكومة المنطقة لا ترغب في لعب دور حارس الغرب في هذا النطاق، في أشارة الى تزايد الاشتمام الأوروبي بظاهرة الهجرة

غير الشرعية والتزام سيأسة متشددة إزاء المهاجرين النين لا يملكون وثائق الإقامة المشروعة. ودعاً بلدان الاتصاد الأوروبي الي تقديم مزيد من المساعدات للبلدان الجنوبية للبحر المتوسط لأن والفقراء لهم الحق منطقياً في الفرار من الفقريم الأمر الذي يعني تشديداً علَى ضُرُورة ربط سياسة مكافّحة الهجرة والتطرف بإقامة مشاريع للتنمية الاقتصالية والاصلاحات الشاملة.

والعقلاء من أبناء الجرائر وحتى السلطة اما الصاكم المدني في ملقة، فاشار، من جهته، الى ان هناك مافيا ندير عمليات تهريب نفسها. لو لم تبخل حركة حماس الانتخابات الرثاسية لما كنا وصلنا اليوم الى حل النقطة الأولى الأساسية من الأزمة وهي انه أصبح للجزائر رئيس للجمهورية. ثانياً، استطاعت المهاجرين، نشطت اكشر في الوقت الراهن. والمح الى ضرورة تطبيق القوانين المناهضة مصاسء أن تنقذ ملايين الشيباب وليس فقط للهجرة غير الشرعية بصرم ضمن حل اولئك الشباب الذين صوتوا للمركة، ولكن الاشكالات التي تبخل في نطاق الحسالات ايضاً أولئك الشباب الذين توقفوا عن ممارسة الانسائية وتحسيس الرعأيا الاسبان بمخاطر العنف والتسرع في الصدام والمواجهة مع تنامى الظاهرة. وأوضح مسؤول اسباني في السلطة. لأنه لو وأصل التسيار الاسسلامي حكومة رئيس الوزراء خوسيه ماريا ارنأر ان الصداء مع السلطة لكانت الجيزائر تصولت بلاده منشغلة بهذه القضية. واوضح وزير صومالاً ثانية. لذلك حققت حماس ثالثاً تحولاً ألعمل خافيير اريناس ان الانشغال يشمل سياسيأ بعدما اقتنع معظم الاحزاب السياسية بالمشاركة وعدم اقصاء نفسها. كم من حرّب من احزاب العقد الوطني قال هذا الكلام وراى ان الاسلوب الذي كان يسلكه بمواجهة السلطة

□ لندن - من كميل الطويل: مولجهة السلطة بالاسلوب الذي سلكناه لا فالدة منه. وهذا في تصورنا كسب عظيم 🗷 قارر مساؤول في تحاركة المجتمع لتفعيل السياسة الجزائرية وإشراك كل الاسلامي، (حماس) الحرائرية أن هذه الحركة السداستين في الوفاق الجُزائريّ. و استطاعت دحماس، ايضاً أن تساهم في التى يراسها الشيخ محفوظ نحناح تتفق مع الجبهة الإسلامية للانقاذ في ان حقها سُلُه

تَخَفِّيفَ صنة العنف في الْجِرْاثر. لأن العنفَ منهاً بعد فوزهاً في انتضابات العام ١٩٩١. الذي انطلق من منطلق أسلامي - كسا يرعم لكنه قال أن الخلاف معها يعود الى اعتمادها البعض - استطعنا إبطاله وقلنًا أن الاسلام لأ القوة من دون أن تكون لها القدرة الستعادة حقها، وفي ما ياتي نص الصوار الذي اجرته دالحياته في لندن مع عضو مجلس الشوري يقول بسفك الدماء. ونحن في هذا أردنا أن نرضى الله عــرْ وجِل قَــبِل ان نُرضي النفس. وكان ألناس من مؤيدي هذا التيار يشتموننا أمين التربية في محماس، السيد الطيب عزيز: يسبب موقفنا هذا. لكننا ثبتنا على الوالنا • ماذا حققت دركة محماس، منذ بخولها حكومة السيد أحمد أويحيى؟ - حققت حماس أموراً كثيرة، فهي ساهمت فإذا بالعلماء الذين سكتوا طوال ثلاث سنوات داخل البلاد وخارجها يتكلمون الآن عن هذا الموضوع ويصدرون الفتاوي بأن العنف في اولاً في حل الأزمة الجزائرية. ويشهد على هذه الجيزائر لا يجبوز ولا يجبوز سيفك بمياء المسأهمة الكبيرة الوطنيون والمجاهدون

انجازنا في هذا المجال اننا استطعنا تصحيح الغلو الذي كان يصدر عن بعض المتطرفين. • ولكن قضية العنف فيها لبس. فما رأيك في قعل جبهة الاتقاذ انها حملت السلاح لأن النين الاسلامي يبيح لها الدفاع عن حقها الذي سلب منها عبر إلغاء الانتخابات عام ٢١٩٩٢

- إننا نتفق مع جبهة الانقاد ان حقها سرق منها. وصرحنا بنلك مراراً. لكننا لسنا متفقين مع بعض اعضاء الجبهة الذين يرفعون السلاح في وجه السلطة من دون أن يملكوا شروط المواجهة. اذا كنت مسلماً فعليك ان تلتزم بالاسلام جملة وتغصيلاً. الاسلام يقول ان عليكم الاستعداد قبل المواجهة، قاين قوتكم؟ ليست هناك قوة. لذلك تقول انه كان الافضل او صبرت جبهة الانقاذ واخنت براي

المسلمين. وهذا مبوقفنا منذ بدء الأزمة.

العلماء ولم تدخل في المواجهة، وأن استفرت لا فسائدة من ورائه. كلهم يقسولون الآن أن - لاتها في حال ضعف. وفي اعتقادي ان كل الدول ورجال المعاسة والحركات كانت ستعين والاتقاد، لو صبرت ولكانت وصلت الى السلطة الأن. لكنها بخلت المواجهة وحصل ما حصل. نحن مورست في حقنا تجاوزات كبيرة. لكننا صبرنا. أما هي النتيجة؛ هلّ الشيخ محفوظ نحناح اقوى الآن بعد الانتخابات أم قبلها؟

 ولكن مل مو أقرى شعيباً الآن؟
 نعم. تأتي يومياً الى مكاتب «حساس» عشرات العائلات من دارهابيين، سأبقين تخلوا عن العصل المصطح لنساعدها في حل التجاوزات التي ترتكبها السلطة في حقها اننا نبذل حهداً كبيراً لجعل الجرّائر دولة تتمتع بالديموقراطية والحرية. كيف يمكن أن يتوقف العنف في البلاد؟

أقوى الآن بالطبع. لماذا؟ لأنه صبر.

- العنف لن يتوقف قريباً. فالعنف له مسعدات قلنا للسلطة ان عليك ان توقفي بعض التجاوزات. وفي اللقاء الأخير بينً الرئاسة وحماس قدمنا مجموعة من الملفات التي تشرح تجاوزات في حق حركتنا وفي حق الشبعب الحسرائري المظلوم من طرف بعض اعضاء السلطة وبالأخص من الذين يسمون الحرس الطدي. أنا لا أتصور أن العنف سيتوقف بسهولة. لكن أقول أن نسبة كبيرة من العنف نهبت يسبب وقوف الشعب الجزائري في وجه الذين يقتلون أبناءه وكذلك تصدي قو أت الأمن لما بحصل حفاظاً على الوطن.

 ولكن كيف ترى حل الأزمة؟ - تحل الأزعة بالتدرج. لا يمكن تحديد شهر معين والقول أن الأزمة تشتهي فيه. يمكن أن يتم هذا التدرج في الحل مع الانتخابات الاشتراعية

«حماس»: «الانقاذ» كانت في السلطة الآن لو لم تلجأ الى العنف وامكان تشكيل الاحتزاب السياسية برامانا التلافياً. اذ عندما تجد الاحراب نفسها ف السلطة تتغير نظرتها في طريقة معالدة الأزمة. ويتوقع أن تضرج الندوة الوطنية بوثيقة تدين العنف وتحظر كل حزب يستعمل ألْعَنْفُ سِواءً كان حرب السلطة أو المعارضة. • ولكن جبهة الاتفاد ليست حاصرة في الندوة

- سنقر وثيقة إدانة العنف حتى وان لم تحضر الانقاد التي بمثلها شخص أو اثنان في الحرّائر حالياً. ونحن نسعى الى مشاركة مسؤولي الجبهة في جهود حل الأزمة وحضور تدوة الوَّفَاق. والأمر لم يبت بعد مثة في الملة في امكان مشاركة الانقاد أم لا في الندوة

 جبهة الاثقاد تقول أن تغييبها سياسياً بعنى إن الحكم يخشاها وانها لو كانت لا تمثل شيئاً حقاً فليسمُح لها بالعمل السياسي؟ - تحن لسنا السلطة لترد على هذا ألكلام

وهل هو صحيح أم لا. وتعتقد دحماس، أن الشعب الجرّائري وهو شعب مسلم يؤيد من ياتى اليه بالعدل حاملا مشروعا اسلامنا حقيقياً سواء كان من حماس أو الانقاذ أو النهضة. وهي تعتقد أن الساحة الجزائرية تغيرت كثيراً في السنوات الأربع الماضية. • ماذا تتوقع حماس أن تصقق من خلال مشاركتها في ندوة الوفاق وسط الكلام عن ان النبوة

ستقر مذكرة ألرئاسة كما هي؟ - المنكرة لن تشرج كما يريد الرئيس رُروال، فاللحِّان التي تَصَصَّر للنَّدُوة تَعْمَلُ بالتصويت. ونحن نشترك مع بقية الأحراب مثل حبهة التحرير والنهضة في مواقف اساسية نسميها الثوابت أو عناصر الهوية. واعتقد أن مواقف هذه الاحراب سيبغير في مضمون المذكرة لما فيه خير أبناء الشُّعبُّ.

## الروس الأسرى في أفغانستان

الهبوط تحمل عناداً حربياً الى كابول من البانيا، وأعلنت اطالبان أنذاك ان الحادث يثبت الدعم العسكري الروسي لحكومة الرئيس برهان الدين رباني التي تقاتلها الحركة وتسعى الى اطاحتها. وردت موسكو بأن جنسية أقراد الطأقم كانت مصادفة ولا علاقة للحكومة الروسية بنقل العتاد، ويذلت جهوداً واسعة لتأمين فرارهم. وأفادت «ايتار – تاس» أن السفارة الروسية في ابو ظبي كانت أمس

على اتصال دائم بالطيارين والسلطات المحلية. وقال رثيس الادارة الصحافية في وزارة الخارجية غينادي تاراسوف ان الطيارين اصبحوا أحراراً، مشيراً إلى أن الوزارة ما زالت تتلقى معلومات في شأن فرارهم. إلى ذلك (رويتر)، أكدت حركة وطالبان، أمس فرار الطيارين السبعة وقال ناطق باسم الحركة في بلدة قندهار (جنوب اضغانستان) في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة درويتر» من كيتا في باكستان ان الروس هريوا اول من امُّس بطائرتهم مع ثلاثة حراس بعدما تظاهروا بأنهم يقومون بأعمال صيانة فيها. وأضاف الناطق، وكيل احمد، ان مقاتلة وطائرة هليكويتر تابعتين لحركة «طالبان» طاردتا الطائرة الروسية لكنهما لم تتمكنا مز اللحاق بها. ولم يتضبح هل تغلب الطيارون الروس على الحراس الأفغان أم

### «حركة الشهداء الاسلامية» الليبية : نتمة الصفحة الاولى

وذكر الناطق باسم الحركة اسماء ٢٢ من القتلي هم: الملازم محمد الم بوحلاط (من المرج) وضابط صف محمد على الغندور (من المرج)، ضابط صف محمد حسين الكيلاني (المرج)، ضاب صف قراج عبدالرازق أرجموة (من العويلية)، العريف كمال محسن الجديدي (من بنغاري)، العريف سالم حمد عويدات (من النواقية – بنغازي)، العريف خالد الصَّافي بويطن (منْ البيضاء)، العريف خليفة التاورغي (من بنغازي) العريف أمجيحيد سالم القناص (من العاقورية)، العريف أبو بكر أرحومة الحاسى (من شحاد)، العريف الفيتوري محمد الفرجاني (من بنغازي)، العريف رَّافع عبدالمولى جاب الله (من البيضاء)، العريف خُطُاب فتحي أسلومة (بنعاري) العريف السويسي محمد سويسي (من سيدي خليفة)، العريف السنوسي عبدالرحيم النينالي (من بنغازي)، نائب عريف عبدالجبار عبدالمولى بوكراعً (من العويلية)، نائب عريف خالد عبدالقاس الزردومي (من بنغازي)، نائب عريف جلال سعيد اشتيوي (من البياضة)، نائب عريف مصباح بوعلي العرفي (من المرج)، الجندي أول فرحات فرج رمضان (من بنغازي)، الجنديُّ أول عادل حسن القطعاني (من بنغازي)، الجندي أول شعيب سعد العبيدي (من درنة). واعترف الناطق بمقتل أربعة من أقراد الحركة بينهم كمال عبدالله جبر وهو ضابط صف في قوات الصاعقة.

## انتخابات جبل لبنان اليوم

والشمالي، حيث تتسم المعركة بنقة اكثر من اقضية الشوف وعاليه وكسروان وجبيل، تبادلاً للحملات قبل ساعات من توجه الناخبين الى صنابيق الاقتراع.

والبارز في هذا المجال الهجوم الذي شنه وزير شؤون المهجرين وليد جنب لاط، قبل ظهر أمس، والذي يؤيد مع رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، ولائحة الإنصهار الوطني، برئاسة إيلي حبيقة ضد «حرّب الله» من دونّ ان يسعيه وقد تحالف عبّر مرشحه ألنائب على عمار مع لائحة بيار دكاش.

واعلن جنبلاط في مهرجان خطابي للائحة حبيقة: ولا نستطيع اليوم باسم المقاومة والتحرير أن نغامر بامن الجنوب وامن لبنان ومسيرة السلم الإهلي وان نعود اللي اجواء العام ١٩٨٢، ودعا الي «التحرير في شكل مدروس، قائلاً «في كل يوم تهديدات جديدة من جانب جنرالات الحرب في اسرائيل فهل نُدخل في مغامرة جديدة تكلف البعض كاتيوشا لكن تكلف الوطن كل الإنجازات؟، وانتقد ،بعض المحتكرين للجنوب، وقال دبعدما تغيرت كل المعطيات في المنطقة يبدو ان البّعض بِيخُلْنا في منغنام رات نحو المنجهول على حسساب السلم الاهلي وعودة

وَجَاءَ هذا الهجوم قبل ساعتين من اجتماع عقده جنبلاط ظهراً مع الرائد الدكتور بشار الاسد، نجل الرئيس السوري حافظ الاسد، هو الاول

عروسة المطاعم اللبنائية ورمز التجدد والنجاح الدائم SEIRUT EXPROS London Co

يسر ادارة مطاعم مروش ان تعلن لربائنها الكرام عن افتتاح مطعمها الجديد

بيروت اكسيرس

مطعم بيروت اكسبرس فخر المأكولات وأحدث المطاعم اللينائية في لندن يقدم لكم أطيب وأفخر السندويشات والعصير الطازج يرحب بكم لوجباتكم السريعة.

> 112 - 114 EDGWARE RD **\$ 0171-724 2700**

مروش ۱ 724 723 -0171 مروش ۲ 5024 724 -0171 مروش ٢ - 3171- 581 5434 ريوش - 0171- 723 5929

المهاجرين الأتين من بلدان افريقية ويجب إعداد سياسة في هذا المجال يتنسيق بين وزارات العسمل والداخليسة والشوون

بينهما، الى مائدة غداء بدعوة من قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابراهيم صافي في مقره في البقاع وفي حضور رئيس جهاز الامن والاستطلاع فيها اللواء غاري كنعان. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان اللقاء كان للتعارف عرضا خلاله الاوضاع في لبنان والمنطقة، اضافة الى تناوله معطيات الوضع اللبناني الداخلي والانتخابات، ووصفت مصادر جنبلاط اللقاء بانه كارّ «ممتازاً». وعن الهجوم الذي شنه على محرّب الله، قالت مصادر جنبلاط

اانهم لا يستوعبون ما يحصل في المنطقة ويريدون الاستمرار في سياستهم. وما الفرق بين نائب بالزائد ونائب بالناقص لهم في وقتّ نتعرض ندن وسورية ألى مخاطر جمة اكبر من عملية عناقيد الغضب؟ عليهم أن يأخذوا مصلحة البلد في الاعتبار ولا ينجروا وراء الحسابات

أما على جبهة المتن الشمالي فإن لائحة نسبب لحود – البير مخيير المعارضة اتهمت السلطة وبعدم تسليم كل لوائح الشطب، وتحدثت عن «تبخلات للاجهزة وترتيبات في الحملة لمصلحة اللائحة المناوئة» التي يتراسها نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية المهندس ميشال المر وقالت مصادر وزارة الداخلية ان الوائح الشطب موجودة وللجميع امكان استنساخها من المخاتير والبلبية ومراكر القائمقاميات والمحافظة وان اللائحة المعارضة قد تقيمت بتصحيحات للوائح التي في حورْتهاء. وتكتسب معركة المتن الشمالى اهُمية تحت خانةً التَّصنيفُ العام لاحتبار القوة المنتظر بين المعارضُة والموالاة، في وقت تسعى المعارضة المقاطعة الى تكثيف حملاتها عشية الانتخابات في اقضيَّة الجبِّل، لنفع المواطنيِّن الى الترَّام موقَّفَها، على رغم أن حظٌّ النجاح بالنسبة الى المعارضين الذين يخوضون المعركة، يتوقف على

وعلى صعيد معركة بيروت الانتخابية، ما زال التريث يسود تأليف اللوائح في انتظار انتهاء معركة جبل لبنان. وفي هذا المجال سجلت اوساط مراقبة ما اعلنه النائب عدنان طرابلسي (جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية/الاحباش) أذ قال: «لا يَظننُ أحد أن النيابة تَشْكُلُ خياراً على حساب مبابئنا...ه. ونكرت معلومات لـ «الحياة» أن كلام طرابلسي هذا جاء رداً على انباء في شان اتصالات جرت مع جمعية المساريع كي تسلم عدداً من الجوامع التي تسيطر عليها الي دار الفتوى وتؤيد أنتخاب مفت جديد مقابل انضمام طرابلسي الى لائحة الرئيس الحريري. ومساء أمس زار الحريري الرئيس شفيق الوزان، وبطريرك الأرمن، في أطار رياراته على المرجعيات الروحية والسياسية في

### واشنطن تؤكد حرصها تتمة الصفحة الاولى

عينَ في هذا المنصب الذي يعد حيوياً جداً. يذكر ان فاولر (٥٥ سنة) كان عضواً في مجلس الشيوخ الامدركي وهو صديق قريب الى كلينتون

دان منصور في القائم بالإعمال الجديد في سفارة الفغانستان في الرياض موسى خان الإعمال الجديد في سفارة الفغانستان في الزياض موسى خان اي علاقة لبلاده بعمليتي التفجير في الرياض والخبر، مؤكدا ادانة بلاده هذه الإعمال واستعدادها التعاون التام مع السلطات الإمنية السعوبية. وتابع ان مثل هذه الإعمال لا تتوافق والإرث السلطات الأمنية السعوبية. وتابع ان مثل هذه الإعمال لا تتوافق والإرث الاجتماعي والديني للمجتمع الأفغاني، منكراً بأن الأفغان طوال كفاحهم الدسلج في مواجهة القوات السوفياتية لم يقوموا بأي عمل ارهابي يستهدف المدندين ولم يهاجموا أياً من السفارات «السوفياتية» سابقاً.

وأبدى تذمره من ألربط بين الأعمال الارهابية ومن يطلق عليهم «الْفَغَانَ الْعربِ» وقال أنْ كلُّ الْفُصائل الْأَفْغَانْية لَا تَوْافَقَ عَلَى مَثْلُ هُذُهُ العمليات، مشيراً الى ان بالاده ترتبط بعلاقات وطيدة مع كل الشعوب الاسلامية ومع ألمفلكة الغربية السعونية خصوصاً وبالتّالي لا يمكنها ان تتدخل في الشوون الداخلية للتخرين. ونوم بالدعم السعودي الشعبي والرسمي الفغانستان في كل المراحل.

### معلومات عن صدامات في السودان تتمة الصفحة الاولى

النظام السوداني لمطالب مجلس الامن حتى لا يتسبب في زيادة معاناة

وقال وزير الخارجية السودائي على عثمان محمد طه لـ «الحياة» أمس ان «الموقف المصري بإعادة الخلاف إلى مجلس الأمن بعيداً عن الحوار وكذلك تلويح مصر بعصا العقويات جاءا مفاجأة للخرطوم، وأضاف أن دالشعب السوداني بطبعه ويتأريخه لا يتقبل هذا الاسلوب، ونكر ان قرار المجلس ستكون له آثار سلبية على منطقة القرن الافريقي التي تتفاعل بعضها مع بعض وتعيش ظروفاً متشابهة من حيثُ الحال الاقتصادية. وتابع ان ليس لدى السودان أي جديد في شان البحث عن المصريين الثلاثة المتهمين بمحاولة اعتيال الرئيس حسني

مبارك في انيس أبابا ولانهم ليسوا موجودين في السودان أصلاً. وكان مجلس الامن الدولي قرر في ساعة متقدمة من مساء اول من امس قرض حظر على نشاط الخطوط الجوية السودانية بغالبية ١٣ صوتا وامتناع الصين وروسيا عن التصويت. وينص القرار على ان مجلس الأمن سيبت خلال ثلاثة اشهر موعد دخول المظر حير التنفيذ ويدعو الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى رفع تقرير له في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل عن تطور الموقف السوداني من

واوضح السفير قاسم المصري ان قرار مجلس الامن يقتصر على حظر مرور او عبور او هبوط او اقلاع اي طائرة تابعة لشركة خطوط الطبران السودانية او مؤجرة من قبلها أو تقوم بتشغيلها الشركة أو الحكومة السودانية او احدى الهيئات النابعة، مشيرا الى ان أثار هذا القرار لا تمقد الى سائر شركات الطيران الاجنبية التي ستظل تعمل وتربط السودان بالعالم الخارجي. واوضح أن الإجواء السودانية ستظل مقتوحة لجميع انواع الاتصالات الجوية الخارجية والداخلية لأن القرار لا يسري على نشاط شركة الطيران السوداني الداخلي. وقالت مصادر ىيبلوماسية مصرية ان مجلس الامن اختار ً فرض الْحظّر على نشاطٌ اشركة الخطوط السودانية، خارج السودان باعتبار أن الشركة أتهمت بانها كانت عنصرا من عناصر نقل الاسلحة وتهريب المتهمين في حايث الاعتداء على موكب الرئيس مبارك في انيس ابابا العام الماضي، مؤكدة ان هذا الحظر الجوي على السودان يَضْتَلَفُ شَكَّلًا ومضَّمُونًا عَنْ قُرار الحظر الخاص بليبيا.

وتندت الحكومة السودانية امس بالحظر الجوي ووصفه وزير الطيران السوداني اللواء التيجاني آدم الطاهر بأنه رقرار ظالم وليس له سند قانوني ولا يمكن تبريره،

وفي نيويورك قال العنووب السوداني لدى الامم المتحدة الفاتح مد عروة باسدن ان بلاده «تشجب بقوة الارهاب في كل صور ومظاهره، وأضاف أن الذين ارتكبوا مجريمة أرهابية، في حق الرئيس المصري يجب القبض عليهم ومعاقبتهم. واستدرك قأئلاً: «ولكن ان يطلب من السودان تسليم المشتبه بهم النين ليسوا لنيه لهو أمر لا مبرر له إلا إذا كان الهدف النهائي هو ايجاد مبرر لفرض عقوبات ظالمة، ومما يذكر أن ثمة عقوبات سارية بالفعل على السودان منذ العاشر من ايار (مايو) الماضي تشمل خفض حجم بعثاته النيبلوماسية والقنصلية

بالاستناع عن دمساعدة ودعم وتسهيل الأنشطة الارهابية وعن أيواء العناصر الإرهابية، وتحنث سفير الولايات المتحدة انوار غنيم عن محملة علاقات عامة سودانية كاثبة لاقناع العالم بان السودان تعاون في المجال الأمنىء وقال إن المجتمع الدولي مستعد لفرض ضغوط أمحسوية وأضافية، على السودان حتى يفي بالتزاماته إما سفير روسيا سيرغي وفروف فقال إنه يعارض والممارسة غير السليمة لفرض عقويات على أساس مطالب غامضة، ومن دون معايير وأضحة لقرضها ورفعها. وقال: «التعجل في

استخدام اداة العقوبات، مدمر لشعب السودان وبلدان المنطقة ويخلق

ايضنأ سأبقة وقد تلحق ضررأ حقيقيا بسلطة مجلس الامن بأعطاء

في الخارج وتقييد تحركات بقية الديبلوماسيين وحظر بخول اعضاء

الحكومة السودانية أو موطفيها وعسكرييها إلى أي من بلدان العالم أو

عبورهم اراضيها. وطالب مجلس الأمن السودان ايضاً في قراره الجمعة

انطداع بانه غير قادر على استخلاص النتائج من دروس الماضيء. على صعيد آخر (أ ف ب)، أعلنت المعارضة السودانية امس أن أكثر من ٥٠ شخصًا اصبيبوا وأن مثات اعتقلوا خلال مظاهرات تجري منذ الخصيس الماضي في واد مدني في قلب السودان احتجاجاً على رفع سعر الخبر أخيراً. وصرح المعتصم حاكم الناطق باسم الحرب الاتحادي الديم وقراطي (المعارض من الشمال) بأن والمظاهرات بدأتُ الخميس وشارك فيها ألاف الاشخاص ولا تزال مستمرة صباح السبت (امس) في واد مدنى بولاية الجزيرة (على بعد مئة كلم جنوب الخرطوم) وجاعث الْحَتَجَاجِاً عَلَى الْزِيادَةُ الْأَخْيُرةَ فَيْ اسعار الخَبْرَ، وأَضَافَ أَن قُواتَ الْأَمْنِ تَبْحُلُت دواصيبِ على الأقل خمسون شخصاً من الجانبين في الوقت

## تجدد الاقتتال في كردستان العراق

الى حاج عمران على الحدود مع أيران، وأوضحت المصادر ان العلاقات مفترت في الفترة الآخيرة بين طهران وبارزاني الذي يعتقد الايرانيون انه تجاور الحدود باتصالاته مع بغداده.

واكنت مصادر قريبة من قيادة الحزب الديموقراطي الكريستاني لـ واكنت مصادر قريبة من قيادة الحزب الديموقراطي الكريستاني لـ والحياة» أن القوات الايرانية التي هاجمت الشهر الماضي مواقع معارضين الكراد ايرانيين قرب كريسنجق جنوب اربيل وتركت قبل انسحابها كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة لقوات طالباني تستخدمها في القتال الدائر الأنه. وقالت مصادر الاتحاد لـ «الحياة» أن القتال انداع نتيجة «تمرد» في صقوف قوات بارزآني. واوضحت أنّ أمر لواء (يمكن أن يضم اللواء الكرديّ الف عنصر) نياز جالل بيك دركله المرابط في منطقة دركله شرق رواندوز وانضم بكامل أفراد اللواء واسلحتهم ومواقعهم، ليل السبت - الاحد الى قوات طالباني. وآثر ذلك مشتت قوات بارزاني هجوما واسعا على اللواء المتمرد فهرعت قواتنا من جبهة رواندوز الى نجدته، وتابعت ان أمر اللواء كان انشق عن الاتحاد ووعاد الى صفوفه الآن، يذكر ان اجزاء مهمة من طريق هاملتون في الجبهة التي تدور فيها المعارك الحالية كانت تخضع لقوات الاتحاد قبّل القتال الذّي اندلع العام الماضي. وقالت المصادر الكردية المطلعة أن ايران وساعدًت في ذلك الوقت قوات بارزاني للسيطرة عليها وهي تغير موقفها الآن لتغير مصلحتها».

### إيران تدعو لمشاورات تتمة الصغحة الاولى

(ایکو)، و حمل بعنف على السياسة الأميركية في المنطقة، وانتقد وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر، معتبراً أنه يتعامل مع كل القضايا المتعلقة بإيران وبرؤية غير منطقية يغلب عليها البعد الشخصيء. ورأى لاريجاني أن دمن المناسب أن تكون الرياض وعمَّان جزءاً من إطار اقليمي ينظر في التطورات الأمنية في العراق والمنطقة. واقترح ان يلتحق وبعض دول، منظمة دايكو، بهذا الإطار. ويبدو أنه عنى الدول

الإسلامية الاعضاء في المنظمة كنواة التشكيل منظمة للدول الإسلامية

تُعنى بالتعاون الأمني. والمني الدي طرحه رئيس الوزراء التركي نجم النين واعتبر إن الاقتراح الذي طرحه رئيس الوزراء التركي نجم النين أربكان خلال ريارته لإيران، الداعي إلى قمة تركية - سورية - إيرانية يشَّارِكَ فيها العرَّاقِ للبَّحَثِ في الأَوْضَاعِ الأَمنية في شَمَالَ العراقِ وفي المنطقة وفكرة حكيمة من حيث المبدأ. لكن تطبيقها قد يكون سابقاً لأوانه، وعزا ذلك إلى ما تواجهه الحكومة العراقية من ومشكلات داخلية، لافتاً إلى أن انضمامها إلى الاجتماعات التركية – السورية -الإيرانية ربما لا يُحدم مصلحة الشعب العراقي وقد لا يكون في مصلحة يقية شعوب المنطقة، واستدرك قائلاً إن ليس لدي إيران داي مانع مدنياً، ولا شك أن العراق سيكون في وقت لاحق معنياً في شكل رئيسي بالمشاركة في تعاون أمني اقليمي.

# الوسيط الفرنسي في صنعاء

وأكنت المصادر الرسمية اليمنية امس ان قوات اريترية ما رالت تحتل جزيرة حنيش الصغرى وان القوات اليمنية لم تقيم على أي عمل عسكري لتتحرير الجزيرة وإعادة الاوضاع الى ما كانت عليه حرصاً من الحكومة البمنية على انجاح الجهود الديبلوماسية لحل النزاع سلماً.

وجددت المصادر دعوة اريتريا إلى سحب قواتها فوراً من الجزيرة». وعلمت دالحياة، أن الوسيط الفرنسي غوتمان يحمل رسالة من الرَّئِيسَ جِنَاكَ شَيْرِكَ إِلَى الرَئِيسَ النِّمْنَيُّ عَلَيٌّ عَبِدَاللَّهُ صَالَّحَ تَتَعَلَقُّ بِتَطُورِاتَ النَّرْاعِ النِّمْنِي - الارِيتَرِي وَمِحَاوِلاتَ فَرِنسَا تَحْفَيفَ التَّوْتَر واحياء المفاوضات وفقاً لاتفاق المبادئ الذي وقعه البلدان في ٢١ أيار (مايو) الماضي في باريس برعاية الحكومة القرنسية. وسيلتقيُّ غوتمان كَيَارُ الْمُسؤُولِينَ فَي وَزَارَةَ الْحَارِحِيةَ الْيَمْنِيةَ.

وكان مصدر رسمي في وزارة الخارجية اليمنية شدد على حق اليمن في الدفاع عن كل شبر من أراضيها. وقال المصدر إن اليمن تامل بنجاح المساعي الديبلوماسية في اجلاء القوات الاريترية عن جزيرة حنيش الصغرى. وأضاف أن الموقف اليمني الرافض استخدام القوة يأتي استجابة لدعوة مجلس الأمن إلى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس وتجاوباً مع نداءات المجلس والأمين العام للأمم المتحدة والولايات المتحدة وقرنسا. كما أنه ينطلق من حرص اليمن على اعطاء مهلة كافية لمساعي المبعوث الفرنسي. وعرض رئيس الوزراء اليمنى السيد عبدالعزّيز عبدالغني مستجدّات النزاع اليمني – الاريتري مع السفير الإميركي في صنعاء تيفيد نيوتن الذي عَبْر عن تَأْبِيد بلَاده الحلُّ السلم للنزاع مشيداً بتحلي اليمن بضبط النفس وتمسكها بحل النزاع عن

الى ذلك دعا وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اليمن واريتريا الى الالترام باتفاق المبادئ الموقع في باريس، ورفض خلط الأوراق، بين تجدد النزاع بين البلسين وتعثر مسيرة السلام في الشرق الأوسط، مشنداً على أهميَّة تأمينُ المالحة في البحر الاحمر، وكشف أن الرئيس حسنى مبارك بعث برسالة الى الرئيس الاريتري

اساياس افورقي، في اطار الآتصالات التي تجريها مصر بوصفها احد الشبهود على اتفاق المبادئ وللحؤول دون تدهور الوضع بين اليمن واريتريا. واضاف موسى: «يجب عدم اتخاذ أي أجراء من شانه تهديد التَّحَكيْمُ أَوْ إِفْراغِهِ مِنْ مَضْمَوِّنُهُ وِبِالتَّالِي إِفْسَالَّهِ، وأَسْارَ الِّي اتْصَالَات مصرية - فرنسية - البويية ليلورة خطوات التحرك المقبلة، وقال: «نحن في انتظار نتائج زيارة الوسيط الفرنسي لكل من اليمن واريترياء.

## الأردن: الجيش يتدخل تتمة الصفحة الابلى

اسعار القمح والإعلاف. وأشار بيان حكومي عن احداث اول من أمس الى ان مجموعات الا تَرْيِدٌ عَلَيْ ' ٢٠٠ شَـَحُصُّ فَي الكرك و ٣٠٠ شَـخُص فَي الطَّفِيِّلَة و ٥٠ شخصاً في معان قامت بالتحريض والدعوة الى التطاهر قبل ان تلجأ الى تكسير الواجهات الرجاجية لبعض المؤسسات العامة واضْسرام النار في مؤسسات اقيمت لخيمة الناس ونفعهم، وهي تطلق هشافات معانية للوطن وتدعو الى التضريب والإضلال بالأمن

وأستنكرت الاوساط النيابية بشدة اعمال العنف في بعض مناطق الجنوب، وقال نواب من اتجاهات مختلفة: «ندين هذا العنف الذي تجاوز حدود الاحتجاج على القرار الحكومي برفع اسعار الخبر، الى تحطيم المنشئات العُامَّة بدافع الحَقِّد وتَصَفِّيَة الحسابات، واعتبروا أنَّ دالديموقراطية لا تقر مثل تلك الإعمال التي تتنافي مع كل الإعراف والقيم والتقاليد، وحضوا على «ضبط النفسُّ لاعادة الأمور اليُّ نصابها

ورأى عند من النواب ان «القيام بمسيرات ياتي ضمن التوقعات، لكن

التعمير لم يكن في الحسبان، في غضون ذلك جددت المعارضة البرامانية مطالبتها باستقالة حكومة عبدالكريم الكباريتي، وقال النائب المعارض الدكتور بسام العموش: الن تهدأ الأمور حتى تستقيل الحكومة بأعتبارها المسؤولة عن تلك الإعمال. ودعا النَّاطق الرسمي باسم نوآب جبهة العمل الاسلامي النَّائب حمرة منصُّور الحكومة ألى الَّاستقالة، وقال: «نَحن لا نقر العنف، بل نعتبر الحوار النيموقراطي والتعبير بالوسائل الديموقراطية هو

تحذير وقال رئيس الوزراء الأربني السابق طاهر المصري: «كنا حذرنا مما الت البه الأمور في الأربن، وأتهمنا بالمزايدة،. وأضَّاف: ولا اتوقع ان ترحل الحكومة قريبًا، لكن هذه الأحداث اثرت فيها كثيراً». واعتبر قرار فض الدورة الاستثنائية للبرلمان اقرارا حكيما حتى لا يستغل المجلس للمزايدة، ويكون منبراً يتم من خلاله تصعيد الوضع، ورجحت مصادر نيابية أن تكون هناك دوافع اخرى وراء فض الدورة التيُّ بِدَأْتَ فِي ٢٠ تُمُوزُ (يُولِيُو) الْمَاضِي، وقَالَتَ انْ هَنَاكُ بِوالر تَشْيُر الى أن لبعض النواب «أصابع خفية وراء الاحداث، واضافت: «خلال فترة عدم انعقاد الدورة لا حصانة برلمانية للنواب، وبالتالي من السهل

اعتقال من يشتبه به والتحقيق معه. وتعى النائب المعارض خليل حدادين عضو حزب البعث العربي الأشتراكي (جناح العراق) الاتهامات التي وجهَّت الَّي عناصر الحرَّبْ بالوقوف وراء احداث الكرك، وقال أن والدافع وراء التظاهرات هو الجوع

وأكنت مصادر رسمية أن الملك حسين وصل مساء أمس الى مدينة الطفِّيلة في طائرة مليكوبت للإطمئنان آلى الاوضاع في المنطقة الجنوبية، ثُم انتقل الى الكرك. ولم تستبعد المصابر احتمال أن يزود العاهل الأرنني معان والقرى الذي كانت مسرحاً للمواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن.

وتواصلت جهود وانصبالات وجهاء المحافظات الجنوبية ونواب المنطقة وكبار شخصياتها لاحتواء التصعيد ونزع فتيل التوتر، فيما واصلت الآحراب المعارضة ومراكز القوى المناوّئة للحكوّمة التحريض لجهة الصَّغط بِاتْجاه تراجع الحكومة عن اجراءاتُها الاقتصابية الاخبرة، والاستقالة.

واعتبر تجمع للمعارضة يضم ١١ حرّباً و٢٣ نائباً من اصل ٨٠ في مجلسِ النواب، أنَّ «المعارضة الجماهيريةُ الشَّاملة التي أبداها شعبناً دفاعاً عن مصالحة المعيشية منذ بدات قضية الخبر لا يمكن النيل منها

وحمل الحكومة مسؤولية الاحداث بسبب امترارها على تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي. وطالب باطلاق المعتقلين وانهاء الإجراءات الأمنية في المناطق الجنوبية.

وقال مسؤول اردني تعقيباً على بيان المعارضة ان ما جاء في البيان سعكس افتقار المعارضة الى الحس بالمستؤولية الوطنية، وإبعاد الأستمرار في التحريض وأخطاره على المكاسب الديم وقراطية التي حقِقها الأرْبَنِّ. وزاد أنَّ المعارضة «التي تَعثل الإقلية ما زالت تسعى الى فرضْ رأيها على الغالبية الديموقراطية من خلال محاولة احتكار الحقيقة واستغلال الوضع الأمني لتحقيق مكاسب داتية على حساب الوطن والمواطن وأمنهما واستقرآرهما، من دون اي وارغ من مسير او حس بالمسؤولية،

### جعفر هادي حسن 🛪

ب المتعلق وسعظ طاحين سيوه الميم " المتعلق وسعظ طاحين ليم

المان المعلى المنطقة المنطقة المانية المنطقة المنطقة

حائدنا ويستبو مستعى الجائز

عملية. على حملود حل الأطافية

ر والأمر لوصف معاملهم المرابع المرابع المسلم

شعر أن الإمعاد أو لا في العوز

أسسمنا المسلطة لمعرد على لمزيج

ريسي بعد غد أن الساحة في)

را بني انسيوان الإبنا للغيا

عنووش بنعسوج حلسا بيهال

لمنحسنان ألعني منصنعس للعوافل

ية المعجوب والمتهضافها

يسمعنها اللبوالد أوعلموا

رسواسف شده الاحران سيل

حرضى رنبس الوزراء البسيل

هُواع العمسي ٱلأرينوي يألاً

و عدر عن باسد بلاد ألمرا

دة النعسل ويمسحها بطاليام

لحيت أن السيم عماو بوس

مَّىٰ الصَّفِيعَ فِي سَارِيسَ، وَرَافِرِ

س ويعس يستوة السلامول

به معمل بأرسنالة الى الوقهر الو

ب الدي محاربها مصر لومها:

مؤول دون بدشور الوسايون

ده استناد ای اجراه برشاند

التمالي استباك واشارالوته

محقوات المحرك التعطية وأزار

أول بن أنس الى أر تطوعًا

يش يتدخل

بالعبارض المحر الأعدر

اختار بنیامین نتانیاهو مجموعة من المستشارين النين يستعين بهم في تطبيق سياسته ألداخلية والخارجية. ويجمع بين هؤلاء على رغم بعض الأحسلاف بينهم هو التسرامسهم بالفكر المنهيوني المتشدد. ويستعرض المقال بشكل مختصر شيئاً من حياة هؤلاء وأفكارهم.

بار إيلان من هؤلاء المستشارين بيقد بار إبلان وهو المستشار الإعلامي الاول لرشيس البوزراء. وليد سارً إيلان في حيفا ويبلغ من العمر ٦٦ سُّنةً قَضَى اكشرها في الولايات المتحدة حين عمل اكثر الاوقات موسدقياً عارفاً على البيانو وفي اثناء أقامته في الولّايات المتحدة وطد عسلاقسته مع كشيسر من

الشخصيات، اليهويية وغيرها.

ويعتبر بار إيلان يصيني الاتجاه وكأن أول ما أظهر ذلك عندما أقام حقلة موسيقية في مستوطنة قوميم في الضفة الغربية، وتبرع بريع الصفلة الى هركة الاستبطان التي هي تحت تأثير دغوش امونيمه التقى بار إيلان نتانساهو

عندما كان الأخير ببيلوماسياً في سنفارة استرائيل في واشنطر وتوثقت العلاقة عندما ساعد بار إيلان نتانياهو في التحضير ه لُمَوَّتَمر عَالَمي حَـول الإرهاب. وحضر هذا المؤتمر شخصيات معروفة منها وزير الضارجية السابق جورج شولتر. ومنذ هذا المؤتمر أصبح نتانياهو معروفأ باهتمامه بقضايا الإرهاب اذ كتب عن هذا الموضوع كتاباً فيما بعد تحت عنوان محاربة الارهاب

وفي هذه الفشرة قال بار إبلان بفكرة أن اســرائيل لا تلقى المعاملة الجديزة بها في وسائل الإعلام العالمية. وكانّ يريد ان يقوم بعمل فى هذا المجال وبحث عَمَنْ بساعدة، فتبرع له روبرت مردوخ اليهودي الاسترالي الأصل المعروف في صناعة الاعلام بمبلغ كبير من المال. وأصندر بار إيلان مجلة استبوعية في اسرائيل باللغة العبرية وعرفت باتجاهها

اليميني وتوقفت هذه المحلة بعد فترة وعندما عرضت منظمة العمل الإسرائيلية (المستبروت) حصتها في صحيفة الجروسلم بوست (التي تصبير باللفية الانكليزية) للبيع اشتراها كونراد اكثر يمينية في أفكارهُ. بلاك المليونيس اليسهودي

مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ حيث كأن الاخير نائباً لوزير الخارجية وقد عرفه عليه سيفد بار إيلان حيث كان حزوني يعمل محرراً في صحيفة الجروسلم بوست. وكان نتانياهو قد ضمه الى الوفد الاسرائيلي في محابثات مدريد. وحزوني هو الذي ساعد نتانيامه كثيراً على تاليفه كتابه مكان بين الشبحبوب: استرائيل والعبالم، وعرض رؤيته الصهيونية فيه. كذلك ساعده في تأليف كـتـابه الآخر «محاربة الآرهاب»... وهو لا يقيل ما يقوله الكثير من الناس النين يعرفون الاثنين بانه هو صاحب صياغة الإفكار العامة فى الكتابين وعرضها بالشكل الذِّي عـرضت في الكتــابين. وهو سول بأن الأفكار هي افكار نتانياهو. وعندما كان نشانياهو رعيماً للمعارضة عمل حزوني معه فى الكنيست كمستشار سياسي وهو في الوقت نفسسه يعسماً مسؤولاً في مركز سياسي اسمه ممركن شيالم للسياسة الوطنية، وساعد في انشباء هذا المركز المليونير آليهودي رونالد لودر أحد أصدقاء نتانياهو ومؤيييه. وكان هذا المركز قد انشئ بعد لقاء ياسر عرفات واسحق رابين للمسسرة الاولى في الولايات المستحدة. وقد طلب لودر من حــزوني أن يكون مــســؤولاً عن المركز ويجمع له الساحثين اليمينيين وجعل مقره في فرع حرّب اللَّيكود في القنس. وأصدر المسركس عدة دراسسات قسبل الانتخابات تتعلق بسياسة حزب العمال الاقتصابية ومستقبل

الاسرائيلي الى جانب اليسار. دولة عادية تلتزم بالقيم العامة

لن يستخرب وقسوع فتنة في

لفترة عاش اثناعشا في مستوطنة ألون موره وهي من القستوطنات الاولى لسجموعة رغوش امونيم اليمينية وقد رجع الى الولايات المتحدة للنراسة الجامعية وهو

الشقى حزوني نتانياهو قبل

حسروني الذي ولد في استرائيل الحولان وعما سمى بتحيز الاعلام ويبلغ من العسم و ٣٢ سنة وهو حاصل على الدكتوراه في العلوم ويرى حَرْوني بأنْ منّ مهّماته السياسية من الجامعات الإميركية خلق فلسفة على أساس من تجديد وهو يهودي متدين. وكأن قد نهب الى الولايات المتحددة مع أبيه عندما كان صغيراً وكان أبوه الصنهيونية القومنية وابعاد المثقفين الإسرائيليين عن تُقافة ما بعد الصهيونية التي ترى بأن يعمل استاذاً للغيرياء في جامعة برنستون وقبل دراسته الجامعية استرائيل لابدوان تُعلمن لتكون جاء حركوني الى اسرائيل وبقى

يورام حزوني ومن مستشاريه ايضاً يورام

للدول الإخرى

فهو يرى بأن اسرائيل لابد وان تكون متميزة بشقافاتها الخاصة بها المبنية على التربية البهويية واقتصاد السوق الحرة. وهو يامل ان يكون نتانساهه الرائد في هذا المجال. وهو يطمح أن يرى ما يسميه بالجامعة الصهبونية لتنافس الجامعات غير الصهبونية. دوري غولد

ومن مستشاريه دوري غولد وهو من مواليد الولايات المتحدة ويبلغ من العمر ٤٣ سنة. يرس في جامعة كولومبيا وحصل منهآ على الدكستسوراه في الدراسسات الاستراتيجية وأصبح ارثونكسيأ يعتمر الكيام (قلنسوة) عندما كان بدرس في الصامعة، هاصر الي اسرائيل في السبحينات ويرس في مدرسة بهوبية بينية (يشيفاه) وأصبح على عبلاقية بالغوش أمونيم، ثم انضم الى مركز يأفي للدراسات الاستراتيجية كباحث فيه. تعرف على نتانياهو عام ١٩٨٩ عندما طلب هذا الاخير منه تحليل خطاب مهم كان قد ألقاه وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر. ومنتئذ أستمرت العُلاقة الوطيدة بينهمًا، وكان مع نتانياهو ضمن الوفد الاسرائيلي الى مباحثات منريد. وهو يقول انه کیان قد اتصل سراً بیعض الشخصيات العربية ومن هؤلاء الاصيبر حسن ولى عبهد الأردن وبعض الشخصيات الفلسطينية ويقسول بأن هذه الاتصالات ما رَالَت مستمرة وأنها في الغالب مع العسكريين والإكاديمين. ويقولُّ ان نتسانياهو ايضاً كان على

اتَصال سُنخصيات عربية. وغولد ليس متحمسأ لعملية السلام الحالية لكنه يقول بأن هذه العملية ستستمر لكن بشكل مختلف وعلى أسس مختلفة دواذا أراد الفلسطينيون لها أن تستمر فيجب عليهم ان ينهوا الارهاب». كذلك بالنسبة للسوريين أفائه من غير المقبول ان يستعملوا حرب الله من اجل الضغط على اسرائيل للحصول على تنازلات وأن عليهم ان يتعلموا قوانين اللعبة الجنيدة، ويقول بأن تصريحات العرب وخصوصاً الفلسطينيين

مباحثات السلآم كتصريح عرفات يأنه قد يعلن الإستقلال من جانب واحد لأن هذا بمثل اقصى أنواع الخرق للاتفاقية، ومن ناحياً اخرى يعتقد بأن الشرق الاوسط ليس مهيئاً في السنين القليلة المقديلة لسللم كامل لأن والسلام بحشاج الى ما بين ٢٥ و ٣٠ سنة لكي تنتقل المنطقة من حال النزاع والتازم الى حال الاستقرار حين تتوقف سياسة

يستتعسطوا لغة تؤثر على

القوة وتحل محلها سياسة أكثر

فيغدور ليبرمان ومن مستششاري نتبانياهو المقربين فيغدور ليبرمان الذي بعمل مديرا عاما لمكتب رئيس الوزراء، ولد ليبرمان في ملدوقيا قبل ٣٩ عاماً وكان أبوه عضوا تشطأ في منظمــــة «بيطار» الصهيونية التي انشئت في ريغًا عاصمة لاتفيا عام ١٩٢٣ التي كان من مهماتها التشجيع على الهــجــرة الى فلسطين بشكل قانوني وغسيره. وقد هاجسرت العائلة الى استرائيل عام ١٩٧٨ وبخل ليبرمان الجامعة العبرية في العام الثاني من هجرة العائلة وترس العلاقات الدولية واصبح نشيطاً في الحركة الطلابية. وانضم الي جماعة طلابية يمتنية استمنها وكشل، وعرفت هذه الجماعة باعتدءاتها على الطلاب العبرب واستنعمنال العنصد والساّلْسلّ في ذلك. وكانّ ليبرلمانّ رأس الصربة في ذلك لضخامة

جسمه وقوته. وتنكر عنه عدة قصص حول اعتداءاته هذه. وكان من هذه المحموعة انضاً وزير الصحة الصالى صاحى هانغبي وهو صديق لنتانياهم ويميني معروف بنشاطاته وقيادة المطاهرات والاعتسصسامات. وبسبب اعتداءاته في الجامعة غُرم عُدَّة مرات. وصاحي هو ابن الصهيونية المتشددة علولا كوهن الني كانت عضوة في الكنيست عن حرب «ها تحسأً» اليميني المتطرف التي كانت هي ورُوجَها اعضاء في جماعةً «شيرن» السرية المتطرفة التي كسانت تعسمل ضسد العسرب في

دان مريدور وزير المالية الحالي الذي اتهممه ليسبسرمسان قسبل الانتخابات بعدة أشبهر بالتخطيط للاطاحة بنتانياهو كزعيم للحزب والحلول محله. واثناء المحادثات لتشكيل الجكومة – حيث كان 🗍 سشاركاً في ترشيح الوزراء -حاول أن يسند الطرق أمام مريدور وترشييح رئيس بنك استرائيل

وينتقد ليبرمان على مساعدته الاحتزاب البيئسة على المناصب الوزارية التى حصطت عليها وكانت المحكمة العليا قد انتقدته

يعتقبوب فسرانكسل مكانه. لكن ضُغوط عناصر قوية من الصرب

فلسطين. وتعارف ليجرمان على

نتانياهو في منتصف الثمانينات

اثناء نشساطه في حــرْب الليكود

حبين أصبح عتضوا بارزأ في

الصرب فيسما بعد وكنان من

الصماعة في الحرب التي تدعو

الى ابراز نتأنياهو والعمل على

جعله زعيسا للصرب وكان

نتانياهو يومها ممثلا السرائيل

في الامم المتحدة. وبذل ليبرمان

جُهداً كَبِيراً مِن اجْل انتَّحَابِ

نتانياهو زعيمأ للحزب وكافاه

وبدا سلوك ليبرمان غير مرخ

لبعض اعضاء الحزب فأطلقوا

عليه ١٠کي جي بي، وبعضهم اطلق

عليه «رأسبوتين». ومن اعدائه

هذا بجعله مديراً للحرب،

هي التي دفعت نتانياهو لاختياره وريرا للمالية.

لطرده رئيس الخدمة المدنية من منصبه من دون اعطائه مسهلة كافية وكان رئيس الهيئة هذا هو الذي أختير ليبرلمان عندما أَخْتَيْرِ لُوطِيفِتُهِ الْحَالِيةِ. وَكَانَ قَد ا وجنة له عبدة استئسلة قبيل انها كانت محرجة لتعبلقها بنشاطه في الجناميعية وبالمتمنارسيات التجارية مع اوروبا الشرقية منذ بداية التسعينات. ونشط ليبرمان أيضًا في جمعل الاقست صاد الاسرائيليّ اقتصاداً حراً، وقد بدأ نشباطه هذا بعد تسلمه منصبه

مباشرة.

\* باحث واكاديمي عراقي مقيم

تعارض وفوانياً النشر وما يحفظ حرية الراي لي إن وتحقفظ المراي المسائل

وأختصارها وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او

للبسريد الى اي من مكاتب المصيحاة - الواردة عناوينها وارقامها عي اسغل صفحة الراي

الأرضو. . . السلام

🖿 ایا کانت مساحه محربه،

الرأي التى تحافظ عليها صغحات

وأياً كسان حسجم «التنقسيح»

و الاختصار ، المتبعين في بريد

القراء، وسواء كان صغر حجم

رسنالة القنارئ منجنميود عكر

(والحياة، ١٢/٨/١٢) ناتج عَن ثلكَ

الحبرية أو التنقيح والأختصبار،

فإن السُوال الذي يطرحه في نهاية

رسالته القصيرة له من الدلالات ما

لا يمكن مرورة بون تعليق - فيما

عدا طبعياً رفضكم للنشير لنون

التعليق بيتعبارض، مع قوانين

النشير والتي لم تذكروا أن أيا من

فالقارئ الكريم بعد أن أشاد

وفيما يبدو فقد تصبور القارئ

برلماناتنا الكثيرة قد شرعها،

اليميني واصبح بار إيلان مجررا

في هذه الصحيفة ثم مسؤولاً عن

التّصرير وقد كنان له عصود

اسبوعي في الصحيفة تحت

عنوان معين على الاعلام، وكان

يهاجم في هذا العمود الصحف

الاجتبية على مواقفها من

اسرائيل التي يعشقد بانها

منحازةً وفي حزيران (يونيو) الماضي اختاره نتانياهو ليكون مستشاراً له.

ومن أراء بار إيلان ان انفاقية

أوسلو هي اتفاقية سيئة وهي

خطأ ارتكب بل أنها كارثة وواجب

الحكومة الصالبة التخلص من

فوضى هذه الإتفاقية التي ورثتها

من للحكومة الاسرائيلية السابقة.

وهو لا يعتبر ياسر عرفات شريكا

صالحاً للسلام فهو قد عمل مع

حصاس في الصاضي كما يقول

اعلن كل نلك في التلف ريون

الافكار اليمينية وتوضيحها من

دون ان يكون اعتدارماً مل يقول انه يخطط أن يتخذ موقفاً

هجومياً في هذا المجال دحيث

سيضع أصبِّعه على حُرق السلطة القلسطينية لإتفاقية السلام،

وسسيكون أحسد المطالب

الرئيسسية التبزام السلطة

الفسطينية بشكل يقيق باتفاقية

السلام. ويعتقد ان من واحبه

ايقاف ما يسميه الاتجاه اليساري

في الاعلام الاسرائيلي والتصدي

وهو يعتقد بأن بامكانه طرح

الاسرائيلي بعد تعيينه.

(Tat)

حكومة الانقاذ الوطني وفصيلين من فصائل حركة التمرد في جنوب السودان حسيث ظلت الحسرب الأهلية دائرة قرآبة نصف قرن من الزمان، وهي حرب عقيمة أشبه بالصراع الحضاري بين اصلعين على منشط لا نفع فنينه للطرف المنتصر. وتحقق بمبوجب المبثاق انسحاب القصيلان من ميدان القتال ولم يبق فيه الآن غير القصيل الرئيسي بقيادة جون قرنق، وفي هذا انتَّصار لحكومة الإنقاد ضبَّاعف من وقعه انه جاء في وقت تسبعى المتعارضية فييه لأمتداد القتال الى مناطق اخرى داخل السودان، وهذه حقيقة لا سييل الى دفعها أو المغالطة فيها. لكن لا يجوز اعتبار ايقاف القُنتال في حد ذاته الغاية التي ليست بعدها غاية لأن القضا ليست صراعاً حول كراسي الحكم لأغبيس، ولأن صال اللاحسرب لن تعنى السلام بأية حسال من الأحوال، فالحرب لا تعدو ان تكون مجرد اعراض لادواء وبيلة واذا المستسفق الأعسراض لإبد من رجوعها عاجلاً أو أجلاً طالعا بقيت الأدواء من دون علاج. ومن الأدواء ما يتعين التصدي له قبل

وكل مسايمكن ان نصف به المبيشاق في هذه المبرحلة انه خطوة عَسير مكتسلة في طريق السلام، ولا يبدو من نصوص المبيثاق المطانة أن الطرفين يحفلان بتحقيق السلام وانما همهما الأول والأخير ايقاف القتال باي ثمن، وهذا بعض ما لمنحت اليه في مقال نشر في صحيفة خرطومية غداة التوقيع على الميثاق جاء فيه ان علينًا أنَّ نقبل الميثاق رغم بخره،

في الغابة مقاتلون آخرون معن

الشرطوم وتلك الميدن. وما يثير المخاوف أيضناً أن منا سمى بمسشاق السلام الذي تسبعي حكومة الأنقاذ لييعه للفصيل

في مؤتمرها الأول في استمرا ولم يسلم الميشاق من رجع صداها على الأقل، وتمــثل هــذه البدعة في رأي الكشيير جواز المرور لا التي انقتصبال الجنوب وحسده فحسب وانما الى تمزيق السودان باسىره الى ديكتاتوريات قروية وعندما أتناول قضية الجنوب

وعشت في خضمها مباشرة وبالممارسة خلال صقبتي الأربعينات والضمسينات على ندو لم يتوافر لغير دفنة قليلة من أيناء الشيصال بسبب الظروف السماسمة السائدة في الجنوب أنذاك. وكنَّت قائد المجمُّوعة التي احتلت سديئة أنزارا عاصس مسسروع الزاندي لمسدة أربع وعشرين ساعة تقريبا استسلمنا بعدها لقوة من الشرطة بقيادة مفتش يامبيو البريطاني، وهي المجموعة التي أشأر تقرير لجنة التحقيق برئاسة القاضي قطران الى انها موقدة الشرارة الأولى للتمرد الذي اشتعل في توريت عند حلاء القوات البريطانية من السودان. واصابت اللَّجنة في ما نهيت اليه وأخطأت في أن وأحد ان متمردناء في أنزارا ربما كان بالفعل الشرارة الأولى لكنه كان من ناحدة اخرى تمرداً ضد الادارة البريطانية ومن اجل وحسدة السودان لا تمرداً ضد المكومة

وفي معرض المفاوضات بين الأحزاب السودانية ودولتي الحكم الثنائي في عام ١٩٥٢ طالبنا في الحرب الجمهوري الاستراكي يمنح الحاكم العام السريطاني سلطات استنائية في ما بتعلق بالجنوب خللال فتنسرة ألحكم الذاتي، وعندما قوبل اقتراحنا

الجنوب لا تبقي أو تنرّ عقب جلاءً البريطانيين، وصدق حدسه في ما بعد. وكان الحرّب الجمهوري الرئيسي بقيانة قبرنق زاكر الاشتشراكي في ذلك العهد الحرب بالتغرات والمرالق المكشوفة السياسي الوحيد الذي يضم والخفية التي تغري العناصر الجنوبية المتطلعة برفع راية الإنفصال، مع امكان الترحيب بها بين بعض الأوساط الشمالية المتعطشة لايقاف الحرب الأهلية في الجنوب بأي ثمن خصوصاً بين من يتناولون قضية العلاقة بين الشمال والجنوب من منطلق ىينى بحت. ومن خالل تلك الشاوات والمتزالق يمكن ايضنأ ان يتسلل دعاة أعادة تقرير المصير وهي البدعة التي تشنتها المعارضة

لا اكتب من فراغ فقد بلوتها العمام البريطاني قبل تقرير مصيره، فإن الجنوب كان في حاجَة ماسة الى فترة انتقالية مزدوجة وتحت أشراف الصاكم البريطاني آيضاً قبل الوصول الي السودان الموحد

الأشستسراكي ننظر الى العبلل منتمسا بنسطر الأخسرون الي الغامات. وكنا كغيرنا نحرص على وحدة الشمال والجنوب لكن لم الإنفَصال الذي لنَّ يكون في رأينًا نهاية النبيا أذا وقع اختيار الحنوبيين عليه بمحض ارانتهم ومن دون تدخل من أية قـــوى أحنبية تحركها غايات بينية أو

أعضاء مؤسسين جنوبيين نوي نفوذ بينما لم يكن في الأحراب الأشرى مؤسسون أو أعضباء عاديون من أبناء التَّجنوب. وكانت مطالبتنا بالسلطات الاستثنائية للصاكم العام البريطاني تستئد الى ان قضية الجنوب كأنت - ولا تزال حتى اليوم - قضية عدم ثقة متباللة بين الشماليين والجنوبيين من جسراء عسوامل تاريخيية استعلتها الإدارة البريطائية لنق اسغين بين شقي البلاد جنوبا وشسمالا وفسأ لسماساتها الانفصالية التي لم تعسدل عشهسا الافي السنوات الخمس الأخيرة من عمرها، الى العمل في صدق واخلاص من احل وحدة السودان. غير أن السنوات الضعس لم تكن كافية لابطال مقعول ما بذرته الادارة البريطانية من أسباب القطيعة خلال ٥٠ عاماً تقريباً. وادا كسان السسودان يومسذاك باعتراف الجميع في حاجة الى فترة انتقالية تحت اشراف الحاك

> مرحلة تقرير المصير، يتم خلالها الانتقال من القطيعة الى الاتصال ومن الشيقاق الى الوفياق ومن اجستسرار إحن المساهبي الى استشراف المستقبل في ظل كثا في الحرب الجمهوري تُكن مسئلهم في الخسوف من

هذه الخصواطر التي يربو عمرها على نصف قرن من الرَّمان حالت في نشني وأنا في الخرطوم أتأمل ما سمي بميشاق السلام وأعانتني تلك ألخواطر على تفهم تصوصة والاصاطة بابعانها في حدود ما تكشف هتى الآن، ولعلها

تعين الآن غيري من المهتم بقضية الجنوب التي لم تتغير في حوهرها منذ خبرتها باستثناء اضفاء العامل الدبني عليها بصورة صارخة خلال السنوات الأشيرة حتى أصبحت تبدو وكانها على غير حقيقتها صراع بين المسيحية والإسلام وكأن الحرب الأهلية القائمة حرب صليبية جديدة لا يبالي أي الطرفين فيهًا من أن يحسر تنياه لكبي يفبوز بالدار الأخرة خسلافا لغريزة تنازع السقاء وطبيعة

أثار المعثاق من جديد مزاعم الجنوبيين حول ما نالهم من غبن واهمـــال في فلل الحكومــات الوطنيية السَّابِقَة، وهذا قول مردود لأن الحرب الأهلية الدائرة حتى البوم انطعت ولما يغابر الحاكم البريطائي البلاد، وهي التي أقعدت الحكومات الوطنية واعجزتها عن القيام بدورها في تنمية واعمار البلاد بأسرها لأ الجسنوب وحده، وسا انفقه الســـودان على الـحــــرب في الجنوب من أصوال وأرواح بكفي للارتقاء به جنوباً وشبسالاً الى مرتبة البلاد الغنية المتقدمة في عالم اليوم على الأقل. وشكدًا فإنّ

مشروع الزائدي أكبر مشروع زراعي صناعي في القسسارة الافريقية، يضم مصانع للنسيج والصابون وزيت الطعام والسكر ومحطة لتوليد الكهرباء لامثيل لهَـا الافي الخـرطوم، وكل هذَّه المصانع تعتمد على المواد الخام المحلية التي ينتجها الأهالي. وكسائت في الجنوب ايضساً مستعمرة سورسيبو اكبر مستعمرة في القارة الافريقية لعلاج ورعاية المجنومين، ومستعمرة ليرانغو التي أوشكت على استئصال مرض النوم في الجنوب واخرى في بحسر الغرال لمكافحة عمي الجور وهذا قليل من كثير ضاع بسبب الحرب، وفي الواقع ان في شعمال السودانّ مناطق متخلفة كان خظها ولا يرال أقل من حظ الجنوب من باحبية الخيمات ومشاريع

على الجنوبيسين الايلومسوا الا

انفسسهم فسهم الذي اطلقوا

الرصناصية التي مرقت أقداسهم

وقد كان في الجنوب قبل نشوب

الحرب الاهلية التي أوقدوا نارها

\* كاتب سبوداني مقيم في

التتمية.

بكل الخطوات السلمية العربية ~ لزوم حسرية الرأي - سسال عن مسَّالَة تحتَّاج لتوضيح - على حد قبوله - «فبالمستوفولون العبرب يكشرون من ترديد عبارة الأرض مقابل السلام، ونحن اذا كنا من أنصار معسكر السلام وفهمنا واقتنعنا ازهذا الشبعبارهو الوحبيد الضادر على نقل المنطقة من حال التوتر والحرب الى الأمن والأسان، إلا أننا لا نفهم بعد ما هي الأرض المسهنداة لاسترائيل مقابل السلام؛،

الكريم اننا نحن النين سسوف تعطي استراثيل الأرض وهي التي ستوف تعطيبا السبلام، وله كلّ الحق في هذا التصور «الخاطئ». فسهى التي كسانت دائمها تعطينا الحرب وتدمر البيوت على رؤوس سساكنيسها. الا أن الواقع - من الوقوع أكثر منه من الواقعية -محمل من ثلك العمارة التي ءيكثر المسؤولون، – العرب طبعاً - من ترديدها تعني ان اســـرائيل هي الني «يجب» أن تعطينا الأرضّ التي أذنتها منا - بعد درب أو نكسبة ٦٧ مع بعض الشخييلات الطفيفة سواء في المساحة أو الترتيبات الأمنية - ونعطيها نحن السيلام الذي على ما يبدو – وفقاً لهذه التصريحات - كنا قد احدناه منها، وبهذا نصبح متعادلين، ويا دار ما بخلك شر، ولا حول ولا قوة الإ بالله.



شىھرين على ما سىمي في حيينه بمبشاق السلام المعقود بين الاعراض.

ولعل اكبر ما نخشاه ان يكون القاء القصيلين المتمردين السلاح ومجيء كوادرهما المقاتلة وقائتهما الى الخرطوم صجرد تبابل للأدوار كسما عسوبثا المتمردون الجنوبيون من قبل: مقاتلون يتركون الغابة الى الخسرطوم والمسنن الأمنة في الجنوب والشــمــال من اجلُ الاستجمام حيث المناصب وزوارق الحياة بينما يحل مكانهم

و٣٠٠ تسخص في الطبخ يبصن والتعفوذ الى ألضظادأ بالعبيبة لفيعص المؤسسلانة بنعث لنحدمة الناس ونفتون دعو الى التحريب والأفلاط 🖿 مضى حتى الآن أكثر من سندذ اعتمال العنف في يغفره خمشعه الدين هذا العنف لترفر وضي درعع استعار الكنار ألوك مسعية المسايات واللم ال الشي بيناني مع كل الإغراب

. المعسن لاعبادة الأسور الرج بمسيرات باس ضمر التولظاء سة العراسانية بطالبنياسة ال الفائب المعارض النكاوم متفعيل الححومة بأعنبارهاله سى باسد بواب جبية العل الم

الاستفالة. وقال: انحرالة

لتعمير بالوسائل التعوارية

عابق طاهر العصري إعامان نا بالمرابدة، وأضاب الله سداتُ اثرتُ تَعِيهاً عَثَيْراً، واعْرَا قوارأ حكيما هنى لإستقاله ه تصعيد الوضع ومناك دوافع اخرد ورادهم ماضى، وقالت از فناد بواد عبه وراء الاحداث وافلام بولصامية للنواب وبالتأتيارة

صدادين عضو حزب البعثال بات الذي وجهت الى عناهم' ان ، الدافع وراء النظامران عوم بالمستون وصل فساء العرام لا طمعنان آلى الاوضاعام مستبعد المصادر لمتعلق

مى مانت بسيرها للبولية جسهاء العسمافظات العنوب اء التصعيد وتزع نشيل المؤلا الفوى المعاونة للحكومة المدا منه عن اجراءاتها الاقتصالية الله

م ١١ هـ ما و ١٢ مانيا من امل عاصبرية الشياطة التي وفا بدادي معصية الخبز لايعلن ها" مصوات بسبب اصرارها عم م ماطلاق المعتقلين والنهاء الاه

معيان المعارضة إن ما جاء أي معين بالمعسوولية الوطنة و معين بالمعسوولية البيمة أليا ره على العناسب الليموقوالي يو على العناسب الليموقوالي التي تعفل الإفلية ما ذالت تعل وفو الليمة من خيلال محاولة لا وفو الليمة من خيلال محاولة لا التحقيق بكاسي ذاتية على لا لقصفيق مكاسلب دائم من فه. الرهصا، من دون أي وازع من فه. الرهصا، من دون

لننن - مصطفى عبدالعال

■ نيـقـوسـيـا، اثينا، واشنطن، أنقـرة – رويتسر، أف ب - يزور اثينا اليسوم الاحسد الرئيس القبرصى غلافكوس كليريديس، وناشيت حكومته المجتمع الدولي المساعدة في الجنهبود التي تبذل لايجاد تسوية لمشكلة الجنزيرة المقسمة بعدد مقتل الذين من القبارصة اليونائيين أثناء احتجاجات على الاحتشالال التسركي للشسطر الشيمسالي من

وتأتى الزيارة غذاة انتقاد عنيف وجهته واشنطن لتصريحات هندت فيها تأنسو تشيلر بكسر يد كل من يسيء الى العلم التركي مبررة قيام قواتٍ تركيبة بقتل متظاهر يوناني انزل

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان حياة البشر اهم بكثير من القياء علم بولة ميرفوعيا، وأوضح: اعلمنا بصدور بعض التسصريدات عن وزيرة الخارجية التركية السيدة تشيلر في شان قدسية الإعلام. ولكن بصراحة فإن حماية العلم لا تبرر الاحداث المروعة التي وقعت في الرابع عشير من أب (اغسطس) أذ أن أرواح البشير وقسسية حياتهم في النهاية اهم بكثير من حماية قطعة قماش،

وُلفت إلى أن الانتقاد الاميركي غير المالوف بصراحته باتى بعد اسبوع من توقيع الحكومة الجديدة التي يراسها الزعيم الاستلامي نجم النين اربكان في تركياً على عقد قيمته ٢٣ بليون دولار مدته ٢٣ عاماً لاستيراد الغاز الطبيعي من ايران وتعارضه الولايات المتحدة بشدة، وبعدما سعت انقرة الى الحصول على أنن من الامم المتحدة لشراء نغط عراقي استثناء للحظر الدولي المغروض على بغداد وهو ايضا اجسراء تعارضه

واعرب بيرنز سجندأ عن وجنهة النظر الاميركية التي تتمثل في ان درد فعل القوات التركية (التي أطلقت الرصّاص على المتظاهر)

🗆 سكوبيا –

من جميل روفائيل:

■ استبعد المشرفون الدوليون

على الانتحابات الرئاسيسة

والأشتراعية البوسنية بأن تتوافر

فيها شروط الحرية والنزاهة التي

نص عليها اتفاق دايتون للسلام

عشر من ايلول (سبتمير) المقبل.

وفي غيضيون ذلك قبررت وزارة

الشارجية الأميركية ارسال أحد

ان تكون انتخابات ا

الانتخاسة.

كبار مسؤوليها مطلع الأسبوع

المقبل للمساعدة للعمل على منع

التحساورات خسلال الحسملة

في تطور أخسر اسستسائف

المحققون التابعون لمحكمة جراثم

الحسرب في لاهاي امس اعسسال

الحفسر في مسواقع في شسرق

جماعية للمسلمين من أهالي

مدينة سريبريثيتسا التي سيطر

الصرب عليها في تموز (يوليو)

القيارصة آلاتراك رؤوف ينكطاش.

وسيجري الرئيس القبرصي والوزير في المُجَالُ الثقافي». وكسانت انقسرة احسنسجت اول من امس

حتى لا يستمر هذا النوع من اعمال العنف، وفي نيبقسوسيا قال وزير الخارجية القبرصي اليكوس مايكالينس في مؤتمر صحافي عقده في نيقوسيا امس: «ندعو الجـمـيّع، الولايات المتـحدة وبريطـانيــا والاتصاد الاوروبي والامم المتحدة، ألى مديد المساعدة في شَنَانُ المُشكلة القبرصية لخلق قوة

وكأن رجلان من القبارصة البونانيين قتلا

وكان من المقرر أن يصل رئيس ورراء اليونان كوستاس سميتيس الى قبرص امس للاطلاع من حكومتها على الوضع. ويصل كليريديس اليوم الى اثينا ليشارك مع وزير

مع احتدام الجدل حولها

لم يكن يتناسب على الاطلاق مع الحدث، وقال أن الموقف في قبرص ما زال يثير القلق وأن السفير الامريكي كين بريل سيعقد محانثات منفصلة مع الرئيس القبرصي كليريدس وزعيم وقال بيرنز ان بريل ابحض على عقد

الاجتماعات بين القادة العسكريين واتضاذ خطوات عملية لخفض التوترء. ووصف قتل القبرصيين البونانيين بأنه اليس له ما ببرره، واشار الى ان تقرير الامسم المتحدة في شيان حيادث الاحد الماضي دينقفد تماميا الشرطة القبرصية التركية التي شاركت في ضرب القبرصي اليوناني حتى الموت، وتسابع: «قالت الامم المتسحدة أن هذه الاعمال تستحق التنديد وأن الولايات المتحدة تنضم الى الامم المتحدة في تقويمها (...) ندعو هنأ الى تقديم الاستياب كاملة أولا وقيل كل شيء. وثانسا ندعو الى ضبط النفس من الحانسي

خلال احْشَجَاجَات في الْمُنطقة الْعَارْلَةُ التي تفصل بين شطري الجنزيرة وتراقبها قوات الامم المتحدة. وضَرب لحدهما حتى الموت الاحد الماضي، بينما اطلقت قوات الأمن في الجانب التركّي من الجرّيرة النار على الأخرّ

الاربعاء الماضى

احتفالات تكريسا لاتفاق دالنفاع الشيترك، الساري بين قبرص واليونان منذ ١٩٩٣. وقال مصدر يوثاني ان ارسينيس سيكون في استقبال كليريديس لدى وصوله الى سالونيكا (شمال اليونان).

اليوناني في المنّاسبة محادثات تتناول الوضع في قدرص. واضاف ان ارسينيس وكليرينيس سيزوران معأ مرفا كافالا الشمالي وسيحضران عروضاً مسرحية على متن سفينة حربية وقال أيضاً إن الأمر يتعلق بـ «الاحتفالات الاولى، التي تجرى في اليونان تكريسا للاتفاق. وتابع أن الجانبين اليوناني والقبرصي فضلا أن اتجرى الاحتفالات الاولى

بشيدة، لدى اثبنا على اعتمال العنف التي قام بها المتظاهرون اليونانيون. ونقلُّ التلفيزيون الشركى عن نائب المدير العام في وزارة الضارجية التركيبة ابنال باتوقواه راحرت السلطات التركية اتصالات في انقرة واثبينا مع السلطات اليونانية لوضع حبد لإعمال العنف ضد اعضاء الطائفة التسركعة في كوموتيني ، واضاف باتو، المسؤول عن الدفع اللازمة والاسراع بالعملية لإنهاء هذا دائرة الشؤون السونانية والقبرمسية في

اللهجة على هذه الإعمال (...)

ونقلت اذاعة ساراييفو عن

الناطق باسم الامم المتصدة

الكسنير ايفسانكو أن «المواقع

المستب بها تقع قرب مدينة

زفورنيك ويضم فريق محكمة

لاهاي ٢٠ خبيراً ولم تحصل

حتى الآن عراقيل من السلطات

ونكرت الإذاعية ان سلطات

أجمهورية كرواتيا اعتقلت الضابط

وزارة الذارجية: وقيمنا احتجاجات شبيدة وطلبنا من السلطات اليونانية القاء القبض

على مرتكبيها ومعاقبتهم، واشار الى ان المتظاهرين اصابوا بجروح بالغة امراتين من اصبل تركى عمرهما ٦٠ و٧٠ عاما ونقلتا الى الستشف المالجتهما. وأكد أن وزير الخارجية اليوناني تيويور بنغالوس «قَدم» اعتذارا من حكومت لانها «لم تتمكن من السيطرة على هذه الاحتداث، وأعلن توقَّيفً

في الجيش البوسنى ميرساد

حاتيتش الذي يتولى قيادة

مجموعة المناورة الثانية للجيش

البوسني وتلك عند بخسوله

الأراضى الكرواتية مع استرته.

واشسارت الى ان الناطق باسم

وزارة الداخليسة الكرواتيسة برر

الاعتقال وبتهمة ارتكاب جرائم

. من جهة اخرى عبر وزير

خارجية سويسرا فلافيو كوتي

الذي تتولى بلاية رئاسية الدورة

الحالية لمنظمة الامن والتعاون في

اوروبا عن شكه في امكان اجسرا

انتخابات حسرة ونزيها في

البسوسنة – الهسرسك في ظلَّ

الظروف الراهنة واعتبير ان

وقت ما تزال فيه حرية التنقل غير

متوافرة وتواجه عودة اللاجئين

الى نيارهم عراقيل كبيرة، في حين

تتواصل محاولات اقامة بويلات نظيفة عرقياً ولدا فمن الصعب ان يصل الناخبون الى اماكن الاقتراع

. وزاد رئيس بعثة منظمة الامن

والتعاون في اوروبا الشرفة على الانتخابات روبرت فروفيك أن

«الشروط الجوهرية المتفق عليها في دايتون في خصوص الانتخابات البوسنية ليست

الاقتراحات التي تفضل تأجيل

الناطق باسم وزارة الضارجيية

الاصيركية نيكولاس بيرنز انه

«تقرر ارسال مسساعت وزير

الخارجية روبرت غالسرايت على

راس فريق اميركي الى البوسنة

الهرسك للمسسآعدة في تنظيم

عملية الانتخابات فيها ومنع

ونقلت اذاعـة سيار اسفـه عن

في ديارهم الإصلية،

موعد الانتخابات،

الإنتخابية،

 اتهم الناطق باسم الشوار الشبيشان مولدي اوبوغوف القوآت الروسيية باستئناف الغارات الجوية أمس السبت لكنه اضاف قوله أن الجانبين اتفقا على المضى قنشأ لعقد محادثات

مشاركته في الإجتماع عبثاً لأن جسمسيع نواب الوزير عسينهم كوليكوف وهم سيبدافعون عن رئيسهم بدل أن يحاولوا ايجاد

🗆 موسكو – من يوري تيسوفسكي:

تشبيرنوميردين انه أبلغ بطلب للسلام بعد الظهر. في غضون ثلك اعلن الحنرال

الكسندر بارخسات السكرتيسر الصحافي لسكرتير مجلس الامن القومي الجنرال الكسندر ليبيد ان الإحبيس قرر عدم المشاركة في اجتماع كان من المقرر عقده امس لمجلس ورّارة الداخلية، للبحث في اتهامات وجهها ليبيد بان الوزير الجنزال اناتولي كوليكوف يتحمل مستؤولية سقوط غروزني في ايدي الشوار الشيشان. وكان سكرتيس مسجلس الامن القومي طبالت اول مين امس البرئييس بوريس يلتسن بأن بذتار بينه وبين كوليكوف قائلا ان مطائرين لا يستطيعا ان يتقاسما عشأ واحداً، والمعروف أن اليبيد، تعنى بالروسية البجعة، بينسا تعني وكسوليك، طائر الشنقب. واوضِّح بارخات ان ليبيد سيرسل ممثلاً عنه إلى اجتماع مجلس الوزارة، واضاف أن ليبيد يعتبر

مخرج من الأزمة الشيشانية. القومي ولم يعلق على طلبه اقصاء وزير الدلخلية من جهة أخرى صرح مساعد على صبعيد الوضع الميداني لرئيس الوزراء فسيكتسور في الشَّيشان نقلت وكالَّة «رويتر"،

عن اودوغــوف ان الخـارات ليبيد اقصاء وزير الداخلية، لكنه الروسية حبثت نحو الظهر اضاف أن بت هذا الطلب من (الثَّامنة صحاحا بتَّ وقيت صلاحية رئيس الدولة. ولفت إلى غُرينيتش) في أرغون التي تبعد ١٥ كيلومتراً شيرق العاصمة ان سيرغي ياسترجيمبسكى، السكرتيس الصحافي الصعيد غرورني وفي منطقة أوكتايبرسكى للرئاسة الروسية، قال اول من الجنوبية في غروزني نفسه امس أن منح ليبيد صلاحيات واضافُ انها تسبيت حُسائر في واسعة هدفها ايجاد حل عاجل صفوف المدنيين. وقال: «حتى الأنَّ لأزمة الشيشان على اساس سلمى نعلم بمقتل خُمسة اشتخاص». فنقط وفسس مسراقبسون هذآ واضاف: دوفى الوقت نفسه تقريبا التصريح بأنه مؤشر الى ان ليبيد نُقَدْت طائرُاتٌ هليكوبتر غارة في يحظى بدعم يلتسسن الذي لم منطقة اوكتاببرسكي في جنوب يستقبل بعد سكرتير مجلس الامن

شبيشانية تحمل طفلها تهرب من غروزني امس. (رويتر)

وسط محادثات جديدة بين القيادتين العسكريتين في الشيشان

## صحيفة المانية ، الرئيس الروسي يحتاج الى قلب جهيد

بون – رويتر – افادت صحيفة المانية واسعة الانتشار امس السبت ان حراحة لزرع قلب جديد ريما إجريت للرئيس الروسي بوريس يلتسن في مستشَّفى في القرم، ولكن ناطقاً باسم الكرملين قال انَّه لم يَعالَى موسكَّى ولا توجد خطط لاجراء جراحة له.

وافادت صحيفة وبيك زايتونغ، أن يلتسن الذي سبق أن أصبيب بأزمات قلبية ريما يحتاج الى عملية جراحية لانقاذ حياته واضافت في تقرير نشرته في صفحتها الاولي نقلًا عن مصادر في الاستخبارات لم تحددها ان وهناك شائعات منتشرة في موسكو عن أن الرئيس الروسي يلتسن (٦٥ عاماً) ريما يكون على وشك أجراء جراحة لزراعة القلب، ورادت: وقال مصدر أخر أن العملية تمت بالفعل أمس في مُستشفى أحيط بحراسة مشددة في شبه جزيرة القرم، وفي موسكو قال ناطق باسم الادارة الصحافية التابعة للرئاسة ان يلتسن لم يغادر موسكو. وتابع اندريه بيريوكوف انه ليس طبيبا ولا يستطيع تقدير الحال الصحية للرئيس واكنه لا يعلم بأي خطط لاجراء جراحة له.

أنباؤها ولا تتبيح الحكومة احصاءات الخطف

على مستوي البلاد بسهولة. وقالت صحيفة وال ايكونوميست، التي تصدر في مكسيكو

سيتي في الأونة الاخيرة أن الشرطة تقدر عدد

عملياًت الخطف في ١٩٩٥ بنصو الفين مقارنة

ومع ارتفاع عبد السكان وانتشار الفقر واتساع تجارة المخدرات ووجود العصابات

وفساد الشرطة وانخفاض كفاعتها، تعد

وتشسر جرائم خطف طلبت فيها فدية كبيرة

في الاونة الاضبرة الى تطور عمليات الخطَّفّ

التى يديرها ضباط سابقون أو حاليون

ومهربو مخدرات ومجرمون، ففي ١٩٩٤ خطف

البليونير الفريدو هارب هيلو وتراوحت الفسة

بين ٣٠ مليون دولار و٣٥ مليونا. ومعد نلك

بقليل خطف ابن رجل اعتمال بملك سلسلة

متآجر واطلق بعددفع فدية يقال انها تقسر

وربما تكون الجماعات اليسارية المتطفة

شركاء جددا غير مرغوب فيهم في تجارة

الخطف. وقال اعضاء في الجيش الثوري

الشعبي، وهو جماعة ثورية جنيدة صارست

نشاطها في غرب المكسيك وشرقها للصحافين،

انهم لجناوا الى الخطف كمصدر للمال في

حربهم على الحكومة. ولم يحددوا ما اذا كانوا

وريما انت الجمهود التي بنلهما الرئيس

ارتيستو زيديلو ووزير العدل انطونيو لوزانو

المُكسيك ارضا خصية لنمو جرائم الخطف.

بنصف هذا العدد في ١٩٩٤.

بملايين النولارات.

هم الذين خطفوا هيلو.

ليست لنبيذا تفاصيل، ورئيس اركان الشوار اصلان

كان مقرراً. وأوضيح اوبوغسوف ان هدف المحابثات هو أقرار وثائق لايقاف الانشطة العسسكرية وتحسيد مناطق الاختصاص في غروزني. وبدا انه يشير الى القيام بدوريات مشتركة في المدينة من قبل القوات الروسية والثوار النين يسيطرون الآن على مسعظم العساه الشيشانية. وكان الثوار فاجاوا القوات الروسية بهجوم في السانس من الشهر الجاري. وقالُ اوغويوف أيضاً أن «الهنئة يلتزم

وحل هدوء نسبي في غرورني منذ الخسميس الماضي. ونقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن ناطق باسم القيادة الروسية الاتحادية امس أن قواتها تعرضت للنيسران ٢٠ مسرة خسلال الاربع والعشرين ساعة الناضية. ونكرت الوكالة أن الثوار هاجموا وحدة للواء المؤلل ٢٠٥ ومقره خان قلعة معقل القوات الروسية خارج غروزني. وتابعت أن عسكريين اثنين قتلًا وجرح اثنان آخران وآن واحدا مفقود.

# الكساد الاقتصادي في الكسيك ا،عمليات الخطف تحارة مريحة

■ مكسيكو سيتي - رويتر - فقد ألاف من المكسسيكيين وظائفهم بسسبب الركسود الإقتصادي الحاد لذلك لجنا البعض لنعلم فنون حرفة جديدة في صناعة تزداد اتساعا

شوارع مكسيكو سيتي مستتب اكثر من معظم المُنْ ٱلْأَميركية، ولكن خطف مدير ياباني كبير في مدينة تيوانا الشمالية اثار القلق من أن المسيك اصبحت مكانا خطرا على السكان

وقبال مسيؤولون في شركة في الولايات المتحدة تابعة لشركة سأنيو الكتريك العملاقة ان رئيس الشبركية سامبورو كبونو خطف في مطلع الاسبوع الماضي وهو عائد الى منزله في

ويعبر نحو ثمانية الأف اجنبي مثل كونو

على توقيعها.

المحليين والإجانب على السواء.

ويعتبر سارميينتو مصدرا يوثق به. فمنذ عام تقريبا خطفه مسلحون ووضعوه في

ويقول مبطلون ان حوادث الخطف في المُكسيك في ارتفاع مع كل انواع الجريمةً تقريبا منذ انهيار البيزو في اواخر ١٩٩٤ الذي ادى الى ركود اقتصادي شديد وتسريح ملايين

ودان الرئيس البيوسني على عزت بيغوفيتش قيام مجموعات من أعتضاء حسرت العصمل الديموقسراطي (الاسسلامي) الذي يتزعمه بعرقلة تجمعات المعارضة الانتخابية وقال: ولا أقبل ابدأ هذه المارسات وأرفض أن يقوم أي شخص باستخدام اسمى في مثل

السياسيين الأخرينء وذكر تلفريون بلغراد ان البعثة الاوروبية المسرضة على الانتخابات قررت تغريم منظمة الحزب الديموقراطية الصربي (الحساكم) في مستينة دويوي في شمال البوسنة معلغ ٢٥ أُلف بولار دلانها انتهكت قبواعبد الانتخابات بعدما منعت توزيع المواد الغددائية على اللاجئين والمهجرين الصرب الذين للوا استمساعهم للادلاء بأصبواتهم في مناطق سكناهم

السابقة خارج بلِّدية دوبوي،

هذه الأعبمال تحاه مبواقف

كان المكسيكيون يفخرون بان الامن في

حصول تجاوزات اثناء الحملة سان بييغو من رحلة في تيوانا.

الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك كل يوم لادارة مصائع في شمال المكسيك، ويقوم الأف آخرون باعمال في مدن مثل مكسيكو سيتى او مونتيري، وقال سيرغيو سارميينتو المطل السيياسي ونائب رئيس محطة ازتيكا التلفريونية تأنى اكبر محطة في الكسيك؛ ولا يساورني شك في ان المكسيك اصبحت مكانا اكتثر خطورة ولا اعنى بالنسبة الى الاجانب فقط وانما الى الجميع،.

صندوق سيارته لمدة يومين بينما كان اللصوص يصرفون شبكات شخصية اجبروه

لتطهير قوة الشرطة الى تفاقع السُكلة. فَقَدَ طرد لوزانو الافا من ضباط الشرطة الفاسدين فيّ السُّنوات السابقة وعاد كثير منهم الَّي الحريمة بعدما فقدوا وظائفهم وفقا لما يقوله محللون. واعلن لوزانو اول من امس انه اقال ٧٣٧ من رجال المباحث يتهمة الفساد.

غروزني. ووقعت اصابات ولكن وتابع أن الجنرال قسطنطين بوليكوفسكي القائم بأعمال القائد العسكري الروسي في الشيشان مسخادوف تحادثا باللاسلكي لمدة ٢٠ دقيقة بعد الهجوم وأكدا أنهما سيعقدان محادثات بعد الظهر كما

## تصاعدالمواجهات لليوم السادس بين الطلاب والشرطة في كوريا الجنوبية

🗷 سيول – أ ف ب – تصاعبت امس السبت في سيتول حدة ألمواجهات بين الطلاب المتحصنين في حرم جامعة يونسيي ونحو ١٢ الف عنصير من شرطة مكافحة الشبغب تدعمهم المروحيات، لليوم الساسس على التوالي. وتشن قوات الأمن هجمات على الجامعة،

المحاصرة منذ ١٢ يوما، فيما تطلق طائرات الهليكوبتر الغاز المسيل الدموع والسوائل ذات الألوان المشعة لتميير المتظاهرين بعلاسات تمهيدا للقبض عليهم. لكن نحو ١٥٠٠ طالب، منهكين وجائعين، كانوا لا يزالون يقاومون امس، مستخدمين المناديل والآفنعة الطبية في مواجهة الغاز السيل الدموع. واستمر ألطلاب في رشق الشرطة بقطع الحسيد والحسجار والزجاجات الحارقة.

ونجح مئات الطلاب في الفرار بعدما تسلقوا الاسوار المحيطة بالجامعة، مستغلبن الظلام وتَحْفَيْفُ الشُّرطة من حراستها ليلاً. وتحاصر الشرطة حرم الجامعة منذ الثاني عشر من الشهر الجاري لمع تظاهرات طلابية تطالب باعادة توحيد كوريا، في نكرى يوم التحرير، الذي مصادف ١٥ أب (اغسطس) ويرمر الى انتهاء الاحتلال الباباني في ١٩٤٥. وأوقفت الشرطة أكثر من ١٥٠٠ شخص منذ يدء اعتمال العنف، بينهم ٢٠٠ امس، وأطلق نُحو ٤٠٠ من الموقوفين، فيما يستمر التحقيق مع الأخرين. وأصبب أكثر من ٦٠٠ شخص،

متظاهرين ورجال شرطة، خلال المواجهات. وأعلنت السلطات القيضيائية امس أن تحقيقا يجري في شان منظمة هانشونفريون الطلابية (اتصاد المجالس الطلابية). واتهم النائب العبام المنظمة بالتحرك ولصبالح ألعبق (كوريا الشمالية)، وقال إن الحكومة الكورية الجنوبية ستحل النظمة وتعتقل كبار





\* الدولار في سوق لندن (ه ١٤/١٤ توقيت لنلن المنيغي)

من عبدالله ناصر الشهري:

🗷 اعلن المصر الحسماء ل

والخطوط الجوية العسربيسة

السعودية، الدكتور خالد بن بكر

ان الشركة ستتسلم اعتباراً من

اللول (سيتمير) ١٩٩٧ البقعة الأولى من صفقة الطائرات

نائينية العمالة الـ ٦١ الَّتِي

استرتها من شركتي دبوينغ،

ومساكسدونيل بوغسلاس، في

تسشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٥

وقسال: دان أولى الطائرات الشي

ستتسلمها السعودية ستكون من

طراز ام دي – ١١ المضحصة

للشحن وستحمل الشبعار الحبيد،

على ان يعتب استكمال تسليم

للطائرات المتبقية على مدى

خمس سنوات اعتباراً من السنة

وتقدر قيمة الصفقة الموقعة

بين «المسحودية» والشسركستين

الأميركيتين بنصو ٥٠٧ بليون

بولاً. وتتَسَصَّعَنَ شيرًاء ٢٨ طَائرَة

من دبوينغ، بينها خمس طائرات

بجميو ٧٤٧ - ٣٠٠، و٢٣ طائرة

«Wy – ۲۰۰ للركاب و٣٣ طائرة

من مساكدونيل دوغـلاس، بيـنهـا

٢٩ طائرة للركاب من طراز «ام دي

- ٩٠، و٤ طائرات للشيدن من

طراز دام. دي - ٢١٠. وكنان الأصير

سلطان بن عبدالعيزيز النائب

الثساني لرئيس مسجلس الوزراء

وزير النفساع والطيهران رئيس

سُجُلس ادارة «الخطوط الجـوية

السسعسونية، اعلن في ١٨ تمورَ

(يوليو) الماضي ان بالأنه تتجه

الى بينع عستد من الطائرات

بعد الطاقة

سيساسه وهار التوارقهم

سواب الروسيية تهجوار سمادس بن السنها الجاري إلم

وشالة أنّ التوار فاجتوارها

لواء المولل ٥٠٦ ويقرد فأرأنا عددل العدوات الروسينفر سروزسي وتابعت أز مسكن نميَّنَ مُمَا ۗ وَجِرِحِ المَالِّرَ الْعَالِرَ الْعَالِرَ الْعَالِرَ الْعَالِرَ الْعَالِرَ الْعَالِرَ

اعدالواجهات

يوم السادس

كلاب والشرطة

توريا الجنوبية

، ندب مصاعدت اسراب حدة المواجعهات سر لفا , حرم جامعة بوسيي ونه . شرطة بعادمة الشقباله

ر الاس مجماد على

س علمهم لكن بحق . نعبن عانوا لا مزالون حس المعاديل والاقتعة الطبيالم المسطى الدنوع واستعراطه مرملة نعطع المصيد والعجة

عاد المسعيل الدموع والسوائلة

المنطبة بالتمول لصالح

س. وصال إن المعموم على تسعيل المفتلصل وتعبيقل عليلم

احدا معقود

تضم طائرات ام. دي ـ١١ للشحن

شساملة لتسدريب الطيسارين

والمهندسين والفنيين وتأهيلهم

لقب الم الطائرات الجسبيدة

السلام تقور بعقد صيانة طائرات تورنيدو

■ قال مستول في شركة «السلام السعودية للطائرات، أن الشركة

فارت بعقد منته خمس سنوات ستوقعه مع شركة «بريتيش ايروسبيس»

البريطأنية لصيانة طائرات متورنيدو، التي تملكها السعودية، لكنه رفض

سعوييين ضمن برنامج التوآزن الاقتصادي الذي تطبقه المملكة العربية

السعودية منذ منتصف الثمانينات عندما فرضت على الشركات الاجنبية

استثمار نسبة ٢٠ في المئة من قيمة عقودها في مشاريع تجارية ذات

وتقدم شركة والسلام، حالياً خدمات الصيانة الى والخطوط السعودية،

وخدمات مساندة فنية لطائرات «إف - ١٥ سي، وطائرات الإنذار المبكر

وشركة والسلام، مشروع مشترك بين مجموعة وبوينغ، ومساهمين

الإفصاح عن قيمة العقد واكتفى بالقول «أن العقد يمكن أن يتجدد».

تكنولوجيا متطورة مع شركاء سعوديين داخل البلاد.

«أواكس» التابعة للقوات الجوية السعودية.

ALHAYAT / BUSINESS

النفط فى سوق لندن Y-, -0 (مزیج برنث) (بولار ـ برميل)

الذهب فى سوق لندن اقفال الجمعة \$ 440, 9. السعرالسابق تسليم تشرين اول (اكتوبر) ٩٦ TA7,1-

## وزير النفط الكويتي يطالب أعضاء

■ طالب وزير النقط الكويتي عبدالمحسن المدعج الدول الأعتضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بالتزام حصص الانتاج. تصريحات للصحافيين امس عقب افتتاحة

واشار الى ان الشقارير تؤكد ان حجم

وطالب المدعج مجدداً بزيادة الصصد الانتَّاجِيةُ للكويتَ في حال رفِّعٌ سقف الانتَّاجِ. وقال: الدينا الآن القدرة على انتاج ٢,٥ مليون برميل بومياً، إلا اننا ملترمون حصيتنا الْانتاجية احتراماً لاتفاقات المنظمة، وأوضح أن الطاقة الانتاجية للكويت ستصلُّ ألى ٣ ملايين برميل مطلع القرن المقبل.

من جهة اخرى، أفاد المدعج ان اغلاق بعض وغلف هيفن (بلجيكا).

(هولندا) لا نزال ندرس امكانات مـعّــالّـــة

هذه المصافي طوال ١٠٠ أعوام من دونٌ مبرر. موافقة مجلس ادارة موسسة البترول الكويتية، عليها.

وكأن الوزير الكويثي افتتح معرض شركة نفط الكويت، الذي يؤرخ المسيرة الصناعية النفطية في الكويت وعوامل تطورها.

# أوبك بالتزام حصص الانتاج

وابدى امتعاض من استمرار بعض الدول في تجاوز حصصتها الانتاجية. وقال في معرض شركة نقط الكويت: ﴿ لا تَزال هناك تجاوزات من بعض الدول. وعلى هذه الدول ان تراعي اتفاق أوبك وتصترسه في المرحلة

«التَّجِاوِزَاتَ يَقْسَرُ بِنَصُو فَ, ١ مَلْيُونَ بِرَمْيُلُ

واعتبر ان قرار «أوبك» عدم رفع سقف الانتاج في الاجتماع الأخير الذي عقد في فيينا كان قراراً حكيماً استطاعت المنظمة من خلاله المحافظة على مستويات الاسعار ودفعها في

المصافى التي تملكها دميؤسيسية الستبرول

واعتبس إقدام الكويت على هذه ألخطوة أمرأ مشجعاً لتقليل الخسائر التي تكبدتها واشار آلى أن عملية تخصيص محطات

🗖 الكويت – من مبارك شعلان:

الحكوميَّة، فيَّ اوروبًا تم لِإِنْفَاء الخسبائر الَّتِّي منيت بها هذه المصافي في نابولي (ايطَّاليـاً) وأَصْافُ: وُلدينًا كَذلك مصفاة في روتردام

الوقود اصبحت في مراحلها النهائية بعد

# تأجيل النظرفي قضية بقسماطي في السعودية ولبنان

🗆 جدة - من محمد جمال عتابي:

الجاري يشهد ويتضّامن مع سعيد ضُد سميح. وعقب انتهاء جلسة أمس تحفظ الطرفان ■ عقدت الدائرة التجارية العاشرة في ديوان المطالم السعودي في جدة امس جلسة عن التسعليق أو الأدلاء باي تصسريحسات في انتظار ما ستسفر عنه الجلسة المقبلة. للنظر في قضية الشراكة الخاصة بـ «مكتبة المكتبة بن الشقيقين سعيد وسميع بقسماطي. وتم الإطلاع على مستندات الطرفين وانتقلت الدعاوى بين الطرفين إلى لبنان حيث تجمع الشقيقين علاقات تجارية ومالية مستقلة. وينظر القصَّاء اللبناني في قَصيلة رفعها سميح ضد شقيقه سعيد في شأن حقوقه والاستماع إلى أقوالهما، وأعلن بعدها عن تأجيل النظر في القضية إلى الثالث من ايلول (سبت مبر) المقبل. يذكر أن الطرفين تبادلا في ثلث أرباح مشروع المكتبة. الإتهامات في شان مخالفات واختلاسات مالية وسوء إدارةٌ للمشروع المشترك. وترتب على القضايا المرضوعة أمام القنضاء ارتباك

ونظرت محكمة دائرة طرابلس الثلثاء الماضي في القضية وتم تأجيلها إلى جلسة تعقد في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) إلمقبل بسبب عدم حضور سعيد وتقديمه تقريرا طبيأ بانه مصاب بارتفاع مفاجئ في ضغط الدم نتيجة مغاناته قصورا في شرايين الدورة

شقيقه غالب في الثائث من آب (اغسطس)

# للبحث في انشاء منطقة تجارة حرة

التكتور احمد جويلي يوم ٢٣ أب (أغسطس) الجاريّ الى بكين مع وفد يضم ٣٥ رجل أعسال لحضور أجتناعات الدورة الثالثة للجنة التجارية

وتساؤلات وردود فعل مختلفة سحلت منها

الصحف اعلانات منفوعة احدها في الـ ٣٠ من

تموز (يوليو) الماضي من سعيد بقسماطي

كما ستناقش اللجنة ترتيبات اقامة معارض

يؤكُّد فَيِهَا مُلكِيتَه الفُّرِينِة للمكتبة، وأخر منَّ

■ يتوجه وزير التجارة والتموين المصرى وادوات منزلية ومنتبجات قطنسة فضلاً عن منتجات جلدية.

المصرية - الصينية والتي تستعر خمسة أيام. وستركز الدورة على تفعيل خطوات إقامة منطقة تجارة حرة شرق قناة السويس وإعداد القوائم الصناعية للمشاريع التي تصلح اقامتها في المنطقة نفسها، والبحث في تطوير عند من الصناعات المصرية بالتعاون مع الخبرة الصينية مثل صناعة التراجات ولعب الإطفال والرضام واجهزة التلفزيون والرائيو والاسمنت والاجهزة

للنتجات المصرية في بكين خلال تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في المركز الصيني للمعارض الدولية بهدف الترويج للسلع والمنتجات المصرية

يقام المعرض على مساحة الف مثر مربع ويضنم مفروشيات خشبيية وإطارات ويطاريات سيسارات والومنيوم ومنتجات خان الخليلي

وستُبحَث اللجِنة في سبل التعجيل في استفادة مصر من ألقروض المقدمة من الجانب الصيني لتمويل المشاريع في مصر والتعاون بين الصندوق الإجتماعي للتنمية وابرام صفقات متكافئة بين الشركات التجارية، فضلا عن انشاء شعبة مصرية - صينية مشتركة. كما تناقش اقامة مشروع مشترك لتغريخ السمك وتربيته وتسيير خط ملاحي وإنشاء مصرف مصري -صيني، اضافة الى البحث في اقامة مرزعة مشتركة في مصر لانتاج الغاكهة والخضر اللازمة للمطاعم الصينية في مصر وأوروبا. وكانت اجتماعات الدورة الثانية عقبت في الفترة من ٢٠ إِلَى ٢٦ أَذَارِ (مَارِس) ١٩٩٥ في القَاهْرة.

## ڪراون ه ٩ السعر الحالي معر البطاقة ، ۸۰,۲۰۰ ريال ۱۰۹،۹۲۱ زيال فور رانر ه۹

القديمة التي تملكها الى شركات

الطيران العالمية أو الى بعض

الدول بحسد تسلم الطائرات الجنيدة. وأشار إلى أن الدراسات

تتواصل لتخصيص والخطوط

الجوية السعوبية، بهدوء دحتى

لا نُقِّع في اخطاء قسد تؤثر في

خدمة المُوَّاطن، ويُعتبر ٱسطولَّ

الخطوط السنعبودية الأكبسرفي

منطقة الشرق الأوسط ويزيد عند

طائراته على ١١٠ طائرات ويبلغ

عدد الموظفين في الشركة ٢٣ ألف

ونكرت منصباير مطلعية ان

«السَّــعـودية، تســعيُّ الى شــراءُ

طائرات للنقل الاقليمي وتتغاوض

لهذا الفرض مع شركتي دفوكر، الهولندية ودبريتيش إيرو سبيس،

البريطانية. وأوضّح للَّدير العام لـ

دالمُسعونية، في تصريح صحافي أمس ان الشركية وضيعت خطة

السعر الحالي ٧٤،٩٩٠ ريال

۱۱۹٬۹۰۰ ویال ۱۱۹٬۹۰۰ ویال ۴۰۸٬۲۹۱ ویال



**الويوت** 

شركة عبداللطيف جميك للإستنيراد والتوزيع المحدودة

# 80٠ مليون دولار في مشاريع المدينة المنورة

من محمد جمال عتابي:

🗷 قال عيضه متحلس الأدارة المدير العسام ليمسركية طيبيسة للاستثمار والتنمية العقارية عبدالله محمد الزيد أن استثمارات الشركة تتجاوز ١,٨ أ المتنوعة الأخرى.

### السعودية تشارك في مؤتمر عللي عن تكنولوجيا صياغة الإلاس

🗀 حدة - من أحمد كثبكوشية:

الحامات

اي بزيادة نحو ٢٨,٤٢ مليون دولار.

بهدما كانت نحو ٨,٦ بليون دولار.

التملات الاجنبية ٤٨٧ , ٤ بليون دولار،

القياسية للهيئة وشروطها.

غى الرابعة بعد الظهر تقريباً.

لدَّعم قدراتها في مجالات العمل والعمال.

البتك المركزي.

■ تشارك السعودية في المؤتمر الدولي الذي ينظمه المجلس الأعلى للالماس في ٢٦ أذار (مارس) المقبل في مدينة تبي تحت عنوان والماس انتورب، ويصضره ممتلون بارزون عن عالم تجارة الألماس والمجوهرات من دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسورية ولبنان وإيران. ويتضمن جدول اعمال المؤتمر، الذي تستضيفه غرفة تجارة وصناعة دبي، برنامجاً تثقيفياً عن الألماس والتكنواُوجيا الحديثة المستخدمة في صعله ومنياغته ووسائل تسويقه، اضافة إلى شروحات وعروض عن أحجار الألماس بهدف دعم تجارة الالماس والمجوهرات وتطويرها في منطقة الشرق

ومؤتمر ءالماس انتورب مو الأول يعقده المجلس العالمي للإلماس على المسترى العالمي في الشرق الأوسط. وتم اختيار دبي القامته نظراً إلى الدور الاقليمي الذي تلعبه الإمارة كمركز تجاري واقتصادي بارز في منطقة الخليج العربي، خصوصاً أن مدينة انتورب البلجيكية تتوقع أن يكون لنطقة الشرق الأوسط دور رئيسي في تجارة الألماس العالمية في المستقبل القريب.

ارتفاع موجودات مصرف لبنان

منالعملات الاجنبية

• بيروت - رويتر - اظهر تقرير لمصرف لبنان

ان موجوداته من العملات الاجنبية ارتفعت نص

(اغسطس) الجاري بالمقارنة مع النصف الثاني من

وكانت موجودات المصرف من العملات الاجنبية

المالي المراجع مليون مولار في النصف الأول من أب

الشهر الماضي

ارتفعت نحو ١٢٨,٧٨ مليون دولار في النصف الثاني من تعوز (يوليو)

وأفَّاد بيان لمصرف لبنان نشر امس السبت ان موجوداته من العملات

الاجنبية بلغت في النصف الأول من الشهر الجاري نحو ٤٩ , ٩٧٤ , ٤ بليون

مولاً رمَّ نحو ٧٠ ، ٩٣٦ ، ٤ بليون مولار في النصف الثاني من الشهر الماضي

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ما يملكه من هذه

ولم يذكر التقرير الاحتياط الصافي لمصرف لبنان من العملات الاجنبية

ني النصف الأول من الشهر الجاري، لكن مصادر مصرفية نكرت سابقاً أن

ويلغت موجودات مصرف لبنان الصافية من العملات الاجنبية نهاية العام

مصرتعلن رغبتها فيشراء

٥٠ الفطنقمحاً فرنسياً

القاهرة - رويتر - أعلنت مصر امس السبت انها تدعو الى تقديم.

مناقصات لبيعها ٥٠ الف طن من القمح الفرنسي شحن ايلول (سبتمبر) أو

وقال سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية لوكالة

«رويتر» أن القمح المطلوب أحمر غير صلد ويجب أن يتمشى مع المواصفات

وأضاف أن أقمس موعد للتقدم بالعروض الساعة الثانية عشرة ظهراً

(التاسعة بتوقيت غرينتش) في ٢٤ أب (اغسطس) الجاري وان النتيجة ستعلن

وذكر الشقنقيري ايضاً أن الاسعار يجب أن تكون على أساس تسليم

ندوة لنظمة العمل الدولية في القاهرة

للبحث في قانون العمل الجديد

القاهرة - «الحياة» - قررت منظمة العمل الدولية عقد ندوة التلثاء

المقبل الطراف العمل الثلاثة في مصر (الحكومة واصحاب الاعمال والعمال)

في شأن نظم المفاوضة الجماعية في إطار التعاون الفتي بين مصر والمنظمة

وقال الدكتور محمد المرتضى مصطفى مدير مكتب العمل الدولي في

استراتيجيات التفاوض ومفهوم المفاوضة الجماعية والحريات النقابية ومعايير

واضاف أن الندوة ستبحث أيضاً في مشروع قانون العمل الجديد الذي

ساهمت اطراف العمل الثلاثة في مصر في وضعه ومناقشته، ودوره لوضع

علاقات عمل جديدة ونظم التفاوض الجماعي ومناقشة مراحل واستراتيجيات

وأشار الى أن الندوة ستشمل تنظيم لقاءات بين ممثلي العمال واصحاب

التفاوض والاتصال النقابي والمهارات الواجب توفرها في القائمين بعملية

الاعمال للتدريب العملي على مهارات التفاوض وسبل تسوية منازعات

القاهرة أن الندوة التي تستمر ثلاثة أيام ستناقش مواضيع عدة تشمل

العمل الدولية وعلاقة التفاوض الجماعي بالمتغيرات الاقتصادية الدولية

تشرين الأول (اكتوبر) على ان يكون للمشتري حقّ اختيار موعد الشحن.

هذه الموجودات هي نحو ٢,٦ بليون دولار حتى نهاية ايار (مايو) الماضي

الماخسي ٨٥٨ ، ٢ بليون دولار، فيما بلغت قيمة للوجودات الاجمالية من

العملات لمى جانب الاحتياط الإلزامي الذي تودعه المصارف التجارية في

دولار) تشمل مشاريع قائمة حالياً الشركات السعودية المساهمة. وأراضي تملكها في المنطقة وهي اسست عام ١٩٨٨ براس مال مصرح به بلغ ثلاثة بلايين ريال المركزية الواقعة شيمال للسجد النبوي الشريف واستثمارات في والمكتتب به بليون ريال والمدفوع ٧٥٠ مليون ريال عدد من الشركات السعويية ذات وقسال الزيد له والحسيساق، ان النشاطات المضتلفة والمصالات

الاستثمار العقاري باتي في مقدم أهداف الشركبة التي انهت السنة الجارية تنفيذ باكورة مشاريعها العقارية المتمثل في مركز طيبة السكني والتجاري (البرج الشرقي) الذي وضع حسجر الإسساس له خسادم الحسرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزير وتزيد تكاليفه على ٧٥٠ مليون ريال بما في ذلك قيمة أرض المركز

واقيم الشروع على مساحة ٥٨٠٠ مثر مربع. وشمل مركزاً تجارياً وسكنياً يتكون من ٢٠ طبقة منها ١٣ طبقة للسكن تحتوي ٢٦٠ شقة مختلفة الاحجام وباسلوب يتصاشى مع العادات والتقاليد السعودية.

وتبلغ المسآحة الاجتمالية المنطقة التجارية في المركس (الجزء الشمالي) بعد اعماره نحو ١٢٢٥٠ مترا مربعاً تتوزع على

من محمد المكي أحمد:

■ ارتفعت الأسببوع الماضي

كمية الاسهم المتداولة في الاسواق

الخليجية وقيمتها بنسبة ١٢,٦

بالمنة و٦, ٢٤ بالمئة على التوالم

لتبلغ ٢٤٣,٤ مليون سهم بقيمة

وأفاد التقرير الأسبوعي الذي

أصدره دينك الدوحة المصدودة

امس أن قيمة هذه الإسهم قاربت

النصف بليون دولار. وهو رقم لم

تسجله منذ أشهر عدة. كما ارتفع

عبد الصفقات المنفذة بنسبة ١١,٢

ونكر التقرير ان مؤشرات

التسداول في اسسواق الاسسهم

الخليجية كأثت متباينة وراوحت

بين تراجع عنام في منوشسرات

التداول والاسعار وانتعاش عام

في هذه المؤشرات، مُشيراً الى ان

التَّفاوت في هذه المؤشيرات عكس

اول والات

الاسواق لعوامل متناقضة بعضها

للأوراق الماليسة مسخستلطأ. اذ

ارتفعت مؤشرات التداول، فيما

وحساء اداء سسوق الكويت

ايجابي والبعض الأخر سلبي.

في المئة الى ١١,٦٧٢ صفقة.

٤٩٣,٤ مليون دولار.

البرج نهاية ١٩٩٨. وأفاد أنه اضافة الى مشروع الشركة (السرحيان الشرقي والغربي) المواجه للمسجد النبوي الشريف لا تزال اعمال تنفيذ مركز البائغة نحو ٣٥٠ مليون ريال. العقيق السكني والتجاري مستمرة على مساحة ٢٢٩٢ متراً مربعاً بكلفة اجمالية تصل الى نحو ٢٥٠ مليسون ريال. ويتكون

وستقيم الشركة اقصر طيبة للزائرين، على أرض مساحتها ١٠٨٠ متراً مربعاً بكلفة اجمالية

الماضي الأسير عبدالمجيد بن

عبدالعزيز أمير منطقة المنينة

اداء مميز لسوق مسقط ودور رئيسي لقطاع العقارات في الكويت

٤ ,٦٤٣ مليون سهم بنحو ٥٠٠ مليون دولار

تم تداولها في اسواق الخليج الأسبوع الماضي

١٢.٧ في المئسة و٩,٨٨ في المئسة

على التوالي (١, ٦٣٥ مليون سهم

ىقىدمىة ٣٩٢,٤ مليون دولار).

وتعادل هاتان النسبتان ٩٧ في

الْكُسَّة و٧٩ في المُكَنَّة مَنْ اجْسَمَالُو

كمية الإسهم المتداولة في الاسواق

وذكر التقرير ان دور القطاع

العقاري لا يزال رئيسياً في هذا

الإنتعاش، اذ بلغت حصته من

اجسالي كمية التداول نصو

الثلثين. إلا أن مؤسر اسعار

السوق تراجع نقطتين ليقفل عند

وأضاف أن مؤشرات التداول

في سسوق الاستهم المستعبوبية

تتأبنت. أذ انخفضت كمية الاسهم

المتداولة وعند صفقاتها، فيما

ارتفعت القيمة ومؤشر الاسعار،

مما يظهر تمسك السوق بالأداء

الإيجابي الذي بداته في الأسابيع

القليلة الماضيية. ولا يزال دور

اسهم المصارف مهماً في تحديد

وانخفضت كميلة الاسهم

المتدَّاولة بنسبة ٢٠,٢ في المنه

الى ١,٧٧ مليسون سسهم وعسدد

الصفقات المنفذة بنسبة ١٣٠ في المئة الى ٤١١٦ صفقة، فيما

١٥٩٢ نقطة بنهاية الأسبوع.

الخليجية وقيمتها.

اربعة الوار تصنوي ٢٨٠ صحلاً تصل الى ١٥٠ مليــون ريال ويتكون من ١٦ طبقة بينها طُبقتان كمركز تجاري. وأوضح الزيد ان الشيركة بدأت كنلك تخطط لبناء وفندق طيعة تنفسذ مركز طيبة السكني السلام، على طريق السلام المؤدي والشجاري (البرج الغربي) على مساحة ثلاثة ألاف متر مربع. الى المسجد النبوي. ويجري وضع برنامج التصميم لطرحه في ووقع عقد تنفيذه منتصف العام

مناقصة على الشركات.

وتشارك طيبة بنسبة ٩٤ في

المئة من وأس مأل شوكة وطيبة

المنورة رئيس شرف مجلس ادارة للمقاولات والصيانة المصونة، الشركة، مع احدى الشركات التي تنفذ مشروع «مركز العقيق السعودية بتكاليف بلغت ٠٠٠ السكني والتجاري، وتملك أيض مليون ريال. ويتوقع انجاز بناء ٣٥ في الله من رأس مال مسركة المدنة المنورة للتموره (تمور) البالغ ١٠ ملايين ريال. وتساهم بندو خمسة ملايين ريال في شركة الخليج لانتاج الزيوت والسمن النباتي، (نباتي) ونسبة ١٠ في المئة من راس مال والشركة الوطنية لتصنيع وسبك المعاسه (معدنية) البالغ ١٠٠ مليون ريال المركز من ١٤ طبقة سكنية تحتوي كل طبقة على ١٣ شقة أضافة اليّ طيقتين ستستخدمان كمركز

وبنسبة ٨, ٣٠ في المشة من رأس مال شركة ،طيبة للتنمية الزراعسية، (تادك) اضافة ألى مساهمات اخرى في «الشركة العربية للمناطق السياصية، (اراك) التي يبلغ رأس مالها ١٥

اسعار السوق بمقدار ١٨٥٠ تقطة

الى ١٢٨, ٩٧ نقطة (اقسفسال

وفي سوق البحرين تراجعت

مؤشرات التداول والاسعار.

وانخفضت كمية الأسهم المتداولة

وقيمتها بنسبة ٧ في المئة و١١

فّي آلمُشَةٌ عَلَى الْسُواليِّ الى ٧٩,٤ مليون سهم بقيمة ١,٩٣ مليون

دولار. وبلغ عدد الصغقات المنفذة

مئَّة صَّفَقَّة. وشمل هذا التراجع

كل القطاعـــات، مما أدى الي

انخفاض مؤشر الإسعار ٤٦,٤٦

وحسب التقرير، واصلت سوق

مسقط للأوراق المالية اداء مميزأ

وارتفعت كمية الاسهم التداولة

وقيمتها بنسبة ٧٠ في المئة و٨٢

في المئلة على التواليّ الى ١٠٧٤

مليون سهم بقيمة ٨,٦٥ مليون

نولار. وبلغ عند الصفقات ١٢٤٦

ونتيجة نلك تحسن مؤشر

كذلك ارتفع مؤشر ،بنك ابق

طبي الوطني، بمقدار ٢٠,٥٢ نقطة الى ٢,٣٣٥ نقطة، فيما شهدت

السوق زيادة في التداول واقبالاً

على شراء اسهم الشركة الجديدة

الأميركية، استعار صرف العملات التولية، استعار الفائدة الأوروبية، استعار تصرف

مجموع فئة الف

التداول العادي

الاوامر الخاصة

مجموع فئة باء

المجموع العام

تقطة ليقفل عند ١,٣٣١ تقطة.

الاربعاء}.

حِهُسُراتُ أُسْجِاقٌ اللال واسمار السلاج

fleath.	النولار الاميركي	الجنبه الاسترليني	المارك الإلماني	الين الياباني	الغرنك الغرنسي	الفرنان السويسري
ينار الكويتي	7997,	, 5777	٤,٩٨٠	١,٠١٣	14,+1	1,.44
يال السعودي	7,40	٥,٨٠٩	,7440	YA,Y£	1,504	.7775
عن المعلودي هم الأمارات	7777	10,709	, 2 . 09	79,70	1,77,1	, 1791
	,777,	VTA9.	7,907	YA1,+4	17,01	T, T.A
عثار البحريني	P3AT,	3170,	T,AYY	TA.	14,44	T,14.
بال العماني	7,774	9,774	.2.97	74,71	1,744	,1771
يال القطري	1075	7£Y1.£	1.84.8	12,29	٨,٢٠٦	TTT,A
يرة اللبنانية		0, 70.	,2794	*1,4.	1,0.4	VFOT.
دنيه الصري	7,749	1,.97	Y.1.0	7,701	V,197	1.4.4
عنار الاردني عنار العراقي	,۷·۸ ۱۲۱۰,	.£AYo	£,YAO	T\$77	17,71	٣,٨٨١

	11,112	1	163,-1	1	£, VAD	-	, EAYO	i	.,4110	النينار العراقي
ت الاجنبية	ع بالنسبة للعملا	وصحي	مند <b>ة ، والعك</b> سر	ية الد	ل العطلة العرب	ني مقاد	يعة كل منهما أ	للى ق	ية الاسترليني تشير	اسعار صرف البولار و الجذ
			1 A G C E T.		Sec. 141.	1. 1	10.00		Value Value Value	

العملة	النولار الاميرك <i>ي</i>	الجنيه الاسترليني	المارك الإلماني	الين الياباني	القرنك القرنسي	الفرتك السويسري
ونيه الاسترليني	,10	-	,2774	, • • • •	,1777	,0774
ولار الاميركي		1,054	, TV-V	, 4 4	,1975	IVYA,
ن الياباني	1.4	137	VY,TI	-	71,17	11,11
ارك الإلماني	1,59.	7.7.4		۸۳۲۰,	, ۲۹۲۷	1,111
رتاك الفرنسى	0,.97	Y, 14.	٣,٤١٦	, · £YY	-	1,414
رنك السويسري	1.7.1	1,474	,41.4	71110,	, ۲۲۷۲	-
يرة الايطالية	3,7101	77.83.77	1.17,1	12, -7	74Y, V	TTOE, Y

بحريني	الدينار ال	القطري	الريال	لامارات	ىرهما	بعودي	ريال	كويتي	دينار	العملة
الی	من	الي	من	الى	من	الي	من	ا الى	من	لاجل ا
0,74	0,51		- 3	0,40	0,00	0,57	0,71	V. Y0	· V	شهرواحد
4,41	0,27	-	-	a,Va	0,00	9,74	0,00	V, Y0	٧	۱۳۱ اشهر
٦	2,77	-	-	7	0,40	0,40	9,77	Y, Yo	Y	ـ ۱ اشتهر
1,77	٦	-	-	7,40	3	٦	٥,٨٧	V,7V	٧	-۱۲ شهرا

نة	144	شهر	ستة ا	شهر	בענה ו		شهر	يام	iv	
المَّى	من	ائی	من	ألى	من	للى	من	الى	من	العملة
۷٫۸٫۹	0,40	9,77	0,00	0,00	P,TV	0,57	0,71	0,77	0,40	دولار الاميركي
1,14	0,47	1	0,70	۵,۸۱	70,0	٥,٨١	۸۶,۵	0,40	0,37	جنبه الاسترليني
٠,٨٧	* ,Ye	177,1	٠,٥٠	٠,٦٨	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٣١	.,0+	٠,٣٧	ين العاباني
٣, ٤٣	٣,٣١	٣,٣١	7,14	٢,٣١	7,14	٣,٣١	T, 1A	٣,٣٧	4,70	ارك الإلماني
٤,١٨	٤,٠٦	2,17	ź	٤,٠٦	7,47	7,47	7,07	7,74	7,37	وبثك الفرنسي
7,07	7,27	7,77	7,17	7,71	۲,۱۸	۲,۳۱	۲,٠٦	7,77	Y,17	برتك السويسري
۸٫۳۷	A,Yo	٨,٤٣	۸٫۲۱	۸,٦٢	A,0+	۸٫۸۱	۸,٦٨	۸,۹۳	۸٫۸۱	يرة الإيطالية

ائنىسىعر	اعلى سعر			1997			
(1447/144٣)	(1997/1997)	A/IY	1/17	۸/۱٤	A/10	A/17	لمعس
TT7,1+	£12,A+	<b>TAY, T</b>	TAY,T	TAY	۳۸۰,۸	TA0,4	نهب
٣,٥٦	7,.4	۵,٠٦	۵,٠٩	0,.4	0,12	0,14	فضة
774,Va	204,70	794	74A, YO	¥44,0	¥44,0	747,50	بلاتين

(\*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

السعر		441	۱ (تسلیم ا	1,0,00	1	- 9		الدحاث		
		***	1	حرري	L			عليم ٣ اشه	J+	
	4/17	A/10	۸/۱٤	4/11	A/1Y	A/13	A/10	A/15	4/17	A/11
(بولار)	4	4.44	7.10	7	7.47	1440	190.,0	1977	1417,0	1544
وم (دولار)	1577	124.0	1EVA	1574	1571,0	159.	10.7	1010	10.4.0	10.5
ولار)	1	1114,0	1 4 , 0	14	1.14	1.40	1.40,0	1.44	1.77.0	1.5.
ولار)	190.	444.	144.	1440	Y11.	V.0.	V.V.	V1.0	Y+40	YIAP

الخام			1997			اعلىمس	ستوی۹۳/۹۳	ابنىمس	نتوی ۹٦/۹۳
الحام	۸/۱٦	A/10	۸/۱٤	۸/۱۳	۸/۱۲	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
ي	۱۸,٤٠	14,51	14,40	14,40	14,41	۱۸,۷۰	47/2/11	11,40	91/T/A
زيجبرنت	4.,.0	4.,1.	Y+,V+	Y+,2+	4.,10	77,00	37/2/11	17,00	48/Y/1V
رب تکساس	41,00	44, **	**,**	44,.0	Y1, Y+	YE, V.	17/2/11	15,1-	15/1/10

A/10	A/17	العملة	الدولة	١٦شهر		ثبهر	17	١١ صباحاً	الساعة
\$1,40	\$1,40	لبرة	سورية						
15.	12.	ريال	البهن	0,747		۵,۵	1		العرض
,4000	,4000	ىينار	النبينا	5,17		-,-			,
1,4000	+,4004	ادينار	تونس -	1000	70 BT N		fige .	Heat .	4.812.5
00,4.	00,4.	بينار	الجزائر	يورك ظيرة؛	ية الم	ميرد	در است	فنداداك	
A,77A	۸,٦۲۸	نرهم	المغرب		-			1	
177, 22	177,55	اوقية	موريتانيا	٠٣سنة	لوات	ا ۱۰ سند	ه سنوات	استوات ا	1
104,0	104,0	ابعثار	السودان						+
17.	17.	فرتك	حيبوتي	44,57	1-1	1,41	1-1,14	44,04	السعر
777.	444.	شلنغ	الصومال	7,74	٦,	04	٦,٣٤	7,10	العائد
Y,YTT	٧,٧٣٣	دولار ا	هونغكونغ	L	1			-1	1
T0,11	40,55	روبية	باكستان	VA.	W	o		11.	11 FA. 25
Y7,1A	41,14	بيسو	الفيليين	بندميه	-1 -16-1	سوق ا		منتخد	
1,814	1,5.4	<b>ىولار</b>	سنغافورة				1441	بيغر	.11
TY, £7	77,27	بولار	تابوان	4.3	13		1771		
40,44	40,44	ابات	تايلاند	يم شهر	14.14.3	سايق	8 4/1	1	السلعة
*, V4 • A	+,V4+A	ايكو	العملةالاوروبية	ين الاول	-603	wea .	. TEV	1 (3	سکر (دولا
TTY,41	777,477	براخما	البوتان	ين ادون		179.			بن (دولار
177,10	140.4.	ابيزيتا	اسبانيا	ليلول		1.1/			كاكاو (جد
0.0,5.	0.0, 1.	-	الفرنك الافريقي				_		قمح (جنب
77	77	تيرة رسمي	نبجيريا	يلول يلول	-	1.4,4			شعير (ج
AY.	AY	ليون	سيراليون			11,0			صوبا (نو
0.0,5.	0+0,2+	فرنك	غلبون	ين الاول		YEA,	121	ننه)	بطاطا (ج
1, 147	1,774	دولار	استرالها			1 -			
1,772	1,777	دولار	كندا	نن، سندأت الشزينة	: ليبور لذ	تد في لندن	الكويت للك	الية مقدمة من بدك	الجدارل ال
. =			حقمة السحب						1 = c . VI

. قيمة العملة في مقابل الدولار

1.7

1.7

11537AZIT

اسعار صرف عملات متفرقة \*

40	· ,£0	4.	جنيه	قبرص	المنتة. ١٠٠٠ ميرا.	ت المرسة وللعادن ال	العملات العربية أسعار الفائدة على العملار سعار صرف عملات متفرقة من بنك التخليج
أ في ملا	تيعة العملة	•					شركة حتروليوم اكونوميكس والنس).
V/V	14		אַנָבּ	100 pt 12 m - 1, 1 20 m	اوالاعتماد		To be
۷.5	التغي	سعرالتثبيت ل.ل.	سعر التثبيت \$	عددالاسهم المتداولة	سعرالتثبيت السابقال.	سعر التثبيت السابق\$	اسم الشركة
	- 1	Nov	1,14	1	1404	1,14	شركة الترابة الليئائية

-	-		,1A - ,4Y -	17AY 7.7.	1,1%		شركة الإسعند شركة الرئيت يونيسير اميك
		5475-4-1544-2-1-154-1-15-4-1-1	The state of the s	<b>أمنية موليدين</b> شركة لبنان المالية ا			
	سرة الثانية سعر التث	الاسهم المتداولة					
,	. **	1710	71477	0197		التداول العادي	73

FYPIT

4140

4190

1710

TAAT

0145

AYAY

### الاستشمارية (خُلال العام المالي ٩٥ – ١٩٩٦) ٥٣ في المنية في عدد المشاريع و٤١ في آلمئة في مُجال رأس المال المصدر و٥٢ في المشة في مجال الكلفة الاستثمارية.

## ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة تراجع مؤشر الاسعار. وارتفعت كمية الاسهم وقيمتها بنسبة | بنسبة ٧٫٨ في المئة ومؤشر استهلاك الكهرباء

من محمد جمال عتابي:

الاعوام العشرة الماضية أرتفاعا مترايداً في أستهالاك الطاقية الكهربائية بلغت نسبته ما يين ١٦ و٧٧ في أَعْدُهُ سنوياً، اي اضْتَعاف نسب ألزيادة الدولية المتحارف عليها وتبلغ نصو خمسة في

الصناعة والكهرباء السعوبية ل

ووضيعت وزارة الصناعية والكهرباء برنامجأ شاملأ وجهت من خلاله كل شركات الكهرباء العاملة لديها استخدام القبر الضروري من الطاقة على مستوى المصانع والأفراد.

ووافقت وزارة الصناعية

والكهرباء السحوبية على بدء

شركات الكهرباء والشتركين تتمثل في مراقبة استهلاك الأقراد للطاقية من خيلال غرفية التحكم الرئيسية وتنبيه المشترك الى تضفيف الاصمال عند تخطيبها المعدلات العانية بواسطة اشارة لاسلكية ينقلها جهاز يثبت عند المشترك يصندر منوتأ وغبوءأ احمر يتصول الى اخْضُر بعد انتهاء فترة الذروق مما يجعل

المشستسرك على دراية واتصسال بالمشكلة الاساسية التي تؤرق ولا يتجاوز استهلاك الصناعة في شبكة كهرباء الغربية عموماً ما نسبته ٤.٦ في المئة من مجمل الاستهلاك في ألمنطقة، كما ان حمل المنطقة الصناعية في جدة لا

الغربية. وجاء متوسط استهالك المسترك الواحيد في كهرباء الغسرييسة العام المأضى ٢١,١ كيلوواط ومتوسط استهلاك المشتسرك الصناعي ٧٤٠ الف

من ناحية اخرى طالبت اللجنة

■ شــهـدت الســعــونية في وقسال مسسسؤول في وزارة

«الحياة، أن الحل يكمن في تعزيز قدرات مرافق الكهرباء لمواجهة هذه الاحمال المتزايدة تماشياً مع خطط التنميية السعوبية المتتابعة.

وأشار الى اعتماد مجموعة كبيرة من مشاريع توليد الطاقة، اكتمل بعضها وسيدخل الخدمة قريباً، علماً أن كل مشروع بمتاج الى مدة ٣٠ شبهراً حتى يستقاد منه. ولتغطية الفارق الزمني بين تجهير الشاريع يتوجب ترشيد الطاقة طبقاً للتوجيه الصادر عن مجلس الوزراء السعودي في هذا الخصوص.

واستخدمت شركة كهرباء الغربية وسائل عدة، بالترتيب مع بعض المصانع القائمة، لَخُفَضَ جرء من احمال الطاقة اثناء ساعيات النروة بين السيانسية صياحاً والسايسة مساء.

# في السعودية يرتفع 17 في المئة سنوياً

شبكة الكهرباء. يتجاوز نسبة ٢,٨ في أللة من حمل النروة في شبكة الكهرباء

كيلوواط.

الصناعية في الغرقة التجارية الصناعية في جدة وزير الصناعة والكهرباء السعودي اقرار مبدأ مساهمة القطاع الخاص في انشاء وتشغيل محطات الطاقية الكهربائية لحسباب شركة الكهرباء، وإيصال الشبكة العامة وتاسيس شبكة التوزيع في اجزاء المنطقسة الصناعيسة وتوجيسه حصيلة رسم الاستهلاك الحكومى المفروض على الاستهلاك الصناعي للتوسعات الراسمالية في المناطق الصناعية.

تطبيق تجربة فريدة بالتعاون مع يقل عن ٧ فّي ألمثة. وأشار فوزي خالال لقائه

ونكر فوزي ان الاستقرار

## مصر: ٤٢٧٩ مشروعاً باستثمارات قيمتها ۲۳.۹ بليون دولار

والخزنة للتامنء

٨٥, ١٨٤ نقطة.

■ القاهرة – «الحصاة» – قال الدك تور ابراهيم فوزي رئيس دهيثة الاستثمار المسرية، إن مصرحققت اخيرا نموا في المشاريع الاستثمارية التي وصلت في نهاية حزيران (يونيو) الْأَضِي إلى ٢٧٩ مشروعاً برؤوس اموال تبلغ ٤٤,٠٥٦ بليون جنيه (١٣ بليسون دولار) ويقسدر حسجم الاستثمارات فيها ب ٨١.٨ بليون جنبه (۳.۹ بليون دولار). وآكد أن مناك طموحات لتحقيق معدل نمو سنوي في الناتج القَّـومي لا

مُنسَان الحامعات المصرية في الاسكندرية أن عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها في الأشهر الستة الاولى من السنة الحارية بلغ ٢٣٧ مشروعاً في مقابل ٥٥١ مشروعاً في الفترة نفسها من العام الماضي، بارتفاع نسبته ١٦ في الْمُسَة. وَبِلْغُتَ رؤوس امسوال هذه للشاريع ٧,٥٨٤ بليون جنيه (٢.٩ بليون دولار) في مقابل ٣٠١٦٨ بليون جنيه (٨٩٠ مليون دولار)، بزيادة نسبتها ١٣٩ في المئة. ويلغت تكاليفها الاستثمارية ١٦.١ بليون جنيه (٩.٤ بليون دولار) في مقابل ٦،٩٠٧ بلايين جنية (أ. ١ بليون دولار)، بزيادة نسبتها ١٣٣ في المئة، مما أتاح ٩٠٣٠٨ فرص عمل في مقابل ٣٨٣٨٨ فرصة بزيادة نسبتها ١٣٥

السياسي في منصبر سناعد في اقامة مشاريع جديدة اذ بلغ معدل النمسو المنوي للمسشساريع

## مسألة روسيالا مسألة الشيشان

هل هو من صميم بنية روسيا وكنهها أن تكون بوما وسجنأ للشعوبء، حسب ثك العبارة الشهيرة التي أطلقها كارل ماركس، ثم كررها زعيم البلاشفة لينبئ . صحيح أن القائد البلشفي ما كان يرمي

من وراء كلامه ذاك إلا الى تشخيص عامة راها من ميزات الثظام الامبراطوري القيصري الذي كان يقارعه، لكن النظام الذي خلفه، والذي أسس لينين ايآه، ما كان طوال عقوده السبعة، أكثر رفعاً بالشعوب والاقوام التي انضوت تحت حكمه طوعاً أو اكراها، خصوصاً أيام الاستبداد الستاليني التي شهدت من أعمال الإبادة والترخيل الجماعي ما قلَّ نظيره ربما في التاريخ أو عزَّ، لما روسيا المالية، روسيا ما بعد الاتهيار السوفياتي، فهي وإن أبيت سعياً الى ارساء السعوقراطية شاقاً وعسيراً ومتعثراً، إلا أن ذلك السعى، بترقف عند عتبة المسالة القومية لا يتعداها ولا ينشغل بهأ. وطريقة السلطات الروسية في معالجة الأزمة الشيشانية، منذ ان نشبت، ريما، قدمت خير بليل على ذلك. فقد اختار الرئيس بوريس يلتسن منذ البداية أن يولجه الشكلة الشيشانية بواسطة العنف، وهو إن أبدى في بعض الاحيان استعداداً الى التفاوض مع استقلاليي تلك الجمهورية القفقازية الصغيرة، من أجل التوصل الي حل سلمي، غذلك لم يكن من قبله إلا ضمن ملابسات انتخابية معينة وموققة، او من باب الماتلة وحيل الحرب، من أجل تذفيف الضغط على جنود له يتلقون ضريات المقاتلين الشيشان مثلاً.

, +47

15 21

, 444

4.73

1.3.7

1457

لنومط

HE HAT.

-13

134 10

1 1.77,0 1.74 1.70

4.7 0.14 Opt 6

\* 10 15 10

7200

20.7.

Te.11

13.17

TO.TA

134.4

7A, 4T

43%

1 777

7110

1717

1715

المديدة والمنطاع المداء و

الليتسوذ المثلبة غليل

1.7

MAN

7 (1

 $t_{A_{i_1}}$ 

W.

97 98 39

الهاريخ

47 2 11

وريما مثل سلوك يلتسن حيال للسالة الشيشانية خلال إخفاق السياسة الإميركية في حمل حُلفائها الأوروبيينُ الانتخابات الرئاسية الأخيرة حالة نمونجية في هذا الصيد. فهو حاول في طور أول ان يجهز على الاستقلاليين الشيشان بالقوة، فخاص مدهم تصعيداً عسكرياً قاسياً، لم يوفر خلاله جهداً ولا جريعة، فقصف المدن والقرى وسكانها من للدنيين، وفي نيته أن يقبل على تلك الانتخابات مكللاً بانتصار عسكري، فيشرح بذلك خصومه من الشيوعيين والقوميين، من الحالميّ بالعودة الى الأمجاد الامبراطورية، ويخطب ود رأي عام ضاق نرعاً بتلك الحرب وياستمرارها. غير أن الأمر تعنر على يلتسن، فما كان منه إلا أن أب ألى حديث السلام، ففتح حواراً مع القادة الاستقلاليين الشيشان، واستقبِلُهم في الكرملين، ووقّع معهم اتفاقية هدنة، كما وضع اطاراً للبحثّ عن حل سياسي، لكن ما أن انقضت الانتخابات وتحقق الفور لرئيس الروسي، حستى تنكر لوعوده وعهوده تلك، وعادت الحرب تستعر من جنيد، على ما شهدته الأيام الأخيرة، حيث دارت الدوائر على القوات الروسية، وهي سيئة الاعداد بائسة التسليح، فدخل القاتلون الشيشان للي قلب العاصمة غروزني، وأوقعوا بين جنود موسكو منات القتلي والجرحي، فعانت الاتصالات من جديد، وعاد معها الحديث عن الهدنة وعن الحل السلمي، وكلف الجنرال الكسندر ليبيد، المسؤول عن مجلس الأمن ألقومي، متابعة الموضوع. وكما كان الأمر في مرات عدة سابقة، لا يرجد ما يوحي بأن نظام يلتسن

سيغير هذه المرة طريقته في معالجة الأزمة الشيشانية. وهكذا، يتبدى أن روسيا، وهي على ما تقول في طور الانتقال الى الديموقراطية، انما تحاول ذلك على صعيد تغيير نظام الحكم، وعلى صعيد العمل على ارساء اقتصاد السوق او اقامة التعديية الاعلامية، وما عدا ذلك، إلا انها ما زالت تستثنى جانباً في غاية الأممية، هو ذلك الثمثل في اعادة صياغة علاقاتها، وفق منظور بيموقراطي ومتجدد، بقومياتها وشبعويها غبير الروسية، تلك التي تتكون منها روسيا الاتصادية. فحتى يومنا هذا، لا يمكن القول ان روسيا قد أبتدعت سياسة تتعلق بالمسالة للقومية تواكب ذلك الانتقال الى الديموقراطية، حقيقَياً كان ام مزعوماً او موهوماً، وهي ما زالت تتجاهل الأمر، مكتفية بمواجهته بالعنف أو بالحيلة أو هما معاً، كلما طرح نفسه بشكل من الأشكال: على شكل انتفاضة عينية، كما حدث في شوارع تبيليسي في ١٩٨٩، عندما قتلت القوات الروسية منة متظاهر في يوم والحد، او على شكل كفاح مسلح، كذاك للستمر في جمهورية الشيشان

وبلد مثل روسيا لا يمكنه ان يوفر على نفسه عناه الانكباب الجاد على للسالة القرمية، فهي فيه مسقة صميمية تكوينية، يتوقف عليها مستقبل تطوره، كما كانت عليه الحال دوماً طوال تاريخه، لا مساقة هامشية او عارضة، ناتجة عن · ملابسات نفوذ معينة، محددة في الزمان وفي المكان. لذلك، ني اعستسقيادنا، نلك الرهط من للعلقين والمطلين، الغربيين خصوصاً، عندما يحاول ان يقيم توازياً بين وضع روسيا الحالية حيال قومياتها، وبين وضع القوى الاستعمارية السابقة حيال الشعوب التي كانت خاضعة لها، مستلهماً تجسرية تلك النول، مستل بريطانيا أو فسرنسا، في نزع

مثل هذه القارنة قد لا تصح، على الأقل لسبب وحيد، ولكنه أساسى وحاسم، وهو أنه لَنْ وجد بلد مثل بريطانيا قبل استيلاته على الهند، وذلل موجوداً بعد تخليه عنها، أو إذا قام بلد مثل فرنسا قبل سيطرته على الجزائر، ويقى كذلك بعد ان أنسحب منها، فذلك ليس شأن روسيا، التي لم تستطع يوماً لن تكون دولة - أمة، واضحة الحدود والمعالم، بل لم توجد، طوال الألف سنة الماضية، إلا على شكل اميراطورية متعددة الأعراق والقوميات، وذلك لأسباب ريما عادت الى عوامل الجغرافيا، وانعدام لللاذ الآمن، ما جعل من التوسع الطريقة الوحيدة لضمان الاحتماء من عنوان خارجي، الله عادت الى عوامل تاريخية وثقافية تتطلب بحثاً ليس منا مجال

وهكذا، كانت روسيا الباد الوحيد الذي انتقل من طور امبراطوري تقليدي، شرقى قديم، الى طور المبراطوري أعمى (الديولوجيا)، النَّذُ شكل الاتحاد السوفياتي، وريما كأن ذلك الطريقة الوحيدة المتاحة لولوج باب الحداثة دون التضحية بتلك التعددية العرقية الموروثة، وذلك من خلال الراجها في أفق أممي، يزعم لنفسه ضرياً من ضروب الساواة ويقدم له

روسيا لم تكن، إنن، على شاكلة ما كانت عليه فرنسا او بريطانيا الاستعماريتان، كيانا قائماً، او لنقل دولة - أمة، خرجت من حدودها في طور من الأطوار، بحثاً عن الأسواق اوعن النفوذ، تخضع هذا الشعب أو ذلك من شعوب الأرض، بل مي كانت على الدوام كياناً امبراطورياً، متعند القوميات والشعوب. تلك كانت سمة وجودها في التاريخ، بحيث كان عليها على الدوام ان تبتدع لنغسها سبِّل البقاء، مع الحفاظ على تلك السعمة التي ربعا شكلت لها شرطاً من شروط الوجود، بحيث امكن القول ربما أن روسيا أصبر اطررية بالطبيعة، لا نتيجة غارف تاريخي عارض أو دوري.

والزعيم الشيشائي السابق جوهر دودايف ريما كان يعي نلك جيداً. فهو لم ير في حريه من اجل استقلال جمهورية الشيشان مواجهة تتتهي عند تحقيق هذا الهدف، بل كان يرى فيها بدآية أستتهاض كل منطقة القفقاز وياقي جمهورياتها وشمعويها. وكمانه كان يعلم بأن الكيان الروسي لا يمكن التعايش معه والى جواره، باستقلال يناله هذا الشعب او ذاك، بل لا يمكن أن يحده ويعرقل نزعته الجبلية ألى التعدد، الاكيان امبراطوري مقابل.

ذلك مو ألنازق ألذي يولجه روسها حالياً والتي يبدو انها لا تجد له منذرجاً. وهو ما لا يمكنه أن يدعو للأستغراب بالنظر الى الطاقم السياسي الذي يحكمها اليوم، وما يتميز به من ضحالة بالغة. والمازق الذكور هو المتمثل في انه لا يمكن روسيا الاتحادية أن تطلق العنان لقومياتها دون أن يؤدي بها نلك الى التفكك، ولا يمكنها من ناحية أخرى أن تكتفي بمعالجة المسألة القومية كما فعلت حتى الآن، من خلالً الاكتفاء بتجاهلها وكننها أمر لا يطرح. ثم مجابهتها بالعنف

على ضوء ما يجري في الشيشان، من مذابح ترتكب ومن هزائم نكراء يمني بها الجيش الروسي، لا يمكن القول أن هذا الأسلوب هو الأمثل في التعاطي مع المشكلة. وما لم تبشع موسكو مقارية جديدة للمساقة القومية، ترى في هذه الأخيرة جزءاً لا يتجزأ من الانتقال الى السموقراطية، قد تستمر جزما لا يشجزا من المسعدات . الذابح الى ما لا نهاية وقد يتسع نطاقها . صالح بشبير

🚅 اربكان في طهران، اندونيسيا، فرنسا وباكستان، وانتخابات البوسنة. (ص١٢) 🚅 نيكولا ترانفاليا عن ايطاليا والفاشية بمناسبة محاكمة ايريك بربيكه . (ص١٢) جورج طرابيشي واسامة الهندي وناصر منيف قلاوون و...كتب. (ص١٤)

ملحق اسبوعي يُعنى بالمتابعات السياسية

الراحل في ١٩٨٩ فرناندو شياشيا، أن أعضياء «أسير» المافيا

متضامتون ومتاخون، ولو اقتتلوا فيما بينهم على ما

بـ «أسلحة السلام» أو بالحصار، أم بتحالف هيئات القانون والمواطنين؟

قد يكون في تهليل الدعساوة الإيرانيـة والخمينية لمعزلة، السياسة الأميركية، والبداء الولايات المتحدة الامسركية من الْأُسُرة الدوليَّة، عُداة إقرار اقانونُ داماتو، على التجارة مع إيران (وليبيا) وعلى الاستشمار فيهما، بعض المبالغة، أو كثير منها. لكنَّ

> والأسيويين على المساركة في ردع اعمال الارهاب ومحاصرة أبرر مصادره، بكاد يكون نأجزاً وتاماً. فَتَرَدُّد عُكُّوبِاتِ الْقَانُونِ ٱلْأَمْيِرِكِي - وَهِي تَجَارُي لشبركات التي تستثمر ما يفوق أربعينٌ مليون دولار في قطاع النفط، أو في قطاع الغَّـازُ، في أثَّناء سنة وأحَـدةً، بحِرْمَانِها مِنْ التَّصِيرِ الى السُّوقِ الإميركيَّةِ ومِن القروض المصرفية الاميركية واستيراد التقنيات - ترتد هذه العقوبات ننرأ بحرب تجارية، وتهمة قاسية بانتهاك

حرية التَّجَارَة، وبالسُعْي في مَراقَبتها واحتكار هذه المراقبة. وإذ تضاف هذه الشكوك الى مشكلات العلاقات التَّجِأْرِيةُ بِينَ الولاياتِ المتحدة وبينَ اليابان، من جهة، وبين الولايات المتحدة وبين الصين، من جهة ثانية، الى القضايا الاميركية والأوروبية للزمنة في المتَّافسة الزراعية وسياسات الدعم والحماية، اجتمع من ذلك كله ومن غيره تنازع يميل الى التفاقم اذا لم يُتدارك، على ما يحصل في أغلب الأحيان.

والحقّ ان الأوروبيّين، وفي مقدمهم المانيا وفرنسا وإسبانيا، والأسيويان، وراء اليابان، لا يعسون ححماً قُوية، ربِّما ليس على منافع التجارة مع ايران (وليبيا استطراداً)، ولكن على صُعفُ جدوى العقُّوبات الأميركية، والعقوبات الدولية عموماً، إذا مشت دول الاتصاد الأوروبي ودول جنوب شرق أسيا في الركاب الأميركي. ف والحوار النقديء المزعوم بين الاتحاد الاوروبي المبعث والمختلف وبين بيبلوماسية إيرانية يحضها السيد على خامنثي على والتشند، والصَّلابة، يقتصر على تهديد المتحاورين واحدهما الآخر بالتخلي عنه وتركه تصيره

ويتحلل الأوروبيون في هذا الصيدد بعلل مقنعة، أولاها هزال السبوق الإيرانية وتناقص مبواريها من عائدات النفط: فهي نقصت بليوني بولار في ١٩٩٦، عنها بي ١٩٩٥، وبلغتُ أَربعة عشرُ بِلْيُونُ دُولُار بَعد ان كانت حَّانَت العَشَّرِينَ وَهْي تَجِهِدُ فَي سَّبِيلُ انْتُأْج حَصَتَهَا اليومية من السوق وتقصر عنها. وثانية العلل التواء لطرق (التجارية) المقضية الى طهران وملاليها، ومهارة صنوف للهربين واصحاب الهويات المزورة والاقنعة الكثيرة في تحوير الطرق وقطعها ووصلها. وثالثتها

قيام النظام الخميني باقسى حصار على نفسه وعلى الإيرانيين؛ فهو يتولى بكفاءة فاعلة صدّ الستثمرين، وعرقلة الاستثمار وجدواه، بواسطة تشريعات معقدة ومنفردة، ومن طريق تُرسيّخ بيئة دلخلية تّنافي التثمير

ورابعة العلل التي يتعلل بها الأوروبيون في دعوتهم الى المُحافظة على العالقات بإيران على حالها هي ان محاصرة ايران الخمينية (أو ليبيا القذافية)، وهي على ما هي عليه من فساد

الإدارة وانهسيسار الأنتاج والانكماش الاقتصادي، يسهم لا محالة في إلقاء المسؤولية عن الحال هذه على عساتق والتقسسوب

والامبريالي

والصليبي،

وببـــرىء

المسلالسي عن انهيار إيران المستشري. والمثال على هُذًّا هُو نظام كاستَّرو بكوبا، وهو يستمر ويدوم، بحسب بعض الأوروبيين، من جسراء ،عسقدة الحصار، التي بغنيها قانون هيلمز - بيرتون الجديد،

وهو نظير قانون داماتو، بمدد متجدد. ويكرر الضّلاف الاوروبي الأسيوي والأميركي، في شان ردع الارهاب ومصادرة، اليوم، خلافاً قديماً لم ينته الا مع تصدع الأتصاد السوفياتي، وكان مداره على السياسة بإراء الشيوعية. فبعا الأوروبيون المستقلون، وكانت فرنسا الديغولية وحدها رائنتهم السياسية بخلاف المانيا الأطلسية

والمملكة المتحدة مسحسارية الإتحساد

السوفياتي بداسلحة السلام، بحسب عبارة شبهيرة أطلقها بعض رجال الإعمال من أوروبيين أو أميركان (بيـزار، هامُر...) واستعادها الرئيس الفرنسي الأسـبق السيد فاليري جيسكار ديستان. وزعموا ان سيأسة القوة والعنوان والتصلب السوفيانية إنما مردها الى الخوف من القَوْمُ الغربيةُ، واليُّ الْأَنْغُلاقُ على الداخلُ الفقير

والمتزمت. وعلاج هذه السياسة هو «تحديث» الاتحاد السوقياتي من دلَّخل، ومساعدته على تخطى داختناقاته، التقنية والمالية الاستثمارية، الخ.

فكَّانتُ وأسَّلحة السلام، نظيَّر والحوار النقدي، اليوم مع إيران، من غير إغفال الفرق الكبير بين الشرق الأوروبي، المتسصل بأوروبا والمسلح والغني بالموارد والأرض والبشر ودالمستقبله وبين إيران ألضديلة والهامشية. وتتشارك السياستان، إذا جازت العبارة، في تَقَنيُرهما قوة العنو، الاتحاد السُّوفياتي بالأمسُ وإيرانُّ الخمينية والمتوسلة باعمال الارهاب اليوم، تقديراً أقرب الى حَقَيْقَتْها مَنْ الصَّالَةِ وَالصَّعَفَّ، مِنْ يَقْدِيرِ سَياسَةُ الحصار ودالحرب، (الاقتصادية والسياسية والثقافية) النازعة الَّى التهوُّيلُ والتعظيمُ. ويؤديُّ تناوَّل قُومَ العدُّو بميرًان الموارد السنتراتيجية، دون الإعمال المباشرة والظَّاهْرَةُ الْمُروِّعَةَ، بِالسِّياسَةِينِ الى النَّعويلِ على عوامل

صُعفُ العدُو الداخُلية، وثالياً على عقلانْيته ويقَطَتها. ومنَّ المُعروفُ انَّ الاتَّحادُ السوفْياتْيُ لَم يُنتِه الى تصديع نفسه، طوعاً، بسبب «أسلحة السلام، ولا بسبب تأثيرها. فهو كان، شان إيران اليوم وغيرها من الدول راعية الإرهاب، عاجرًا عن الاستفادة من الموارد الغربية التي حصل عليها بوأسطة أنتسجسس الصناعي والتقني، والسبب في ذلك هو تَأَكُّلُ أَبِنْبِتُهُ الْدَاخِلِيةُ، الاجتماعية والثقافية والأقتصابية على حبد

سواء. وتاكل الأبند الاحتماعية والثقافية والاقتصابية، بالأمس في البلدان الشيوعية واليوم فى بلدان دالت الأرشابيسة، وفي البلدان المصدرة للمخدرات، هو أمسطني سسلاح تعلكه انظمـــة هذه البلدان الحاكمة والمتسلطة. فسقسد لإحظ بعض مراقيي المافيا

الايطالية الثاقبي

التنظير، وأولهم

الروائي الص

يفعلون دوماً، ما بدأ لهم أن الانتساب الى والاسرة، أصر طبيعي وعادي ليس في الحياة «الخارجية» ما يقدَّ فيه، ويسَفَّهَه، ويَحكم بِسَجِّريمة. فتضائلُ «أَخُوةَ، اللَّافْيَا ودأسرهاء إنما أحد أركانه إحاطة المجتمع المافيا بإطار مَّنْ الصَّمَتُ والرعاية وَّالتَواطُقُ، وتَتَمَاسُكَ وْالأَسْرَّ، وُبُنْيَةٌ العصابات مُعهَّا، مَا أَقَامَتِ الْبُولَةِ، وأَقَامَ الْمِتْمِعِ. عَلَى اعتبار المافيا بنظاماً صوارياً، وغير معاد فترعاها الإدارة، وتحظى يتجالف السباسيين التحليين والوطنيين، ويُسكَّت عَنها الْقَصْباء، وتغصَّي عَنَّها الكنْيِّسَة، ونْتوسَّط الْعُصابات المتحدة بين الدولة وبين المواطن، وبين الملكية والعمل... وقد يكون نجياح ايران وشيريكاتها الاولِّ والأمتن هو إرساء العلاقات داخل مجتمعاتها، وببنياً وبين عدد من بلدان الجواروبعض البلدان البغيدة، على الْإِهْرار بِهذا وْالْنظام الْمُوارْيُ، وبِالوساطة هذه. وتوقيعُ السبيد نجم الدين أربكان، رئيس الحكومة التــركــد الإسلامي، عقد استخراج الغاز وتصديره الي تركيا، مع إيران الشَّمينية، او الضَّامنئية، في الاسبوع الثاني منَّ أَبُّ (أوغسطس) الجاري، قرينَّة عليَّ هذا النَّجَاح، ودلالة سريحة على معناه. فالعقد التجاري والصناعي، على افتراض قدرة إيران

على الوفاء به وبمترتباته الأنشاجية من غير مساعدة أوروبية أو يابانية مباشرة، هو عقد سياسي في المرتبة الأولى، وهو عقد وساطة. وبموجب هذا العقَّد «تَبنِيُّض، تركيا، الأوروبية والعلمانية والديموقراطية (وهذه كلها مقيَّدة بمزدوجات كشيرة)، صفحة المورد الإيراني، والتَجَارَةَ الْإِيرَانِيةَ، وتسبغ عليها الصفة الاقتصادية المقبولة. ولكن نظير هذا «التبييض»، على شاكلة مثيله المعروف، تتخلى إيران، وسورية من ورائها وقبل أن تفاوض هذه على الشطر الذي يخصبها من الصفقة. تشخلي عن مساعدة ،حـزب، السيد عبد الله أوجـلان بإيران وكردستان العراق والبقاع اللبناني وعلى طول الطُّرقُ الَّذِي تَصلُ بِينَ وَالْمُثلِّثُ الذَّهْبِيِّ، وبيِّن مسرَّافيء المتوسط الشّرقي.

ويفاوض الساسة السوريون بواسطة لبنان، المتعرب والمتعايش (الطوائف) والديموقراطي، أوروبا والولايات المتحدة الاميركية على انخراط سورية في ما لا تطبق الإنخراط فيه، وتستعيض عنه بمسّاعدات وقروضٌ وهبات هي ربع المفاوضة المرجاة والمعلقة.

فعلى هذا تبدو الدعوة الأوروبية والأسبيوية الى الإغضاء عن السياسات الموازية، الإيرانية وغير الأيرانية من سياسات التخويف والوساطة، ولو صدق تشخيصها الموارد هذه البلدان على نصو ادق من التسميص الأميركي، تسليماً باستحالة انخراط هذه البلدانُ في دوائر العَّالم السوية. ويقع تكنيب الاستحالة على عاتق مُجِتَمِعاتُ البِلدانِ المُعَنيَّـة أولًا، وليس على السياسـة الأميركية. فالمأفياً الدهرية نفسهاً، أو هي بدت بشرية، تصدعت تحت وطأة تحالف هيثات القانون والمواطنين.

وضناح شرارة

## جاك كيمت:

## حال نجاحه وتحوله رئيساً. انه جاك كيمب الاصغر منه سناً (٦١ عاماً في مقابل ٧٢)،

التصويب مذاك، كما احتفظ بلياقة بدنية لاتزال تميزه.

منذ وقع اختيار الديموقراطي جان كينيدي على ليندون جونسون رفيقاً له في ١٩٦٠، يحصل هذا الاختيار لـ مخصم، مديد في داخل الحزب نفسه. والمهم أن تاريخ الوقوف في جناحين متعارضين لم يحل دون اختيار خندق واحد لمواجهة بيل كلينتون وبوب دول في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

بتنازلاته على جبهتي تعريف

كلينتون من على يسارها.

بدواخل الدن الفقرة، هو ثالث جمهوري في تاريخ هذا الحزب منذ الحرب العالمية الثانية يملك

مذا كله لا يقلل أبدأ من طعمه الاساسى: تكوري أبيض، بل انه في هذا هجسومي وناري الى الحيد الذي يضّاف منعنه بوب دول من ألتهميش والتحول الي محرد وجه احتفالي. وفي ذلك يقال ان كسيسمب، النيويوركي، الذي يضعت نيويوركبت الى الاهتمام

فكيمب معيني يشرع الحزب على أجواء لا تربطه بها الفة

والاكثر شعبية وكاريزما، فضلاً عن كونه عضواً سابقاً في الكونفرس، ونجم كرة قدم سابقاً ايضاً يطبيعة الحال. ويصفتُ لاعباً ظهيراً (Quarterback) تعلم رد الفعل المباشر على هذا الاختيار كان المفاجأة. فللمرة الاولى

والمال أن الاعلان عن اختيار جاك كيمب سريعاً ما رفع معنويات الجمهوريين النين كانت استفتاءات الرأي العام تعطي مرشحهم بوب دول ٢٥ نقطة أقل من التي تعطيها لكلَّينتون. وعلىَّ رغم تظاهر البيت الأبيض بعدم التأثر، آلا أن القلق شرع يساور منظمي حملة كلينتون: فلئن ظن الاخير أنه طوَّق دول من على يمينه

> الجريمة ووأصلاح الرفاد الاجتماعي، فيما مال دول الى برنامج مستقى في معظمه من اليميين التطرف بات بوكانان، الا أن مضول كيمب يدخل تعنيلات معمة. فهناك فسرق واخسح بين ان يتبنى الجمهوري ألمعتدل بوب دول شمارات اليمين، وان تظهر هذه الشعارات على شفاه أدد رجالها التاريخيين: جاك كيمب، لكن الاخير، من جهة ثانية، له جسور مفتوحة على الاقليات السوداء والاسبانية، فضلا عن بعض أوساط الطسقة العاملة، مهتم بتنسيس يمين وطني جامع وعابر للاثنيات والطبقات، ما يجدد حملة

مواصفات والبطل الوطني»: بعد ايرنهاور وريغان تاريخية. وهو، إلى ذلك، رب أسرة أميركية نمونجية: زوجة جميلة وابناء أربعة ذوو وجوه نضرة وواعدة. لكنه ايضاً سياسي مجرب

اللحوظ الى دواخل المدن وأوضاع المن وأوضاع المن وأوضاع المن والمسرية، المناف والمسرية، والمسرية، والمسرية، المستثمار شعور

مرة «المحافظ ذا القلب الذي يقطر بماً ،، لخوفه على متانة النسيج الاجتماعي في اميركا. بهذه الخلفية رشح كيمب نفسه في ١٩٨٨ منافساً لجورج بوش، وطبعا كان الاخير من اختاره الجمهوريون لعركتهم الرئاسية يوم ذاك الا أن بوش عينه وزيراً للاسكان، لينشارك بعد ذلك في تأسيس مركز ابحاث يحمل اسم «تقوية اميركا». ولم يهضمه بوش كثيراً، فحين اقترح عليه جيرالد فورد، في ١٩٩٢، أن يتخلى عن دان كويل كمرشح لنيابة الرئاسة، علّق الرئيس السابق: «هل يريدني ان اصطحب جاك كيمب؟ أليس من الواضح كم تستحيل السيطرة عليه

وفي المعركة الاخيرة لاختيار مرشح رئاسي وقف كيمب الي جانب الناشر المليونير ستيف فوريز، الامر الذي أزعج دول كثيراً، بُحيثُ نُسبت آليه أقوال قاسية جداً بحقه هي بعضَ مصدر استغراب اختياره اخيراً. أما كيمب فلم يوفر، بدوره، رفيقه اللاحق، أذ رآه صنواً لاتعدام الرؤية، وكثيراً ما اخذ عليه تردده في مجال السياسة

الضريبية. قبل ذلك وتحديداً ابان حملة ١٩٨٨ الرئاسية كان لكيمب تعليق شهير: «بوب يقول انه يملك قدرة قيأدية حقيقية. هذا صحيح، لكن الى الوراء لا الى الامام».

بخل البرلمان للمسرة الأولى في

١٩٧٠، وفي العقد التالي تميز عن

سائر رفاقه الريغانيين بانتباهه

وبمحاولات دؤوبة لاستثمار شعور

الاغتراب عن الحزب الديموقراطي

في أوساط السود (الافرو-

اميركان)، ولهذا سمى نفسه ذات

والمعروف أن والضمريسة السطحية التي دعيا اليبهيا فوريز، هي التي كان كيمب من ابرز القائلين بها، وقد حاول ان يحمل بوب دول على تبنيها فلما لم يفعل ازدادت شقة الخلاف

الهم أن محسالمشهما استدعت جهداً كبيراً من جانب 🧟 دول، ونلك بأن مال اكثر فأكثر الى الاقتصادات الريغانية، لا سيما الشق المتعلق بالضرائب المختفضة التي عُترف عن والبوشميين، وبوب دول منهم، رفسطسمهما وازدراؤها كسفكر اقتصادي.

ببقى أن ما قد ينفر بعض الجمهوريين الاكثر يمينية من كيمب، محاولته عقد زواج غير مسبوق بين المقترعين السود والجمب وريين على قماعدة الثمسك بنظام الصصص (العمل الايجابي)، لاعتقاده ان (العمل الايجابي)، لاعتقاده ان مستقبل الحزب الجمهوري ووضع دواخل الدن مرشجان لاحة الاحدثة كمتوم ال لاحتمالات مشتركة تدعو الى

التيار العريض للحرب الديموقراطي، وهو ما يترك يساره وأقلياته تحس بالعزلة عن حزيها، ادركنا خطر كيعب على حملة كلينتون من مالك نادر



هذا أمر مستحيل. فكل واحد يعاني اليوم مشكلة هوية، أنن لا

تَبُعى العكس: فالهوية واحدة من تلك الكلمات التي غزت كل المادة المُكتبوبة والمحكيبة في بقياع عَسالمُنا كافة. تعريفاتها بالغة الإتساع، والساحلون فيها يخُتلفون دائماً على المُضمون، لكن الواضح انهم جميعا متفقون على اهميتها الاولية. اما في ما يخصني فعلي أن اعترف باني اعاني مشكلة حقيقية، أذ لا استطيع ان أريُّ نفسي وانا اتساعل: ومَنَّ أَنَا؟ه.

لا بد، آئن، من وجود غلط ما في، خصوصاً اني رغبت دائماً في التصالح مع المواضيع المطروحة والسائدة، وبنات جهدي، ومع هذا لم تتحول ازمة الهوية الى احد همومي، ناهيك عن هواجسي.

هذا امر سيء جداً بحملني احياناً على الخجل بنفسي في اوساط كثيرة، لأن ازمة الهوية من الامور الراهنة في متجللت الازياء بِقَيْرٌ مَا هَي راهنَّةٌ في ارفع النَّدوائر الثقافيَّة. فالجميع معنيَّ بتقرّير سوَّال الهوية، وحتى اريكُ هوبِّسباوْمُ، المُؤْرِّعُ البَّرِيطَانِيَّ الرَّصِينَ، كرس لحد احساديثه لهنذا الموضوع. لكن هوبسباوم في الحقيقة، ينعى هذا القلق الكبير الذي غزا العقول والانوات السياسية. وكونة مثقفًا جُدياً، مضَّى بعد المرات التِّي ظهرت فيها هذه الكلمة في المُصِلات الإكانيمية على سدى العقود الاخيرة، فوجد، مثلاً، أنَّ ﴿إِنْسَكُلُوبِيدِيا العلوم الاحتَّمَاعيَّةُم التي صَدَّرَت في ١٩٦٨، خلت من كلمة «هوية» كمنخل مفتاحي، ولم يرد منها الادالهوية البسيكولوجية، التي عرف بها

إريك إريكسون. بالضَّت صبار فإننا نتجاءل مع مصطلحات ومقاهيم لم تحضر في الإستنخدام الامنذ السبتينات، وهذا ما قصينته بالإشبارة الى ان الهوية مشكلة زمِننا، والى حُجِلي لاني لا أهترُ لَهَا وَلا تَشْكُلُ قُوتُهَا الْهَائِلَةُ أَيُّ هَأْجُسُ لَديُّ.

وللتنكس فقط أنا حئت من لينان، حيث كان لكلمة هوية معنى الحياة والموت في احدى لحظات تاريخنا الحبيث، يومها بدا هذأ المعنى صْنِيقاً إِذْ تُم تَقَلَيْصِيَّهُ الْيُ الطَائْفَةُ التِّي يُولُدُ فيها المرء، والمرء لستُ أنت فحسب، بلُ الوك وجُنك واحداد لجدادك ايضاً، فيعاً هوية الأم وأهلها لم يُحسب لها كبير حساب،

اما الآن فمسالة الهوية تُثار بطريقة اشد تعقيداً وحثلقة. فهي تُطرح لا لأن نطاقها تَقَلُّصَ، بلُ لأنها غنت أغنى بكثير أذا جارْ القسول، والإشكال يشجع عن وقسائع الشعسند الثقافي الكبيرة والمختلطة، الجاشرة امامنا، والتي تُتعدى القومية أو الدين أو الثقافة مَاخُونَةُ على حدة.

لقَّد افترضت دائماً ان مجتمعاً مستقرأ استقرار المجتمع البريطائي، شكّلت له الجزيرة موقعاً مثالياً للتبلور، سيكون اقل المجتمعات اكثراثاً بتقرير هويته، واقلها معاناة من جراء عملية تعريفها. لكن بالعودة الى مباريات كرة القدم الاوروبية يظهر أن السحث عن الهوية موجُود هناك ايضاً، على رغم كل الاستباب المنطقية التي تجعل هذا البحث أمرأ لا معنى له. كننك اعتقَّبتُ انه في زمن تتالف فيه الغرق من لاعبين يتم شسراؤُهم بملايين الدولارأت،

بمعزل عن جوازات سفرهم، سوف تفقد العاب للغريب. غير انه يبدو احتياناً أن الفرائز القَنيِّمَةُ اقوى من العُوامِلُ الجِنيدة على تُوليد الصماسية، وصحف التنابلويد البيريطانيية راسخة الإيمان بالغرائز القديمة، حتى انها عـــزفت بلا حـــدود على الوتر القـــومى

والانتصاري. لقد عومل الفريق البريطاني ومؤيدوه، من قبل هؤلاء الصحافيين الطامحين بل الدلماعين. كُمّا لو انهم القوات الجوية البريطانية، سيمًا نُظر الى الفريق الإلماني كما لو إنه مجرد ممثل حسيش هتلر. لكن لسَّو حَفْلَهم بدأ أن هذه الهُونةُ الْبريطانية، آذا ما وُجِدت، ليست قاطعة و لا نَافذة. قَقْرُاء التابلويد، مثلهم مثل مُحبِّي الرياضية، لم يتعرَّفُوا على انفسهم في هذه الصنورة - صورة العسكري في حبرب، وفي الشهساية كسان على تلك

الصحف أن تعشدر. فقد أساعت حساب نوع الهوية التي يبحث عنها قراؤها. ولأاحس حستى برغبة في الاشسارة الي ذاك الكريه الى الابد، جان سارى لوبن في فرنسا، والذي حاول في ترعساجيه من الاصسابات الجرائريين والاضارقية في الفريق القرنسي، أن يكسب بعض الشعبية القَّدُةُ. وهكذا تذمر من أن اللاعبين الفرنسيين ليسوا كلهم من

مادة فرنسية صافية. فاذا كنتُ تعسَق ان ا الهوية من خلال الطائفة سبيئة بما قينة الكفاية، فبائتظر حستى تراها وقد قُلُصت الى... دم. لكن لندع البرسيم البكباريبكباتبوري للأشياء، ولنرجع الى المسائل الجدية. مالذي

يبدو هو أن الناس بصاحة الى هوية من نوع أو آخَر، والا انتابهم أحساس بالضياع. والأمرّ هنا لا يستلزم اي ملاحظة اخلاقية، فهو ناتح عن حقَّدِقَةً كُونِيِّنَا بِشَرِأً، فَعِمَا عَالِمًا الْحَدِيثُ يِخْلِقَ كُلَّ اشْكَالُ القَلْقُ وَعِيمَ الأَسَانُ، أَذْ يَمَنْحُنَّا خيار الانتقاء بين عدد لا يُحصى من الهويات، جاعلاً الصدود بينها بالغبة الهشباشية. واستميحكم عثراً لهذه المقارنة الإرضية جدا: فأنا دائصاً افضلُ لوجيتي صحون المارة على الوجبة الاوروبية من مدخلٌ وصحن رئيسي، لكن كثيرين قد ينتابهم شيء من عدم الامان

أذ يُضيرون بين هذا الكمّ الهائل من صحون المازة فيهرعون الى صحنهم الأليف: حساء القطر، وهُوُلاء قد يصَدقون فعلاً انهم يعرفون ما الذي يأكلونه، ويستعتعون مع باقي أكليه بالطريقة تفسها.

لقَّد صرحْتُ مرة صنيقة عزيزة في وجه رَوجِها الذي يصرّ دائماً على القول انه يشعر بنفسه عديم الجنور، وانه يشتاق الى قريته التي يعرف أن جنوره العميقة تكمن فيها قالت أ له: بالله عليك، نحن لسنا جزَّراُ.

می غصوب





موقع اليسار ليضاً.

يرجع أن تكون الفرحة غمرت قلب رئيس حكومة تركيا الاسلامي، نجم الدين اربكان، عند الاعلان عن توقيع الرئيس الأميركي بيل كلينتون على قانون داماتو الخاص نشديد المقويات النفطية على ايران وليبيا. بل يمكن الافتراض أنه رأى في ذلك دهبة إلهية وتتيح لحكومته الفرصة المواتية لتقديم انجاز كبير، والسبب إن اعلان القانون منح زيارة اربكان الى طهران بعداً هائلاً للمناورة واصابة عصَّافير عدة بحجر وآحد. سامى شورش بعلَّق:

يعسرف نجم الدين اربكان، أولاً، بقطرته السياسية، الشرق اوسطية، أن أي أشتداد في العداء الامتيركي أو الدولي الايران، لا بيعث الاعلى ازدياد الأهمية الاستراتيجية لتركيا، ما يمكن أن يعود عليها بمنافع

سياسية واقتصابية كبيرة، اذا تم التعامل مع تفصيلات تلكُ الحال بفطئة ونكاءً. ويذهب الكثير من الاتراك، وفي مقدمهم أربكان نُقسه، ألى ألقول أن الرئيس الراحلُ تورغسوت اوزال لم يبد الذكساء المطلوب عند اعسلان العُقوبات الدولية على العراق، فهو أخْتَار الوقوف الفوريُ مع دولَ التحالف، دونَ المطالبة باي ثمن أني، بل حتى دون التحوط لضعان تعويضات مناسبة لخسائر الاقتصاد التركي من جراء توقف التبادل التجاري والنفطي والاقتصادي مع العراق. وحيث أن الخطأ أخُذَّ مُجِراه أَنَّى الْوضع التَّركيِّ، وسُطَّ وعُود اميركية وغربية غير متحققة بتفعيل بور تركيا على ساحة الشرق الأوسط فإن صرحات أنقرة اللاحقة لم تقد في تصحيح

امسا الآن، وقسد بدأت الدوائر تدور على إيران، واصبحت اميركا تطالب تركيا بمعاضدة قانونها الخاص بْتَسْدُيد العقُّوبات عليْها، فَإِنْ الحكمة تَقَضَّى ان تلعب الحكومة التركية لعبتها بشكل يؤمن لها ثمنأ أقتصاديا وسيأسيا وعسكريا ملموسا، دون الاعتماد على وعود مستقبلية ريما طال امر تحققها.

والواقع أن تلك الصَّجة ليست حجة أربكان وحده، بل حجةٌ الكثير مَن القادة العلمانيين في تركيا، ومن ضمنهم حليفته في الانتلاف الحكومي تأنسو تشيار التي صرفت جهوداً كبيرة، لكن غير مذمرة، في فترة رئاستها

للحكومة، لإقناع اميركا بمراعاة ما ألمَّ بتركيا من جراء العقوبات على العراق. وما يوفر لمثل ثلك الحجة ارضية قوية ان قانون داماتو قرار أميركي وليس قراراً دولياً ملزَّماً، كما كان الحال مع العراق. وهو قرار لا يواجه مناهضة تركية فحسب، بل يلقى المناهضة الاوروبية ايضًا، لذلك فأنَّ الحكومةُ التَّركية تَملك حقًّا طبيعياً في التطلع لجني ثعار أي التزام به، خاصة ان حدودها تشكلً بواية أساسية لأى سياسة عزل مزمعة حيال ابران. أضافة الى أن مصالحها الاقتصادية، بعد تنفيذ الاتفاقية الأخبرة، تكون في مقدم المصالح المتضررة من أي حظر

كُما انه يعرف، ثانياً، أن التشدد الأميركي الراهن مع ايران، أذى طَهران كمما لم تؤنَّها من قبل أي سياسةً اميركية سابقة. ما يعني ان ايران، والى جانبها سورية، سوف لن تالوا جهداً لإفشال تطبيقات نلك القرار، حتى لو تطلب الأمر منهما التضحية ببعض الثوابت المهمة والاستراتيجية، لجهة اقناع بعض الدول، خُصوصاً تركيا، بعدم التقيد بالقرار الإميركي. استناداً الى تلك الرؤية، يبدو ان اربكان يعتقد

بامكانية كسب بعض الفوائد التي لا يمكن لتركيا كسبها في اوقات احْرى، او عن طرق غير طريق استثمار ضعف ايران حيال التطور الجديد وحاجتها الى من يخفف عنها اطواق الحرل، ومن جملة تلك الفوائد اقداع الدولتين بوقف دعمهما اللوجستي لحزب العمال الكربستاني المناهض، ومحموعات اليسار التركي المتطرف التي بدات تشبهد نمواً جديداً بفعل دعم الدولتين لها. كما يمكن التوصل، عبر أجواء اصديقة، في ايران الي حل مع سورية حول قسمة المياه وفق الخطَّة ٱلتَّرِكيَّة، وَنَزَعُ اعتراضات دمشق في دور تركيا في العالم العربي. والواقع ان الريح بدأت تتجه وجهة الطموح التركي

إذ ما أنَّ اعْلَنَ أَرِبِكَانَ قَدِيلِ سَفَرَهُ الى طَهِرَانِ، نَيِتُهُ فَي التوصل الى اتفاق الغاز مع إيران، حتى بادرت الحكومة السورية باللاغه عبر سفيرها في انقرة انها مستعدة لبحث مشكلة عبدالله اوجلان، رُعَيْم حرْبِ العمال، المقيم في دمشق. وأبدى الإيرانيون موافقتهم على الدخول في اتَفَاقياتَ اقتصادية مهمة مع تركيا كمد أنبوب يسمح بانتقال الغاز اليها، والشروع في بحث آفاق التعاون حسول مسد انبسوب نفطي لأيصسال النفط الايراني

والانربيجاني عبر ايران الى سواحل المتوسط ما يمكن ان يحول تركيا الى أهم نولة ترانزيت للنَّفط في الشَّرقُّ الأوسيط كما أيدوا موافقتهم على شراء معدات وأسلحة تقليدية تركية على أن يكون منشناها تركياً. والى ذلك، تجاوبوا مع اقتراح أربكان دعوة صدام حسين للمشاركة في قَمَةُ رِبِآعِيةَ تَضُّم اليه تركيا وإيران وسورية بهنف التنسيق لايجاد حل لشكلة كريستان العراق، وكل نلك دلائل جليَّة على استعداد الدولتين لتقديم أقصى ما بطلبه اربكان مقابل اقناعه بإدامة رفض التجاوب مع الدعوات الامبركية الخاصة بعدم التعامل مع ايران. ويبدو انه سيكون مستعداً لذلك اذا لم يوفر الأميركان حَلاً لَشَكلة التَّجارة التركية مع العراق مثلاً. والتقدير هو ان جزءاً اساسياً من المؤسسَّة التَّركية تؤيِّد مثلُّ ذلكَّ التوجه، خاصة لجهة فوائدها الاقتصادية والسياسية الهائلة، مع تاكيد ذلك الجزء على صرورة حفظ العلاقة التركية - الاميركية خارج أي تدهور كبير.

وَالِّي جِانَّهِ ذَلِك، يَعْرِفْ اربِكَان، ثُالِثًا، أن القرار الاميركي هيا له، ولأول مرة منذ تسنمه رئاسة الوزارة، فرصة الوفاء ببعض وعوده التي كان قطعها لناخبيه قَبِيلِ فُوزٌ حَرْبُهُ فِي الْأَنْتَخَابِاتَ، وَمَنْهَا الْعَمَلِ لَاحْرِاجِ تركيًّا، أوَّ على الأقلُّ القرار النّركي، من قبضة الغرّبُ، خُمِيُوصاً قِدِصْبة امعركاً، والملاحظ أنَّ أربكان كان مَنْدُ تسنمه رئاسة الوزارة يعيش احراجاً مُلصُوطاً على صعيد طريقة التعامل التركي مع أميركا. وكثيراً ما كان الاحراج يمتزج بضغط مباشر من المؤسستين العلمانيتين السياسية والعسكرية، خصوصاً من حليفته في الانتلاف تشيلر، بَانْجِاه عدم اللس باي مَن الثَّوابِتُ التَّرِكُية ومنها طريقة التعامل مع واشتطن.

أما الأن فان الفرصة أصبحت مهياة له لمحاججة اميركا وسطرضا خفي من حلفائه الذين يعتقبون ان خَطُوةَ أُربِّكَانَ جَاعِتَ فِي وَقَتْهَا. فَالضُرورَةُ، فَي نَظر أُغُلِّبُ الساسة الاتراك، اصبحت تقضي تنبية الاميركيين الى انُ الوضعية التركية لم تعد تحتمل الا تعويضهم ما يمكن أنَّ يلحقُّ بهم من حُسائر جراء أيقاف العمل باتفاقية الغاز أو رفع الحظر عن تعامل تركيا مع العراق تجارياً ونفطياً. وإلا فالسكوت عن شيارات تركيا المفتوحة للتعاون مع ايران في المرحلة الأولى، وسورية في المرحلة اللاحقة، بهَّدفُ معالَّجة اوضاعها الاقتصادية المتردية،

اصافية أن الاتفاق مع طهران ويمشق لا يعود عليها بغوائد اقتصادية فحسب، بل يعود ايضاً بفوائد سياسية كبيرة كوقف الدعم اللوجستي لأوجلان وتسليمه او طرده من دمشق والتعماون مع تركب على طريق ايجاد حلّ واقليمي، لشكلة كردستان العراق. دونٌ شك، هذاك ابعاد خطرة في تفكيسر اربكان ولاأدل على تلك الأبعاد من مقترحاته المتعلقة بجمع كل من سمورية وابران والعراق مع تركيا تحت مظلة تُنسيقية وأسلامية، واحدة، يتم فيها التجذبف، مستقعلاً، ضد الأرادة الدولية. لكن الحقيقة التي

يحاول اربكان استثمارها بنكاء هي ان جزءا رئيسياً من مسؤولية تك الصال بعود الى اميركا. فالسياسة الاميركية حيال تركيا، كحال سياستها عبمومناً في الشيرق الأوسط عبداً السيلام العيربي الاسرائيلي، تُميزت طُوال السنوات القليلة المأضية ببطَّع غير مبرد. والمثال على ذلك أن الاتراك دخلوا عامهم الشامس قبل اسابيع، وهم يرفعون الصوت مطالبين بايجاد حل لخسائرهم جراء الحظر على تجارة العراق. وكثيراً ما طالبوا بتسريع الخطوات الآميركية المتعلقة مستقبل العراق: إصا العمل جدياً لتغيير النظام في بغداد او رفع الحظر عنه. لكن الأميركان كانوا يواسونهم بْالانتظار، حَتَى أَنْ الْكَثْيِرِينَ مَنْهُمْ، كَبُولْنْدُ لَجَاوِيْدُ مَثْلًا، أُخْذُوا بَعْبِرُونَ عَنْ شَكُوكَ قُويَةً حَيَالَ الْدُورِ الْغُرِبِي حَيَالَ

والواقع أن تلك الوتيرة البطيشة لم تصرق صب الإتراك فحسب، بل احرقت صبير اكراد العراق ايضناً فالإكراد اخنوا منذ ١٩٩١ يدعون اميركا والمجتمع الدولي الرفع الحظر عن مناطقهم، صنارخين بصنوت عنال ان استمرار الحظر لا يمكن أن ينتج غير نخر تجربتهم الديموقراطية وتعزيز احتمالات الاقتنتال الداخلي، وبالتالي انفتاح الطريق امام نفوذ نظامي ايران والعراق

نائب الرئيس الايرائي حسن حبيبي في استقبال اريكان. (رويتر)

في اوسناطهم. والغريب أن البطء الأميركي، في كل تلك الصالات، كثيراً ما قابلته سرعة ايرانية فائقة، ويمكن ملاحظة السرعة في الاستعداد الباهر عند اعلان اربكان نبته زيارة طهران في ظل الإنعكاسات العالمية التي احَدِثُهَا ۚ تُوقِيعُ قَانُونُ داماتو، والمُرونة الكبيرة التي أبدتها سورية لمصاورة الحكومة التركية صول مصير

لكل ذلك، ممكننا الاستنتاج ان اتفاق اربكان مع ايران على استيراد ما قيمته ٢٣ بليون دولار من الغاز الطبيعي على مدى ٢٠ عاماً، سيجر مضاعفات خطيرة تُمسُ اقتصاد تركيا واحوالها الآمنية الداخلية، بل يمكن انّ تخلق مقدمات جديدة لتدخلات ايرانية مضاعفة في الشيآن الداخلي التركي. لكن من غير العملي، إلقاء اللوم على اربكان وحده. فصورة السياسية الإميركية في الشرق الأوسط، إذا ما تم النظر الى رُواياها المُحْتَلَفَة، تَوْضَحُ أَنْ البطَّء والتَّعِثُرُ السببِ الأولِ. وهذا ينبغي أن يحمل المسؤولين الاميركان على التقكير اكثر مما على ممارسة

سامى شورش

# البحث عن النزاهة في دهاليز الانتخابات البوسنية

شهدت ساحة التحركات البوسنية في الداخل والخارج، خسلال الأسببوع المنصرم، نشاطأ دؤوياً شارك فيه كل من وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر والأمين العام للحلف الأطلسي خافيير سُولاتًا وقائد الحلف في أوروبًا الجنرال جبورج جبولوان ومعثلي الدول الضمس الأعضاء في مجموعة الاتصال، اضافة إلى عسسرات المسعوثين والوسطاء والمستولين الدائمين من مستنيين وعسكريين، في محاولة للبحث عما سموه سبيل النزهة في انتخابات السلطات الشرعية في البرسنة - الهرسك. حصميل روف أعيل يتابع ويلقي

بعسينداً عن التشكك في حقيقة النوايا والتعمد المطامح، فإن التصريحات العلنية للأجانب الذين يمسكون برمسام الحل والربط في البوسنة – الهرسك تستبعد أن تتس الانتخابات للرئاسية والاشتراعية المرْمع لجْراؤها في ١٤ ايلُول (سبَّتمبّر) المقبل بالنزاهة والحرية والديموقراطية دلأنْ ٱلمُشكلات القَائمة هي من الكثيرة بحيث لا تسمح بتوقع ذلك، ولذا فإنهم

يبررون مساعيهم المكثفة بأنها تتوخى

ما ممكن انقاذه، لأن تملك بعض الشيء

أفضّل من لا شيء. وتِتجلى أسباب فقدان النزاهة، كما مشخصها الباحثون عنها، في أنتعاكات منظمة لاتكف عنها الأطراف الدوسنية التسلطة على مقاليد الأمور، وتأتى في مقدمتها اساليب السيطرة التي يتبعها المتحكمون حالباً لضمان بقائهم في مواقعهم من خلال تحديد الحركة والتنقل للسكأن وتشديد القيود على حرية التعبير عن الرأي، ومنّع عودة اللاجئين والنازحين إلى بيارهم السَّابِقَدْ، وَعَلَّى رَغُمْ الْأَثْفَاقُ في التشخيص، فإنَّ اختيَّار العلاج النَّاجعً ظل لغيزاً، باستثناء عبارات متاكيد الدَّعم الْكَامْل لاجِسراء الانْتَسَّخْسَابِيات فِّي موعدها المحدد لأنها الدعامة الأسباس لخطوات لحلال السيلامة وهو الإسلوب الذي طالما لازم مسحنة البسوسنيين والمتصف بالخلو من أية مستطلبات حُنَّية تلازم تُحقيقُ التَّنفيَّدُ، ولذا تُفسر الأقوال عبادة، ومنها الراهنة، بإنها مجردة من خصائص التاثير المياشر، وأن هدفتهما الرئيس يكاد يتحتصير بالهالة الوهاجة اللفتعلة التي تحاط بالانتخابات، وبما يتفق مع الحاجات الخياصية لأصبحنابهنا. وإذ يشكو المسلمون من أن تصويت اللاجئين في مناطق وجودهم الحالية، سيؤدي إلى ترسيح ممارسات التطهير العرقي، لأنه يغير الطبيعة الديموغرافية للمناطق التي تخضع لسيطرة الأطراف الثلاثة، لكن هؤلاء المعترضين، وبينهم عدد من المسوولين الحاليين والسابقين في الحكومة البوسنية النين شاركوأ بصورة مباشرة في مفاوضًات السلام التي رعتها الإدارة الأميركية، يتجنبون الاشتسارة إلى اتفساق دايتسون الذي هو المسبب لهُذَهُ العلة، وذلكُ – كما يبدّو – كي لا يتهمهم القيّمون الدوليون بأنهم لا يلترمون بتعهداتهم، وهي تهمة لا تقسيل الدفساع أو الاعسسراض، إذ نص الملحق رقم "للاتفساق بانه يحق للاجئين والمهجرين ان يختاروا بيارهم السابقة أو الأماكن التي يقيمون فيها حالياً للادلاء باصواتهم. كما أنه بحق

وطالما تباهت الإدارة الأسيركية بانها حققت باتفاق دايتون ما عجز

لهم العبودة إلى نيارهم أو الحبصبول

على تعويض عن أملاكتهم السبابقة

والبقاء حيث هم الأن.

الجيش، البيلاد بقبضة حديثية منذ انقلابه على الرئيس الراحل سوكارنو والد ميغاواتي، وتعميده النظام بواحدة من اكبر المجازر ضد الشيوعيين في أسياً. عنه الأوروبيون والأمم المتحدة، ولكن هذه المواجهة، هي أول عملية اختراق علنية لنظام سوهارتو، وناك في ظل حرب عند مراجعة الحسبابات والمردودات مفتوحة لخلافته. عن هذه والحرب، وخلفياتها كتب العباعد كفدر: فإنه يبدو جلياً أن في هذا الإدعاء الكثير من التجني على الواقع، إذ أن العبرة ليست بوقف الحرب والفصل بين القوات ورسم الحدود بأستخدام الأليبات العبسكرية، وإنما بشرسيخ انجاز السلام والاستقرار وتذليل العُقبّات التي تولجه تنفيّذ الحلولُ التي تحسم الخلافات، وهو ما دعا

حوالى اربعة ملايين ونصف للليون

نسمة يضطرون إلى اللجوء إلى خارج

بلادهم أو النَّزُوح إلى المُناطَقَ التَّيّ

تسيطر عليها عناصر قوميتهم في

الداخل، وأنَّه بعبد أن حلَّت النَّكيباتُ

بالمساكن والأملاك، ونادراً منا سلمت

أسرة من فأجعة في اقرادها، واستثنري

الحقد وتأصلت الرغبة في الانتقام

فإنه من الصعب اعتبار ألنداء الذي

صُدر عنَّ الحكومة اليوسنية – مثلاً -

ستشجيع جميع اللاجئين للعودة إلى

بيارهم والتصويت في اماكنهم الاصلية

السَّابُقَّةِ عِانَّةً سَيِّحَفَّنُ الْلَاجِئَيْنَ للاستجابة، خصوصاً وانه حتى العند

القليل من الصرب الذين تجرأوا وظلوا

في مُنَازِلُهم في ضُمواتي سُلَّارَابِيَّفُو التي عسانت إلى سلطة الحكومسة

البسوسنيسة، لم يسلمسوا من الأذي،

باعبتراف كل من الصهات الحكوميية

والمنظمات الدولية، وإذا كنان الحيال

بهذا الشكل، فكيف يتشَّحِع الآخرونَ على العودة؛ ثم كيف سيكون بمقدور

المسلمين أن يعسونوا إلى تيارهم في

مناطق تحكم الصرب أو الكروات، وقدّ

سيطر الأخرون على بيوتهم واملاكهم

في وقت لا تتوافر فيه قوة بامكانها أنْ

المسيطرتين على مقاليد الامتور في

المنطقتين الصربية والكرواتية، فإنه منَّ

العبث الترويج بأن هاتين القيادتين لا

تتمتعان بِٱلتَّآبِيدَ الشَّعْبِي، وقَدِ أَتْبِت

استنفتاء متصايد على أن الحسرب

الديموقراطي الصربي الذي يترعمه حالياً البكسا بوخا عوضاً عن رادوفان

كاراجيتش يحظى باكبر تاييد شعبي

فيّ الكيسان الصسربي، في حين بلتّ

الأنتخابات البلدية في موستار على

قسوة حسرب الاتحساد الديموقسراطي الكرواتي الحساكم، وليس خسافيساً أن

جميع المحاولات الثي أستخدمت لإرغام

الطرف الكرواتي على الاندماج في

مؤسسات الاتحاد الفيديرالي الذي

يجمعه مع المسلمين باعث بالفشلُّ، ولذاَّ

فَقْد تَحَوَلُتَ الْمُسَاعِي إلى أَجِراءات مَنْع

اندلاع الحسرب بين الطرفين لا غسيس

وحصيلة الأمور، شئنا أم أبينا، فإن

الوقائع، سواء في الانتخابات أو أي اجراء أخر لتعزيز السلام، باتت تتطلب

التطلع إلى المستقبل بدلاً من احتر أر

الماضي، وهذا يعني ان منع عسودة

الحرب والمآسي، ينبغّي أن يكون الهدف

الذي يعلو على كل المطامح المسروعية

جميل روفائيل

وحتى الحقوق الأخرى.

ومهما قيل عن ارهاب القيادتين

تعيدها لهم وتضمن أمنهم وسلامتهم.

الديبلوماسية الاميركيية إلى اللف والدوران في محاولة تنمُّ عن التهرب من المُسؤولية من خلال اكسالُ الانتخابات كعملية لجراثية تبخل في سياق أتفاق السلام وليس كخطوة لوضع الأمور في موقعها الذي يثبت الحقّ البوسني في مقاومة الأنقسام و انفصال الاجزاء. من نون شك، وهما يعترفان بنلك يعمل الطرفان الصربي والكرواتي كل ما في وسعهما من أجلُّ تثبيت الحالة أَفْرَرْتِها الحرب، والتي جُعلت نحو شلاقة مسلايين شسخص من بين سكان البوسنة - الهرسك البالغ عسدهم

وحاقدة ضد الشيوعية والصين قتيلين وعشرات الجرحي.

بعد ثلاثة عقود كاملة على السلطة المطلقة لسوهارتو والجيش، استيقظ دالتنين الشعبي، مطالباً بشيء من اوكسيجين الديموقراطية. ولعل تشكل الشعب الاندونيسي حالياً، والذي يبلغ

نُحو ٥.٧ فَي النَّهُ وَقد قَفَرْتُ فَي العام الماضي فوق حاجز ٨ في المَّة. وهذا النمو الذي تفعها الى جانب موقعها الإستراتيجي الى موقع متقدم في اطار مجموعة داسيان، التي عقدت مؤتمرها الثالثُ في فترة التظاهرات، خلق مشكلة شعبية تزاينت وارتفعت حنتها مع تراكب السنوية. فالنمو لم يطل مختلف فئات الشعب الاندونيسي، بل ىفع باتجاه تشكل طبقة مستفيدة وغالبية محرومة.

الطبقة المستفيدة مؤلفة من رجال اعمال طارئين في أغلب الاحيان الى الحاكم، حانب العديد من قادة الجيش الحاكم، ولخيراً والأهم عائلة الرئيس سوهارتو. ولعل الدليل المادي على الإعستسراض الشبعبي على هذه الطبقة التي تُملكُ المال والسَّلطَّة ان الحــُــرامُق لُـم تكنَّ عشو أندة، بل طالت مواقع اقتصادية ذات اسماء واضحة تدل باصابعها على المال والفساد الذي فرضته هذه الطبقة المستفيدة. ومن ابرز دلائل هذا التوزيع

اندونيسيا، دولة الثلاثة الذاكرة الشعبية عن سنوات الدم والقمع فقط، وانما هي نتيجة تشكل من عشر الف جزيرة، مريضة. عُواملٌ عدة مُحِتمعة، تراكمت طوال وهي مسمسابة بعسدة العقود الثلاثة. فاندونيسيا الساكلة امستراض في اطار الداء منذ ثلاثة عقود، حققت قَفرَة اقتصابية الكبيس وهوغياب واضحة. وتبلغ نسبة النمو المتوسطة

الديموقراطية. وتظاهرات ٢٨ تمور هي اول عملية احتجاج شعبية منذ ثلاثين عَاْماً. قَبْلها عاشت اندونيسيا هائلة وساكنة في ظل نكريات منبحة الجيش ضد الشيوعيين وموجات القمع الواسعة التي تبعتها. والأهم من ذلك الصمت الدولي المطبق الى درجة تأييد ما جـرى ويجّري في البـلاد، ونكك لأن جزر الفيليبين تقع في منطقة حساسة ستراتيجياً، ولان آلستينات كانت تعيش لتون الصرب الفيتنامية، ولذا كانْ يَجِبُ ٱقَامة قَلْاع حَصينة وقوية

تعداده حوالي ٢٠٠ مليون نسمة، مُنْ غالبية تكاد تصل الى التُلثين لم تعش فستسرة المذابح ولا مسوجسات القسمع الواسعة، هي التي نفعت باتجاه نزولٌ هذه النسبة الكبيرة من الشبان الي الشسوارع، وتنمسيسرهم المحسلات والسيارات واحراق ٢٢ مبني، وسقوط

ّ هُذِهُ الجِرَاةِ مِنْ الشَّبِآبِ الإنْدُونِيسِي في مواجهة الجيش، ليست وليدة غيابً

غير العابل أن عائلة الرئيس سوهارتو اي اولاده واصهرته يضعون يدهم على ابرز المؤسسات الاقتصابية وللواقع الرسمسيسة. وتتسراوح ثروة ابناء

### تظاهرة معارضة للنظام، فتظاهرة مؤيدة. هذه هي يوميات اندونيسيا منذ ٢٨ تموز بليسون دولار. وكسان أخسر مظاهرها السلطوية استمرار صعود «نجم» (يوليو) الَّاضي. المعارضة بقيادة ميغاواتي سوكارنُّو بُوتْي وحزيَّها الْصغير المُستَتُّ «الحزب الديموقراطي الاندونيسي»، والسلطة بزعامة الرئيس سوهارتو، الذي يدير، مع الجييش سلم السلطة وهو الجنرال برأبور سوبيانتو. فقد تمت ترقيته، في ظل هذه الاحداث الى رتبــة جنرالَ فاصبح بثلك اصغر جنرال في الجيش الاندونيسي. وجسرى توسيع وزيادة

عَنيدُ وَعَنَّةُ «القُواتُ الصَّاصَةُ، الَّتِي يقونها لتصبح فرقة. تفصيل اصافيًّ على حيياة هذأ والنجم الصباعد»، انه متروج من ابنة سوهارتو. والجيش الاندونيسسي، لا يُدير السلطة مع سوهارتو من خلف الستار كما يحصل في بلدان عديدة بل يشيارك في ادارتها عَلَناً. فَعَي البِرِبْآنِ الْمُشَكِلُّ مِنْ ٥٠٠ مقعد، للجيشُ ٥٠ مقعداً تحتار قيابته ممثليها، وتجعلهم بذلك كتلة كبيرة توجه وتؤثر مباشرة في القرار. هذا الخلل في توريع الشروات وفي

ادارة السلطة السياسية، وهيمنة غالبية من الشجاب على المجتمع الأندونيسي، هي التي ولدت الأحساط وبفعت باتصاء الخروج من «شرنقة» الخطر الأحمر وضرورة محاربته. ومما زاد في رفع نسبة الوعي الشعبي في هُذه الْمُرْحَلَّة بالذَّاتِ، أَن أَندونيـسَيَّـ تعيشٍ على وقع تغييرات في السلطة

تداية، صحة الرئيس سوهارتو ليس بخير، فهو في الخاَّمسة والسبعينِّ من عبمره، ومريض اذ لجبري اخيراً عملية جراحية، قبل انه تعافي من أثارها، وهو بعد ثلاثين عاماً من السلطة يبدو مرهقا ختصوصنا وان زوجته التبي كانت تشكل ساعده الإيمن قد توفيت وإن اولاده غارقين في المال والاقتصاد. وتشاء الصدف، ال تكون اندونيسيا التي تعيش على وقع صحة سوهارتو السيَّئة، أنها على موعد مع الإنتخابات التشريعية في العام المقبل، سُوهَارِتُو بِينَ خُمُسِةً وَخُمِسُةً عَشْر اللهِ وانتخَابِات رئاسَيةً في العام ١٩٩٨.

والمشكلة الاساسية ان سوهارتو الذي سيكمل فترته الرئاسية السادسة لأ بيدو متحمساً أو ملائماً لولاية سابعة. وتكتمل الصورة، بعدم وجود خليفة

محتمل من داخل دبیت السلطة، کما يقال، فلا اولاده مؤهلين لخلافته، ولا الطبقة السياسية والمعلبة، تضم على سطحها او في أجنتها هذا الوليد -الخليفة. وهنا يطرح سؤال ما اذا كان صعود صهره الجنرال سونيانتو قائد فرقة مكوباسوس، الذي رقي في الإيام المأضية، هو أشارة الى احتصالات المستقبل والخَلافة. والى أن يشبت ذلك، قان الجيش والسلطات، لا تبريد تبرك اي شبيء

للمفاجأت. ولذلك فأنها سارعت الَّي توجيه ضربة قاسية تحت شعار وان الشيوعية لا تزال تشكل خطراً، فاجرت عملية تطهير حقيقية كما أعلن مركن الرعاية القانونية المستقل طالت شخصيات عبيدة من بينها ابرز الكتّاب الاندونيسيين والمرشع لجائزة نوبل وهو براموبيا انانتور (٧٠ عاماً). وهذه العملية هي نوع من الضربة الوقائية للسلطة والجيش ضد معارضة صباعدة حنيثاً. فهذه المعارضة الصغيرة والمنقسمة والوليدة نسبيا في مجتمع عَاش في ظُل القَّمع، يمكن بِّت قُديرٌ السلطات تشتيتها وإنهاء تطعاتها نحو التغيير. لكن يبقى التحدي الاكبر امام سلطة سوهارتو والجيس، في الزعامة الناشئة وللمعارضة ممثلة بأبنة الرئيس الراحل سوكارنو وهي ميغاواتي سوكارنو بوتي. وميغاواتي والذي يعتنى اسمسها دأبنة العبيبوم العاصَفَة، أكنت حضوراً مهماً، رغم عدم قدرتها على التنظيم داخل المعارضة، واصبحت في اشهر قليلة مركز تقاطع واستقطاب للمعارضة يمكن أن تشكل قسيسادة تحسدي في الانتخابات الرئاسية لمرشح الجيش في

توقعها باكستان مع فرنسا شلال عام

وآخد. اذ سبقتها في العام الماضي اتفاقية لشراء ثلاث غواصات بقيمة

بليون دولار بعدما رتبت الثانية للأولى

قُرضًا ميسرا بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار.

والرجح أن باكستان تتفاوض الآن

للحصول على قرض فرنسي مماثل

لدفع ما لا يقل عن حمسين في الله من

قبمة صفقة البرآج. وازاء هذه

الحقائق، لا يمكن معرفة الكيفية التي

الميراج الضخمة تون حصولها على

قروض ميسرة، ولا يخفف من مازقها

كُونْ هَذْهُ ٱلصَّفَقَّةُ قَدْ مَنْدِتُهَا فُتْرُةً

مسمناح تمتند الى ١٩٩٩. وعليه فينان

الانتقادات العنيفة التي تعرضت لها

ستعتمدها باكستان لسداد قدمة صفقة

الانتخابات الرئاسية المقبلة. ومما يساهم في تعزيز دورها، ان ميغاواتي تلعب لعبية الاعتدال، فهي لا تدعو الي التغيير الشامل فكيف بالأنقلابي، وفيّ هذه الدعوة يمكن لها ان تجد الصاراً لها حتى داخل الجيش. فالمؤسسة العسكرية الاندونيسية تعى مخاطر الجمود وراء قضّبان القمع، خُصوصاً وان التهويل بالخطر الاحمر بعد سقوط وانهيار الاتحاد السوفياتي، لم يعد مثمراً ومقنعاً كما في السَّابق. الي جانب نلك، فإن المخاوف تشرايد من أن يُؤْديُ القمع في مجسمع بدا يشفسح وينفتح على «اوكسجين، الديموقراطيةً قد يؤدي الى انفجار مفتوح على كل المخاطر. ولعل ما حصل خلال تظاهرات ۲۸-۲۸ تموز حسيث مسقط قستسيسلان وعشرات الجرحى يمثل عينة مجسمة لمَّا بمكِّن ان يحصلُ خَلال انفَجار واسع. الى جيانب ذلك، فيان الرد بتيس تظاهرة رسمية منظمة جدأ وبقبادة المسؤول السبياسي والاجتماعي الجنرال سياوران حميد وحاكم جاكراتا سوريادي سوبيريا وغيرهما، لم تكن ناجِحة كُما كَانَ مَتْوَقَعاً، اذ لم تضم

متظاهر معظمهم من تلامدة المدارس. واخْيِراً، فأنْ المُجتمع الدولي آلذي اضي عن المذابح والقسمع في الستينات لا يبدو مستعداً الان وفي ظلَّ شبعارات حقوق الإنسيان الى التغاضي والصمت عن حملة قمع واسعة تتجاوز منا حيصل حيثي الأنَّ، فيضيلا عن أنَّ الاوضاع الاقليمية لأتسمح بتجربة عسكرية جبيدة في اندونيسيا التي هي الطرفُّ الأساسي في داسيان، وكل هذه العوامل تضع اندونيسيا على مفترق طرق حاسم،

سبوي عبدد يتبراوح بين ٤٠ و٧٠ الف

كل هذه العوامل تضع اندونيسيا على مفترق طرق حاسم. قد لا يكون التغيير فيها كبيراً ولا جذرياً ولكن من المؤكد أن تصولاً مهماً سيحصل لن يكون الجيش الاندونيسي بعيدأ عنه مُــثُله في نَلك حـضَــور مّــيـغــاواتي سوكارنو.

اسعد حيدر

## الاسلحة الفرنسية. التي يتزايد بيعها في سلاح الجوب ٣٢ طائرة مقاتلة من نوع

صيراج ٢٠٠٠ء المتطورة بقيمة اجمالية

تصل آلى اربعة بلايين دولار، اي بمعدل

في الآونة الاخيرة، شهد التنافس الدائر ما بين النول الغربية للاستحواذ على اكبر نصيب من مشتريات النول العالمثالثية من الاسلحة، تطوراً مهماً لصالح فرنسا. كتب عبدالله الدني:

> في سعي باريس من اجل تعويض تضاؤل حصتها من مبيعات الاسلحة في اسواق الشرق الاوسط المنافسة الاميركية والبريطانية الشرسة التي لا علاقةً لَهَا فَي النَّقَالِبُ بِالنَّواحِيِ الغنية والتقنية أو القرات الميدانية أو الإغراءات المصاحبة كالتسهدلات المالية وتقل التكنولوجيا، بقدر ما هي انعكاس للنفوذ السياسي، لجات فرنسا الى طرق الابواب الأسيوية. وقد نصحت مؤخراً في نحولها بقوة وتحقيق بعض الأنتيصارات المهمية في باكستيان وثايلاند تحديدا، اللتن عرفتا على الدوام بعلاقات عسكرية تقليدية مع الولايات المتحدة واعتماد شبيه كامل على السلاح الامسركي، وذلك من خلال استغلال بعض الظروف السياسية والاقستسصادية في هذه المنطقسة والتناقضات التي تحكم العلاقة ما بين عسكرها وساستها المندين ناهيك عن الضيارات المصدودة التي تواجهها بعض دولها في الحصول على الاسلحة وبحثها المحموم عن التسهيلات

والقروض المالية المرافقة للصفقات ولئن تجلى هذا الامرفي الصفقة التي ابرمشها فرنسا في آيار (مايو) الماضي مع تايلاند لتزويدها عبر شركة «جيات» المعلوكة للدولة بعربات مدرعة

من نوع مفاب، بقيمة مائتي مليون بولار، بعدما نجحت في استبعاد العروض الكنبية والاميركية والالمانية، عجن استغلال مظاهر الشيد والحثب القَـانَمـة سا بِينِ الحكومـة المُدنيـة التايلاندية والعسكر، فان الصورة تبدو اكثر وضُوحاً في ما أبرمته باريس مؤخراً من صفقات عسكرية مع باكستان؛ ففي دولة مثل الأخيرة، لأ يتربد الجيش فيها بالانقلاب على الحكومات المدنية المنتخبة، كلما مُست مصالحه أو قُلصت امتيازاته، فان رئيسة الحكومة السيدة بي نظير بوتو التي ببدو انها استوعبت تجارب المَاضَّى جيداً تحاول، تَجنباً لشروره، الاستجابة السريعة لمطالب الجيش بتحديث اسلحته وزيادة كفاعته وقدراته التي غالباً ما ترفع تحت مبررات التصمدي اللعدو الهندي ونواياه التوسعينة، لكن حكومة بوتو تقف عاجرة عن الحركة في هذا الاتجاه يسبب العبدز الخطير في الموازنة ومن هنا، وحدث فرنسا في هذه

العامة وارتفاع حجم النين ألضارجي وفوائده كما بسبب القرار الاميركي بُوفِفُ مبيعات السلاح الى باكستان. المعطيات فرصتها لتوطيد مكانتها، وراحت تقدم عروضها وخدماتها وتجري اتصالاتها التي اثمرت في النهاية ابرام صبفقة هي الاكبر أي ا تاريخ باكستان كله، تزود بموجبها

١٢٥ مليسون دولار للطائرة الواحسة. وعلى حين تعسقه بوتو انها بهذه الصفقة حققت بعض طموحات القطاع الاهم في جيشها وهمشت بالتالي خطره على حكمها، يرى فيها مراقبو الشؤون الباكستانية خطراً كبيراً على موازين المدفوعات المخسلة اصمالاً، ومبررا لانصراف الدول الغربية المائحة عن الوقاء بتعهداتها المالية تجاه النولة، الامر الذي سيسوقع رئيسسة الوزراء في مشاكل خطيرة قد تهدد حكمتها، وفي الوقت نفسه فإن سلاح الجو لا يبدو راضياً تماماً عما تم ابرامه. اذ يرى بعض كيار صناطه انُ الصفقة مكلفة وستجعل الخزينة خاوية وغير قادرة على مواجهة طلبات اخرى. فالبلاد، بحسب هؤلاء، بحاجة الى ما بِينَ ٢٠٠ - ٣٠٠ طائرة الخسرى من تلك التي تحلق على ارتفاعات مند فضه مثلّ طائرة مسوير ٧٤ الصينية الصنع، فمن اين تأتي بالاموال وعليها التزامات مالية لا تنتهي الامع نهاية عام ٢٠٠٩ سبب هذه الصفقة؛ ويرى اخرون ان صفقة بهذا الحجم كان يجب ان تشتمل على اشبياء أشرى لا مجرد الطائرات كنقل التكنولوجيا وبناء مصانع التجميع داخل البلاد، خاصة وان الطائرات للتفق عليها ستكون بحاجة الى اعمال صبانة مكلفة لابقائها في

حالة جيدة حتى نهايات العقد الاول منّ

القرن الواحد والعشرين، حينما سيظهر

جيل جديد من الميراج

صفقة الميراج داخل باكستان، لها ما يبسررها. فسألحكومنة مثللًا لم تقم بمحاولة استكشاف الخبارات البديلة لأتفاقيها مع فرنسا، كطرق الإبواب الروسية والصينية على سببل المثال، خاصة وان الهند وروسيا الانجابية قد وقعتا مؤخرأ صفقة تحصل بموجبها الأولى من الأخيرة على عدد كبير من طائرات دسوخوي ۲۷، ويسوخوي ۳۰. باسعار لا تتجاوز عشرين مليون يولار وثمة انتقادات لخاري مصدرها فروع الجبيش البرية التي ترى ان انفاق هذه المبالغ الطائلة على سلاحي الجو والبحرية جاء على حسابها. اذَّ على رغم مطالبها المتكررة بدبايات متطورة ونظم اتصال حديثة، فأن عل ما حصلت عليه مؤخراً لم يتجاوز

دتى ٨٠ الروسية الصنع لشترتها باكستان من اوكرانسا، في غياب أي ضُمانات حول كيفية المصول على قطع الغيار والأعتدة الضرورية الاخرى لتشغيلها، ويبدو انه من غير النتظر اجسراء اي تعديل على الصفيقية الباكستانية - الفرنسية الاشيرة، لمواجهة سبل الانتقادات، خاصة اذا ما علَّمنا أن انتَال مقاتلات الميراج الى سلاح ألجو الباكستاني يعود الي ١٩٩٣، وانه تم على يد قسائد السسلاح وقتداك الماريشيال فاروق فيرور خان الذي يحتل اليوم منصب رئاسة الاركان المُستركمة للجميش. فطالمًا أن هذا العسكري القيادي قيد أعطى دعمه وموافقته الكاملة، فمن بجرؤ علَّى اعادة بحث الموضوع مجيداً وتعبيله. وفي هذه الاثناء تحاول القوي السياسية المعارضة للحكومة تجاوز الانتقادات الخناصة بنوعية السنلاح ومصيره ومدى كفاعته، ألى قضية العمولات المرتبطة بالصفقات، في محساولة لتاجيح الصديث عن فسأد المحومة الذي بأت اليوم طاغياً على السطح على ضبوء التسرام النجم الرياضي الباكستاني الصاعد بقوة في عالم السياسة عمران شان، جعل الفساد قضية القضايا، وقيام رعيم المعارضة نواز شريف بمطالبة رئيس الجمهورية فأروق ليغاري بتشكيل لجنة قضائية دائمة بناطبها التحقيق في مزاعم

عبدالله المدني

# ينداز، يساير، يقمع، يؤثر، ويتأثر

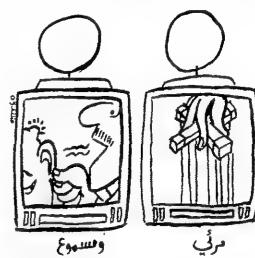
مع نهاية بورة الألعاب الاولبية في اتلانتا، عادت معركة الصدارة في وسائل الإعلام العالمة.

انتقاء رئيس لجمهورية الدولة العظمى سيغيّر في مجرى التاريخ وكم ان الخيار اضحى اكثر وأكثر سجين وسائل الاعلام واستقصاءاتها

بين عشرين وسبع عشرة نقطة (اخر استقصاء له وتايم/سي إن إن، يعطى الرئيس الصالي ٥١ في النبة من اصدات الناخبين وفقط ٢١ وإذا كان من للرتقب أن ينخفض هذا الفارق مع اقتراب الانتخابات،

الاميركي، بالرغم من فشل التنبوءات في الصنوات الاخيرة. فعن فرنسنا الى اسرائيل وروسيا، اظهرت هذه التقنية حدود

بيد أن هناك ثوابت تسمح لدور الاستقصاء بتأكيد النتائج التي



ورغم أنَّ الجمهور الاميركي متأكد من كنب الزوجين كلينتون في مواجهة فَضَيْحةٌ دواْيتووتر»، وآنه لا يثق بالرئيس الإميركي ولا يعتبره جديراً في بقائه في سدة الحكم، وهذا علاوة على ما أشبيع في السابق عن خُياناتُ كلينتون الزوجية وعدم قيامه بالتدريب العسكري وفرّاره من حرب فيتنام، في بلد تمثل فيه ذاكرة التدريب العسكري لحدى اهم ركائز الانخراط في

البينية في مختلف شرائحه).

الحزب بأكمله حوله، وعدم ظهور اي صوت معارض له داخل مجموعته. هذا ما استطاع المرشح كلينتون التوصل اليه حتى اليوم.

دانجاز، آخر حققه الرئيس الحالي في معركته الانتخابية هو تمكنه من كسب تأييد قطاع الاتصال والإعلام لحملته: ٤٦ في المنة من شركات

الجديدة، وجذب الصحافة الاميركية من تأييدها السابق لريغان وما مثله من قدرة على ضبط تقنيات الاعلام والاستفادة منها.

وإذا كان هناك من تطور في المجتمع في تقبله ممساوئ، الحياة فالتلفزيون لم يعد «يتقبل» أو ميعالج» بل اضحى يكتفي بالعبارة

سنة ١٩٨٨، لم يعد للمرشح الرئاسي سوى تسع ثوان مستقاة من

خطابه لتقديمها على شاشات التلفزيون. سنة ١٩٩٢، اصبحت فقرة الخطاب ثماني ثوان واليوم فقط سبع

وتحويل البرنامج الى شعارات يسمح بالتالي للمرشع كلينتون بالتلاعب على البرامج، بانتقاء ما يجده مناسباً من ايديولوجية الجمهوريين، أذا كان ذلك مريحاً على الصعيد الانتخابي وبابراز مظهر الشباب والحيوية النسبيين أمام كهولة وفتور المرشح الجمهوري (في لنتظار أن يفقف من صورته هذه اختيار نائبه جاك كعب البالغ ١١

فإذا كانت معركة كلينتون منسجمة في اطارها، فإن معركة دول لا تجد على الصعيد الاعلامي مكانة لها، خاصة وأن الجمهزرين لم يقوموا بحملة أعلانية منذ سئة السبر، وكأنهم ايقنوا أنه لا فائدة بتبئير أموال وون تتيجة. حتى بموع نانسي ريفان اسام شاشات التلفزيون، والتي نرفتها وهي تتكلم عن زوجها ألريض، ونلك لتجييرها لصلحة الرشح دول، لم تغلَّج في كسب تعاملف الرأي العام الذي - على العكس - عادت الى ذاكرته سعة الفجوة بين الرئيس الاميركي الاسبق ومرشحه الحالي الذي لم يعد يدري اي خط سياسي عليه أن ينتهجه، وعند أي حد ينبغي ان يقف تطرفه اليميني، -

يضاف الى ذلك، أن كلينتون تبئي الى حد يعيد جوهر البرنامج الجمهوري الذي يقضي بزواج التغنيات الحديثة مع القيم التعليدية والمحافظة. فقد قام الرئيس الأميركي، ضمن حملته الانتخابية، بعطالبة شبكات التلفزيون الاميركية تخصيص بعض الساعات لتقديم برامج معدة للأطفال (ثلاث ساعات أسبوعياً)، ووعود باعطاء الأمل حق مراقبة برامج مرئية يتابعها من هم دون الثمانية عشرة. ومؤخراً صرح

> ستعود الى حد بعيد الى قنرتها على بناء عائلة قوية ومتماسكة، عائلة يكون مثالها، بالطبع، قيم كلينتون... العائلية؛

سمعاً ويصرا

# الاعلام يتدخل في الانتخابات الاميركية

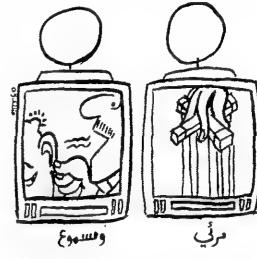
الأنتخابات الرئاسية في الولايات للتحدة تحتل موقع فهذا الموعد بعود كل أربع سنوات لينكر العالم كم ال

- فالاستقصاءات التي بدأت منذ أشهر قبل حلول الموعد الانتخابي في الخامس من تشرين التأني (نوفعبر) المقبل، تشير كلها الى تفوق الرئيس - المرشح بيل كلينتون على خصمه الجمهوري بوب دول بِغارق يتراوح

فإن الدراسات تشير كلها الى انه اضحى من شبة المستحيل على بوب بول سد الفجوة التي تفصله عن الرئيس الحالي. والغريب في الامر هو ديمومة مصداقية الستقصاءات لدى الجمهور في العالم وخاصة

امكانياتها في فهم ما يدور في نهن الناخب، وخاصة فهم قدرته على مقاومة قرارات الاستقصاء ألتي اتخذتها باسمه ... بيد أنه في دولة كالولايات التصدة، يعود تكنيب الأستقصاء الى مراجعة قدرة وسائل الاعلام وحتى اعادة النظر في تكوين المجتمع الاميركي وكيفية التعامل معه. لذا فإن دور التحاليلُّ السياسية يصب في طَمانة الناخب بأن الجتمع الذي يعيش فيه في تطور متواصل.

توصلت اليها. والا فكيف يمكن فهم شعبية كلينتون رغم فضائحه العائلية



الرد على ذلك قدمته مجلة وتايم، الاميركية في تأكيدها أن تطور الجنمع جعله يتقبل حياة كلينتون الخاصة (وذلك رغم صعود الاصولية

الا أن من ثوابت نجاح أي مرشح للم

هذا القطاع ساهمت مالياً في دعم حملته. لحدى شركات بيزني قدمت منتى وخمسين الف دولار لمعركة المرب الديموقراطي. فسياسة الرئيس الحالي في مجال الاتصال كانت خلال السنوات الاخيرة - التي شهدت صعود هذا القطاع وتوصله الى جني ارياح خيالية - في غاية والتفهم، التطلبات نموه. وأمام «الثورة الرقمية» لم يعارض فريق كلينتون أي انصبهار بين الشبكات الكبرى، أو أي مونوبول احتكاري بأسم حرية الاعلام وضرورة تعبديته، ضاصة وأنَّ مبدأ دالمزاصمة، غدا في الأونة الاخيرة من أهم نقاط برنامج الحزب الديموقراطي.

وعلى صعيد أخر استطاع كلينتون الانسجام مع متطبات الاعلام

الخاصة لدى الرشمين، فإن تغور معالجة الأعلام للحملات الانتخابية

الجدابة، بالكلمة الفارغة، بالاستقصاء، أو بتكبنات التصويت عوضاً عن

أوان. وعلى رغم وعبود دان رازر، منقسم الاخبسار على سبي، بي، إس، باعطاء كل مرشع ثلاثين ثانية دون توقف لتقديم برنامجه، فإن هذا الوعد

كليت ون بأن قرة الولايات التحدة في القرن القام

مارك صابغ

على هامش قضية النازي السابق إيريك بريبكه:

حرب التحرير في ١٩٤٥.

الْلَاضَى مَن الْقَرِن الْيِسارِ والْبِمِينَ الايطالِي فرصلَّة الاتفاق والدموية، سواء في ليبيا واريتريا على شيء واحد، وإذا أست ثنيَّنا اتفاقهما والوسط واثبوبيا والصومال، أو في نفق المسيحي على أهمية القائد الشيوعي الايطالي السابق التسحالف الأسود مع أدولف هتلر الربكو بيرانغ وير الدي وفاته في ١٩٨٤، فإن الصراع بين وتوريط ايطالينا بالجرب العبالية الفاشية والمعانين لها، وعلى الرغم من مرور نصف القرن الماضي، كَانْت الثانية. ويصمل هذا الكتاب عنوان «المَاضَي المُضَنِّي، وقد اللهُ المُؤْرِخ تبدو وكأنها ما تزال مفتوحة، وحتى قبل بضع سنوات خلث كانت الحركة الاجتماعية الايطالية، (وريث الحرب الفاشي) تقع خارج إطار ما البروفيسور تيكولا ترانفاليا، الذي يعده الكثيرون الوجه الثاني لمبدالية كان يطلق عليه في خَارطة السياسة الإيطالية والقوس البيموقراطي، والذي كَانَ بِضَعَ كُلُّ الْأَصْرَابِ التَّي كَافَحَتْ ضَدَّ الفَاشْبِيَّةُ وَسُناهُمْتَ فَي المؤرخين الايطاليين النين يتناولون التاريخ الفاشي الإيطالي بالدرس غُير أنَّ قُضَيَّة الصَّابِط النَّارَي السابق ابريك برببكه الذي حوكم في والتاريخ ويعتبرون الراحل رينزو روما في الاسابيع الماضية امام المحكمة العسكرية الإيطالية، تبدو كانها دي فيليستشي الوجمه الأخس، وذلك بمنطق القراءة من منطلق الانتماء غُنيقتُ السُّقَةَ الْقُاصِلَةَ بِينَ هَنَينَ المُعسكرينَ، وقد حوكم بريبكه بتهمة القيام بتنفيد مدَّبحة وفوسًا اردياتينا، التي راح صَحيتها عدد كبير من إلى اليسار أو اليمان الإيطالي. ودون سكان روما (واغلبهم من اليهود)، عندما أمَّر أدولف هنَّلر بانرَّال العقَّاب

> حي من أحياء روما ضد كتيبة من القوات النازية. وبعد مرافعات وملابسات عديدة استمرت لثلاثة شبهور، اقرت المحكمة العسكرية ان الاتهامات الموجهة إلى بريبكه تدينه، إلا أنَّ سجنه غير جائرْ بسبب مرور وقت طويل على الحادثُ وَبَحُولُ مَلَفُ القَصْيةَ طَي وقد اثار قرار المحكمة العسكرية الإيطالية ربود فعل عنيفة، حيث

والانتقام بسكان العاصمة بعد العملية القدائية التي نقدها الإنصار في

حوصر القَصَّاةَ وَالْمَتِهِم ومحاميه والْمُنعِيِّ العَّامِ لَسَاعَاتِ طويلَة في قاعة للْحكمة، وقام عند كيير من النَّاسُ (وكانَّ أغلبهم من اليهودُّ الإنطَّالينَ) بتطاهرة عارمَة اسْتَبْكُوا فَيها مع رُجِالَ الشُّرْطَة وَأَعَلَّنْ أَكْثَرِ مِّن طُرِّفَ نستوري ايطالي استنكاره موقف المحكمة العسكرية، واعتبر رئيس الجمهورية الإيطائية اوسكار لويجي سكالفارو ان القرار منكا جرحاً قديماً ما يزال دامياً ولن يلتئم أبدأه واصبحت قضية بريبكه سبباً في أن يتفق اليساريون والمسيحيون والوسط الديموقراطي والشيوعيون الراتيكاليون مع اليمن – الفاشي السابق – على راي واحد في إدانة القرار القضائي الذي صدر بحق الضابط النازي السابق. فاعتبر زعيم حزَّبُ «التّحالفُ القّومي» - الفأشي سَابقاً - جَانَ فرانَّكُو فيني، قرآرُ المحكمة العسكرية «مخجلاً وجارحاً لحساسية مواطنين أيطاليين» وسارع مساعدوه إلى التأكيد على موقف سابق أعلنه فيني عن رغبته بالنهاب إلى موقع الجريمة النازية في فوسا ارتياتينا ليضّع باقة من الزهور على النصب الذي ينكر بأولئك الضحابا، وهو موقف عارضته الجماعة اليهودية الإيطالية بحدة ورفضت فكرة المصالحة مع فيني

وبصرف النظر عمَّا سيؤول إليه وضع بريبكه واحتمالات تسليمه إلى المَانْيْـا النَّى طالبتَّ به (وبَّالْضَابُطُ النَّارْيُّ السَّابِقّ كارل هاس الرّاقد فَي ستشفى في روما، بعد محاولته الهرب من الطابق الأول للمستشفى وتعرضه إلى كسر في الورك)، فإن هذا للك سيساهم بالتاكيد في تسريع الحوار الجاري في ايطاليا حول ملف السنوات التي سُبقتُ انهبار النازية، وكذلك الموقِّف من العائلة المالكة الإيطالية ورقِّع الحظر عن عودة أفرادها إلى ايطاليا كمواطنين عاديين.

وكان هذا الحوار قد بدأ منذ بضعة شهور، خاصة بعد اختمار تجريّتي ميلاد حرّب اليسار الديموقراطي – منّ رحم الحرّب الشيوعيّ الإيطالي، وحرّب التحالف القومي الإيطالي – من رحم الحركة الإجتماعية الايطاليَّة (الحَرْب الفاشي السَّابقُ)، وبعدَّ أن زانتَ احتمالات الاصطفاف الجَدِيدُ في ساحة السياسة الإيطالية إلى معسكرين كبيرين متناقضين ومتصارعين يمثلان البسار واليمين.

وكانت مساهمات البروقيسور المؤرخ الإيطالي الكبير رينزو دي بِلِيتَشَى مهمة في هذا الصَّيد، فقد كانْ تَحْصَصِه في تَازِيحُ الْفَاشَيِةُ الأيطالية وزُعيمها الديكتاتور بينيتو موسوليني مهماً في طَرح العديد من التساؤلات والطروحات حول مرحلة الفاشية الايطالية، وبرغم عدم

اتَّفَاقَ الكِثْيْرِينَ مَعْ طُرُّوحاته فَهَنَّاكِ اتَّفَاقَ حول أَهْمِيتُهُ كَمُؤْرِخٌ. وبعد وفاته ببضعة شهور عرضت المكتبات الإيطالية كتابأ مهمأ يَتِنَاوَّلُ فَتَرَّةُ السُنُواتِ العَشْرِيْنُ التَّي هيمن فَيْها موسُوليْني على الحكم في ايطاليا والخلها في مهاوي العسف وتضييق الحريات وفي نفق

● بروفيسور ترانفاليا، في قراحتك لتاريخ الفاشية في

غيرها عن صعود الغاشية الى الحكم، الا تعتقد اتك بذلك

تقلل من شان الاخطاء التي ارتكبها اليسار الايطالي في هذا

ايطاليا أعتبرت الاحزاب الليبرالية الايطالية مسؤولة اكثر من

- اليسار ارتكب اخطاء في البلاد الأوروبية الاخرى لكن لا احد من هذه البندان شهد صعود البيكتاتورية الى بغة الحكم فيه. لست اقال،

على الأطلاق، من شان الأخطاء التي ارتكبها الاستراكيون والشيوعيون،

وهي كثيرة وجدية، لكن ليس بالأمكان التعاضي عن السلوك الذّي ترج

عَلَيَّةَ الرَّعَمَاءَ الْلَيْسِ الدِّونَ. لم يكن بامكان الفاشِّية أن تصلُّ الى ألحكم

ولا القناعة المطلقة لدى بعض الاوساط اللبيرالية بالقدرة على استخدام

موسوليني بوظيفة دكابح الثورة، ووقائد التورة المضادة،، متناسين بذلك

امكانية الأنفتاح على بعض الاوساط المعتبلة من الاشتراكيين الإيطاليين.

ويضاف الى هذا أن قسماً كبيراً من زعامات الليبرالية الإيطالية كانت

تَشْرِية بِالْإِفْكَارِ القومية الرامية اصلاً الى الاتجاه نحو السياسات

الثوسفية والامبريالية. واعتقد أن الفاشية استولت على الحكم بسبب

وتحليل تارَيْخ البِلْدَانُ الشبيوعية، فقسمُ كَبِيرٍ من العَامِلَيْنَ في مُحِال

التاريخ في أيطاليا، وحشى بعد احداثُ المُجْرِ في ١٩٥١، حَيثُ كَأَنْتُ

الاصور و اضّحة بشكل كبير، عمل على تجنب الحديث عن الستالينية. وفي

مقابل ثلك حدث ايضاً تعَاض كبير في الدراسات التي جرت عن الفاشية

و إقلال كبير اشأنها. اعتقد أن السبب في كل نلك التاخر لدى المؤرخين

ويُمَوَّلُ بِينِ يَكِمَنُ فَي الْمُصَاوِفَ اللاَوْاعَيَّةُ لَدَى البِعضُ مَنْ مَوَّرَحَيَّ اليسار في أن بحثاً عميقاً في تاريخ عشرينية الفاشية في ايطالياً،

صّعف اللبيرالية والنيموقراطية الإيطالية.

أي تقليل من اهميية هذا الكثباب الجمعيد، فيإن غميباب المؤرخ دي فيليتشي أفقده فرصة أن يكون مثار نقاش (أو بالأحرى حدل مثمر) بين مؤلفه والبروقيسور الراحل، حيث أن هذا الكتاب يعد بمثابة رد على اخر كتاب أصدره دي فيليتشي بعنوان «الأحسر والأستود» أطلق به العنان لصوار وجدل كبيرين في الأوساط الاكانيمية والسياسية الإيطالية حول دور البسبار والبمين والخطائهما وخطاياهماه أبان عشرينية الفاشية وحرب التحرير في ايطاليا. ويأتي كَتَّابُا دي فَيُلَيِّتَشِي وتَرانَفَّالِياً ليساهما مساهمة اساسية في «إعادة قسراءة التساريخ الايطالي التسليث ومحاولة طي صفحات مؤلمة منهم ونلك في ضبوء الاصطفسافسات السياسية و(الأسيولوجية) الجديدة التي نجمت عن بروز تنظيمات وتجَّمُعَات سياسُيَّة جِنيِّنة على انقاض الأحراب التقليبية، كحرب اليسار الديموقراطي الذي ولد من انشقاق الحرب الشيوعي الإيطالي، ومكن اليسار، للدرة الأولى في تاريخ أيطاليا ما بعد الحزب العالمية الثانية وقيام الجمهورية، من اقامة تحالف مع الديموقراطيين والوسط السيحي (الزيتون) الحاكم برعامة الاقتصادي رومانو برودي، وحـرْب «التـحــالفَ القــومي، الذي ولد على أنقــاض انشقاق الصركة الاجتماعية الإيطالية التي ورثت فكر موسوليتي والفساشية الإيطالية، وهو تيار سياسي يرمي (حسب ما يعلن عنه رُعْدِمنَّهُ جَانٌ قرائكُو فَدِيني إلى

تَّاسيْس حَرْب يَميني متنور قَّائر عُلَى أن يكون البديل الحاكم (أو المعارض) لليسار في ايطاليا. ومداخلات رينزو دي فيليتشي في هذا الحوار الساخن الذي يجري الأن، والذي بدأتٌ بوأنر تَاثيراته تظهّر في الخَطّاب السَيساسي الأيطالي الجديد، بدعوات من قبيل: «انهاء حالة الطوارئ السياسية ما بعد حربً التحرير،، و،الاقتناع بوجود يمين بستوري، و،طي صفحات التجربة الفاشية والشيوعية في ايطاليا، فإن صدور كتاب البروفيسور نيكولا



ترانفاليا سيساهم بالتاكيد في هذا الصوار السياسي التاريخي والإيديوالوجي الساخنُ. وفي هذه المُقَابِلة مع البِروفيسور ترانفاليا، التي اجراها في روما عرفان رشيد، قراءة للكتاب ولوجهات نظره ونظرته في التَّارِيخِ الْفَاشْيِ فِي الْطَّالِيَّا، الذِّي يَعِتَبِرُه، كَمَّا هُو وَاضَّحَ مَنْ عَنُوانَّ الكتاب، ماضياً ثقيلاً ومضنياً ومقلقاً في أن.

> ت بین اندول اندی ویند 4 الى اطهار الد الفاشية وتلك التي ولدت من الشيوعية، وذلكُ برغم وجود أَخْتَالفات كبيرة بين هذه وتلكُ، فمثلاً كان هذاك تحوف كبير من أن يتوضح بشكل

دي فيليتشي لعشرينية الفاشية الايطالية بأعتبارها أهم مرحلة للتحديث في

منها. لقد شهدت ثلك السنوات بالتأكيد تجديداً في الأسلوب في مواجهة المُسْاكِلِ التي فرضيتِها الأرْمَة الأقتصالية في عام ١٩٢٩. لكن مع التَّاكِيدِ على هذا الأمَّر على أن اؤكد ايضاً ان التحدَّيث في ايطاليا جرى ايضاً بمعزل عن الفاشية نفسها، ونلك بسبب تأثيرات تطور اقتصادي شهبته اوروبا بمعرّل عن توعية الحكم الذي كان سائداً في البلاد الأوروبية اياهاً. وليس بالأمكان أن نِسْ فاضي أيضاً عن حقيقة أن السَّحديث الْابطالي كَانَ بطيئاً ومليناً بالتناقضاتّ. وعلى سبيل الثال لا الحصر في هذا الإطار: السياسة التي اتبعت تجاه المراة، فمن جانب، ومن خلالً سياسة استخدام الجماهير والسياسة النقابية بفعت الفاشية المراة الإيطالية الى الخروج من البيت وأن تعمل في اطار السياسة، لكن من الجانب الأحر كانت الرسالة الموجلهة الى المراة وعن المراة مستشربة

 برأي البروفيسور رينزو دي فيليتشي، أن الفاشية فتحت الطريق امام قنات عديدة من المجتمع الإيطالي، فهل تتفق مع هذا التفسير؟ ·- لا، لست متفقاً. منذَّ ١٩٧٥ وأصل دي فيليَّتشي الحديث عن هذه الفشات لكنه عجرً على الدوام عَنْ تَصَدِيْدُ مُعَالِهَا. على الصعيد الاجتماعي، الحثيث الاكبر والأكثر حضورا خلال عشريتية الفاشية الإيطالية شو تاسيس البيروقراطية السياسية المرتبطة بالحزب الحاكم وبالنقابات، غير أن هؤلاء ليسوا فُثات متوسطة صاعدة وهم ليسوا الأ تُتيجة لمنطق تسييس المجتمع، فالي جانب بيروقراطية الدولة نشهد نَشُوع بيروقراطية مُوارْية فقد أنشات الفاشية، على سبيل المثال، ٢٠٠ مؤسسية اقتصادية حكومية. وهذا أيضناً نشبهد مبيَّلاد جبزء من البيروقراطية الجديدة. وعلى هذا فأنثى لا أتفق مع ما كانت تدُهب اليه الأممية الثالثة في اعتبار الفاشية معثلة لرجال الصناعة الكبار ولملاك

تُوفرت لَديه أو من خلال الأرشيقاتِ الَّتِي تَكتشف.

 ويصند الحديث عن السؤوليات، فإنك تضع قدراً منها أيضاً على عائق المؤرخين الايطاليين الذين وقفوا مع معسكر اليسار في ايطاليا، لم كان بإمكاني ان اكتب اكثر من مئة صفحة. - نقد وجد لديهم بالتأكيد قدر عال من الضعف والتردد في قراءة

- بكل أمانة لم اعرف ثلك أبداً، ومنَّ بين أسبابٌ عدم القدرة على فهم

لا يقبل اللبس أن الحكم المطلق كان سمة مشتركة بينهما. 💣 وهل تعترض ايضاً على القراءة التي قدمها رميك البروفيسور رينزو

الكارثة. وكما ترى فأن التناقض جلي وواضح للعيان.

الأراضَى الكيار، فَالقاشية كانت تقتل ايضاً البيروقراطيين - السياسيين الجدد، وأصر على القناعة بأنه ليس بالإمكان اعتبار هؤلاء طبقة وسطى

البروفيسور كانتيموري للكتاب الأول الذي اصدره تلميذه ورميلك الراحل رينزو دي فيليتشي حول تاريخ الفاشية الأيطالية. الا ترى في هذا قدراً من

- هَذَا جِرْءَ مَنْ كُلِّ، وقد اصْطَرِرتَ الى احْتَصارِه، وإذا كَنْتَ أُريد فَإِنْه

تعريفه للفاشية، أنه يستخدم قراءة حياة بينيتو موسوليني مغتاجاً لتَّفُسِيرِ الْفَاشِيةِ. فَلَكِي يِشْرُح حِياةُ الرَّجِلُ (مُوسُولِيْتَي) يُلِجَا دي فعليتشَّى الى سَلَسَلَةُ مَنَّ الْافْتَراضَات السيكولوجية التَّبي يِصَعَبَ تطبيقها على النظام (الفاشي) في نهاية المطاف. وعلى أية حاَّل، فانتي اذًا أُرِيتَ التَوْصَلِ الى الْمُراضُ مَا قَانِنيَ اقْول انْ دي فيليتشي يعتقد انْ الدونشي موسوليني يمثل كلُّ التياراتُ التَّي كَانُتُ مَهْدِمَتَهُ فَي ايطالياً

ان هذا التغسير ليس واضحنا ولأ مدَّعُوماً بالأبلة النَّي، يمكن البـــرهـنـة عليها. 🏓 يحساول دي فيليتشي نحض مفهوم الاقتران بين النازية والفاشية بعد

ان بعسرضيه الي

الانتشاد، فهل انت

مستسفق مع هذا

الصقيقة فإننى

,\_\_\_\_ استخدمت في وقت

سسابق مسفسهسوم

الأوروبيسة، ألا أن

ذلك لا يعني بطبيعة

الغاشبات متشابهة في سا بيثها، هناك

اخْتلافات لكن الوبل

الحــــال ان كال

<u>دالة اثب</u>

المشتركة.

- كىلا، لا اعترض عليها بشكل كامل، او بالاحرى اوافق على جـزَّء بِالْمُطَقِّ التَقليدي المحضِّ: فكانت الدعاية الفاشية تقدم المرأة باعتبارها الْرَاوِيةُ الصَانِيةُ الى صَانِبِ المُوقد، والتَّصَدِيثُ كَانَ سُنِوُديْ بِهَا ۚ الْي

• اوردت في كتابك الاخير استشهادات من النقد الذي سارسه

التَّحَامُلُ عَلَى دَي فَيْلِيْشْنِ؟ - لقد اوردت الكثير من هذه الانتقادات التي أطلقها البروفيسور كانتيموري لسبب واحد فقط وهو ان كانتيموري انتبه قبل غيره الى نقاط الصُّعف الكَامْنَة في أراء وتفكير تلميذه، وبالفَّعل فانْ دي فيليتشي (كما ينتقده استاده)، لِأ يفسر الثاريخ على اساس اغثر اضات تُحليلية وأضحة تستند لاحقاً على دعم الوثيقة، بل يثرك نفسه تقاد من قيل الوثيقة نفسها. أن التاريخ الذي يُكتبه يعطي في كل مرة تفسيرات تنظلق من الوثائق المتوفرة لديه، وربما هي النشر أضات وتفسيرات يبحضُها هو نفسه في الكتاب التالي على اسَّاس الوثائق الَّجِبيدةُ النَّتي بالفعل ثورد في كتابك سرداً طويلاً من التناقضات...

ما هو التفسير الذي يعطيه دي فيليتشي للفاشية؟

Nicola Tranfaglia Un passato scomodo

Fascismo e postfascismo

(🖎) Editori Laterza

لنا اذا تحساهلنا نقساط الاتفساق يرى دي فيليتشي في الثامن من أيلول (سبتمبر) (وهو يوم انهيار

الحكم الفاشي) اليوم الذي مات فيه الوطن... - أن الثامن من أيلول ليس اللحظة التي يتعرض فيها مفهوم «الأمة» الى الأزمة فقط، بل هي ايضاً اللحظة التي تنطلق منها المحاولة الأولى لبناء ديموقراطية جديدة، وهي محاولة بدات بشائرها مع المقاومة المسلحة ضد الحكم الغاشي وتكلك بكتبابة النستور الجمهوري الإيطالي، برايي فإن الجسم فورية التي ولدت انذاك، ولفَّترة لا تُقُلُّ عَنَّ لَكُلُّ عِنْ الْفَلْدِي وَلَقْتُ وَمُولًا الْفِي أَرْمَةُ السِّتَيْنَاتِ، عاشت مرحلة في غاية الغني، فقد تميزت بنهضة وبتحولات اقتصابية لجتماعية وثقافية اعادت البلد الى مصَّافُ البِّلدانُ ٱلْأَكثُرِ تَقَدَماً، وهو مُوقَّع ما تَزَّالَ ابطاليا تَحتَفَظُ بِه على الرغم من كل التناقضات التي حدثت. أن التفسير الذي ينحو الى تَصَفَيَةَ الثَّامَنُ مِنْ أَيْلُولَ يُؤْدِي أَلِّي الْآجِيحَافَ بِحِقَّ ٱلْقَاوِمَّةُ الوطَّنيةُ وبالدور الذي لعبشه ومن بعدها بالدور الذي لعبه النستور الجمهوري وَثَلَاثُونَ عَامًّا مِنْ التَّطُورِ الذِي شُهِدَتُهُ البِلَّدِ عَلَى الصَعِدُ الْاسْتَصَالَيْةً وَّالنيمُوقَراطية. أنْ دي فَيُليتشَّى يعطى عنْ المُقاوِمَّة، وعن قضايا احْرَىُ، احكاماً مَتَنبَئِية، فَبينِما يعترف بِاهميّة المقاوِمة، يسعى الى الإقلال من الوژن الذي امتلكته في مسار الإحداث معتبراً اياها فعل اقلية، ويفضل المُوقَّفَ الذِّي اتشنته قَسَّات من المجسِّمع الإيطالي والذي تميز بطابع الانتظار على حساب الغفات الاخرى الذي أنحازت وكانت قادرة على نفع فمن إنحيارها ضد الفاشية، لكنها حققت انهاض البلاد من كبوتها

• يأتى كتابك الاخير بعد أسابيع قليلة على وفاة البروفيسور رينزو دي فيليتشي. كما لو كان بمثابة رد على اطروحاته التاريخية في وقت يجرى فيه اكثر من اعادة تقييم لعمل مؤرخ حياة موسوليني، فما أهو الدرس الذي

تعلمته أنت من البروفيسور دي فيليشي؟ - تعلمت منه قبل كل شيء قدرة الانتباه والاهتمام الكبير بالوثاثق التاريخية وتجاه البحثُ الارشيفيُّ الذي ينبغي ان يكونُ شأَمَلاً ومحيطاً بكل الاتجاهات والمدارس دون آية مواقف مسبقة. بالاضافة الى ثلك تُعلَدت من دي فيلدِتشي قدرة طرح اي تحليل مهما كأن موضع النَّقاش وعدم التسليم به خَدِقيقة غير حَاضَعَة للنقاش وموافق عليه. اعتقد ان هذا الاهتمام يشكل المفردة الاساسية في عملية اعادة درس التاريخ الذي

عرفان رشيد

سن ، ومصادات المسرع لم الدمسال صفائلات المسرع لم الدمو المسائسسساس بقياء لم الدمو المسائد المسرد الدم على بد فسائد المسرد ر ما مسى بسر المسل المسل المسل المسل المسل المسل المسل المسلم ال رقب ملحميش فطالما لي رب العساس في اعظم المن به العاملة، فصر حول على علا به العاملة، فصر حول على اله وسدوع سحسدا ونعسله والم ساء مصاول الغوي السي من المعتومة مجافل الاستلان من المعتومة مجافل الاستاد

دان سيوديريا وغيرفف دكر

احتما حار بكوفعا لافعا

عبد مصراوح ميز الواه

المعطمية من فاعدة لخاري

خارا عان المتعشع ا**سوي لغ** 

صني عن المدانح والقبطوار

أب لا يعدو يستعدا الرواية

ب حشوق الإنسان الى النالم

ب عن منطه فمع واسعة تنظ

صل جسي الأن فضلاق

اع الافلسمية لانسع بنج

، حديده في الدونيسياً للوام

ۋلاسىيانىنى قىي «استيان» وڭۇڭ <sup>ۋ</sup>

راعضع الدوليسيا عربظ

مدد العوامل تضع شوب

سنسرق طرق حاسم قداه

صيها كميرا ولاجتربا والرم

ال تعلولا منهما سيعفره

جبيش الاستونيسي تعيدته

ي ذلك حسمسور سيعاوم

. الروسية الصبع اشتر

عان من اوحرابيا، في عباباً

ت حنول كيفية المصولة

سار والاعتدة الضروريا الاها

الله ويندو الله س غير الله لها ويندو الله س غير الله

ان تعبديل على الصلة

المسامسة الفريسية الإفلاد

سيل الإسعادات فصدد

مة بعو عدمة السمارة والعمادة معاصل الى قصيدة اللعوالة معاصل الى قصيدة اللعوالة المسلمة المسل ما المدوم طاعما على المسطوعة ما المدوم طاعما على المسطوعة ع المسمسولة المسطع المرساعي ع المسمسولة المسطعة المرساعية سامي المساعد بيقوة في بة عموار حان حقل اله سورار مسال بسياللدها القصيابا، وقعيام زعيم اللدها ومعده دسب البلطان مقد مصطالعة دفيس البلطان بعداري مصطل اجلة قصاله بعداري ستستثل اجلة ماط منها المتعلق في مدانه

بين كتابين أو ثلاثة

سقطت الدهانات العربية والفلسطينية تحديداً، على اليسار

الاسرائيلي بكل تياراته. وكانت منظمتا دماتسين، ودالفهور

السوده أخر هذه الرهانات سقط الرهان الاستراكي

العالمي بموقف اسرائيل من عدوان ١٩٥٦ على مصر،

والتعبويضات الالانية لاسبرائيل التي شكلت أساس

للتبخل الباشر في الصراع في شرق أوروبا، وفي اقامة

مناعات تلبي احتياجات التحول الى دولة عدوانية. اما

ماتسين والفهود السود فقد برزتا عقب حرب ١٩٦٧ ولم

عام ١٩٧٧ طرح اليسار الفلسطيني والعربي امكانية تحول اسرائيل ديموة راطياً، باست قائل عن الحركة

الصهدونية. وكانت الطبقة المرشحة للقيام بنلك هي

والطبقة البورجوارية الصغيرة الاسرائيلية، ورمزها اوري

اقتيري، وكان فحوى المشروع الذي طرحه افتيري واوساط

صهيونية اخرى داخل الاحزاب اليسارية الاسرائيلية م

ضرورة انفصبال الفاسطينيين ومنظمتهم عن العرب

والنظام العربي والقومية العربية، مقابل انقصال اسرائيل

عن الحركة المنهيونية العالمية، والولايات المتحدة. وكانت

هذه الدعوة اساس النزعة الفلسطينية الكيانية الاقتراقية

عن الحركة القومية العربية والنظام العربي، بينما بقيت

اسرائيل متشندة في الحفاظ على علاقتها بالركز

الاميركي والصهيوني، ويمكن لمن اراد العودة للعدد ١٢

من مجلة وشؤون فلسطينية، أن يرى حجم الحشد من

اليساريين والليبراليين العرب النين علقوا الأسال على

انقصال اسرائيل عن الحركة الصبهيونية العالمية وعن

الولايات المتحدة، وعن واسرائيل الاقليمية، المستقلة

اقتصادياً وسياسياً. وكان ذلك بمناسبة مرور ٧٠ عاماً

على الحركة الصهيونية، في ندوة مشتركة. الا ينكر ذلك

بالرهان على استحق رابين، وتحديداً شسمعون بيريز

وكأنت الفاجأة الكبرى لنظمة التحرير الفاسطينية

سقوط رهانها على اليهود الشرقيين والعرب تصبيداً

ترافق ذلك مع اشتداد التناقضات الاجتماعية والاثنية في

اسرآئيل، خاصة بعد حرب عام ١٩٧٢. وكانت سبة هؤلاء

تزيد على ٦٥ في المئة من عدد سكان اسرائيل من اليهود

عموماً. واليهود العرب لم يكن قد بقي منهم في البلاد

العربية سوى ٥٠ الف يهودي عربي. ولم يكن اليهود العرب داخل أسرائيل يشغلون سوى

٢٥ في الله من عضوية الكنيست موزعين على الاحزاب

الصييونية (العمل)، أو اليهودية ذات الطابع الشرقي

(تامي، شاس الخ...) وكان ارتقاؤهم السياسي القائم عليّ

أساس تباور وعيهم الاجتماعي كمضطهدين ووعيهم

المضاري العربي كمحتقرين يشكل مضعون الرهان

لكن الذي حدث أن اليهود العرب والشرقيين هم الذين

حدثوا اسوأ انقلاب سياسي داخل اسرائيل، كما وصف

في حينه، حين أتوا بتكتل ليكود الى السلطة عام ١٩٧٧،

وهم الآن يتخلون عن ليكود ذاته ويأتون بالاحزاب الدينية

اليهودية للتطرفة والاصولية، بحسب المصطلح الدارج وقد

واللافت أن الدعوة الهامشية، والتي انحصرت في أوساط فلسطينية محدودة داخل منظمة التحرير، والمطالية

بأعادة اليهود العرب الى بلادهم الاصلية انما تقاطعت مع

رهان البعض على أمكانية تغيير يولة اسرائيل من الدلخلُّ

باعتماد الصراع الاثنى - الاجتماعي، وكأن رهان

الآخرين يستند الى امكانية تقويض البنية الديموغرافية

العددية في اسرائيل بصرف النظر عن تنامى التناقضات

الاثنية - الاجتماعية، وكان من الضروري ان يعلن

اصحاب هذه الدعوة أن العرب والدول العربية أشطهدوا

اليسهود العرب في بلادهم، وهم لم يهساجروا الا لهذا

الغريبين في اسرائيل الى بلادهم الاصلية يعتبر قولاً

شوفينياً، أو في أحسن الاحوال لا يتصف بالواقعية. وقد

قدر محمود عباس عدد اليهود الفرييين الاسرائيليين الذين

هاجروا الى أميركا بريع مليون اسرائيلي، في ما عرف

بالهجرة العاكسة، كان ذلك عام ١٩٧٤ . بينما اعتبرت

عودة أو أعادة اليبهود العرب في استرائيل الى بالأدهم

الاصلية عملاً يؤكد انسانية القومية العربية وعصريتها!.

ان الهجرة المعاكسة اليهونية الى أميركا وكندا وأوروبا حقيقة راهنة وخطر يتهدد اسرائيل بينما عوية اليهود العرب الى بلادهم العربية السابقة ليست مطلباً لهم وهي غير موجودة فعلياً كمطلب، وهم منخرطون في كل

الأحوال بالسعى «للهجرة المعاكسة، اي الى البلاد الاميركية والاوروبية، تماماً كما هو واقع الحال بالنسبة

لليهود العرب السوريين الذين خرجوا أخيرأ بأغلبيتهم العظمى الى الولايات المتحدة، وهي هجرة ذات طابع عالمي

ان عودة اليهود العرب الى البلاد العربية ليست مسالة

راهنة، ولهذا المطلب الذاتي من قبلهم شروطه الاقليمية والمحلية، بما في ذلك اوضاعهم في اسرائيل. والسؤال

للذي يطرح لماذاً علينا تشجيع عوبة أليهود العرب؟ لماذا لا

نعموهم لأيجاد قواسم مشتركة في النضال داخل

أسرائيل مع عرب ١٩٤٨ ومع فلسطينيي الضفة والقطاع

لايجاد دولتهم المستقلة باعتبار ذلك يضعهم في الطريق

الصحيح نحر اقامة دولة فلسطين الديموقراطية المستقلة

يقول مايكل سلزر انه طالما سمع السؤال الذي يتربد

كلما نوقش هذا الموضوع، دمن الذي سيشعر بأنَّه غريب

في اسرائيل بين ثلاثة مقيمين فيها، عربي (فلسطيني)، ام

يهودي عربي، أم يهودي غربي؟ ". ويؤكد ذلك أن خالاص

اليسهبود العسرب في استرائيل مسرتبط بمسراعتهم دلخل

اسسرائيل، وأن تطورهم بالضسرورة له صلة باكتشاف

دورهم وخصائصهم داخل دولة اسرائيل، وكذلك موقفهم

الفلسطينية بالدرجة الأولى، ان ذلك سيوفي لهم الفرصة

فالهجرة المعاكسة لليهود الغربيين الى بلادهم الاصلية

هي التي توفر اليهود العرب داخل اسرائيل فرصة تفرقهم

العندي والاجتماعي والحضاري، وهي مطلب الاسرائيليين

عموماً. أن اسرائيل دولة مهجرين فعلاً، مهجرين

اضطراريين، لم يجدوا غير اسرائيل دولة تقدم لهم ما

ميقدم لهم، ومع ذلك فهم يرغبون في الهجرة العاكسة.

والهجرة من السرائيل عمل محظور، والذين غادروا

اسرائيل لم يغادروا على أساس الهجرة. واسرائيل

تختزن الأن السائة اليهودية العربية باضطهاد اليهود

العرب والشرقيين والتعييز بينهم وبين اليهودي الغربي،

كما تضطهد عرب ١٩٤٨ وفلسطينيي الضفة والقطاع

وتحول دون عدودة الفلسطينيين الى ديارهم، كما ترفض

أن المستلة اليهودية العربية والاوروبية هي والمستلة

الاسرائيلية. ولا توجد مسالة اسرائيلية اخرى طالما انه

توفّر لاسرائيل عربياً الآن مبايلتها الارض بالسيلام. وإذا

كان هناك رأي يقول بضرورة تبني حلول عير رسمية

للمسطة اليهودية والاسرائيلية وللمستلة الفلسطينية أفليس

من الواقعي والمنطقي والعدل القول بصوت عال واعطوا

الاسترائيليين من شترضيين وغربيين الحق في الهجرة

المعاكسة، أو العودة، إلى بلادهم العربية الأصلية، أو

احتيار اوطان جديدة لهم، أو الاستقرار والاندماج حيث

هم في فلسطين، وأعطوا كذلك اللاجئين والنازدين

الفلسطينيين حق العودة الى فلسطين او اختيار أوطأن

التاريخية للحكم الى من هم ينتمون.

مبدأ الارض مقابل السلام.

عن الحركة الصهيونية والغرب والمتكاملة مع المنطقة.

لها مبرراتها الاقتصادية والاجتماعية.

وكان كل قول أو مطلب آخر مثل عوية أو اعادة اليهود

السبب، أو لوجود تواطؤ عربي - اسرائيلي.

بِلَّمْ عَنْدُ مَمْتَلِيهِم ٢٩ نائباً يَضْغُطونَ على يمين ليكود.

الفلسطيني تقاب المعادلة داخل اسرائيل.

صاحب نظرية والشرق الاوسط الجديدء.

تستمرا الأكدة عام او عامين كتوى صاعدة.

## طبة ليست أقل الانظمة من حريات المجتمع الديموقراطي،

ROBERT MISK VIII

Existence

Present L. Lenante to sele Transper

السياسي بامتياز، لأن السياسة

هي بالتعريف فن صيانة الوجود

وحفظ الحق في الحياة الحقة

وهذه عنامتها ألفارقة بالنسبة

الى جميع النظمة الحكم الأشرى

الاستبدادية واللاعقلانية - انما

هي للأفراد، وكل فرد عالم قائم

بذانه ومستسوتر بين قطبين

وْجوديين: رغبة في الْحَيَّاة وطُلْبُ

للمعنى. فالإنسانُ الذي تتعاطيُ

الديموقراطية وإيآد ليس حيوانأ

اجتماعياً، ولا سحض الة

للاستهلاك أو للانتاج. فوجود

الإنسان كإنسان يتخطى حاجاته.

وحاجاته نفسها تتخطى المعنى

الثادي الصبرف للحاجة. فعسكنُ

الانسبان ليس منجسد ملجنا من عنوادي الجنو وتقلباته. بل هو

مكان للحياة، يوفر بكل تأكيد الحماية والإمان، ولكنه يوفس

ايضأ الصميمية ودفء العلاقات

الشخصية. ومنبس الانسان

يتخطى ايضا الوظيفة النفعية

الخالصّة الى الوطّيفة الجمالية.

وليس المطلوب ستر عري الإنسان

فُحَسِّ، بِلَّ اطْهَارِهِ الْصَا فَي

كرامته واناقته وأن امكن ففي

جــُمــاله الَّذي هو مطَّهَــر اســَاسـيُّ

وههنا الفارق الكبير اصلاً بين

لفرح الوجود.

فالمرجعية في الديموقراطية ~

و القرحة.

Existence et Democratie. (الرجود والديموقراطية) Puf, Paris. 1996 252 pages.

لقد كائت الفلسفة للديموقراطية تمتاز عسلسني السدوام

بالتواضع. وإزاء التضخم الايديولوجي الذي كان بمعز الفلسفات السياسية الإخرى في القرن العشيرين مثل الشدوعية والنازية والاشتراكيات القومية في بلدان العالم الثالث، فان الديموقراطية كانت تبدو وكأنهنا متصابة بغناقنة دم ايديولوجية.

ومشهور هو، من وجهة النظر شذه التسعسريف السسالب الذي اقترحه نلك الديموقراطي الكبير الذيّ كانه تشرشل، للصوقراطية: فهي، بين سبائر انظمة الحكم، ليستُّ احسنها، بل اقلها سوءاً.

وحستى عندمسا حسقسقت التنموقراطية ائتصارها الكيس بلهُ الأُكبِر، على الشوتاليـشارية الماركسية في مطلع التسعينات، بدت شى نفستها وكانها سربكة بهذا النَّصر وعاجزة عن تفسيره. ومعظم الأبيات التي تناولت سقوط الامبراطورية السوفياتية بالتحليل تحدثت عن عملية تأكل داخلي آكتر منها عَن قوةً جنب سارسها النسوذج الديموقراطي الغربي من الخارج.

روبير مزراحي، الاختصاص الكبِّيْرُ بِفكرُ سَبِّينُورُا واستاذً فلسفة الإخلاق في السوربون، اخذ على عاتقه، منَّ وجهة نظر فلسفية تحديداً، قلب المعابلة. فالمسلمة الرئيسيةالتي ينطلق منها في كتابه الجديد: «الوجود والديموقراطية اهى افتضليك الديموقراطية. فهي ليست احسن انظمة الحكم فحسب، بل اكثرها عقالانية واستجابة لشروط

الوجود الانساني. وخلافاً لما قد توصيه هذه المُقبُّولِةِ الأخسِرةِ، الَّتِي تَشْسَعُل وحدها نصف العنوان، فأن مؤلف والوجود والديموقسراطيسة، لا ينتمي الى أي تيار من تيارات الوجوِّدية الحَّديثة، بلُّ ولاَّ حـّتى الى الهسيغلية التي كانت وراء مولد كل الفلسفة السياسية في الغَـربُ. وانما هو ســبــيتُوزيُّ حـصـراً. ومثله مثل «فيلمــوف الفرح، الذي كانه استاده سبينوزا، فانه لا يعني شيئاً آخر بتلك المقولة الفلسفية المركزية سوى حق الموجود في الوجود، وحسصسراً في الوجسود الفسرح. فسالديموقسرًاطيسة هي النظام | التوزيع، فانها ما تمضضت، في | قلوة لا يقلوم لهنا قلوام الاعلى | حرية التعبير. فهذه ليست واحدة

et démocratie

للتنجناوز بين الوجود الشخصم

والأنسسان في المؤسس الديموقراطية موجود ذو رغبات ومسيوات. والحمال أن منا هو موضوع إنكار وتجاهل في جميع الانظمية السلطوية الأخترى هو وجود هذه الرغبات والصبوات ومشروعيتها. فالإنظمة السلطوية لاترى في الافسراد الا موجودات كمية برسم الاستغلال او برسم التعبئة، والهدف الذي تضعه لذاتها هو تحقيق قوة حماعية من طبيعة عسكرية أو ديبلوماسية او اقتصادية، وهي

كل مكان طبقت فيه، إلا عن انظمـة وكثيبـة، فــاسم العدد ألغت الفرد، وباسم الكم الغت كيف الوجود. ثم كانت الفضيحة وتراجينيا - وريما بالإخرى كومينيا - السقوط عندما انكشف للعمان أن والكم، نفسه لم بكن الاستارا ابتيولوجيا لتامين «الكيف، للقلة الصاكمية على حسباب الكثرة المحكومة.

من ابن تشع افضلية الديموقراطية؛ من تعريف الإنسان بالذات كموجود له حق التمتع بالوجود. فما دام الفسرد غسيس قسابل مستهالًا، او الى مجرد

> في جميع الانظمة الأخرى يكون الانسان مخلوقاً للقانون، بينما في الديموقـراطيـة وحـدها يكون

القَّانُونُ مُخْلُوقًا لَلانسَانِ.

يندرج في مسقولة الكيف، لا في

للأضتيزال الى مبجبره مكلف، أو الى مجرد باحب، وما دام وجوده الشخصى

الديموقراطية هي النظام الوحيد الذي يتبح امكانية التوافق من الفرد كموجود حىر ومتفرد وبين الفُرد كمواطن وكناحْب. هُفي كُلُ نظام أخر، استِّ بدائياً كانَّ أو توتالْيِتَارِيّاً، يردُ الْغُرد، أو يستّلبُ بالاحرى، ألى وظيفة واحدة من وظائفه كمنتج او كمستهلك وكناخب، ويقام فأصل غير قابل للفرد وبين الطابع الغفل والفوقي للسلطة الَّتي لا تُتَّعامل مع الأفرادُ ولا تعبلهم الا ككميات جمعية عُديمة الشخصية: شغيلة، منتَّجِينَ، مواطنين، جُماهير، الَّخَ. اما في النيوقراطية بالمُقابل فان جميع المؤسسات تعمل من منطلق الاقرآر بفكرة الوجود الشخصى والحر للأفراد وحقهم كموجودين بالتمتع بالوجود: فالفرد المفرد هو بي التبحليل الأضيس منصسور الشرعية لجميع القوانين والمؤسسات، وهو في الوقت نُفسهُ الغائية المشروعة لجميع القوانين والمؤسسات. وبالعودة الى جملة مشهورة لكافكا، يمكن القول انه

الديموقراطية وبين سأئر الانظمة الاستبدانية التي، اذ تضترل الانسان الى حاجاته، تاخذ على عاتقها تلبيبة هذه الجاجات وحددها، تمامياً كما تلبي في السجون والمستشفيات الحلحات الأكتُسُر أوليه للأنسان. وهذا تحديداً كان مقتل الإشتراكية: فقد ذهب همها الى التوزيع العادل للعناصر المادية للوجود، بدون ان تقيم اعتبارأ لمعنى الوجود وفرحه. وعدا عن انها فشلت في تحتقيق المساواة الموعبودة في

بصبواتهم او التنكر لها، والتوتاليتاريات لا تسعى الى تفشح الافراد ولانتسمناه اصلأ على حين أنَّ تفتَّح الوجود الفردي هو شيرط اشت خيال المؤسسية الديموقراطية. فهي بالتعريف مـؤُسُـسـة حـقـوقُ ودفياع عن الحقوق، وحتى عندما تعطى هذه الحقوق في الإنظمة الديموقراطية

صتل المستنوى المعيشي والقنرة الشرائية وفرصة العمل والصحة والضمأن آلاجتماعي والتجهيزات الرياضية، الَّحَ، قالُ هُذُهُ الأهداف تظل أغنى بالمعنى مما تتسيدى عليه، اذ أن «الفلسفة» التي تصدر عنها هي قيمة وجود الفرد بما هو كذلك وحقه في الأغناء المتواصل لهذا الوجود. ومن هذا الطابع الديناسي

المعاصرة أيعادأ محدودة وءمانية،

وأجل الحباة وينمو الإقتصاد، الخ.

فالديموقراطية وحدها تاريضية

بالمعنى العميق للكلمة، وذلك بقير

للديموقراطية فزمانها مفتوح و،تقَدَّمَى، حَسقناً. فسهٰي تسبعَى سقبولة الكم وحسما، فسار باستمرار الى تعظيم الجزء القابل للتحقيق من مثلها الأعلى في تفتح وجود الإقراد. وهذا بينما الزمن في الانظمة التوتالستارية مَغْلُقَ وَدَّائِرَ عَلَى نَفْسُهُ: فَهُ وَ لَا يطلبُ الَّا المُزيد مَن القوة للقوة الْمُركَسِرِية، بِدُونِ ان يِكُونَ لِهِسِدُه القوة اية راجعية على مستوى حياة الأفراد الذين لا يُطالبُون على الدوام إلا بمزيد من التضحية لهذا كانت التوتاليتاريات بلا تاريخ ببنما تنفتح البيموقراطية علم مستقبل واقعي هو نتيجة ٍ تراكم الماضي وتجاورُه في أنَّ سعاً. فَعنْ ماهسة الديموقراطية أن تطلب تحقيقاً اكمل فاكمل دوماً لمثلها الإعلى في تفتح الوجود واغنائه باستمرارٌ واطرآد، ومن هنا أهمية المؤشيرات الإحصائية ومعاملات التطور في الانظمة الديموقراطية. فهمٌ هذه الإضيارة هو القياس والتوقع. قياس تقدم الصاضر بِالنَسْبِةُ الى الماضي، وتوقع تقدم المستقبل بالنسبة الى الحاضر. فسمع الديموقسراطيسة، وبفسضلًّ الصبيق الشبارط لاشتغالها، صبار بالامكان قياس مستوى المعيشة

مًا أن التاريخ هو قياس التقدم. امنا الإنظمية التوتاليتبارية، سياسية كانت أم بينية، فتكرارية والحسرية قطب ثابت ف الديموقراطية. فهذه الأخيرة قابلةً للتعريف بأنها حرية تبني نفسها بحرية. وهذا التوافق بين حرية الافراد وبين حرية المجتمع يجعل من الديموقراطية النظام الوحيد الذي يمكنُ للأفراد، الأحرار أمعلاً، ان يطالسوا به ويداف سوا عنه بحرية. وفي هذا السياق تشجنر

# الهجرة المعاكسة وحق العودة

بل هي حــريتــه الأولى وقــاعــدة

وجودةً واشتغاله. فحرية التعبير

هي قرينة على التوافق بين الفرد

والْمُؤْسِسِة، بِينَ الْوحِسود

والسموقراطية. وإذا كانت الحرية

هي حـوهر الفرد، فان الوجود

الحرهو ذاك الذي يتكلم ويعبر

من نفسسه بحسرية. والحق

الديموقراطي في حرية التعبير

يعبرهو تقسسه عن الماهسة

ألزبوجة للمجتمع الديموقراطي

من حيث هو مجتمع حر، وللقرد

من حيث هو موجود حر. وبمعنى

ماً، فأن كلاً منهما يبني حرية

الآشر. ولو انتفت صريَّةُ الْتعبير

لانتفت ماهية النيموقراطية

بالذات. فهذه تستمد شرعمتها

الوحيدة من حرية انتماء الأفراد

النَّهَا. وكثلك دَبِّنامِ تَها. فَهَا

يجعل من السموقراطية نظاماً

دَائُم النَّطُورِ وَالنَّحُولِ، أَي يُظامأُ

وتاريضياً وكما تقدم القول، هو

انهاً تفسح اوسع حير معكن للافكار الجديدة وللتقاليد

الجديدة. وبدون هرية التعبير

هَانَ القَدرة عَلَى الإختراع تتجمد،

والحال أنه اذا كان منّ ماهية

الحرية ان تعبر عن تفسها بحرية،

فانه بعود اليها ايضاً أن تَحُدَّرُع

ثقافة، وثقافة متجددة باستمرار.

ولا شك أن المجتمعات الأخرى قد

أخ ترعت هي الإخرى ثقافات، ولكنها كانت ثقافات تكرارية

ومخلقة. اما ثقافة البيموقراطية

فهي وحسدها التي انفسريت،

الحركة من الدائرة الى السهم.

هل الديموقـــراطيـــ

بوطوييسا حسيدة؛ أنَّ مسؤلف

«الوجـود والديموقــراطيــة» لا

يرفض المنطلح ولكنه بشيرطه

فما يميز اليوطوبيا الديموقراطية

انها عينية وليست مجردة

واقعية وليست خيالية. واذا

كانت، مثلها مثل بوطوييا هيغل،

تمسد العقل في التاريخ، فان

العقل البيموقراطي ليس معطى

مسبقاً أو مطلقاً، بل هو عقل

نقدي دائم المراجعة لمقولاته، وعقل

تاريخي ببني نفسه بنفسه بدالة

تطور الواقع وتطور امكانيسات

الحربة فيه. فالنجموقراطية ليست

يوطوبيا للحرية المُطلقة، بلُّ هي

بُنَاءَ عَقَلَاني للحَرية. فما كل شيءً

بممكن، ولكن مع الديموقراطية

فقط تتسم دائرة المكن يوما بعد

يوم الى اقتصى حد مستطاع في

كل يوم بيومه. وليست اليوطويناً

الواقعية سوى اسم لهذه الدينامية التي تجعل من الديموقراطية تقترب يوماً بعد

يوم من منثلها الأعلى، في الوقت

الذي تساعد فيه من هذا المثل

الأعلى برفحه الى مستوى أعلى

المستمرار. فأعلى باستمرار. جورج طرابيشي

تعارة لغة اشبنغلر، يقلب

بعض الكتب تغهم من عناوينها، كما يقال، الأ أن بعضها الآخر يحتاج المرء الى قرآشها حتى اخر فصل، او حتى اخر صفحة ليستعرف قسارتهما الى مسوقف المؤلف من م ضبوع الكتاب، أو من عنوانه، وتشترك في ذلك الكتب التالية والصهيونية بداية ونهاية، لمحمود عباس (ابو مازن)، واسلام عابر... نحو حل عربي للمسالة اليهوبية، لجوزيف سماحة، وداليهود في الشرق الاوسط، الخروج الاخير من الجينو الجديد، لمُعُون كيوان، الصادر اخيراً، هذه الكتب الثلاثة تشترك جميعها في تبني حل عربي وللمستلة

اليهودية – الاسرئيلية، وغالباً ما يلجاً المؤلف، أو أحد المؤلفين الى أسلوب السرد والتكرار المواقف التي تطالعه مظهراً عدم موافقته عليها جميعاً من خلال نقد الأخرين لها تاركاً القارئ، الشعور بالتعب والارتباك في تتبع جديد ما يقدمه المؤلف، كما فعل «كيوان»، حيث يجد مبتغاه في الصفحة الأخيرة

أو أن يتناول مؤلف آخر موضوعات لا علاقة لها بعنوان الكتاب، ويخصص الفصل الاخير لعنوان الكتاب وهو نحو حل عربي والمسالة اليهودية - الاسرانيلية، كِما فعل

وتشترك هذه الكتب الثلاثة بموقف يقول أن العرب لا يستطيعون التهرب من مسؤوليتهم عن ايجاد مسألة يهودية عربية، اصبحت متصلة بالمسالة اليهودية الاوروبية من خُلال استخدام مصعلح جديد هو «المسالة الاسرائيلية». «والمسالة الاسرائيلية، مرتبطة بالضرورة بمسالة الاعتراف باسرائيل،

أمن اسرائيل، وعلاقاتها مع دول الجوار. سبق للجبهة الديموق واطية لتحرير فلسطين ان استخدمت مصعلح «المسلة الاسرائيلية» في منتصف السبعينات، لكنه كان يُريط دائماً بمصطلح «المسالة الفلسطينية، إن استخدامه بمعين عن هذا المسطلح والموقف من المسالة الفاسطينية يحتاج الى روية، خاصة ان للشعب الفاسطيني حركته الوطنية المختلفة حول الجلول السياسية المطروحة حالياً، وتدور جميعها حول «السالة

الفلسطينية، وعودة اللاجئين الفلسطينيين.. وتشترك الكتب الثلاثة ايضا بعفهوم واحد للحل العربي للمسالة اليهودية العربية – الاسرائيلية مدخله العمل لاعادة اليهود العرب في اسرائيل الى بلادهم العربية السابقة؛ اما اطاره العام وظروفه فهو دوصول العرب الى حد من القوة والمعافاة والديموقراطية يصبح ممكنأ فيه تقديم اقتراح دمج الاسرائيليين يصفتهم افراداً يعيشون في المنطقة، ويعد ان يكون العرب قد حلوا مشكلة الاقليات جميعها...، كما يرى جوزيف سماحة في كتابه. بينما بالنسبة <u>لمأمون</u> كيوان فإن «تحضُّر وتوحُّد العَّرب كفيل بتحويل الوجود اليهودي في المنطقة العربية الى حقيقة اجتماعية لاسياسة عنصرية ولا يست بعد بناء على ذلك قيام «ردة بهودية على الصهيونية ٨. وإذا كان كيوان لا يرى نلك امراً طويوياً، فإن سماحة يصف حلَّه للمساقة اليهودية – الاسرائيلية بأنه والتحدي الذي توآجهه الامة العربية، ويربط بين هذا الحل وانجاز الشروع القومي العربي!

ان المسالة لم تعد محصورة في كتاب محبد، بل هي وجهة نظر قائمة في الفكر السياسي العربي، لكنها ما تُزالً محدودة وخجولة، واحياناً جبانة تعبر عن ذاتها بظريقة · التمتمة اللعينة، كما يقول لينين عن امتالها. وليس نلك عيبها، بل ربعاً عيبُ الفكر السياسي العربي الراهن الذي ما يزال بعارس سطوته على الكتاب العرب. ان العبيب الرئيسي لهذه المواقف والحلول هو اسطوريتها ويعدها عن الواقع، وعن ضجيج الصراع الحالى وقواه وشعاراته الراهنة والاستراتيجية.

ويعاني تبنى موضوع «المسالة اليهودية - الاسرائيلية» ن خلل كبير في تشخيصها وفي تقديم الحلول لها. ف والمسعَّة اليهودية، كمصطلح ذي منشأ أوروبي حديث، تعبير عن ظاهرة اقتصابية اجتماعيَّة حبيثة ولدُّهَّا تطور النظام الرأسمالي، ولا يجوز اسقاطها بشكل قسري على مسائل اخرى تختلف ظروفها وطبيعتها عن المسألة اليهودية

ولم تجد المساقة اليهودية الناتجة عن التحولات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى حلاً لها في الثورتين الرأسمالية والاشتراكية، في الأطارين القوميُّ والاممي. وليس بالامكان الآن البحث في أسباب قيام المسالة اليهوديّة الاوروبية وتعشر حلولها، لكن من الضروري التمييز بينها وبين المسلّة اليهودية العربية أن وجدت هذه المسألة، وبينها ويين «المساقة الاسرائيلية». فإذا كانت والمساقة اليهودية العربية، تتحدد بالموقف العام تجاه الاقليات الدينية والقومية في البلاد العربية فهي لا علاقة لها بالمسائتين «اليهودية الأوروبية، والاسرائيلية". وكل ما عرض ويعرض حول تطوير المجتمع العريي وارتقاء نظامه السياسي والتحدي الحضاري الذي يواجه العرب بحل مسائل الأقليات يصح بخصوص اليهود العرب كأقلية، ولا يصع لمطلق مسالة يهوفية ولا لم «المسالة الاسرائيلية». و«المسالة الاسرائيلية» تندرج موضوعياً في «مباحثات السلام الجارية، من حيث الاعتراف باسرائيل، واندماجها الاقليمي، والتطبيع... الخ. وهي مرتبطة بموقف النظام العالمي، والقُّوي الفاعلة فأيه، وبالحركة الصهيونية العالمية. وكون العرب طرفاً في عملية السلام فإن ذلك لا يصملُهم لوحدهم مسوولية الحل، بالصديث عن «التحدي الصضاري العربي... والعروبة

ومن الانصاف القول أن القيادات العربية السابقة قدمت حلولاً بدورها والمسسالة اليهودية، او للمهاجرين الذين استوطنوا فاسطين، لم يكتب لها النجاح، لا بفعل المعارضة العربية لها، لأنها لم تكن مقررة، وانما بسبب تجاهل الغرب والحركة الصهيونية لها. ويمكن اعتبار هذه الحلول بالنسبة لن يقول بضرورة تقديم حلول للعسالة اليهودية حالياً، أرقى الحلول، وتستحق اعادة النظر بأصحابها النين طالما اتهموا

السعيد عام ١٩٤٣ بقواسم مشتركة، هي القبول بكيان يهودي، حكم ذاتي ... دون الدولة في فلسطين، على قاعدة اتحاد فلسطين مع سورية الطبيعية بالنسبة للامير فيصل وللامير عبد الله، وعلى قاعدة الهلال الخصيب بالنسبة لنوري السعيد. وتركَّن الاتفاقات الشَّلالة على التطوير الاقت مسادى الشترك للبيلاد، والارتباط بالضرورة بالديموق راطية الغربية نظام حكم، ونظاماً دولياً. لكن المشاريع التلاثة لم تقبل، واستمرت السالة اليهودية -الاسرائيلية تكبره لان صلتها وثيقة بالشاريع الفريية الاوروبية تجاه المنطقة ويمحاور الصراع العالمي واهدافه. حسنت ذلك قسبل أن تقسوم أسسرائيل عسام ١٩٤٨، وقسيل أن «يتحمل العرب مسؤولية قيام مسالة يهودية عربية -اسرائيلية، ناتجة عن هجرة اليهود العرب الى اسرائيل بعد قيامها والحروب العربية - الاسرائيلية...، بحسب كيوان، وسماحة. ومن الفيد التذكير بأن نسبة اليهود العرب المهاجرين الى فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني لم تتجاور ٦ في المنة من اليهود الآخرين الوافدين من اوروبا

# POLITICS in

مناطق الحكم الذاتي، قان الاسلاميين قدّ

بستولون على السلطة عبر الانتخابات

الديموقراطية. غير أن هذا لن يدوم، أذ أن

اسرائيل ستتدخل وتعيد احتلال الأراضي

الفلسطينيسة. قالشاً، من الممكن أن يكون

خيار القيديرالية مع الأربن اقتضل

سيتناريو أمام الإسلاميين في حال غياب

عرفات فحاة أو تفكك سلطة الحكم الذاتي

وهذا الوضع يتسيح لهم ممارسة النشاط

السياسي بشكل مماثل للحقية التي كان

الأردنّ يدير فسيسها أحسوال الضفة في

ناصر منيف قلاوون

الخمسينات والستينات.

طرف اسرائيل لم يكن واضحاً، ربما بسبب القمع أو الإخضاع الذي تعرضت له الصركة الإسلامية مما جعلها لا تلقى بالا لتغير السلطة من يد الى اخسري ومن اللاَّفْت للنظر ان الاخوان المسلمين لم يقوموا بأي نشاط عسكرى لمناهضة الإصتالال دني منتصفُّ السبعينات، بن بقيت حركةً فتح والمنظمات اليسارية تحتل ساحة النضال وما تفرع عنه من أدبيات وشعارات غير دينية. ويمكن القول أن صحود الاسلام

ياسي بدا عنام ١٩٧٨ في اوائل العقد الثاني من الاحتلال عندما أسس الشبيخ احسمد ياسين المصمع في غرة جيع ضمنى من الادارة المنية الاسرائيلية، وكان ذلك بهدف مناهضة منظمة التحرير وسيطرتها على الجامعات والمؤسسات مثل الجامعة الاسلامية في غرة والهلال الاحمر، وبدأت مسيرة «التحرير عبس الشربيبة والتعليم، بالشركين على الحلقات وتجنيد الانصبار وبناء المساجد غير الخاضِّعة للاوقاف بدَّعْم خارجي، أما اسرائيل فقد وقفت مكتوفة الأبدى متفرجة على الصسراع بين الاستلامتيين وانصسار المنظمة في ساحيات الجياميعيات. وحيقق الاسلاميون خروقات لا باس بها في غزة الْاخيرة. وفيما ركرُ المجمعُ والاخوانُ على الساحة الداخلية غير ملتفتين الى اسرائيل قَامت حركة الجِّهادُ ٱلإسلاميِّ، وخَصوصاً

تحت شعار «فلسطين أولاً». اندلعت في كإنون إلاول (ديسمبر) ٩٨٧، تكتسى طأبعاً بينياً اسلامياً بل هي تعبير شبعبى لحاضب ضند الاحتبلال الاسرائيلي وتصرفاته. وقد انت مسارعة اسرائيل الي حركة المقاومة الاسلامية (حمَّاس) التَّي حـاّولت ملء السـاحـة حــتى بالحــوار مع مسؤولي الاحتلال، غير انها دخلت المواجهة في مُنْتَصِف ١٩٨٩ وتمكنت من الاستمرار وأضعفت حماس والجهاد مماً بفعهما الى

شمعون بيريز مؤخراً. وهناك شكوك بامكانية المضي قدم باستراتيجية تضرير كلُّ فلسطينٌّ، بالناع الفلسطينيين بتساييسها مع الاعستسراف بصعوبة تغييس الاهداف لدى الصركة الاسلامية لتصبح أكثر واقعية. وهنا لا ترى

الدولة، وتوجس هذه الحركات من كل ما هو غربي، واستعارتها أفكاراً سُعابية للسامية في كتابة منشوراتها، الا وهي مصادر غربية مشبوهة وغير موثقة. بالنسبية الى الستغيل، هناك ثلاثة معيناريوهات محتملة. أولاً، قيام دولة فلسطينيسة، أو كسيان ذاتي، يحظى بدعم اسبرائيل والارتن مما يعني كبت حركات الاسلام السياسي وتشجيع الاسلام التقليدي لخدمة مصالح الثُخْمة الحاكمة. تَانِياً، اذا ما ساءت الاحوال الإقتصادية في

ولا ترى المؤلفة أن الانشقاضة التم ضرب منظمة الجهاد الاسلامي الي بروز صتى بعبد انتبهاء الانتبفاضية لتبعلن معارضتها لاتفاقات اوسلو. ولا شك أن الانتخابات رسخت شرعيبة باسر عرفات ضرب أهداف مختية، صا سناهم بهزيمة

والضفة باستثناء النقابات المهنية في فرع الشَّعقاقي - عودة، في منتصف الثمانينات بعطيات عسكرية ضد اسرائيل

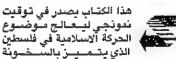
العلمانية والثورة الايرانية وهزيمة منظمة

التقليدي، الا أن بطش السلطات البريطانية بالحركة ثم تعريب القضية الفلسطينية عام ١٩٤٧ أشر الى تراجع الإسلام السياسي في فالسطين. أما دعوات الجهاد المتكررة من قبل حماعة الاخوان السلمين فلم تترجم على أرض الواقع عام ١٩٤٨ وَذَلِكَ بُسِيبٌ حُسِملَةً الحكومة المصرية عليها جزئيا ويسبب هيمنة قيادة الاخوان في القاهرة على فروع فلسطين. ولذا اقتصر جيش الجهاد المنتظر شببه تام لاخوان فلسطين النين شعروا بأنهم بدون قيادة في ساعة العسرة، وكانت النتيجة فشل الحل العسكري ضد الحركة الصبه يونية على أرض المعركة رغم الخطابات والشعارات الرنانة.

لقد أسفر تقسيم فلسطين عن وضع الضغة الغربية تحت وصاية الأردن، وقطاعً غرة تحت الإدارة العسكرية المصرية، مما ولد اسلوبين مختلفين للتعامل مع حركات الاسلام السياسي وأفي مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين. فعبد الناصر نقل صراعه مع احْسوان منصر الى قطاع غَنزة حسيت سُجنهم ومنعهم من القيام بأي نشاط حتى بعد حرب ١٩٦٧، اما الملك حسين فسمح بالنشاط السياسي لفروع الأخوان في الضيفة الغربية وأن كان تلك ثحت لواء قيادة اخوان الأردن، وهكذا جرى القضاء على الاستلام السيساسي للصلحة حتركية القومية العربية والعلمانية لأنه الم يكن بمقدور الاخوان المسلمين أو حزب التحرير . مضاهاة الدعم العقائدي أو الميداني الذي تلقته الحركة القومية العربية كوسيلة لتحقيق التحرير الفلسطيني».

# والتناقضات التي تصحبهم Beverley Milton - Edwards.

Islamic Politics in Palastine. (السياسة الاسلامية في فلسطين). Tauris, London. 1996. 256 Pages.



والخطورة في أن. ويقسدم بعض الاجوبة المثيرة ويتحدى بعض الافكار السنائدة عما يستقى بالاصتوليلة الاستلامية، مركزاً على الاصول والتنظيم فخسلا عن الموقف العقائدي لمنظمات سثل حماس والجهاد الاسلامي وحزب التحرير الاسسلامي، وقد اجبرت المؤَلفة، التي تدرّس علم السيَّاسَّة في حامعة كوين البريطانية في بلغاست، اكثر من ضمستين مقابلة مع اجَّيال مختلفة من الناشطين الاسلاميين فيَّ فلسطين اضمافة الى الوثائق التماريخيمة مهدف منخاطبة القارئ الغربي وتوسيع أَفْاقه، وحداد الكاتبة واضح حيال موضوع السحثُّ وكُذلك انتفَّاؤُها للَّتعابير التي لاَّ تَحْمِل صَفَّاتَ انْهَامِيةَ أَمِلاً فِي احْدَّاتُ تُغَيِّيرِ في اللغة المستخدمة نحو الأسلام والتهديد المُزْعوم للغرب الذي لا يقوم به بالفعل سوى

وتشسرع اللؤلفة في تحليل ردود فعل سخيتك أطراف الصركة الأستلاميية في فلسطين على سياسة الانتداب البريطائي في عشرينات هذا القرن، وكانت هذه الفترة تتميز أساسأ بالنور الرثيسي الذي تلعبه الشخصيات البآرزة وليس الجماهير المسيّسة. ولذا جرى عرض أسس النضال من خلال شخصية الحاج أمين الحسيني ممثل التيار الاسلامي التقليدي، والشبيخ عِزَالَدِينَ القَسِيامِ، مَمِثْلُ السِّيَارِ الأسيلامي النَّاشطُّ أو السيباسي. ورغم أن الاثنينَ أزهريان الا انهما اختلفا في طريقة عملهما السياسي، فالقسام انشا منظمة سياسية وعسكرية فريدة وشبجع مشاركة الاميين والفقراء والمستضعفين والمتضررين من الانتداب والاستعمار الصبهيوني وعبرعن أفكاره بعبارات اسلامية. غير إن القسام لم يكن مفكراً بل خطيباً حماسياً اعتمد على ألفكر السلفي لتسويق المبادئ الغائبة من برامج الوجهاء ورجال الدين. ومن المثير

متابعة كيف تنافس هذان التياران وتبادلا الادوار في معسركت هما لكسب تأييد الفلسطينيين منذ ذلك ألزمن وحستى الوقت الحاضر. ورغم ان التركيز كان على العوامل الداخلية آلا أن العوامل الخارجية حظيت يدرجة من النقاش مثل بروز حركة القومية ألعربية بزعامة عبدالناصر وصراعه مع الاخوان المسلمين وهزيمة ١٩٦٧ وانحسار

التحرير في بيروت عام ١٩٨٢. ويالرغم من الدور الشوري لحسركسة القسام، التي تعد المرجع الاساسي لمنظمة الجهاد الاسلَّامي الحالَية، ونجاحها الاولي في ثورة ١٩٣٦ على حسستاب الاسسلام على عدة كتائب من أخوان مصر مع غياب

وقد رأت اللَّوْلغة ان رد الفعل الإسلامي على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة من



الكاتبة غَصْاصَةٌ في عرض وانتقاد البرامج السياسية لشتى المنظمآت الاسلامي الفلسطينية وصولا لتوضيح مسائل مثل خُلاف حماس مع مقهوم سيد قطب حول

ويشترك التفاق فيصل - وايزمن، عام ١٩١٨، ومشروع الاسيسر عبد الله عام ١٩٤٢، ووالمشروع الازرق، لنوري

بالمقابل سقطت كل الرهانات الاشتراكية العالمة والمحلمة على تعاور اسرائيل النيعوقراطي وانحيارها ضد الغرب في الصراع الاقليعي، ووصول طبقتها العاملة الى السلطة. ثما

أسامة الهندى

بين المريخ. . . وأخر الدنيا

■ من الواضع أن «الارهاب» شق طريقه الى واجهة الحملة الانتخابية الاميركية. فالمرشح الجمهوري روبرت دول تعهد مالحقة هذا الارهاب الى أخر الدنيا ... ومن المتوقع أن يتعهد الرشح الديموقراطي بيل كلينتون مطاردة الارهابيين الى الريخ، ما دام انه تولى شخصياً قبل ايام مباركة الانجاز العلمي الذي يرجع وجود حياة على

ويعطى الاميركبون، جمهوريين وديموقراطيين، انطباعاً متناقضاً. فعن جهة، هم يعرفون عنَّ أي وإرهاب، يتكلمون. ومن جهة أخرى، هم لا يعرفون. هناك دائماً من هو مُستَعَدُ لاعَلانَّ مُعَلُومةً مؤكدة، ومن هو مُستَعد لنَفيها حتى لو كَانَ من أعلنها وزيراً. وعدا توزيع الادوار، وهو أمر وارد، أو مجرد اطلاق بالونات اختبار اعلامية، وهو أمر روتيئي، يصبح القول أن القاعدة الذهبية في أي موقف اميركي هي الانطلاق من فرضيةً أنَّ الوَّلاياتُ المتحدة لا يمكن أن تَكُون مُسؤَّولَة – حتى لو كأنت الدولة العظمي الوحيدة - عما يحدث. والدليل على ذلك انها وبعض حليفاتها من الدول تتلقى

أما كيف حدث ما حدث، ولماذا وصلت الأمور الى هذا الدرك، ف علم سمعنا لم رأينا لم فهمناه... وهذا قدر الغطرسة، الذي تعرف عنه الدول الاستعمارية السابقة الشيء الكثير، اذ يصعب على دولة كبرى ربَّطت مصالحها الاقتصادية بسياساتها -وإن خَاطِئة - إن تعترف بأن كل سياسة لها رجع صدى، ولو بعد حين، بمعزل عما اذا عاد الصدى قوياً مدوياً أو ضعيفاً بلا أي تغير. ففي الحالين أنه يعبر عما يعتمل

مدهش هذا الاعتقاد الراسخ لدى الاميركيين بأن كل سياساتهم صحيحة وان الخطأ في التقدير هو دائماً عند الآخرين، أي عند منتقديهم، حتى لو كان هؤلاء من حلفائهم الأوروبيين. أذ يكفى أن تخطر لكونغرسي مثل الفونسو داماتو فكرة معاقبة الدول والشركات التي تستثمر في ليبيا وايران، وان يصوغها في قانون يقره

الكونغرسيون الإخرون، حتى يكون على رئيس فرنسا ومستشار المانها والوزير الاول البريطاني، مثلاً، أن ينفذوا الأوامر. بل عليهم أن يتناسبوا أن هذا الكونغرسي إنما

فعل ما فعل لدوافع برنسية تهم بعض المولين الاميركيين وليس لدوافع تأديب الدول

من هذا أن الاوروبيين لا يعتقدون أن هذا التعاون سيطُّلح في انجاز غرضه. أكثر من

فلك، إنهم يستبعدون امكان الذهاب في بعض الملفات آلى ألحد الأقصى المؤترض.

لماذا؟ لأن في هذه الملفات ما يمكن أن يحرج الاميركيين انفسهم، خصوصاً في ما يتعلق بأدوار سابقة لعبتها اجهزتهم أو عمليات قدرة تولاها حلفاؤهم الاسرائيليون.

لا يمكن ترجيح أرهاب على إرهاب، وبالتالي القضاء على أرهاب مع الابقاء على

أخر. أكثر ما يُريّبُ في الْتوجّهاتُ الأميرُكية في المنطقة العربية، من الشّرقُ الأوسطُ الى الخليج، أنها كيفماً قلّبت لا تؤمّل باستقرار وسلام... ولو على الورق. فكيف على

أرضَ الوَاقُّع؛ أنن، نُمة حلقة ضائعة يخطئ الاميركيون في البحث عنها خارج الادارة

من سيضبط إيقاع من؟

■ بات المعنيون بالعلاقات التركية - الأميركية، في واشنطن وانقرة، يجمعون على على الاستهانة بالمأزق الذي تواجهه علاقات القحالف هذه التي ظلت العلمانية

الاتاتوركية المتطلعة نحو الغرب تشكل أحد اركانها الاساسية... حتى وصول الزعيم

وبعد «انتصار» أولي حققه الأميركيون على أربكان باقناعه بالتمديد حتى نهاية

هذه السنة للقوة الغربية المرابطة في الأراضي التركية لحماية إكراد العراق، فاجأ

اريكان الجميع بمباترات متلاحقة من الصعب اعتبار أن أيا منها يحترم قواعد

التحالف التركي - الأميركي، كي لا يقال إنها تستهدف تحديداً هذه العلاقات. حين اضطرت زعيمة حزب الطريق الصحيح تانسو تشيلر الى الدخول في ائتلاف

مع حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان، في مقابل وعده بعرقلة قرار برلماني بفتَّع تحقيق

معها بتهمة الفساد، اعتبر كثيرون أنَّ الصفقة العلمانية - الأسلاميَّة لم تكن في ا

النهاية سيئة جدا. فهي، اولا، أدت إلى أنهاء أزمة سياسية استمرت اكثر من اللزوم

الى حد انها بدأت «تنرَّفز» المؤسسة العسكرية ما اثار مخاوف من ان هذه المؤسسة

قد تقدم على تدخل يوجه ضربة قاضية للعملية الديموقراطية التي ما زالت هشة على

أثانياً، عُزَّى كثيرون انفسهم بأن اربكان لن يستطيع في أي حال أن يتلاعب

بالمبادئ التقليدية السياسة الخارجية، وهي مبادئ تضمن استمرارية علاقاتٍ

التحالف الاستراتيجية بين تركيا والغرب عُموما، والولايات المتحدة خصوصا

فبروتوكول التجالف بين «الرفاه» و«الطريق الصحيح، بدا كننه يضع ادارة السياسة

الخارجية كلياً في أيدي تشيلر التي اصبحت وزيرة للخارجية، اضافة الى كونها

نائبة لرئيس الوزرام. كَذلك عهدت الى حزيها وزارة الدفاع، وهذه مهمة كونها تتعامل

مع المؤسسة العسكرية التي تقيم مبداها على التصالف والتعاون مع الغرب عبر

عضوية تركيا في حلف شمال الاطلسي. وجاء الامتحان سريعاً. زارت تشيلر دبلن للقاء نظيرها الارلندي من دون أن تبلغ

بصفته رئيساً للوزراء، فردت تشيار بتصريح اكدت فيه إن هذا لن يحدث. وطبعاً هذا

حدث وبقية القصة معروفة، إن على صعيد تصريحات اربكان في طهران او زيارة

وزيرين تركيين لبغداد وبعوتهما من هناك الى رفع الحظر الدولي عن العراق، الذي

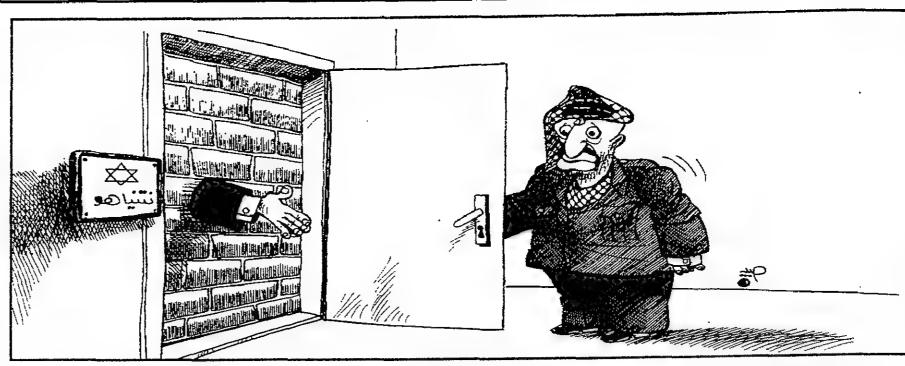
تعهد التماون مع انقرة لتطهير المناطق الحدودية بين البلدين من جميع «الارهابيين،

والآن ترتفع دعوات في واشنطن الى ضرورة ان تعيد الادارة الاميركية ضبط ايقاع سياستها تجاه الحليف التركي الاستراتيجي الذي يقود حكومته عدوء اسلامي. في القابل ترتفع اصوات في انقره تدعو اربكان الى عمل الشيء ذاته تجاه

الأكراد اذا تخلصت تركيا من القوة الغربية المرابطة في أراضيها.

الاسلامي نجم الدين أربكان إلى رئاسة حكومة تركية.

الأكيد أن وأشنطن تريد أن تقود محاربة الارهاب، وأن يكون الجميع تحت قيادتها في هذه المعركة. تبعاً لذَّلك فهي تلح على التعاون الاستخباراتي، ولكن في اتجاه وأحد، أي أن يقدم لها الآخرون ما عندهم وأن لا نقدم لهم الأما تقتضيه الضّرورة.



محمود مرتضى \*

جاء ائتفجیر الذی اهترت له بورة الالعاب

الاولمبية في اللانتا بوم السابع والعشرين من

تموز (بوليو) الماضي، بعد ايام من كارثة تحطم الطائرة الاميركية التي اوبت بحياة ٣٣٠ شخصا

وحيثُ يتزايدُ الميل لارجاعها الى عمل تخريبي،

لَيْوُكِد عَلَى مُقْنِقَةً مؤدَّاها أن الآرهاب قد أصبح

وَاذَا كَانْتُ الوَلَايَاتُ المُتَصِدَةُ التِّي تَعْتَبِرِ اكثر

دول العالم تقدماً، والتي تقول للهيثَّات الرَّسميةُ

فيها أن تطورها التكنولوجي الهائل يجعلها

قادرة على رصد أي جسم يتحرَّك في صحراء ما،

وعلى الرغم مما تباهى به المسؤولون في ولاية

جورجيا بأن مدينة اللاثنا تعد اكثر مدن العالم

أَمَانًا خُلالُ الالعابِ الاولمبية، فالواضِّح أن عولمةُ

الكون وتحوله الى قرية صغيرة تترابط احداثها

وتتشابه الاخطار التي تتعرض لها، اصبح واقعاً

يشكل الارهاب احد ابعاده الخطيرة التي يتعين

فبعدما اثبتت الجريمة الأرهابية في

اوكلاهُوما سيتي، أن في دَاخُلَّ الولايَّات الْمُتحدَّةُ نفسها ارهاباً مُحلياً لا يقل تنظيماً عن الإرهاب

الضارجي، أنَّ لم يكنَّ يبرُّه عدة وعتاداً، جاعتُ

مداهمة قاعدة ما يدعى بدمليشيا الافعى، في

ولاية اريزونا منذ اسابيع قليلة، لتنكر بالخطر

المروع الذي تشكله رمسر الأرهاب المنظم على

السُلَّامُ والأمن في الوَّلاياتُ المتَّحدةُ، وخاصة في

صُوء ما يتوفر عليه من ارقى المواد والمعدات

التكنولوج يلة. وارهابيو أريزونا ليسوا هم

وحدهم النبن يسعون الى تنمير النظام الاميركي

بالنشياط المسلح، فهناك زمر مماثلة موجودة في

ما لا يقل عن سبع عشرة ولاية اميركية، تضمّ

نحو أكثر من مئة الف متعصب مسلّح. والاكثر

خطورة من ذلك هو أن الزمر الأرهابية المسلحة،

كما يتبدى بوضوح متزايد، تتمتع بقدر من

وخللل السنوات القليلة الماضي تتابعت

حلقيات الإرهاب على المستسوى الدولي من قطأر

الانفاق في العاصمة البابانية طوكيو، الي مركز

التجارة الدولي في نيويورك، الى تفجيرات

الجيش الجمهوري الإرلندي في بريطانيا، اضافة

الى ما حدث اخبراً في مناطق من قرنساً والعالم

العُربي وروسياً وْغيرْها. فلا خُلافٌ انن عَلى انْ

ثمة ظآهرة اليوم اسمها الإرهاب، تعانى بسببها

معظم بلدان العالم في شبتي الصبور والإشكال.

كما تُعُدُ مِنْ أَكْثِرِ أَفُاتُ العصرِ، واشْدَهَا خَطُورِة

ولسنا بحاجة الى وقَّفة طويلة، نستعرض

فييها أخطار هذه الظاهرة، وأثارها المدمرة،

على الانسان والاوطان، في كل زمان ومكان.

وبخاصة في آلجنوب والغرب.

الكثير من الولايات الأميركية،

مُواجِهِتُها والبحث عنْ الحلول المُنَاسِبة لهَّا.

ظاهرة لا يستهان بها.

## لماذالانخاطب الرأي العام الاسرائيلي؟

حارم صاغية #

 بعد وصول بنيامين نتانياهو الى رئاسة الحكومة في اسرائيل انخفض السقف السياسي فوق رؤوس العرب. هذه بنيهة يمكن اكتشافها على أصعدةً عدة: من قمم الزعماء الى تعليقات الصحافيين، ومن حركة الشارع في أي مدينة عربية الى حركة

وقد لا يفيد هذا التوقف عند موضوع المسؤولية وتوزيعها بين الأطراف التي أنت الى وصول دليكود، ألى الحكم. فالخطر الداهم على الجسيع، على الفاسطينيين وعلى السملام، ولكنَّ ايضماً على السرائيل نفسها إذا ما شاء أن تحافظ على لونيها الليموقراطي والعلماني، هو ما يستدعي تركيز الجهد والتفكير عليه.

وهذا التركيز، ولو في ظل السقف الواطئ، ينبغي ان يتوجه الى مسلَّة الاستيطان. فهي تبقى، وعلى الجميع، أخطر نقَّاطَ التماسُّ في الاحتكاك العربي - الاسرائيلي، وأشبيعاً قدرة على التملُّص من الرقابة والمراقبة الدوليتين، فيما في تخلق على الأرض وقائع جديدة ومعقدة، لكن ما هو أبعد من ذلك أن المسلمة المنكورة تستطيع أن ترد منطقة برمشها الى سوية الصراع على أساسيات الحياة الأولى والبدائية، فضلاً عن ردها الافكار الى مستوى «الأصل» و«الجذر»

ويكفي لتقدير الخطر الميداني لهذه المشكلة أن نتذكر، مرة أخرى، أوضاع الخليل، وكيف يمكن لأي شرارة أن تصير لهيباً يجرف كل شيء في طريقه، فيما الشرارة حاضرة على الدوام، في المسجد المسلم كما في الباحة الهودية. فالتلاصق الجفرافي، والتقاطع العبادي، وأحقَّاد التاريخ القريب، كلها تنذر بنَّلك. بل يُكفَّى لتقدير هذا الخطر استعادة الحقيقة المرعبة التي هي أن المستوطنين زادوا اربعين الفأ خلال سنوات حكم «العمل»، علما أن الأخير قام بتجميد الاستيطان ولم يسمح به إلا في جوار القدس. فكيف ستكون الحال في ظل «ليكود الذي أطلقه بمعنى من المعاني؟ والى متى يمكن للسلطة الوطنية الفلسطينية ان تبقى ساكتة في هذه الحال؟ وفي المقابل، ما الذي تستطيع أن تفعله إذا ما قررت عبم السكوت، كُمَّا أُوحِي الكلام الغَّاضِب ليأسر عرفات قبل أيام؟

والحال لن نتأنياهو الذي فاز في الانتخابات ببرنامج استيطاني يعرف معنى السياسة الهجومية على هذه الجبهة. فهي ستصطد بالولايات المتحدة حال فراغ الأخيرة من انتخاباتها، وستصطدم بالعرب النين بات السلام يصمعهم بالنولة العبرية، وبالطبع ستصطيم بالفاسطينيين في مواجهة يصعب ان تجد تل أبيب من مار الاستيطاني ليس مسألة يسهل النفاع عنها في أيامنا هذه.

محام الكامل السان العربة فعير

أندل أي الأدهم الصيةيصرة

عداء أأديهان العربين الأسريين ي

25 زائخ مشال سائيي في لا

له الله إلى المساعدة و الما أسيد عد

الهلود العبار في سرجيأتها

والمساعدة المواملة العايمة وتضوح

ەلەردىدا ئىلىلىرىغ كى ئىركىد

فتح ولصفق التهيب سراس يجاء

بلايمار أتعالب السلقة يندحا

ر د فيجيب شمطي وغيرمنجوهيان

الملهجاء العاكسة الأثمء

حَلِمًا فِي بِهِ لَكُ سُمَّ مِنْ

لوريان ألبان هرهو أهيرك

ات التشدد وهي فنطرة ده صواح

. العرب التي البلاد العربية لبسنات

ب الدامي من قسهم تمويعه الله لك أو هما تسهد في اسواليا. من أيسا فتسحيع عودة أليهود العرس واسم مستركة مي الصارة

بأوجا ومع فلسميني الصغاية.

ستقله ساعسسان دلك يصعبوني عج

مه دولة فلسطير السيفولوطيا سأ

ودينة والعرب والمتكاطأ موالعكا

لمور أنه طالما سمع السؤال للوائد

وصوع، س السي سيشعر بالله

لأق سفيدين فيها عيم اللهم

بهودى عبرسي ويؤكلا بتداريه

م استرائيل ميرنده بصرائيه ه يرهد بالصرائية له صلة بالنت يرهد بالصرائية له صلة بالنت

بم داخل رون اسرائيل. وكلك الله

سارس الاستسار نبيلي والرائد به الاولى از بالما سيوفار يواليه

ل من هم ينسون مه شهور العربين الى ملاية به

يد النعرب ، اعل اسوائين الرماية

ر مان سوسوس مراده و والمعملان اللي عطب الراد معلى روله منهندين ليغلامهما

appearate making were loss

and it should be done in where or

مرادس عندس منعطل وتعيير

والمني سب الهجوا إيل

والمعودية العربية وصطواء

والمعادر سهم وس المعاد المعادة

19.1 salmenty house

Talmahur Ha weller Durie

السدلام ما مه ربعه مده والادروسة هم

يعبد وسديك اسراميليه اعدده

The willy Richard

لى مصورو « نسى حلى عيد على عيد (درو ارداره والتسمية العلمة عالى العالى الم

the view year (sell) get

المعنى المعن ووقا المعنى ا

in the Works - Elevision

with the same

some has about to complete.

ساديه والاحتناعية

ولهذا السبب، ومهما كان ايديولوجياً، قرن رئيس الحكومة الاسرائيلية قراره الاستيطاني بما يشبه اللحقين التُحفيفيين: من جهة، لا بد للتوسع من موافقة حكومية اجماعية، ومن جهة أخرى هناك الإجازة الأمنية للتوسع، وهذه نبطت بوزير النفاع موردخاي، ولم يعهد بها الى وزير البنية التحتية، شارون.

طبعاً هذا كله ليس مصدر اطمئنان، خصوصاً ان القدرة على التملُّص في مجال الأستيطان تبقى قائمة كما سبقت الاشارة، والبيوت النقالة في الضفة الغربية تسمح للمتشائمين بأن يمعنوا في تشاؤمهم. ثم أن تتانياهو قد يبالغ في استفادته من العزوف الأميركي عن التورط في خلاف معة ابان التحضير المعركة الرئاسية، كما إستفاد من السبب نفسه ليورز شارون ويحافظ ولو موقتاً وظاهرياً، على وحدة الطاقم الحاكم. كذلك قد يستفيد من التلاعب على الموقف الأميركي الذي، على رغم عدائه للاستيطان، أوكل الأمر منذ أوسلو إلى التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني

بهي ، وصر عدد السدواني التصاوص الاستراديدي - الفلسطيدي نفسه، في ظل اختلال هائل في التوازن. وفي سبائر الحالات ما من شيء يُفني عن ضرورة ممارسة الضغط السبياسي لاحقاق الحق وقطع الطريق على الاعتمال العسكرية الذي لا تحود إلا بالبؤس على الجميع، خصوصاً التاسيات، الأديد الآديد الآدي

وهنا لا يملك المرء إلا المفاجئة تلو الأخسري من جسراء عسم الاكتراث بمخاطبة الرأي العام الاسرائيلي، والاستفادة من بليلة الحكومة الاسرائيلية حينًال الموضوع (وحينًال غيره، وآخر الدلائل خلاف نتانياهو وليفي، بعد أسابيع ثلاثة على الخلاف في صدد توزير شارون، وبعد عشرة أيام على الانقسام الذي أثاره لقاء عرفات بوزير الخارجية الاسرائيلية، وهذه كلها أرقام قياسية في اظهارها مدى تصدع الطاقم الحاكم).

وقد يكون هذا الرأي العام لا يزال يعاني أثار الانتكاسة الضحمة اللَّي أنت بها نتأتُج الانتخابات، وقد يكون، في المقابل، في حالة استجماع القوى لتجديد اشتباكه باليمين القومي والديني. إلا انه، ويحسب تجريتيه مع حرب لبنان والإنتفاضة الفلسطينية، يملك كل حوافز الاشتباك هذا. وهو اليوم مهيّاً الشقّه الايديولوجي، على س حروم ومسعبت عدا، ومو اليوم مهيت السحة الدينواوجي، على الأقل، في معركة عنوانها الاستعمار الاستيطاني والاستيلاء على الارض. فالافكار السائدة في هذا الوسط ليبراليا كان ام اشتراكيا لم مؤمناً غيبر نضمالي، تفحمل نفسسها بالكامل عن السلوك الاستيطاني الذي باتت الأراضي الفلسطينية تجسيده الاخير على

رب سرد مرسي وما ضمور الاستيطان الوظيفي لصالح الاستيطان العقائدي، بينياً كان ام قومياً، غير قرينة على الأجواء التي تسود القطاع الحديث من اسرائيل في ما خص الاستيطان. ولقائل ان يقول: الم تقم اسرائيل نفسها عن طريق الاستيلاء

على الأرض، بموافقة ومشاركة من أباء أولئك النيبراليين واليساريين، ممن عملوا بموجب تعاليم الأجداد، الليبراليين والاشتراكيين ايضاً، الذين أسسوا الحركة الصهيونية، وهذا صحيح مع فارق أساسي يطول الزمن السمياسي والبشس على السواء. نسرمن الأجداد لَّنْ سَسِينَ، كَانَ الْرَمَنِ تَفْسَهُ الذِي عَاشَ فَيِهُ سَيْسَيلَ رويسَ ومشاريعه الإستيطانية، فيما الآباء النين انشأوا الدولة بفعتهم النازية نفعاً الى هذا والحلِّ الذي قام على حساب العرب. اماً اليهم، فلا عادت المشاريع الاستيطانية في الوارد، ولا عاد البحث عن لللجأ مطروحاً. ولنن باتت الغالبية الساحقة من سكان اسرائيل ممن ولدوا فيها، فإن الرغبة في السلام، والتبادل الاقتصادي مع العرب، ورفض الانف أق على التَّــساح، والعسيش في جـــوّار طيّب مع الفلسطينيين، هي على الأقل رغب تصف هؤلًا. وهؤلاء بنورهم يميزون بحدة بين موقف دولتهم من الفاسطينين وموقفها من عرب

الجوار، فينقسمون حول الأول ويتماسكون حول الثاني. فلماذا لا نفاطيهم كما خوطيت أميركا ابان حرب فيتنام او بريطانيا اثناء حرب السويس، ويهذا نقحم أسرائيل في «السياسة» التي لا معنى لها من دون انشقاق المجتمعات. كما نقم اليكود، الذي يتحايل على تتافر تكوينه باعتماد التصيعد، في أرمة لن يخرج

منها بسلام، هو المزق بين اتجاهات وميول واعتبارات شنتي؟ على الأقل ينبغي أن نحاول، لا على مستوى لقاءات قردية، بل على سوية نُحْب وجماعات، كما بلغة ونهنية مختلفتين. وفي عملية كهذه. وآذا ما ظهرت رموزها، لا بدّ أنْ تطرأ تغيّرات أيجابيّة على

+ كاتب ومعلّق لبناني.

# عمقها الأخلاقي يقوم على الانصاف وتجنب المعايير المزدوجة:

وتُخطىء كشيراً أية بولة ترى أنها بمناى عن

خطر الإرهاب. وإذ تُؤكدُ ظاهرة الإرهاب عالميتها يوما بعد يوم، فإنها لم تعد مقصورة على منطقة معننة، وليست حكرا على فشة عرقية او بينية او حضَّارية بداتها، وبالتحديد فهي ليست ظاهرة معادية للاسلام والمسلمين، بنفس القدر التي هي معادية لاتباع النيانات والحضارات الاخرى

وأذا كأنت فكرة للعالجة النولية الجماعية الدولي المشترك لن تتامن لها المصداقية، الا اذا تكرست الجنهبود لتنجنبيد منصالم الارهاب وطبيعتها، والطروف التي ينمو فيها، والمطالب التي يُستغلها للتحرك وجِمْعُ الاتباعُ. وما يعزز احتمالات نجاح ابة حملة بولية

تتصدى للارهاب ان تكون منصفة في تحليلها لكل الخلفيات المتصلة جوهريا بهذه الظاهرة. والأنصاف عنصر يقل الالتزام به، مع الاسف، في ظل الموضوعية المفتقدة والمعايير المزدوجة التي ومروجي الأرهاب والمدافعين عنه. ومن بونَّه تُتَّاحُّ لكل هؤلًّاء كسب جولة معنوية عظيمة الأهمية، فضلا عن نسف كل العمق الأخلاقي المفروض أنه سند الحملة المشودة صد الارهاب سيطل العالم يدور في حلقة مفرغة ما لم تتفق دوله وشعوبه على برنامج واحد وقابل للتنفيذ لمقاومة الإرهاب والنظرف في صوره السياسية والإجتماعية، وستبقى التنمية رهينة في خنيق العنف حتى

عملياتها فوق وتحت الأرض. ومن هنا تستمد الدعوة، الى ان يتحد العالم تتاكد الحاجة الضرورية الى عقد مؤتمر عالي

والمجشمعات. الديكفينا ان نتناول في اي يوم وسائل الإعلام المرتبة أو المسموعة أو المقروءة لنرى وَنَدَّابِعَ وَنَطَالُعْ، ثَلَكُ الْمَاسِيِّ وَالْأَهُوالَ الَّتِي تحدث كل يوم هنا وهناك في مختلف انحاء العالم شرقاً وغرباً، شعالاً وجنوباً. وليس ببعيد، ما أعلنته قمة النول الصناعية الكبري والتي عقدت في مدينة ليون في فرنسا نهاية شهر حزيران (يُونيو) ١٩٩٦، من مسحات تنند بالارهاب، حسيث تصولت وقسائع هذه القسمة وجلساتها، من حوارات اقتصابية الى مناقشات أمنية، تستهدف مواجهة حاسمة لثظاهرة الأرهاب ومَــَضَـاطره، ولعلَّ في هذه التطورات، مَــا يُدفعُ المُجسَمَع الدولي في ألاّونة الراهنة إلى تستريعً التصدي للعدو الجنيد المتمثل في الأرهاب. الا أنَّ القوة الكخلاقية أللازم توافرها لاي جهة تاخذ

المُصَداقية معرضة للفشل من دلخلها. فالوَّدْيَاتَ ٱلْمُتَحَدَّةُ، تَحَتَّجُ الى أَنْ تَعَعَنَ النَظْر في طرق استغلال تقاليدها وقوانينها المستورية على يد الجماعات الإرهابية الاجنبية التي تستخدم اراضيها للتدريب والدعاية وجمع التبرعات. وتبين الدراسات التي اجرتها حكومة الولايات المتحدة نفسها ان للعشرات من المنظمات الأرهابيسة الإجنبسيسة وجسودا منذ سنوات في الولاياتُ المتحدة، وأنَّ مبالغُ طائلة جرى تحويلهاً لتُمويل جماعات تتولى التنفيذ في عشرات البلدانَ في ارجاء العالم كله. يصَّمثلُ السوُّ ال المُطْرِوحَ حَالِياً في ماهية الاستَّراتيجية طويلة المذى الَّتِي على النَّول والمُجتمع النولي اعتمادها التقليل من تأثير الارهاب، وهل الاقتراح المكون من اربعين بنداً، الذي تقدم به الرئيس الأسيركي

لقد أطلق الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الأرهاب هنفة دبلاء العصرية وهو محقق في قوله هَذَّا، وَلَكِنَ الْمُؤْكِدِ فِي الوقَّتِ نُفَسِّهِ انْ مَكَأَفْحُــة الأرهاب تحتاج الى تصافر جهود الأسرة الدولية. وفي هذا الصيدة، تجيد الأشيارة الي أنْ كُل الجنهود الدوئية الرامية الى مكافحة الأرهاب سوف تصب كلها في إناء بلا قاع، لذا وجد الارهاب ثغرة بنفذ منها الى بعض الدول تحت اي زعم او دعساوي باطلة، أو اذا لقي الارهاب بعُماً اوُ مُهانِنة او مغازلة. وينْبِغي على المجته الدولى ان يقف وقفة جادة وحاسمة، لا يقبلُ التربد او الزايدة من اجل غلق المنافذ والابواب،

في أوجه عناصر الشر والإرهاب. تحملها كل دولة تجاه المجتمع الدولي، واي خلل

على عاتقها التصدي للارهاب، هي مصداقية القول والفعل، واي حملة من هذا النوع تفتقر الى

بيل كلينتون عقب انْقْدار والْحْسَ، كَافَ للدُّدُّ مَنْ

الارهاب، وهل سيكون قابلًا للتنفيدُ؟ أن المجستمع الدولي لم يغشل في التسميدي للتحدي الذي فرضه ألارهاب الدولي حتى الأن فحسب، بل انَّه قدَّ يواجه كارثة كبر*ي مثل* تفجير

إنَّ الإمن الدولي مسؤولية تبادلية وجماعية،

اســــلامــــيــــة ولا يصَّح ان تنسب ألى الاســـلام أو تحسب على تعاليمـه الغراء، بل انها ظاهرة

لوباء الأرهاب العالمي، غدت تلقى القبول المتزايد يوما بعد يوم، فإن ألدعوة الجادة لهذا التناول

تسود الحياة الدولية في هُذُه الآيام، مع انهُ عنصر حيوي لابد منه لكشف حقيقة الإرهابيين يحدث التصاون المأمول على المستوى الدولي والمشابعة المكشفة لكل حركات القطرف ورصد

باسره وليس دولا بعينها، فقد حان الوقت لأنُ

\* كاتب سياسي مصري:

### كتب رئيس الوزراء أو تضم ألى وفدها عضواً من المعسكر الاسلامي، ورد أربكانَ بئن زار قبرص وكانت وزارةُ الخّارجية أخر من يعلم بالزيارة. وفي هنَّهُ الاثناء سُرُّب معسكر أربكان أن الجمهورية الاسلامية الايرانية ستكون أول تولة يزورها أربكان

غُولجِهة هذه الظاهرة الْحَبِيثة. فليس كافيا أوّ مجديا ان تقاوم دول بعينها هذا الخطر على اراضيها، بينما جُدُورَه مُمنَّدةً في الخَارِج، وليس مُعْقُولًا أَنْ يَظُلُ الْمُجِتَّمَعُ النولي في موقف المُتَفْرِج، بينما تتوالى لحداث الإرهاب هنا وهناك مهما كَأَنْتُ نَعَاوِيهَا ومسبِبَاتَهَا، لأَنْ الضَّاسِرُ فَي النهاية هو استقرار الدول وسلامة امنها، واستقرار وسلامة العالم اجمع في الوقت نفسه. فمأدأمت قضية الإرهاب ثمس مصلحة العالم

تتوحد كل قوى المجتمع الدولي ضد ما تثيره من اخطار وأن تبدأ الحرب العالمية ضد الارهاب.

فعُن سيضبط ايقاع مَن؟

کامران قرد داغی

عبدالوهاب بدرخان

## وانعكاساتها القريبة والبعيدة على الافراد الولايات المتحدة وايران: طريق المواجهة ام الموازنة!

### شفيق الغيرا \*

🗷 المسبدين الأشير بين الولايات المسطعة وايرانُ عاد ووتُر اجبواء الخُليج مرة ثانية. بل يَوْكُد هذا التَّوتر مدى تعقد الوضع في منطقة الضايح إذ بامكانة أن يتصول الى صالة التفجر بِينَ لَبِلَّةً وَضَّبِعَاهَا، وَلِأَسْبِابِ عَدِيدَةً تَتَّحُولَ أَيْرَأَنَّ الى هدف قائم يسهل توجيه الأنظار كما والاتهام اليبه عند كل توتر في منطقة الشرق او عند كل تصباعت في الارشابُ العبالي. وقبد أثار اقبرار الكونغرس الأميركي ألشهر المأضّي لقانونَ حظّيّ بموافقة الرئيس كلينتون يعاقب الشركات العالمية التي تستثمر في قطاع الطاقة في كل من ايران وليبيا ردود فعلُ متفاوَّتة، وتميلُ معظم الردود الأوروبية وخاصة فرنسا آلى أنتقاد الخطوة باعتبارها تتدخل في التجارة العالمية وتعس

مصالح أ**وروب**ا. وعلَّى رغم الخلاف الأوروبي - الأميركي حول ـــأن الإيراني إلا انه من الواضح بانه لو استمرت الإتجاهات الراهنة في صنع القرار في كل من أيران والولايات المتحدة فَالدولتَان تَتَّجُهازُّ في المستقبل المنظور لشكل من أشكال المواجبة السلحة، وهذا اصر قد يقع في ظل أية حسابتة مفاحئة او تطور غير متوقع للأحداث.

ويجب عدم الاستهانة بالمسائل الخلافية بين اله لإمات المتحدة وامران، إذ قد تتحول للأساس الذي تبئى عليه مواجهة مسلحة مفاجئة فالولامات المتحدة بصفتها الراعى الرئيسي لامن المُلْبِجُ والدولة التحوى في المعادلة الدولية تعتبر ان ايران تسماهم في دعم التطرف من حسلال سحاسة تصدير الثورة ومواجهة «الشيطان الإكسير، فيدءاً من احداث البحرين ومروراً باحتلال جزر الإمارات الثلاث ودعم ،حرّب الله، في لبنان ودعم العارضين الاسلاميين والتصدي للتسبوية السلميث المقرون بالتحريض على الولامات المتحدة تبرز ايران الى سطح الأحداث كقوة معارضة تسعى بنفس الوقت للتعدد. وهذا يدفع ندو المولجهة باعتبار أن العنوان النهائي للتطرف النبيني بقع في ايران. بل يكتسب هذا النمر قوة أكبر بعد زيادة قوة اليمين في أيران ومحاصرة تبار الاعتدال فيها. وينفس الوقت تنتشر في الخليج الإتجاهات الرتبطة بايران فكرياً وسياسياً عقائدياً، فهناك

حرساً للثورة الأسلامية في آيران، كما وتحند موَّاقِقَهَا السَّيَاسِيةَ مَنْ كُلُّ شَّيَّءَ مَحَلِّي وَاقْلَيْمِي ويولي وسيساسي بناء على تصبورات ليران السياسية بصفتها نولة الثورة الاسلامية. وهذا يخلق في صفوف نول الخليج كما والغشات الإذري أني المجسمعات الذليجية مشاعر متناقضة تحاه هذه الظاهرة، فالتعصب في بعده الشبيعي، وهو الوجه الأخَّر للتَعصبُ فيَّ بُعده السني، يَوُدي الى مريد من التعصب والى ابعاد طائفينة تساهم في تفكيك المجشمع والأصرار بمصالِّح قَدَاته، كُما أَنْ كَثَرَة الحَدِيثُ بِعَدِ لَحَدَاثُ البحرين (وقد يكون مضخماً) عن حالات تدريب في ايران لعناصر خليجية تمهيداً لتوجيبه

مستهدفة، وهذا يؤدي بها الى تصعيد الموقف من جانبها في مجال الأسلحة، والبرامج، وفي مجال الْتَاثُيرُ عَلَى التَّبَارِاتِ السياسية في الخَلْيجِ كما وفي لبنان وفي دول لخرى.. إذ تشعّر انها بهذه الطَّريقَة تَعْكَ الطُّوقَ عَنْ نَفْسَهَا وَتَحْمَي ثُورِتَهَا. فبرامَّج ايران في مُجَالُ التسلَّح بِمَا فيها الخَّاصَة بالطاقة تثير الثوثر بين اميركا وليران. وعلى رغم أن هذه البرامج تبقى سحدودة إلا أنها أصبحت تقطة توثر مع اسرائيل ايضاً. لهذا تنظلق الولايات المتحدة من ضرورة الحد من هذه السياسة كما والأفكار التي تعبر عنها ومنع

وفي كل ما نرى فايران مثل العرب في زمن الناصرية والبعشية والقوميين العرب في الخمسينات والسنينات، تخوض معركة ضد عوالم اكثر تغوقاً منها، وتخوض مولجهة، تحوي أبعاداً محقة في بعض اطروحاتها، ضد دولَّ غربية تتفوق عليها في كل مجال.

الشقبة بالنفس الى تصعيد للوقف وتسخين اللَّجِواء. وفي هذه للَّعركة منَّ الصَّعبِ انَّ تنتصسُّ، ومن الصعبّ ان تتفوق، بل من السهل ان تجر لمواجهات ليست بمصلحتها أو بمصلحة شعوب للنطقة او الشعب الإيراني. بل بالامكان التأكيد بان خط الاعتدال، في ظل طبيعة الموازين والظروف هو الخط الوحيد الذي يسمح لايران

الايراني السيأسي والعقائديء وتعتبر نفسها

صُربات لمسالح أميركية أو غيرها يساهم في فتيل التوتر والتشكك. وفي نظرتها للمحيط تشبعر ابران بأنها

حامليها من تملك القدرات الاقتصادية والمالية

والخوف كل الخوف من أن تقويها مشاعر

وَهِي الْعَالَمِ وَرَعُم تَقْدِيرِنَا بِأَنِ القَانُونَ ٱلْأَمِيرِكُيُّ الأخْدِر يساهم في التصعيد والتوتر، إلا أن ايرانَ ايضياً بامكانها أن ترفض الأنجرار وراء حسرب الشعارات والشصعيد، خاصة وأنَّ الاجراء الأصيركي لن يؤثر على ايران في شيء في للدى

لهذا يقع على ايران دور كبير في التعامل مع

الوضع الراهن بعقلانية. قَعا زَال أمامها شوط كَبِيرٌ إِنْ أَرَانَتُ السعيُّ لتَضْفَيْفُ بِعَضْ العُلوَّاء الذي يصنر عن بعض جساعاتها السياسية المسؤولة، كسا لا زال عليها أن تجبيد لدارة العلاقات العامة مع دول المنطقة ودول العالم. وبامكان أيران أن تتبعسامل بحنكة أكسسر مع الولايات المتحدة، فتخفف هجومها السياسي على والشيطان الإكساء، فهذا والشيطان، يضمن امن معظم دول الخليج، وهو مسؤول عن اهم مواقع النظام الدولي والتحول بمواجهة معه على كلّ القضايا يؤدي لمخاسر ايرانية أكثر بكثير مما يؤدي لْحَاسُر أميركية، لهذا قد يكون من الحكمة على ايران ان تهدئ الأمس، وأن تطالب بمجيء وقد دولي من مجلس الأمن لريارة المعسكرات التي يقال انها لشدريب ارهابيين، وقد يكون من الحكمة والإيجابية بنفس الوقت أن تعلن أيران انها سوف تغلق المعسكرات الثي يثم التاكد بأنه جرى فيها تدريب من قامواً بأعمال مخلة بالقانون الدولي، وقد يكون من المفيد ان تدعو أبران الولايات المتحدة للحوار والثقاش حول كل شيء وان تسعى لتخفيف معارضتها للتسوية السلمية، التي لا تتعلق بها بقدر ما تتعلق بدول عربية لها حدود مياشرة مع

ويبقى السؤال هل من اطراف عربية ويولية قادرة على توضيح الصورة لايران ومساعبتها على تَغَادِي المُولِجِهَةُ وتهدئة التَعبِثَة؛ هِل تَفهم ايران بأن أصوات الاحتجاج والمعارضة في الدول الخليجية والعربية المحيطة هي جزء طبيعي من تطورها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وليست بالتالي تمهيداً لانتصار الثورة الاسلامية التي باتت مهندة في مقارها الرئيسية؟ وهل يسأعد كل هذا في تنقّية الأجواء ووضع ضوابط على التحرث الإيراني في الخليج ونلك تفانياً لتفجير متوقع ومعركة في غير مكانها؟

\* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت.

أسسبها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جمهاد بسام الخازن

■ للكتب الرئيسي (لننن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - قتحرير- قهلتف ١٩٧٨ - ١٧١، فغاكس ١٧١٥٢٥ - ١١١٠/ ٢١١٤٢٥ - ١٧١، التاكس ١٥١٤٦ - الأدارة العلمة التيلنات ١٩٧٨- ١٧٠١ - الشكس ١٧٥٠ الفاكس ١٠٢٥٦ - ١٠١١ - ١٠١١ - التوزيع: الهاتف ٢٠١٢٥ - ١٧١، الفاكس ١٥٦٤٦ - ١٧١،

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشتمان: 2tX045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax. (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York مكتب نيويورك - 🗷 10017, USA, Tel/Fax, (212) 486 0576, (212) 963 7619

■ مكتب مِيروت المصراء، شارع السادات، بناية شايية، الطنة الراعة الهاتم/ العاكس ٥/٤/٢/٢/٢/٤/ (١٠١) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS مكتب مومكو: ■ Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 92(14 Fax: 42 25 9217 ■ مكتب الرياض: العبا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سائفا).

> من ب ١٩٤٨، قريلس ١١٥٥٧، كهات، ٢٥٢، ١٩٦٤/١٨١١، الماكس ١٩٦٢،٥٧٧. 🖪 مكتب القاهرة:

١ شارع لميركا اللاتيبية، حارين سيشيء، أمام السمارة البريطانية، دور ٣ - شفة ٩ الباتف: ٢٥٤٦٦٤٦، العاكس: ٢٥٠٨٥٥٢ ■مكتب البحرين:

- الادارة الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المامة ص.م. ١٠٦٥٩ المائف ٢١١١ه - ٢٧٢، العاكس، ٢٢٦١٩ - ٢٧٦

- التحرير ١٠٠ سابة الشيخ مبارك شارح الحكرمة، المامة مرب ٢٦٢٨ الهاتك: ٢١٤٤٢٠، الماكس ٢١٢٨١١

- ملتقى رُنفة مولاي رشيد وشنارع شالة، لقامة شالة، شفه ١٤، النور الرابع الهانف ٧٠١٥٨٢ العاكس

· صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سما المفروشان رقم (١) الدور القالث الهاتف ٢٣٤٩٠٦ (العاكِس) ۲۲۲۲۹۳ - جن ــ ۱۹۷۳۹ الإعلانات تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

للُوكِنْ الوثيمين جِنة - الحمراء شارع الانتلس، مَبْنَى تهامة، الملكة العربية السعوبية،

الهائفة ٢٠٤٤ غُنَا؟ (٣٠ خطأ) - الفاكس: ٢٥٣٠٨٦٩ تصدر عن شركة للحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشير - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK Printed in Germany by Ter Druckerer GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office

المستشرق الكبير الراحل اميليو غارثيا غومير

لشعراء مسلمين من شرق وغرب ووسط الاندلس. - اشبار غومبير ايضناً في مقدمة

ترجمتُه لابن الزقاق الفالنسي، أن شعراء

مجموعة ١٩٢٧، النبن يعتبرون علامة مميزة

في تاريخ الانب الاستبادي، ولوركا من ابرزهم

الى غرناطة النصرية، بعود فيتبريكو

غارثياً نوركا من رحلته الإميركية المرهقة، كان

فيها شاهداً على حضارة الآلة، تسحق بأقدام

حَدَّندية ومِحْالبِ فولانية انسانية الإنسان. عاد

الى الأرض التي عاشت تاريخاً حضارياً مميزاً،

جعلها المسلم خلاله جنة، ومنارة العالم، وكان

كل انسبان فيها مكرماً، يجند لنفسته مكاناً

آن ديوان مشاعر في نيويورك؛ الذي يجعله

النقاد افضل نتاج فينبريكو، والذي انقطعت

ني قصائده صلة الرحم مع الإندلس، يبقى كما

يؤُكد فرنسيسكو لوركا، ثَمْرة التَصَادَمُ العَنْيفَ

بيِّن حسَّضسارة الغسَّرب المائية، والروحسانيسة

الغرناطية الشفافة، التي تجنرت في اعماق

الابيات الى لوركا الأول، الشعاعر الفيذ، الى

لوركا للوسيقي الرسام، الذي يحول القصيدة

الِّي نَعْمِيَّة حَرَّينَة مَؤَثَّرَة، تَتَّسَالُ الى اعْمَقَ

اعتماق الروح بلا استَثُدَّانَ، او يحولها الى

لوجة شقاقتة موجنة عثامترها المتياب

الْمَرْتَعِشْ فِي الْفُوطَّةِ، وَالْوَانَ الْخُرِيفَ الْلَبْعِبُ

في الريف، ومطر المدينة الكشيب، وتتسريم

ابعادها التبالف الممدق بين نفس الشباعر

المرهقة الاحسناس، وبين الطبيعة الغرناطية،

التي تحيط به، وكأن وجُودها يُحكي تاريخهاً.

بالسوريالية، وبالحداثة – قصيدة المومس

التي يعترض على مفاهيمها - اغنية حرينة -

ويسُّعَى لَلتَّصرُّ منها، بحثاً عنَّ الذَّامن.

نتعرف الى فيتيريكو الانسان - الشاعر،

وازماته النفسية، ونتبعه مسحورين في دروب الشاعر الانسانية اللانهائية، التي أهملها

شعراء الحداثة، كما نتبعه الى حي البيازين

المسلم الصموت، رقنت روحه بعد رحيل ابنائه

في هذا الديوان تتعرف الى لوركا، المتاثر

في هذا الديوان المهم متسعوف من خسلال

قدُّ تأثروا أيضاً بالشاعر ألسلم القالنسي.

السمر، ويتردد في ارجائه صدى لصوت نبيل

يبكي عرقاً راح، وتحضن الآبار في مرتفعاته الضخمة - حولها المسلم الى ارض ممهدة

وابتنى فيها بيوتا طيئة بالدعة تحيط بها

الكرمية - استرارها، وتخشى ان تبوح بها

النصرية، لأنَّ المسلمين حقروها لصق سبعة

عشر جامعاً ليتوضا من مائها للصلون،

ويشرب من مائها سكان الاحياء، وقد تحولت

خُللاًلُ حَبرِبِ الإستترداد الإخبيرة، وثورات

الموريسكيين في القرن السابس عشر ألى

رثاء البيارين اللامياشر، في شعر لوركا

الاول، هو رثاء للروح السلمة، التي تشبيت

بياس عبيب بوجويها في ارضٌ الماساة

الكبرى، وما زالت تواجه وحيدة حتى الموت،

اليد المجرمة، التي تلاحق بإصرار وتواتر،

غَـارِثيـاً لُورِكـاً عَـامُ ١٩١٨، ليستَ فَقُطُّ رَوَّيةٌ

شاعرية مؤثرة للحي المسلم استطاع الشاعر

ان برسمها بإبداع، ويتأثر حزين شفاف يهز

مشاعرنا، وانما هي شهادة حق، ووثيقة

تاريخية، يعترض فيها لوركا بشكل غير مباشر

على إلْفَاء «الآخْرِهُ وَيِثْنِتُ مِن خَبْلالْهَا انْ غرناطة النصرية التي سقطت في نهاية القرن

الشَّامس عشر في يد أللكين الكاثُّوليكيين، طلَّت

تكافح حتى مطلع القرن العشرين، لتصون

روسها الامسيلة، وان غيرناطة المورية - أي

السلمة – المتسريلة طاهرياً بثويها الجديد، م

زالت حية، كما كتُبِ في نثر يُرد في كتـأب احْيه

فْرنسيسكو لوركاً، ويُعود تَاريخُه ايضْناً الى

فيحدريكو غارثيا لوركاء شنأعر الانسانيا

عام ١٩٨٩، ليرى البيارين يسترد روحه المُحباة

من اعماق اعماقه، وقد صار محوراً لاستقطاب

معتنقي الاسلام الاربعيماية في المدينة

والحرية العظيم البداية والنهاية.

غرنَّاطة النصرية، كانت في حياة وانتاج

وليت فيديريكو غارثيا لوركا عاش حتى

قصيدة البيارين، التي وقعها فيديريكو

وصَّدى الشَّرق الباقيُّ، بِينَ الْأُسُوارِ.

كانت الأبار مهمة في حياة غرناطة

بأصوات من رعب متجمد،

سجون ~ قَبُور ﴿لَا تَحْرِيهُ

🗖 بيروت - من ناديا ظافر شعبان:

🖿 في الثامن عشر من أب (اغسطس) لعام ١٩٣٦، كَأَنْ فَجِرْ فَيَرْنَارْ - قَرِيَّةُ مَنْ قَرِي غَرِنَاطَةً - متشيحاً بسواد ومثقلاً بالقهر والرعب والاسى ومسحوقاً بصقيع الموت. ومثل حي البيارين المواجه لقصر الحمراء العجيب، كانَّ يكتم مسيسصة اعتسراض على ابائة والأخس البسريء، الذي لا يملك وسنيلة يدافع بهنا عن

كان ليل فيزنار شاهداً على اغتيال الفاشية أحلى قنصبيدة عنوانها افينيريكو غارثيا لوركاء تضرج الليل بدماء شاعر الإنسانية والصرية، العدالة والحب، مساحب الصوت الإنقى في الدفاع عن البؤساء المهمشين في الارض، ورصرهم المؤثر المسلم - الغسجسري في كهوف البيازين الغرناطية.

تَصْرِج الْفَجِر بِنماءٌ طفل غرباطة الكبير، الذي تغنى بالحمضارة العربية الاسلامية، لحلى واروع منا يكون الشغني، وكان أختضر الاسلام في شبه الجَزَيرة العَرْبية - يَشير اليّ نلك البأحث الفرنسي أرمان غيبير - واخضر الراياتُ الاموية في الَّائدلُسُ، افْضُلُّ الواتَّهُ،

واخضر، اربيك أن تكون اخضره. شهير هو مطلع «القصيدة المروبصة» التي أرى فبنها، أن لوركا ينشد بصوته المعير والدهش، محاولة الإنسان اليائسة، لاسترجاع ما راح، بعد أن أنهى الزمن اللعبة.

وكنان مؤكدا أن يتناثر فيديريكو غارثيا وركا بالحضارة الأسلامية - الأندلسية: أن المُنْزَلِ الذي ابصر فيه نور الحياة، في الخَّامس من حَــزيران (يونيـو) عَـام ١٨٩٩، في فوانتي ساكسيسروس، عسربي الطران، (زرته في صنيف ١٩٩٤) وينطبق عليه وصف الدكتور ميغيل كروز ابرنانديز للبيوت العربية الريفية في

والمنزل الذي حسمل الرقم ٦٦ في الشسارع المسمى رصيف الدارو، والمواجسة لقصر الحمراء العجيب، وعاش فيه لوركا طفلا ومراهقاً وشباباً، كان ايضناً عربي الطرار، كما نَكُرٌ فَرِنسَيْسِكُو لُورُكاً فَي كَتَّابُّه ﴿فَيَنْيَرِيكُو وعالمه، - هو الاخ الاصغر للشاعر.

## فيديريكو غارثيا لوركا خمس قصائد

١ - اغنية حزينة (مقطع)

في القلب لا نهائية مشاعر! أماً يا شعراء الرهبة الزيفة... ماذا تعرفون عن الحب عندما تنشدون أحداثاً جساماً تتخيلونها، وأنتم بعيدون عن بحر الحياة؟ أه! الْقمر السمم! أما الورود، الليام، الضباب، زهرات اللوتس الضخمة في البحيرات الساكنة، القصور في أماكن مجهولة، ولكن قلبكم غارق في الظلمة، قصائد شعراء دائماً جعيلة، قصيدة واحدة منها قد تؤثر فينا. أيها السعداء، تابعوا طريقكم، وبعوا الحزانى يشعرون بالعزف النفرد، العظيم لحبهم. يعة الروح للؤثرة لا يمكن، لَّا يمكنَّ أن تُغني. لا يُنْكَشُّفُ الْميمَتِ ويُشْعَر بِه، لا يتحاور القلب مع العقل، لا يمكن البوح بالحب العظيم. لا يمكننا عندما نحب التبصر.

فكرة نبيلة سامية، وحدها،

وشكل البانوراما الغرناطي الخارجي، تتمة لإطار البيت: في ازقة المدينة النصرية، كانت عيناه العَجيبِتَّانْ، تتوعَّلان في تارَّيْح بقايا اقواس مستندة الى اعمدة معقيرة ورشيقة، وتحضيان شعار بني نصر ﴿لا غَالَبِ الا اللَّهِ ، مُنقوشاً على المُورَانِيكُ، يقلدُه الحرفيون، وهم لا يعرفون ما يعنى، لأنهم توارثوه اباً عن جد، كانت غرناطة السلمة، حزءاً مهماً من تاريخ فيديريكو غارثيا لوركا وحضارته على رغم

وَأَنْ رَوْحُهَا لَانْتُ بِرُوانِاهَا لَلْخَاصِةَ فَي الْإَعَالَى، ومن حَدِث تطل النَّدِينَة على منظرها، وهي في توق الى قرار مستحديل من الواقع» لأن محضارة زاهية انتهت الى الابد، وقد سحقها حكم اقطاعي منتحسر، اجبس بقايا عبرب مهرومين على الانسسلاخ عُنْ جَنْورهم، وعلَى تغيير هوياتهم. أن في أعمال فيندريكو نبرة وجدانية، هي رشح لنفس للدينة، - كما نقرا فى كتاب دفينيريكو وعالمهم

ُ هَذَهُ النَّبِسُرَةُ لَلْؤُثْرَةَ النِّي تَحَسِّدَتْ عَنْهِسَا بوضوح مطلق فرنسيسكو لوركا، تحضر في كُلُ بُنْسَاجٍ فَيِدْبِرِيكِو، الذي لَمْ يُرسم في نَشْرَهُ الاول، علير صنورة غرناطة الحلم الذي راح، وغَـرَناطَة مَعـاصَـمـة مملكة ذاتُ فَنْ وَانْكِ، خَاصِينَ بِهِاءِ مِا زَالِتِ روحِهِا الْسِلْمَةُ حَيِّةً، ولذلك أن وقد بري فرناندو وايزابيلا الملكين الكاثوليكيين، ثم يمنعنا الهنائل من أن ينبت

احياناً، في قلوب أرق ابنائها. ولغيرناطة شياصية، والإندلس - للنصعية الموريسكية – عناصة، في انتتاج لوركنا مكان، سواء في نشره الاول، ورسائله التي أصدقائه، وفي قصيائد عدة من دواوين اربعة نشرت في حَيِّاتُهُ: «أغَانَ» «الغَنَاءُ الْإنْدلسَى» «قَصَائَدُ غجرية» - اثبت ان قصيدتي الدرك الاسباني الشهيرة، ومشاجرة، تنتميان الى مراحل من التساريخ الاستسلامي - الانتلسي - وبيوان التماريَّتُ، الذي نظمه بعد عودته من أميركا، وفسة موقف واضع من الرجوع الكلى الي رُوحانيته الغرباطية المسلمة، كما انه تكريم

وأضح للابداع العربي. في بيوان التعباريت، اطلق لوركبا - مثل بعض شعراء الحداثة الاسبانية - تسمية القصيدة على ابياته، وكان قد قرا ترجمة

تلفنا بنسيج شفاف براق، نتالم، وفكرنا من جمر، ضياء قمر في حال حنان. لا يمكن التعبير عن الحب العظيم. ليل غامض وخالد لنجوم، يستحيل الوصول اليهاء وصحراء من رمال هي الروح. وهناك أقمار، وهناك شموس، وهناك نباتات ورد، وهناك في الطريق قبلات امرأة، الأ أن تبلتنا ضائعة، في شفاه النسيان البعيدة، حيث لن يكرن لها ابدأ فجر.

٢ - الغائبة

أمرأة شقراء نفيية الشعرء نظرتها كعرق لؤلؤ تألقها كنور الغروب، رؤية مغرية للخطاءا. غانية مثل ايقاع شويان، يداها كيدي ملكة رسم، تتبغا في الشمس مداعبة فرة، مجموعةً اشخاص رسمها غويا. امرأة كثيبة، غذاء بارد الأهواء، لا تترجم الكلمات عذابها، نعجة أضلتها الحياة. يا لذة كثيبة في قلوب، في بالها هاجس وحيد، برج نار غارقاً في الظلمات، تتشد لك فينوس بصوتها العذب،

أغنية حكايتك للوجعة.

٣ – استريا الفجرية

وهي بعينيها للسلمتين كحفرتي الليل، كشموس عميقة سوداء، تتأمل السماء، الطريق الوحيد والابيض.

جوهر النور والظلمة، غير رجلاً أخرق، كان الزمن الخامل الاسطوري للنفس. على غير هدى مشى الرجل، لكن الدرب الغامض انتهى الى غيضة أغصانها عمىي على الكسر والموت... ... وكافح

استريا الغجرية تقف امام بابهاء خيم الليل على القرية العتمة، \$ – الفكرة

وضع في روحه شعلة أضابت درياً كثيياً، لم يكن الإدراك حياً. في الدرب الغامض، بحَّثاً عن نجمة كانت لا واعية تبرق. بحثاً عن فكره الخاص وشعوره، كانت الغيضة مرعبة ووارفة، كانت ورويها شؤماً وألماً، بكليتها، ظلت بلا حراك، الروح، قرية ولدت فكرة الله، الأ أن الفكرة السماوية والنبيلة، كشفت عن الهاوية المُعرَّنة. تطلع الرجل الاخرق الى السماوات،

٥ - البيازين

وتشتكى بانتلافات جافة. طرقات حزينة اصداؤها بنفسجية، فى البيوت المؤثرة والعريقة، قبلها اريج من الشرق، البيازين! يا معيد بعض اسرار ما زالت مجهولة، تصون حزناً لا نهائياً غريباً، ومثل القديسين توقأ لصفاء، لنلك ترتفع باتجاه السعاء، مع مسلاة الشجار سروك الواهن، نساك المستميلات، أطياف عاطفية رومانسية. تومى بتخل وحلم. رقدت روحك في يوم مشؤوم عندما رحل أبناؤك السود العيون، الحمر الشفاء، لباسهم نسيج ابيض رقيق شفاف، تركوا وراهم أثارهم لكآية، جداول دماء، شدى بكاء، ووداعاً ابدياً يتماوج في الهواء في ضرضاء تشيد غامض، يولد نادباً من جراحك الألف، من حيث جسنك، رويداً رويداً ينزف، يا بيازين، روحك هي الصمت، ولو انك دوماً، مضطرياً تحضنه، بيازين شجرة التين والدوالي،

بيازين الفناءات الكثيبة،

نور مترائم لشمس وضباب، طرقات مكتنفة بالاسرار تشعر بالخطرات

حيث غفا ببطء الضوء، وتلون بلون القمرء حقة قريان فسيحة لكلبة، ملأت الغوطة بهاء جُبجد صَحَم ينشد في الليالي

أغنيته لجداجد السهل،

لوركا كما رسمه جوزيه كاباليرو.

حي مسلم وأسمر، مقاوم، على الربوة الساكنة يتكيء. ليس أنينك أنين أجراسك، ولا صرحات غجرييك الألف. ولاعزف للقيثارات الكثبية مختلطأ بنشيج التانغو الغامض، ولا هو اصطدام الشمس تبهر، في مرتفعاتك الضخمة المهدة، ولا هو قي لحساس الغوطة الرقيق، يصل اليك ساكناً وثيداً. مع بخان أصفره إلى الخضرة يضرب. نغمتك، صرختك، بكاؤك، بحثثا عنها البئر الحنرر هي صوب من أحشائك يصدر، عندت شعراء يرثون أسطورتك. الآبار! ما الذي تريد أن ترويه لنا، كل الخوف الذي في أعماقك تخبئ كل الروح البعيدة الغور، لسر، صوت نبيل ييكي عرقاً، صوت يرتعش بصدى بعيده مىيمات جنائزية دانتية، احتضارات جحيم مغطى بالتلجء اصوات ملينة برعب ليلي، صوت مياه رقاها مجوس،

ضاربة الى الخضرة، تتالم وتموت،

طعمها قدري ومرير، صوت پيكي اساطير دابلة، لهذا الحي السلم والصموت، يا بيازين متوحداً مستسلماً للحلم، وردة بيضاء في فضاء ممجد في أعماق روح تصونها، يحيا سر خطير مجهول. ما الذي تريد الأبار أن ترويه لنا، بأصوات من رعب متجمد؟ يا بيازين متوحداً، مستسلماً للطم، من تهتك وبخور ثمل، بيازين العشائر المتاملة، عيونها مليئة بالصفاء والنبل، بيازين وجه ابي الهول، بيازين الايقاعات المتجمدة، بيأزين صوت الأبار يا بيازين انت متقشف، انت منسوي. ما الآبد، ستعضى ذات يوم، روحك، مع أبنائك السعر، أبعد من البحر. يد مجرمة تكون قد هشمت، بين أسوارك صدى الشرق الباقي سيتلاشى سحر مأساتك الكبرى، صبيحة الآبار بطيئة ستموت. اشجار السرو وحدها ستكون مثل شموع، يشعلها في مأتمك الغروب، يا بيازين نائحاً ومسلماً، مدخراً البكاء الخالد، يا بيازين صرخة البش، أي حزن عظيم نبيل تمنحني.

(تعريب: ناديا ظافر شعبان)



الرسام في الشيخوخة يعمل على السقف والجدران

عنسا يسجل التعبير، يصبح توقّف في سريره او على كرس 🗆 باریس – من رلی الزین: كالوسيط لبنيا تغير الورق من في غرفية القندق، فانتج مثات

🛎 في سنة ١٩٥٠ كان هنري ماتيس في الواحدة والثمانين منَّ عمره، وللاحتفال براس السنة دعا ثلاثة من لحفاده الى مدينة ئيس، في جنوب فرنسا، حيث كان يقسيم في فندق ريجسيناه واستقبلهم في سريره لأنه كان يعانى من مرض اليم. ولتعضية الوقت راح يرسم وجسوههم على سقف غرفته مستخدما قلم قحم مثبتاً على عصا طويلة.

وكان الفنان الفرنسي بداء منذ منتصف الاربعينات، يركز على التصوير بالقحم او بالحبر او بالريشة ليرسم وجوه اصفاده والمقرِّين منه. وكان يعمل من دون الخر حياته، كتب وجه الإنسان

الرسومات التي بقي معظمها مجهولاً لدى الجمَّهور الواسع. هذه الرسومات (۱۳۰ رسمة) التي وضعها ماتيس في السنوات العشر الأخيرة من حياته، يعرض بعضها هذا الصيف في باريس ويستصر العرض لغاية مطلع أَيْلُولُ (سبتمبر) المقبل في

دمۇسسة ف. بېسمارك.

وكسان مساتيس سيجل في ،مسلّاحظات فنان، (۱۹۰۸)، وهي تصوص جمعها ونشرها بوميئية فوركسار في كستساب سنة ٢٧٩٠: «الوجه يهمني اكثر من الطبيعة الميتة ومن المشهد الطبيعي»، وفي

هذا الوجه، رسمه ماتيس في حالات منْ خُنتَافُا: جائبياً اوَّ مواجهة، كاملاً او ناقصاً، مبتسماً او منزعجاً، قلقاً او مرتاحاً... فكلما تغير التعبير على وجه موديله كلَّما تحوكت افكاره، كأن عين الرسام ويده وورقته وقلمه

موجودة لتسجيل تلك التقلبات وتبرز، في المعرض، الرسومات المتسطسلة لوجسه واحبد، في اوضاعه المتبعيدة، بينها ستّ رسمات لوجه حفيدته جاكي التي وصنفت الجلسنات الطويلة اسام حَــنَّمَا الرسام كالتَّـالي: «في الصياح، بيدا بقلم الفحم كثوع من الدراسة. بعد الظهر، رسومات بالخط السريع وتركبيس مطلق.

تقطع الافكار ولا التواتر، وهكذا يسيب القثان في العمل شرسناً تظهر الرسومات بقلم القحم الاشكال الاساسية للشخص كانها هيئة ثابتة، ثم تاتي الرسومات بالحبر التي تتحول فيها، في كل

دون ای کلمیة، ویسرعیة، کی لا

ولحدة منها، جالة الشخص ونظرته وهذه التحولات، يعير عنها ماتيس من خيلال منحى الشيفية السيفلي التي تنتيفخ او تَعْشَدُ، مِنْ خَسَلالُ وضِعْ النَقَنْ وَمِنْ خلال العينين يقدمهما الرسام بأقتصاد كامل في الوسائل: إلا انه تمتّع بطريقة هَائلة في شكلان بيضويان ىقيقان وغير

متماثلين، أما البؤبؤ فهو، في بعض الأحيان، عبارة عن خريشة بسيطة. وهنا تكمن عبيقرية ماتيس في الرسم فالذي يراقب هذه الوجـوّه، بعد مـرور حُمسين سنة، يتمكّن من استدراك مشهد الفتاة الحالسة امام جنما، تارة محتارة وتارة لخرى حريثة.

الأَفْرِ ذَاتَه يُطبَق على رسومات ليديا وكاتيا وايفا ونانيا وايدا ويول وجييسرار وكلود، أولاد واحتاد ماتيس النين جلسوا امامه مرّة او مئة مرة. يقول بول مــاتـس: «لم يكن چـــداً تســهل ريارته. وكنت، في معظم الاوقات، مـتاكداً من انه سيكون مشعولاً وان هذه الزيارة ستضيع وقته...

تحسويل تلك الريارات الى وقت مثير لنا، وبدلاً من اجبار تقسه على اقامة حوار صعب بين جد وحنفيده كان يزيح الارتباك ويحول زيارتي إلى جلسة رسم... احتفظ خصوصاً بنكرى عينيه في تلك الساعــات. فــهــو لم تكتفُ بِالنَظرِ الِيِّ وِالتَمِعُنَ بِالْمُظَهَّرِ ۚ الذِيِّ كتت اقدمه، بل كان يظهر وكانة يوجه عليّ، بعينيه، ضوءاً قوياً

من اختراعه...ه وكان ماتيس يقدّم الوجوه، احياناً، في اشكالُ منْفَاةٌ كُليّاً، فتظهر في حضورها المضتصر

كأنها اقنعة رُسمت بالريشة في

١٩٥١ اي قسيل ثلاث سنوات من

ماتيس الشيخ يرسم على السقف والجدران.

خطوط مقوسة وثابتة. لكن الوجه الانسباني طعى في نهاية الأسر على القناع. وسومات لوجه الفنان، من ٢٩٩٩

والى جانب وجوه عائلته رسم ماتيس وجهه. وفي المعرض الباريسي، يمكن مشاهدة سبع حَّتَّى ١٩٥١: فِكِي واحدة يبِدو عابسا وجبيا وفي اخرى يبتسم كبأنه يستخبر من عبمله، وفي الاشيرتين اللتين انجرهما عام

في الخطوط السريعة والرفيعة التّي تشهيس الى رجل حـــرين ومريض وقبل وفاته يفترة قصيرة كان نشر نصاً يتكلُّم فيه عن اهتماماته الأخيرة بالوجه. ويقول: مراسة

8

البورتريه تبدو منسية كليأ اليوم لكنها مصدر اهتمام مستمر للني يمتلك الموهدة أو الفضول، كما بالنسبة الى الفّنان الذيّ يبحث عن ضاصية الوجه العميقة، فَالْإِشْدِاءَ تَحْتَلُفَّ. وقسمات وجه الشخص تكثف عن لحساسات وفاته، يعود بوجهه الى المُحتصر ١ يجهلها حتى الشخص نفسه،

ALHAYAT

■ قال أبو صالح الفزاري: ذكرنا ذا الرُّمة، فقال عصمة بن عبدالملك شبيخ منًا، قد بلغ عشرينَ ومائة سنة: لأيَّاى فاسالوا عنه، كان من أطرف الناس، أدم ضفيف العارضين، حسن

مُركبنا جَميعاً وخرجنا حتى اشرفنا عَلى بيوت الحي فأذا هم

خُلُوف، وإذا بِيتُ ميَّة ناحية، فعرفن ذا الرمة فتقوضُ النساء

إلى مي، وجِئنًا حتى انخنًا، ثم بنونًا فسلَّمنًا وقعَرْناً نتحدث،

فَإِذَا هَيْ جَارِيةَ أَمْلُودِ وَأَرِدَةُ الشُّعِرِ بِيضَاءَ تَغْمُرِهَا صُغُرَةً،

كتاب «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» لابن بسام الشنتريني

# ابن بسام يرصد تاريخ الاندلس من خلال اعلام الادباء والشعراء في فترة ملوك الطوائف وبداية « الاسترداد » النصراني

امين توفيق الطيبي 🛪

 ان كتاب «النفسيرة في محساسن اهل الحسزيرة، لأبي الحسن على بن بسام الشنتريني مصدر على جانب كسير من الاهمسة للساحث في تاريخ الاندلس والدها في فترة ملوك الطوائف التي اعقبت نهاية خلافة قرطبة الاموية (القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي). اما اهمسه الكتّاب التاريخية فترجع ألى احتفاظه بققرأت مطولة من كتاب والمتين، لشيخ مؤرخي الاندلس ابي مروان بن حسيان، وهو التاريخ الذي لم مصلّنا، وفسية تناول أبن حـيّـان باسلويه البلدغ وصدقه وصراحته المعهودين تاريخ الاندلس على عهد ملوك الطوآئف. واما من التاحية الانبية، فأن أبن بسام يعرض باسلوب بنيع مرسل، من يون اغراق في السجع، نماذج من شبعبر ونشر أعلام أبياء الانتلس في تلك الفترة التي شهد جانباً منها، او استقى اخبارها من مصادر قريبة العهد بها.

وما دفع ابن بسام الي تصنيف كتابه هو الرغدة في التعريف بأهل الأنب الاندلسيين، اذ أنه رأى الناس يغمطون قدرهم، وغيرته على نتاج أهل وطنه من شعر ونثر، ورغبته بالتالي في جمع هذا النتاج، خصوصاً وانه لاحظ تعلق أهل الأنبلس بكل ما هو مستسرقي في هذا الباب (١) رحتى لو نعق بتلك الأفاق غراب، أو طن بأقصى الشيام والعراق نباب، لجشوا على هذا ضماً، وتلوا تلك كتاباً محكماً. وأخبارهم (أهل الأنبلس) الباهرة واشعارهم السائرة مرمى القصية ومناخ الرنية ... فعاظتي فهم ذلك، وانفت مما هنالك، واحَدَّت نفسي بجمع ما وجدت من حسنات بهرى، وتتنع محاسن اهل بلدى وعصري، غيرة لهذا الافق الغريب ان تعسود بدوره أهلَّة، وتصسيح بحاره ثماداً مضمحلة، مع كثرة

. .

. ..

....

ويدور المياني أسامي

يما المناء المشاي

ب به به سند رسترسوه

a si ana

.......

20 344

Jean 70 54

ادية طاقر شعبان:

في المصلوط السريعة والرفيع

to wind the cal war

مربيش وقتل وقاله نفتوذ أتعيره وقتل وقاله نفتوذ أتعيره

سر بعدا بعداء فيه عر التله

ليورديا نيدو بسياكا

صها مصدر التنعام صنعرة

النسسة الى الفتان الفعة

ن خياصية الوب العلم

الانسياء تحقك وفعلمات ل

سنده بالله عن الله

سيدر الشفير نعي

سل الموصدة إلى المنسول كل

سب بعضع مين عن المها أخسيرو مالوجه. وبغول الما

ادباته ووفور علمائه، (٢). واقتصر ابن بسام في كتابه على أعسلام القسرن الخسامس للهجرة/ الحادي عشر للميلاد دون من سبقهم من اعلام الدولتين المروانية والعامرية، إذ إن هؤلاء سبق أن تناولهم ابن فسرج الجياني في وكتاب الحدائق، فهو يقول: أفضربت عما ألفه ولم أعسرض لشيء مسا صنف. ولا تعديت أهل عميري، ممن شاهيته يعمري أو لحقه يعض أهل دهري،

أذ كل مسردد ثقيل، وكل مستكرر محلول، (٣). وابن بسام شييد الاعصاب بانتاج بنى بلدم على رغم مكونهم بهذا الاقليم ومصاقبتهم لطوائف الروم، وعلى أن بلادهم أخسر الفتوح الإسلامية، واقصى خُطى المباثر العربية، ليس وراعهم وأسامهم الا البحر المحيط

وقد عانى ابن بسام كثيراً في جمع مادة كتابه اذ وأن عامة منّ نكرته في هذا ألديوان لم احد له اخباراً موضوعة، ولا اشعاراً مجموعة، تفسح لي في طريق الاختيار منها، (٥).

ثم انه تولى المهمة في ظروف شخصية صعبة اثر نزوّمه عن مسقط راسه شنترين، قبيل استيلاء الروم عليها سنة ٤٨٦/ ١٠٩٣، وقد تقيمت به السن، كما ان جمع المادة تطلب منه الرجوع الى مصادر متفرقة كان يعورها الوضوح والبيان والدقية، قهو يقول: ﴿فُإِنْمَا حِمْعَتُهُ بِينَ صَعْبِ قَدْ نل، وغرب قد قل، ونشاط قد قل، وشبباب ودع فاستقل، من تفاريق كالقرون الضالية، وتعالية كالاطلال البالية، بخطجها كخطوط الراح، أو مدارج النمل بين مهاب الرياح. فضبطهم صحيفه ووضعهم تسبيل وتدريقه أيأس الناس منها طبقته...، (٩). طالبها، وأشدهم استرابة بها تاريخ تصنيف «النخيرة» كاتبها. فقتحت أنا أقفالها، وفضضت قيودها وأغلالها، فأصبحت غايات تبيين وبيان،

ووضحت أيات حسن واحسان ويمضى ابن بسام في مقدمة «الدخيرة» فيقول: «واعتمدت المائة الخامسة من الهجرة، فشرحت بعض محنها، وجلوت وجوه فتنها... وأحصيت علل استيلاء طوائف الروم على هذا الأقليم، وألصمت بالأسبياب التي دعت ملوكها الى خلعهم واجتثاث اصلهم وفرعهم.. وعولت في معظم ذلك على تاريخ ابي عروان بن حيان، (٧).

قسم ابن بسام كتاب والذخيرة أربعة أقسام: أولها لأهل قرطبة وما يصاقبها من بلاد موسطة الإندلس، والثاني لأهل اشبيلية والجانب الغربي من الاندلس، والشالث لأهل الجانب الشرقي من الاندلس، امسا القسسم الرابع والأخسر فأفرده لمن طراعلى جَرْيرة الاندلس في القرن الخامس للهجيَّرة من أبيب وشباعر، وكذلك لمشباهير الكتاب أنذاك بافريقيا والشام والعراق. ويحذو ابن بساء في «النَّحْيرة، حنو أبي منصور التَّحالبي في كتابه ويتيِّمة الدهر لأسن أهل العصرة مضيعاً الفِّقرات التاريخية امعاناً في الفائدة افاني رأيت اكثر ما نكر التعالبي منّ ذلك في «يتيمته؛ محذوفاً مِن أَحْبار قَأَبُلْبُه، مُبتوراً من الاستباب التي وصلت به وقبيلت فيه، فأمل قارئ كشابه منحاد، وأحوجه الى طلب سا

اغفله من ذلك في سواه، (٨). أما المنهج الذي انتهجه ابن بسام في كتابه فهو ايراد توطئة ثاريخية يتبعها بمن بترجم لهم من الرؤساء، والكتاب والوزراء والشعراء على هذا الترتيب. وهو يبدأ عادة بترجمة العلم المراد في

نَفْر بديع مسجوع، ثم ينكر

صؤلفاته، ويورد مقتطفات من شعره او نثره، وفي كل نلك تظهر سعة اطلاعه، وهو يكثر من المقارنة بين شعر معاصريه وبين شبعر القدامي، ويشير الي المواضع التي قلدوا القدامي

ويقتيس ابن سعيد عن الحجاري صاحب «المسهب» قوله في أبن بسام: والعجب الله لم يكن في حساب الأداب الإنداسية انه سيبعث من شنترين قاصية الغرب ومحل الطعن والضرب من ينظمها قالائد في جيد الدهر، ويطلعها ضرائر للانجم الزهر ولم ينشئ بحضرة قرطية ولا بحضرة اشبيلية ولا غيرهما من الحواضر العظام من يمتعض امتعاضه لإعلام عصره ويجهد في جمع حسنات نظمه ونثره وسل النخيرة فإنها تعنون عن محاسنه الغريرة... ومن نثره في كتاب النضيرة ما يدل على علو

بعد أن استقر الرأي على خلع ملوك الطوائف بدأ المسرايطون بصّاحب غُرناطة عبدالله بن بلقين (١٠٩٠/٤٨٣)، وثنوا بالمعتمد بن عباد صاحب اشبيلية وابن مسحادح صاحب المسرية (١٠٩١/٤٨٤). وإذ ذاك شيعير بالخطر صاحب بطليوس وغرب الاندلس المستوكل بن الاقطس، فأهد في مداراة المرابطين من جهة، وفي الاتصال سراً من جهة أخر بأذفونش ملك قشتالة وليون للاستعانة به، اذا اقتضى الأمر، تملكها رنريق (السيد الكنبيطور Mio Cid El Ganpeator) سبع في درء خطر المرابطين على ملكه، وتُنازُل للاخبير في مقابل ثلك عن سنوات (۱٤). عدد من المدن والمعاقل من بينها شنترين والاشبونة وشنترة في أقصى الغرب (البرتغال حالياً) يقبول ابن الخطيب: وراميل المتوكل انفونش ملك قشتالة وأطمعه - زعموا - في المدينة (بطليوس) وضرج له من مدينة شنترين، فحصنها العبو وضبطها... وعندما مكن العدو من

شنترين، انحرفت عنه (المتوكل) الرعبية... وارسل أهل بطلبوس المرابطين فوصلتها الجيوش وفتح الناس الأبواب، فنخل القوم عنوةً، (١٠). وتحسد المنصباس المسيحية المعاصرة تاريخ بخول الروم مدينة شنترين بيوم ٣٠ نيــسـان (ابريل) سنة ٩٣٠ م، الصوافق ليوم ٢٠ ربيع الاول سنة باشيطية (١٦). ٨٦٦هـ (١١). وعلى الأثر استولى الامدر المرابطي سيربن أبي بكر على مدينة بطليوس (٤٨٧/٤٨٧)، ولم يجد المتوكل استصراحه

تصنيف والنخب رة، سنة ١٤٩٣ ١١٠٠، وكاد ان يفرغ من التاليف في شههور سنة ٥٠٣/ اواثل ١١١٠ وفي صقدمة والنخيرة، يعبر أبن بسيام عن تطلعه وأمله شنترين أذ يقول، ولعله كان يستشعر قرب تحرير بلده على يد القائد الرابطي الكبيس الاسيس

اشبيلية بادئ الامر. وتؤكد عيارة (ولعل التاليف كأن مهدى له): ابن بسام في مقدمة «النخيرة» «ولما سمعت صوت المهيب، نزوحه عن بلده عند دخول الروم وتنسمت ريح الفرج القريب اليها اذ يقول: دوعلم الله تعالى ووجدت لسبيل التأميل مدرجأ، ان هذا الكتاب لم يصدر الاعن وجعل الله لي من ربقة الخمول صدر مكلوم الإحناء، وفكر ضامد مخرجاً، طالعت حضرته المقسلة الذكاء ... لانتسبادي كسان من بهذا الكتاب على حكمه، مطرزاً شنترين، قاصية الغرب، مغلول بسمته واسمه مستدلأ بمحده الغرب، مروع السرب، بعد أن استنفد الطريف والتلاد، وأتى على الظاهر والساطن النقاد، بتسواتر طوائف الروم علينا في

توسيلاً اليه بكرم عهده ... (١٧). یقسبول صساحب دروض القرطاسه آن فتح شنترین تم علی عقر ذلك الإقليم. وقد كنا غنينا يد الاسيس سيسربن ابي بكر في شهر ذي القعدة سنة ١٠٥/ هذالك بكرم الانتساب، عن سوء الاعتساب واجتزانا بمنخور منتصف ايار (مايو) ١١١١م (١٨). العتاد، عن التقلب في البلاد، الي ولا شك في ان ابن بسام فرغ من تاليف والنَّمْسِرة، قبل أنْ يسترد ان نشر علينا الروم ذلك النظام ولو ترك القطا ليلاً لنام... فوصلت المرابطون مدينة شنترين بنحو عام أذ لو أنه فرغ من تصنيف حمص (اشبيلية) بنفس قد الكتاب عقب استردابها لكان أشار تقطعت شعاعاً، ونهب اكثرها التماعاً... فتغريت بها سنوات حتمأ الى تصرير بلده وعويته اليها، وهو ما كان يترقبه ويصبو اتبوا منها ظل الغمامة... ولا اليه بفارغ الصبر، ولكننا لا نجد أنسى الا الانفراد، ولا تعلمُ الا أية اشارة الى ذلك في «النخيرة».

يقضلة الزاد، (١٢). ان كتب التراجم لا تذكر تاريخ ويبدو ان ابن بسام اخذ في التنقل بين حواضر الانبلس مولد ابن بسام، ولكن عند الحديث عن الاديب أبي جعقر احمد بن وبخاصة قرطبة واشبيلية - قبل الدودين البلنسي يقول: «هو احد ان يستقر ويشرع في تصنيف من لقبيته وشافهته، وأملى على ديوانه، فهو يصرح بأنه ابتدا نظَّمه ونثره بالأشبونة (لشبونة) التَّمسيف في قرطبة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة (١١٥٥م) سنة سبع وسبعين (١٩٧هـ/١٠٨٤م، (١٩). ولنعل ابن (١٣). واستغرقت عملية الجمع بسام كان آنذاك في نحو العشرين سنوات، كما يستدل من الاحداث التي يتناولها ويشيير اليها في من عصره، وعلى ذلك فانه كان تضاّعيف الكتاب. فهو مثلاً يشير يناهز الاربعين حينما شرع في الى استرداد الاسير والقبائد تَالِيفَ وَالنَّحْسِرةِهِ وَكَانَ بِنَّاهِرْ المرابطي أبي محمد مزيلي مدينة الخمسين عند قراغه من التأليف. وصما بويد ثلك قول ابن بسام بلنسية من أيدي الروم في رمضان نفسه في مقدمة «الدُخيرة» «فانما سنة ٤٩٠/ صيف ١١٠٢م، بعد ان جمعته بين صعب قد ثل، وغرب قد قلّ، ونشاط قد قلّ، وشبابٌ ودُعُ

فاستقل، (۲۰). ظلت مُدينَّة شنترينَ في أيدي الروم ثمانية عشر عاماً (٤٨٦ -وعند نكر أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، يذكس ابن ٤٠٥٥ / ١٠٩٣ - ١١١١م). ولعل بسام اسم الامير متبوعاً بعبارة تأخر استرداد المسلمين المدينة درحمه الله؛ (١٥)، ولما كانت وفاة موسف بن تاشيقين في العيام من ايدي الروم يرجع الى عاملين: ١١٠١/٥٠٠ فيإن ذلك يدل على ان أولهما مناعة المبيئة لوقوعها، كما يقول الحميري، إعلى جبل ابن بسام كان ما زال عاكفاً على عال كُـثُبِّر العلو جَداً، ولها من تأليف «النُحْيرة» أنذاك وعند نكر الكاتب أبي عبدالله بن أبي جهة القبلة حافة عظيمة ولا سور لياء (٢١). اصا العبامل الثباني الخصال، من كبار كتاب شرقي الإندلس، يقول: مكنت قد أنفريت والأهم فهو انشغال المرابطين في الفترة التي سيقت استرداد لتحرير هذه النسخية من هذا سُنترين بجهاد الروم في شرق المجموع في شهور سنة ثلاث وخمسمائة (اواخر سنة ١١٠٩ او الإندلس، حيث كان ق الفارس المغامر القشتالي السيد اوائل سنة ١١١٠م)، فـ خـاطبـ ه الكتبيطور واستحوذ على مدينة راجياً تزويده بنماذج من نشره أثناء اجتباز ابن ابي الخصال بلنسية رهاء سبع سنوات الى أن استولى عليها بعد وفاته القائد المرابطي الامير أبو محمد مزدلي

وهكذا فإن ابن بسام بدأ في الكبير في تصرير مستقط راسه سيربن ابي بكر اللمتوني الوالي

ووادي الحجارة، وحاصروا مسنة طليطلة ذاتها. وبعد هذه الغزوات المظفرة، أرسل أمير المسلمين على بن يوسف قائده سير بن أبي بكر الى غرب الإندلس، فاسترد في جِملة ما استرد من الروم سبينة

ومن المستبعد جداً ان لا يكون ابن بسيام قد بادر بالعودة فرحياً الى مستقط رأسته شنترين بعد تصريرها. وكانت وفاة ابن بسام في حدود سنة 21 - 250/ ١١٤٧ - ١١٤٨، وهي السنة التي قسير فيها لشنترين أن تسقط ثانية في أيدي الروم حصينمصا شُغلُ المرابطون عن الأندلس بقسام الموحدين عليهم في المغرب، فلم تجد شنترين لنفسها نصيراً. فهل كانت وفاة ابن بسام في مسقط راسه؛ وهل كأن نلك قبيل استيلاء الروم عليها؟

ھوامش:

١- كثيراً ما ترد هذه السُكوي على ألسنة أعلام الاندلس، من ذلك مثلاً قول

أنا الشمسُ في جو العلوم منيرة ولكنُّ عيبي أنَّ مطعي الغربُّ و ولو انني من جانب الشرق طالعُ لجدً على ما ضاع من علمي النهب (ابن سحيد: المُقرب في حُلى المغرب، القاهرة ١٩٥٢، ١/ص ١٩٥٦). ٢- ابن بسام الشنتريني: النخيرة

في محاسن أهل الجزيرة، الدار العربية للكتاب ١٩٧٥ - ١٩٧٩، ١/١، ص١٢. ٣- نفسه، ١/١، ص١٢. ٤- نفسه، ١/١، ص١٤. ٥- نقسه ١/١، ص١٦.

۱- نفسه، ۱/۱، ص۱۹ - ۱۱. ٧- نفسه، ١/١، ص١٧ - ١٨. ٨- تفسه، ١/١، ص٢٤. ٩- ابن سعيد: المُغرب، ٢/١٧٤ -

١٠- ابن الخطيب: أعمال الاعلام، بيروت ۱۹۵٦، ص۱۸۵ – ۱۸۲. Pidal, R. Menendez, -11 La Esparna del cil, Madrid

1969, P. 502. ١٢ - ابن بسام: النخيرة، ١/١، ص ۱۹ - ۲۰

١٢- تفسه، ٢/٢، ص١٥٢. ١٤- نفسه، ١/١، ص٩٩، ١٠١. ين الخطيب: أعمال، ٢٠٢ – ٢٠٤. ۱۵- این بسام، ۱/۲ ، ص۹۳. ۱۱– نفسه، ۲/۲، ص۷۸۷ – ۷۸۸.

١٧- نفسه، ١/١، ص٢١. ۱۸- ابن أبي زرع الفاسي: روض القرطاس، أبسالة ١٨٤٦، ص١٠٥٠. ۱۹- این بسام، ۲/۲، ص۲-۷. -۲- نفسه، ۱/۱، ص۱۰.

٢١- الصميري، ابن عبدالمنعم الروض المسعطارً، بيسروت ١٩٧٥.

" ٢٢- ابن القطَّان: نَظْم الجُمان، دار

الصحينة نلك واستحائهم المسرابطين (٣٠٥هـ/ ١١١٠م). ثم الغرب الاسلامي ١٩٩٥، ص٦٢. واصل المسرابطون جسهادهم فأصرزوا انتصبارأ كبيرأ على \* استاذ جامعي فلسطيني في القشت البين في وقعة أقليش سنة ١٠٨/٥٠١م وهي من غُر الوقائع

بن سلنكان. ثم استسولي

المرابطون على سرقسطة من يد

صاحبها عبدالمك بن هود بسبب

تواطؤه مع الروم وانكار اهلُ

المضحك، حلو المنطق، وإذا أنشد بربر وجش صوته، وإذا راجعك لم تسام من حديثه وكالمه، وكان له إخوة يقولون الشعر، منهم مسعود، وهشام، وأوفى، كانوا يقولون القصيدة قيرُيد عليها الابيات، فيغلب عليها فتذهب له. فجمعني وإباه مربع فأتاني يوماً، فقال لي يا عصمة: إن ميَّة منقريَّة وبنو وجليلها، (۲۲). واستسرد منقر أخبِثُ حي، وأقوفه لأثر، وأعطفه بشر، فهل عندك ناقة المرابطون بعد ذلك محريط نزدار عليها مية؛ قلت: والله أن عندى للجؤذر قال: على بها.

وعليها ثوب أصفر، وطاق اخضر، فقلن: انشدنا باذا الرمة. فقال: أنشدهن يا عصمة. فانشدتهن: نظرتُ إلى أضعان مي كأنها ذُرى النخل أو أثل تميل نوائبه فأعريت العينان والصدر كاتم بمغرورق نمت عليه سواكبه بُكا وأمق جاء الفراق ولم تُجُل حواثلها أسرارة ومعابيه

متكرَّشة، ثم مضيتُ في القصيدة، حتى انتهيت إلى قوله:

إذا سرحت من حُبُّ مي سوارحٌ على القلب لبنَّه جميعاً عوازبه فقالت الظريفة: قتلته قتلك الله. قالت معهُ: ما أصحهُ وهنيئاً له. فتنفُّس دَو الرمة تنفساً طننت معه أن فؤاده قد

فَقَالَت طَرِيفَةَ مِنْهِنْ: لَكُنْ الآنْ فَلْتَجِلْ. قَالَ: فَنظرتُ إِلْسِهَا مِينَةُ

وقد حَلَفتُ بالله ميّةُ ما الذي أقول لها إلا الذي أنا كانبه إذاً فرماني الله من حيث لا أرى ولا زال في أرضى عنو أحاريه

انصدع، ومضيت فيها حتى انتهيت إلى قوله:

فالتفت إليه فقالت: خُفُّ عواقب الله. ومضيتُ في القصيدة حتى انتهيت إلى قوله:

> إدًا راجعَتك القولَ ميَّةُ أو بدا لك الوجهُ منها أو نضا الثوبَ سالبُه فيا لك من حَدّ أسيل ومنطق رخيم ومن خُلُقُ تعلل جانبه

فقالت الظريفة: ها هِي ذه قد راجِعتك، وقد بدا لك الوجه نها، فمن لك بأن يُنضُو الدرع سالبه؛ فالتفتت مية إليها فقالت: قاتلكِ الله، مَا أَنكِرُ مَا تَجِيبِينَ بِهِ. فتحدثن سَاعُةً، ثُم قالت الطريفة للنساء: إنْ لهنين لشائاً، فَقُمْن بِنا وقمتُ معهن، فَجِلسِتُ فِي بِيتِ أَرَاهُمَا مِنْهُ، فَمَا رَأَيتُهُ بِرَحْ مِنْ مُقَعِدِه، ولا فقدتهُ، فسمَّعتَها قالت له: كذبتُ واللَّه. ولا أُدري ما قال لها، فلبثتُ قليلاً، ثم جاعِني ومعه قارورة فيها دُهن ومعه قلائد للْجُوْدْرِ، فَقَالَ: هٰذَا دُهنُ طَيبِ أَتَحَفَّنَا بِهِ، وَهٰذِه قَلائدُ للجِؤْدْرِ، ولا والله صا إقلَدهن بعيراً أبدا! وشدّ بهنّ ذوائبُ سيفه وأنصرفنا. فكُنا نختلف إليها حتى انقضى الربيع، ودعا الناسُ المصيف، فاتاني فقال: هيا عصمة، قد رحلت مي ولم يبقّ إلاّ الآثار، ورسوم النّيار. وأنشعني:

الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

# «من سومر الى التوراة» قراءة تاريخية في التأثيرات العقائدية تطرح اسئلة جديدة

الروم، ثم لم يلبث ان استرد الأمير

سيبر الأشبونة وشنترة دون

شنتـــرين، بعــد ان أوقع بالروم

هريمة كبرى في تشرين الثاني

ُ ولا شُك في ان ابن بسام نوح عن مسقط رأسه شنترين قبيل

استيلاء الروم عليها، ولجا الى

(نوفمبر) ۱۰۹۶.

الكتاب: من سومر الى التوراة. المؤلف: الدكتور فاضل عبدالواحد علم الناشر: سينا للنشر - القاهرة ١٩٩٦.

راجعه: خالد عرب،

■ يثير الدكتور فاضل عبدالواحد على العديد من المشكلات التي قد يتفق معه فيها علماء الآثار والأديان القديمة والمؤرجون وقد يختلفون، وهذه النوعية مِنْ الْكَتْبِ تَسْتَحَقُّ أَنْ نَقُّفُ عَنْهُا كَثْيِرا لأنها تتناول مسائل شائكة يصعب على أي مُؤْلِفِ الحَوضَ قيها. ورحلة المؤلف مع كشابه تبدأ بالبحث عن الحضارة السنومرية وأثرها في حضارات الشرق الأنثى. وأذا كنا نملك اليوم صعلومات غَرْيرةً عَنْ مَنْجِزُاتِ السومريينِ في حقول العلوم والأداب والفكر والفنون، بُفَـضَل التنقيبات والدراسيات اللغبوية والتاريخية، فإن اسم هذا الشعب العظيم، كسا يتكر المؤلف، اصحى من ذاكرة التاريخ، وظل في طي النسيان حتى العام ١٨٦٩ حسينما بدأت مسلامح تاريخ هذا

الشعب تتضح. والظروف التي هيات انبيعات السومريين من جديد ترتبط هي الاخرى بحدث مهم وقع قبل هذا التاريخ باثنتي عشرة سنة، أي في العيام ١٨٥٧. فقد شهدت هذه السنَّة مُولد ما يعرف اليوم بعلم الاشتوريات، أي علم اللغة الأشتورية وادابها، نتسيجته لحل رموز الخط العسيم اري الذي است عيمل في تدوين " النصوص الاشتورية، ومنذ نلك الحين بدات عبودة المسومسريين الى ذاكسرة

وينتقل المؤلف الى الحضارة الأكسية، وهو برى انه لا بوجــد فــارق بين السومريين والإكبيين الا في اللغة. فالسومريون، كما هو معروف، يتكلمون

ولكن الدكتور علي يعترض على

عائلتها اللغوية مجهولة. بينما استعمل الاحديون اللغة الاكدية التي هي واحدة من عائلةً لغوية كبيرة درج المُختَّصون على تسميتها بعائلة اللغات السامية، اذ لاحظ علماء اللغة منذ بضعة قرون أن هناك تقاربا واضحا بين عند من لغات الشرق الأبنى القديم كالأكدية ولهجاتها البابلية والاشورية والكنعانية والعبرية

استخدام هذا المصطلح وذلك في ضوء الدراسات التاريضية والانتربولوجية الحديثة. ويمكن أن نوجرٌ جوانب الضّعف في مصطلح «الساميين» في ان شلوتسر اعتمد العرق أي وحدة الأصل أساسا لتناصيل التشبابه اللغوي بين الإقوام السامية، في حين أن هناك عوامل احرى منها العامل الجغرافي مثلا فنحن نقول اللغة السومرية نسبة إلى أرض سومر. وقد لجمع علماء الإجناس منذ أواسط القرن الحالى على أن الحديث عن نقاء الإحناس اصبح في حقيقة الامر خرافة

فقائمة النسب التوراتية لا تتفق مع الحقائق التاريخية المعروفة، فهى تخرج الكنعانيين من قائمة الساميين لتضعهم مع الصامسين ابناء صام مع العلم بأن الكنعانيين هم احدى الجماعات الكييرة بين القبائل السامية، ويرتبطون معها بروابط تاريضية ولغوية متينة. ويقترح

والفينيقية والأرامية والنبطية والعربية. ونقاط التشابة بين هذه اللغات جعلت العبالم النميسوي شلوتسير يبحث عن اصل قيدم مشترك ترجع اليه تلك اللغات، قرأه في الأقوام التي رعم أنها انصدرت من جد واحد هو سام بن نوح استنادا الى قائمة الإنساب التي تتكرها التوراة في الاصحاح العاشر من سفر

المؤلف اطلاق لفظ واللغات الجزرية، على

السامية، ويقصد بمصطلح «الجزريون» تلك القبائل التي كان موطنها الاصلي جريرة العرب، وكانت تتكلم لغات أو لهجات تعود في اصلها الى لغة واحدة هي لغة الجزيرة. ويستطرد السؤلف في نكر الابداع

الحصارى ليلاد وادى الراقدين ويركز على الأختام والزقورات واشهرها زقورة بابل، والقوانين التي وضعها طوك هذه البلاد واشهرها قانون حمورابيء لينتقل بنًا بعد ذلك الى أهم قضية أثارها الكتاب، وهي أثر حضارة بلاد وادي الرافدين في مُعتَّقَداتُ العبرِ انبِينِ. فقد الْحتوت اسفارُ التبوراة، وسفير التكوين على وجيه الخصوص، على كثير من المعتقدات التي ترجع الى اصول سومرية وبابلية، الى الحد الذي دفع عالم الأشوريات الإلماني فريدريك ديليج الى القول أن سفر التكوين غارق في ننوب الانتحال. ومهما كان مدى التأثر بالنتاج الحضاري لبلاد الرافدين، وانعكاس نلك بشكل واضّح في التسوراة، فَانَ تلك السَائيرات وصلت بطريقسين: الاولى ذات عسلاقسة بدور الأباء الأول في نقل المعتقدات الرافسينية الى العبرانيين وهي مسالة ذات احتمالات متعددة وقابلة ر. للمناقشة. والثانية، وهي الأكيد، التي ائتقلت بواسطتها تلك المعتقدات، فكاثث من خلال الصلات التجارية والسياسية والحسلات العسكرية، وأهم من ذلك كله من خلال وجود العبراتيين اتقسهم في بابل اثناء الاسر البابلي، إذ من المعروف

أن الصلات بين العراق وبلاد الشام لم تنقطع في كل العهود التاريخية. شيغات قيضية خلق الكون وخلق الإنسان مساحة واسعة في المعتقدات الدينية، وتأثرت التوراة كثيرا بالإساطير السومرية والبايلية بهذا الخصوص، كما تأثرت ايضنا بمعتقدات المصريين القدماء، وهو ما لم ينكره المؤلف. وهذا

الانسان ونطور مع حياته إلى أن اصبح شيشا من الترف في عصرنا الحاضر، أم أن الله خلق الكون والانسسان الذي صرف بيانة التبوحبيد فمسارت سانات وثنية أثرت بعيد ذلك بالسلب في ما قام به انساء الله \_اولات الاتحـــراف؟ ولذا فالتشابه بين البيانة المصربة القنيمة وبعانات بلاد الراقعين في قضية خلق الكون أمسسر طبيعي، ثم إن تأثيير هذا الانحسراف في التوراة امر طبيعي. ومن هذا التنطّلق تجب اعادة النظر

في توظيف براسيات وابتسات علم الآثار مرة احْرى في ضوء المعتقدات الاسلامية لا في ضوء الفكر الغربي. ويشير المؤلف في مبحث أخر، حول مدى تأثر التوراة بمعتقدات حضارة وادي الرافدين، الى أن لقصة جنة عدن

والفردوس المفقود جدورأ سومرية وأن هذه الجنور أثرت في سفر التكوين. وهذه القسمسة تتشابه مع قسمية جنة ادم وخطيشته ونزوله إلى الارض بعد ذلك وهذا ما يؤكد ان الديانة السومرية ديانة سعاوية محرفة أثرت بتحريفتها في التوراة فصار بين المعتقد السومري في هذه القصبة والشوراتي تشبابه شبيد وعلى أي حال نستطيع أن نلتمس أوجه

المؤلف كما يتجاهلها علماء الاثار، وهي: أيهُ عَما الأصل هل الدين نشأً تتيجة لصاجة المعتقد القرأنى

والسومري في النقاط التالية: هذه الروايات تدور حول خطيئة الانسان في جنة عدن، وفيها شيء كان محرما على الإنسان تتاوله فعلمني ربه، ثم خبرج الانسان من الجنة إلى الأرض، وخيبة الامل التي لحقت بالإنسان، ثم النتيجية

السومري التوراتي. هذا الكتاب صُّير، فهو باحُننا الى جِنْورِ الافكارِ في الماضي وتأثيرها في الحاضر، وافضل ما يمكن أن نستفيد منه في هذه الدّراسة قرآءة صا ورد فيه في ضُوء الحاث فقارية موسعة.

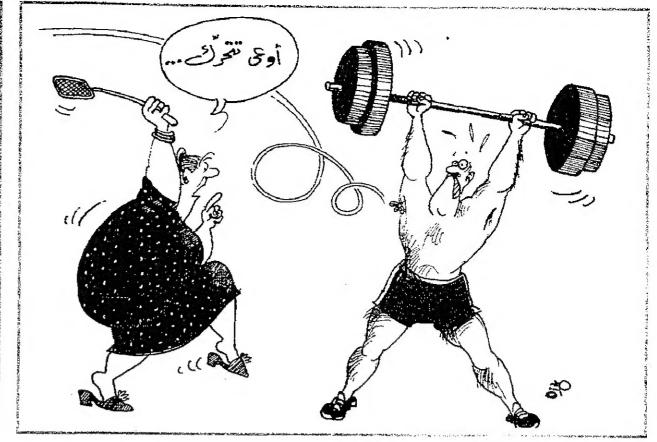
المترتبة على ذلك والتي تختلف وجهات

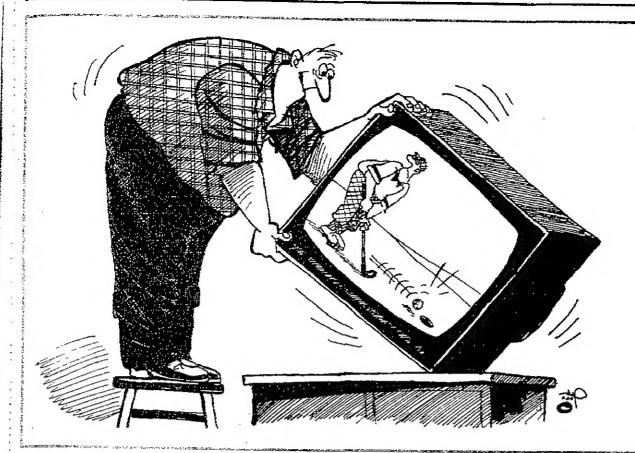
النظر فيها بين المعتقد القرائي والمعتقد



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غُمِسُ <del>صَلُوات كَتَبِهُنُ</del> الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنُ كَانَ لَهُ عَنْدَ اللَّهُ عَضْدُ أَنْ يَدِذَلُهُ الْجِنْةَ ، و مِنْ لِمْ يَأْتُ بَغُنْ ۖ فَلِيسَ لَمُ مَنْدَ اللَّهُ عَضْدُ أَنْ يَدِذَلُهُ الْجِنْةَ ، إِنْ شَاءَ مَدْبُمُ ۖ وَإِنْ شَاءَ ادِنْهُ

يواه الاصام احمد		الجنة.
الظهر العصر المغرب العشاء	الفجر الشروق	المنيئة
T+. Y1 . IA #1 . 10 EA . 17. Y1	0.0V 1.t.	ىكة المكرمة ا
Y. Y. 14.00 10.01 17.77	a or ir	لععينة العنورة
14.11 1A.TT 10 TT 11 10	* -T TT	للتس للمحتلة
7+,1+ 14 07 10,01 17,77	e.et . 1.71	بو غلبی
14 F. 14.11 10.1F 11.1F	*. * Y. EY	لعنامة
11 14 14 TV 11 TV 11.41	1 1 1 1	لجزائر
14.17 1A.11 10.00 11.01	2.71 . 1.18	لخرطوم
14 th 14 F. 10.P1 11.01	7.07	لكويت
T+.TV . 14 16 - 17.16 - 17.TT	0.1V 1 1V	لرياط
14.eV 14.TY 10.TT , 11.0A	4.17	ارباض
14 tr 14 . 4 . 10 . V . 11 P4	0.1 . 7.17	تنوحة
10.17 10.17 11.14	0.T. T.EV	القاهرة
14 EA	1 24 . 7 79	سروت
1	. o.Yt . T.et	غداد
	9.70 1.41	
14.77 14.17 10 70 17.17	* *1 . E.EY	مبيوني
14.11 1A 14 10 T- 11 T4	1.07 : Y.TY	مثنق
T. A 1A OT 10 OT 17.TE	6.14 , 1.7-	
19.TY : 10.TY : 10.10 17.4	17.3 73.0	بنعاء
7- TT 1A OT 10 07 + 17.17	•. 19 ; 1 ••	لراملس الغرب
M.41 1 1A 13 10.7: 31 41	0, 7,77	نمان.
14.07 1A.TA 10.TV 17.11	0.74 1.10	hic
19,10 : 14,10 : 10,70 17.07	0 01 1.11	قدينو
T+.E1 : 14.T+ . 17.TT : 17.+4	7.17 0 TA	ولكشوط
10.17 11.11 11.17 17.01	1,11	نقرة
T+ . 1V . 1A. 01 10.0+ 17.+V	9.14 T.EY	نهران
71.4Y 7.1Y 1V.1+ 17.4.	7.1.	ثبنا
17. T . Y . TT . 1V . A . 17.11	0.14 1.11	ولنين
77 11 11. · · · 1V.11 17.1A	1.7. 1.11	روكسيل
77 to 71. 17 1V.01 17.07	1.11 1.00	اریس
77.77 T. 27   17.77   17.21	7.71 1.11	مندف
11.10 Y A . 17.11 17.10	7.1V . 1.TT	Log
11.T+ 14.44 17.4T 17.0Y	1.13 . 11.	سار ادياقو
	(7.7 ; A	بالوكهولم
777 : 777 - 17.00 : 17.07	0 11 61	وينهاغن ا
YY IV . Y. 11 . IV. 10 . 17.10		
YY 1V ; Y+.11 1V.10 ; 17.10 YY.++ Y+.11 1V.+F : 17.40	0.17 1 1.00	
YY IV Y . 11 IV . 10 IY . 10 YY . • Y . 11 IV . • IY . • YT . 10 YT . 10 YI . 11 IA . • Y . 12 . 7 •	0,17 £, V,70 e.te	بنین عربد
YY 1V	0,87   6, V,70   e,60 7,-1   1,77	ئىن سىدن ئىقومىيا ئىقومىيا
YY IV Y . 11 IV . 10 IY . 10 YY . • Y . 14 IV . • IY . • YY . 20 YI . 11 IA . • Y . 12 . 7 .	0,17 £, V,70 e.te	بنین بدرید بیلومییا پاشینطن
YT IV Y . £1   IY . 10   IT . 10   I	0,87   6, V,70   e,60 7,-1   1,77	ئىن سىدن ئىقومىيا ئىقومىيا





■ باريس - «الحياة» - المرأة التي توجه اليها مصمم الازياء العالمي جياني فيرساتشي في عروضه الباريسية الاخيرة لن تكون عادية في اي من المقاييس المعتمدة، ولا نضالي اذا قلنا انها واحدة فريدة نادرة من بين الالوف الساعيات الى الاناقة. ولزيادة ترسيخ هذه الحقيقة، استقدم في عروضه لموسم خريف وشتاء ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ابرز العارضات العالميات، واطلقهن يختلن وشداً، دلال وخدلاء،، وغده رمع مجموعة ممتازة ومعدة من التصاميم التي

وسناه ١٦٦٦ - ١٦٦٧ ابرز العارضات العالميات، واطلقهن يضتان بدلال وخيلاء... وغرور مع مجموعة ممتازة ومميزة من التصاميم التي يتوقع لها أن تكون الموضة الراقية في الاشهر القليلة المقبلة. لا شيء خارقاً للعادة في افكار فيرساتشي الجديدة. القصات بسيطة ومباشرة وواضحة، والاقمشة متنوعة وذات الوان مختلفة. ومع ذلك فتمة سحر يشع من الفساتين الطويلة التي كانت العنوان الابرز في مجموعة هذا المصمم الايطالي الغريب في اطواره وفي موافة كذلك.

مواقفه كذلك.

القصير غاب تماماً عن تصاميم فيرساتشي، والقصات تصل الى القصير غاب تماماً عن تصاميم فيرساتشي، والقصات تصل الى اسفل الركبة وفي بعض الاحيان الى مستوى منتصف الرجل. ولكن المصمم عوض عن ذلك بالاختصار الشديد عند الرقبة وعند الكمين اللذين غابا نهاتياً في كثير من الاحيان. ولعله أخذ في الاعتبار ان الجميلات سيرتدين المعاطف السميكة في الموسم الشتائي البارد في الموسم الشتائي البارد في

اوروبا.
وفي هذه المناسبة لوحظ عند فيرساتشي، وعند غيره من كبار
الصممين، كما يبدو من العروض الاخيرة، أن الفرو عاد بقوة الى
سياحة الاناقة... وأن كيان النوع الصناعي منه ما زال في الموقع
المتقدم مع تسجيل زيادة ملحوظة في استخدام الفرو الطبيعي على
رغم احتجاجات انصار الحيوان في العالم الغربي
والملفت للنظر ايضاً أن تركيز فيرساتشي كان على الفساتين
ونادراً ما استخدم الزي المكون من قطعتين، وحتى عندما أراد التنويع
بين القسم الاعلى وشقيقه الاسفل، فأنه اعتمد على تغيير نوع
القماش أو لونه وظل محافظاً على وحدة الانسياب من فوق الى
تحت... حتى الكاحلين؛

تحت... حتى الكاحلين!

والنتيجة إن هذه التصاميم تشعر المرأة بأنها تختال في حلم، وتجعل الناظر اليها يحس وكسأته يعسيش ذلك الحام فعلاً!















1

شهامة شوق

کتان کعب کعب کلس کنبة

كهنوت

ن نباهة

نجران نحر نحر ندي

الاحرف المندورة في الشبكة، افقيا أو عموديا أو وترياً، بِمِينَا أَوْ يَسَارَا، صَعُودًا أَوْ هَبُوطًا، الَّي أَنْ تَبِلِّي لَيْكَ فَي النهابية الاحرف المكونة للكلمة أو الجملة الضائعة، مع الإنتباء الى أن الإحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

ح حزينة حشرات	بة الضائعة من ٩ حروف: مخرج سينمائي ري له مفاريت الإسفلت.											
حصيلة حوصلة	ن	ā	,	*	1	٦	ن	ų.	1	۵	â	ش
حيران	Ų	س	د	ق	t	õ	ن	ي	ڒ	ţ	١	ف
د	ي	ن	9	w	ش	9	1	7	4	1	g.	ي
دائرة	9	ش	1	ع	Ü	ڹ	ص	ش	ب	ڹ	ů	J
ببق	1	ب	1	3	1	9	-3	J	크	·	<u>C</u>	크
ىرىشىة	ů	J	w	ر	٤	í	و	3	ō	١	4	2
دستور دماء	2	۵	Ε	9	a	م	1	-9	ن	7	τ	ش
بھو	m	ن	,	ō.	Ų	1	ش	w	Ü	9	ي	C
سيمومة	3	2	m	-	٠	ō	ي	J	4	ي	1	-
	1	ب	ب	ي	ú	٦	ā	ز	ي	4	1	4
ش شبر	3	ق	J	2	ص	ي	J	ő	w.	ن	ڻ	ō
شتامة	4	۵	ن	9	ü	Ļ	Ê	ك	ش	ط	1	Ü
شطرنج	٤	ي	ě	و	P.	ŝ	3	τ	ڹ	ن	1	ū
14.4		_		_		$\overline{}$						

حل العند السابق: صلاح حسو.

Rully VI

الكلمات ١- مبينة إنكليزية ۱- مبات مواء شدیدة – خد - شد صغرتا - اقترب ٧- غزال - تشدد وتجاوز

المطرب سعودي عمونياً ١- نثانة مصرية – ضد لثيم

-ه- متشابیان – عاصمة ٧- للنار - نوتة موسيقية ٨ جمن الشهور – أصابه ١- من العطيور

حل العدد السنابق افتياً: ١- المرير - حض ٢- لو - خيير ٣- المجنون ٤- ما ~ ين - وقر ٥- أي - هنأك ٦- زمام - خد ٧- ليمورين ٨ -نصال - ١١١١ - منا - حرو. عدونياً: ١- الامازون ٢- لئيم - صدم ٣- حام - الات ٤-روجيه ميلا ٥- ن ن ن ٦- رخو - لرواح ٧- بنوك - زار ٨ -حي -خيار ١- ضرار - بنا.

قرارا يتعلق بمستقبلك القريب إلى

🖩 الأسد (٧/٢٢ - ٧/٢٨): قف إلى

جانب من يحتاج إلى عوتك من دون

🗷 العستراء (٨/٢٢ – ٢٢/٩): لا تقل

كلاما كبيرا لايمكنك تحمل تبعاته

📰 المسيّران (١٠/٢٢ - ١٠/٢٢): تاقل

مع الظروف المستجدة في سرعة

■ العقرب (۱۰/۲۲ – ۱۱/۲۱): إقراا

بين السطور لتستحشف مواقف

■ القــوس (۲۲/۱۱ - ۲۱/۲۲): لا

تقسل ستسقسيم تنازلات في هذه

٠٠.٣ خدمة المعلومات، ٠٠.٠ القرآن الكريم، ٩٠.٥ بين وبنيا، ٩٩،١٥ المسلسل الكوميدي مراياه ٩٠ و ١٩،١٥ رسوم متحركة، ١٢،١٥ أفلام كرتون، ١٢،٢٥ رسوم متحركة، ١٢،١٥ يرنامج اطفال، ١٢،٤٥ (برنامج ابتكارات واختراعات (اعادة)، ١٤،١٠ المسلسل المديلج

وْكَاسنْنْدراء - ، ، ١٥ نشرة ٱلاخبَّار، ٣٠ ، ١٥ برنامج مال واعمال (أعادة). ١٦,٠٠ منوعات غنائية.

١٦.١٠ المسلسل العربي علن اخضع لرجل، ٢٠,٠٠ موجز الأخيار ، ١٧,٠٥ عالم الصحافة،

١٧,٢٠ صحتك بالدنيا. ١٧,٤٥ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨.٥٠ الفيلم العربي مجواهره، ٢١.٠٠ موجز الأخبار، ٢١.٣٠ تتمة الفيلم العربي، ٢١.٠٠ نشرة الأخبار، ٢١.٣٠

فيلم السهرة الاجنبي، ٢٢،٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠,٠٠ المسلسل العنبلج (اعادة)، ٥٠,١٥

3, 7 صباح الخيريا مصر، ٢٠,٠٠ كارتون: كابتن ماجد، ١٠, ١٠ اغاني للأطفال، ٥٠,٠٠ المسلسل للعربي، ١٠,٠٠ عناوين الأخبار، المسلسل للعربي، ١٢,٠٠ عناوين الأخبار، ٢٠,٠٠ الف ليلة وليلة، ١٢,٠٠ برقامج: سباق الاغنيات، ١,٠٠ برقامج أخباري، ١,٥٠ عنورتي حواه، ١٢,٠٠ منوعات، ١٠٠٠ عنورتي حواه، ٢٠٠٠ منوعات، ١٠٠٠ الفيلم العربي، ١٠,٠٠ عنورة الاخبارية، ١٥,٥ كتاب الأرمن، ١٠٠٠ غنية، ٢٠٥ فوازير، ١٠٠٠ مند، الأخبار الإنجارية، ١٥،٥ كتاب الأرمن، ١٠٠٠ غنية، ٢٠٥ فوازير، ١٠٠٠ مند، الأخبار الأخبارية، ١٠٥ كتاب الأرمن، ١٠٠٠ غنية، ٢٠٥ فوازير، ١٠٠٠ مند، الأخبار الأخبارية، ١٠٠٠ كتاب الأرمن، ١٠٠٠ كارتوبارية المخبولة، ١٠٠٠ كارتوبارية المخبولة، ١٠٠٠ كارتوبارية المخبولة، ١٠٠٠ كارتوبارية المخبولة، ١٠٠٠ كارتوبارية المخبولة المخبولة، ١٠٠٠ كارتوبارية كا

سعيم العربي، ٠٠٠٠ النسرة المحياري، ١٠،٥ حال عرض، ١٠،١ العليم، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ عليه، ١٠٠٥ عليه، ١٠٠٠ عنوارير، ١٠٠٠ عنوارير، ١٠٠٠ عنوارير، ١٠٠٠ النشرة الأخبارية، النشرة الأخبارية، ١١،١٠ النشرة الأخبارية، ١١،١٠ المسلسل العربي، ١٠،١٠ آحداث ٢٤ ساعة، ١٠،١ المسلسل العربي، ١٠،٠٠ آحداث ٢٤ ساعة، ١٠٠٠ المسلسلة عربي، ١٠٠٠ عاربة المسلسلة عربي، ١٥،٤٠ المسلسلة عربي، ١٥٠٠ المسلسلة عربي، ١٠٠٠ كارتون

. . . ٦ الأخبار، ٦,٢٠ هذا الأسبوع (اعادة)، ٢٠٠٠ موجز الأخبار، ٧٠٠٠ مهمة (اعادة)، ٢٠٠٠ كل الأخبار، ٨٠٠٠ موجز الأخبار، ١٠٠٠ كل

رجل (اعادة)، ١١,٠٠ الأخبار، ١١,٢٠ واسبانيا، ١٢,٠٠ موجز الأخبار، ١٢,٠٠ الحرارة

البيضاء (اعادة)، ١٣,٠٠ موجز الأنباء، ١٣,٠٥ فروست، ١٤,٠٠ الأخبار، ١٤,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٥,٠٠ موجز الأخبار، ٥٠,٥٠ الافق، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦.٢٠ تقرير الأرض

(أعادة)، ٢٦.٣٠ طعام وشرآب، ٧٠,٠٠ الاخبار، ٢٠.٢٠ بريطانيا في المراة، ١٨.٠٠ الاخبار،

(اعالة)، ١١.٢٠ طعام وشراب، ١٧.٠٠ الاخبار، ١٧.٠٠ بريطانيا في العراة، ١٨.٠٠ الاخبار، ١٨.٠٠ نافذة على أورويا (اعادة)، ١٩.٠٠ موجز الأخبار، ١٩.٠٥ جنون، ١٠.٠٠ الأخبار، ٢٠.٠٠ تقرير عالمي، ١٣.٠٠ الأخبار، ٢٣.٠٠ برنامج المال. ٢٠.٠٠ الأخبار، ٢٣.٠٠ تقرير الاعمال في الهند، ١٠٠٠ الاخبار، ٢٠٠٠ هذا الاسبوع، ٢٠٠٠ الأخبار، ٢٠٠٠ تقرير الاعمال في الهند (اعادة)، ٢٠٠٠ موجز الأخبار، ٢٠٠٠ الاقق. ١٠٠٠ الأخبار، ٢٠٠٠ بريطانيا في المراة، ١٠٠٠ الاخبار، ٢٠٠٥ تقرير الاعمال في الهند (اعادة)، ٢٠٠٠ موجز الاخبار، ٢٠٠٥ الاقق.

٤,٢٠ ,Still Watch ٢,٠٠ ,Shimmering Light ١,٢٠ ،الفترة الدينية، ١,٠٠

بناب السفير. . ... Father's Little Dividend ٢,٢٠ العلامين، ١٠٠٠٠

مسوت من الماضي، ۲۰٬۰۰۰ The Plot ۱۲٬۰۰۰ لوکنت غنی، ۱۹٬۰۰۰ برامج سبنمانیة، ۱۹٬۰۰۰ برامج سبنمانیة، ۱۹٬۰۰۰ برامج سبنمانیة، ۱۹٬۰۰۰ مسراع فی النیل، ۱۹٬۰۰۰ شعس لا تغییب، ۲۱٬۰۰۰ ۲۱۳-The Woman of Wind

 ٥٢.٥ مجانين على الطريق (سعاح أنور/ سعير صبري)، ٧,١٥ ما وراه الشاشة، ٧,٢٠ يا ما
 أنت كريم يا رب (بوسي/ نور الشريف)، ٠٠٠.١٠ اللص الشريف (شادية/ اسماعيل ياسين)، ٤٠٠١ اللمن الشريف الشارية، ١٢,٤٠ أنكياه لكن
 ١١.١١ الفخراني)، ١٢,٤٠ أنكياه لكن أغيياء (عادل أمام/ سمير غائم)، ٣٠.٥٠ الأقلام للعشرة الأول، ٤٥،٥٥ العملية ٢٢ (بوسي/

محمود ياسين)، ٢٠,٢٠ الى راحلة (مديحة يسري/ عماد حمدي)، ١٩,٢٠ برنامج وثانقي: د. و.

جريفَتْ (جزء ۲)، ۲۰,۰۰ يسكو يُسكو (نجلاّه فَتْحي/ محمود حميده)، ۲۲,۲۰ الفياع (سعيرة أحمد/ رشدي لباظة)، ۲۰٫۰۰ حبيبة الكل (صباح/ فهد بلان)، ۱۰،۰۰ امرأة حائرة (ناهد

. ، ١٢ القرآن الكريم، ١٣،٢٠ مساء الخير أوريت، ١٤،٠٠ فيديو كليب، ١٤،٢٠ مسلسل مديلج عكاستنداه ١٢.٢٠ برنامج واناقية، ١٦.١٠ مسلسل عربي، ١٧.٠٠ في سكون الليل، ١٧.٣٠ مسلسل اليومي، ١٨،٢٠ في سكون الليل، المسلسل اليومي، ١٨,٢٠ في سكون الليل،

مسسس سيوعي، ١٠.٠٠ عني سهوس ١٠.٠٠ سمعي العربوس، ١٠.٠٠ عي سكون الليل، 20.٤٠ غاصل غنائي، ١٠.٠٠ العسلسل العديلج، ٢٢.٠٠ سهرية غنائية مع محمد المازم. ٢٠.٢٠ اناقة، ٢٠.٢٠ العسلسل العربي، ٢٠.٢٠ خاصل غنائي، ١٠.٠٠ العسلسل اليومي. ٢٠.٠٠ الختام.

رسميرد احسار رسمي --- . شريف/ نور الشريف)، ٢٠,٥ اخلاق للبيع (فاتن همامه/ محمود نو الفقار).

المسلسل للكوميدي ومراياء (٩٥ و٩٦ اعادة)، ١٠,١٥ القرآن الكريم، ٢٠,١٠ ألمنام.

ضُبابية قد تُكون مستهدفا فيها.

حين تتضع الصورة أكثر.

تأخر وقدم إليه كلُّ ما يطلبه.

والأوقع ما لا تحمد عقبام

كبيرة لثلا يسبقك القطار.

4 4 4 4 6 4 4 1

الابرأج

≣ الدعل (۲/۲۱ – ۶/۱۹): تشبعن بأن عبنًا كبيرًا نزل عن كأهلك بعد تُبخُل شَخْصُ قَايرٌ في مصلحتك. ▦ الشبور (٤/٢٠ – ٢٠/٥): إمض سباشرة نحو الهدق غيير ابه بالقشور التي تصانفها َهنا

🖺 الجوزاء (۲۱/٥ – ۲/۲۰): ناقش مسالة مهمة يغنيك حلها عن النخسول في خسلافات معمقدة

فياه الفارم

BEEC

المرحلة لانك لن تنال مقابلا لهاً. ■ الجــدي (١٢/٢٢– ١/١٩): الكل ينظر إليك نظرة إكبار بعد موقف سبسنئي نبسيل تمسسكت به رغم 🔳 الدلو (۱/۲۰ – ۲/۱۸): من خلتسه حليبفأ قبويا تامن جبانيبه يظهر إشارات مناقصة ... ولا بد من الحنر 🗷 الحسوت (۲/۱۹ – ۲/۲۰): هناك فيوطها وراء ظهرك السرطان (٦/٢١ - ٢/٢٢): ارجئ تضربك كثيراً.

لنس في الصدارة الفرنسية

\* توقبت غرينيتش

\* توقيت القاهرة

\* توقیت غرینیتش

« توقیت غرینیتش

توقیت غربنیتش

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

### وفوز صعب لبايرن ميونيخ في المانيا مع مستضيفه متز (١/١) ايضاً. سجل المستضيف اولا بواسطة حقق لنس فوزاً كبيراً على نانسي وعلى ملعب بارك دو برئس استياس (٧٦) وعادل الضيف في وامام ٢٤٧١٣ متفرجاً، فاز باريس

بشلاثة اهداف لفو (٥١) وسيكوراً (١١ من ركلة جزاء) وسميتشر سان جرمان بشق النفس على كانّ بهدفين نظيفين سجلهما مبوما (۷۰) مقابل هذف لشيميل (۱۰)، ولوكو في التقيقتين ٨٨ و٩٠. اول من امس امام ٢٥ الف متفرج وفار اوكسير بطل الصوسم واحستل الصندارة في المبرحلة المساضى على ليل بهدفين الثانية من بطولة فرنسا لكرة للجـزائري مـوسى صائب (٦٣)

وسُيبُبِيْرُسكي (٦٤) من تسنيدة زاحقة من مساقة ٣٠ متراً، امام ٩ ر الاف متفرج. واصام ١٠٥٠٠ متفرج، حقق رين فوزأ غالياً على نيس (١/٢). سجل للفائز ويلتور (٣٨ من ركلة جزاء) وجونستون (٥٨) وغيفارك (۲۹)، وللشاسر دباح (۷۲). وفشل التونسي الشاوش في ترجمة ركلة

جزاء لنيس. وفاز ليون على ستراسبورغ بهنفين لعَافًا (٥٤) وكوكار (٥٦) فاز باستيا على غينغان بهدف

وسنقط مرسيلينا في فخ التسعبادل مع لوشافسر (١/١) في حضور ٢٠١١٦ متغرجاً. سجل للاول غَرافيلين (٣٩) وللشائي رمضان (۱۳)، ومثله فعل بوريو امام ۱۹۷۰۰ شخص عندما تعادل

في مباراة سيطر عليها الاول وحضرها ٢٠ الف شخص، كذلك

لمورافتشيك (٣٩).

(٣٥) وماريو بازار (٣٧)، وللخاسر دريلر (۱۹). وفي مباراة اخسرى مبكرة

سيارات: الملك حسين بطل سباق مرتفع الرمان السباق ١٠٥٧,٤٦ دقيقة على متن

🗷 سجل الملك حسين رقماً فريدأ لسياق مرتفع الرمانة الذي تبلغ مسبافته ٣ كم ويتضمن ٣٧ منعطفاً بلغ ١٠٥٧.٢٢ بقيقة ويسترعية ١٣٨ كم في السباعية في السبباق الذي الله أول من أمس بمشاركة ٦٦ منسابقاً من مختلف النول العربية وكان الرقم الأربني لهنذا السبناق سنجله العناهل الأردني العبسام ١٩٨٩ (٢٠٢٠٤٢ دقيقة) قبل أن يسجل الملك

من سميح أبو هنية:

موشحة بعلمي الأردن والإمارات وفى الجولة الثانية سجل رقماً جِدِيداً بِلغ ١٠٥٧، ٢٢ بقيقة.

من دون اهداف،

وبلغ التنافس نروته لاحتلال المركز الثاني بين ثلاثة سائقين هم الشيخ جابر ال خليفة نحل ولي عهد البحرين والأمير عبدالله نجل العاهل الأريني والمتسابق اللبناني نبيل كرم. وحلَّ الشبيح جابر ثانياً بعدما سجل ٠٨.٠٨ دقيقة واللبناني كرم ثالثاً برُمن مقداره ۱٬۹۹٬۳۶ دقیقة، ونجل المسين في الجولة الأولى من العاهل الارسى في المركز الرابع.

## توفيت السيدة سلوى عزام

عزام، يوم السِّيت ١٧ شَّياط (فبرايي) الجَّاري عن عُمر يناهر ٨٨ سُنَّة وُسْيَقَام قَدَاس وَجِنَارُ لِرَاحَةً بِنُفُس المَرْحَوْمَة يَوْمُ السَّبِتَ ٢٤ شَبِاطَ (فيراير) في الساعة ١٣٠٣٠ ظهراً في كنيسة:

ST. NICHOLAS ANTIOCHIAN ORTHODO CHURCH 5456 PARK AVE, BRIDGEPORT CONNECTICUT 06604-1021.

وتلتمس العائلة من الصعرين أن يرسلوا بدلاً من الورود تبرعات الى شبوق -1996 FUND FOR FOOD FOR THE HUNGRY IN PAL-"ESTINE. ويمكن أن تكتب الشيكات بأسم الكنيسة، مع الأشارة الي الصندوق، على ظهر الشيك. وتقبل التعاري في:

15 LUCIELLE DRIVE EASTON

في مؤتمر صحافي في دمشق

■ ىمشق - اف ب - حذربيتر فعليه البقاء في بلده. فيلابان الأمين العام للاتصاد الآسيوي لكرة القدم اول من امس وتابع: «في حال انسحاب اي من اي محاولة لتعكير صفو فريق بعد اجراء عملية القرعة مهائيات كاس الامم الأسيوية لكرة ستتم محاسبته بقسوة وستقوم لجنة المسابقات في الاتصاد القدم التي تستضيفها الامارات الاسبوي بلختيار البديلء في كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وقال فيلابان، في مؤتمر صحافي ساخن في تمشق على هامش حفلة التكريم التي اقامها الاتحاد العربى لكرة القدم للعميد فاروق بوظو بعد نيله الوسام النهبي من الاتحاد الدولي (فيفا)،

ردأ على سؤال عن احتمال حدوث

مستساعب من جسانب الدول التي

تختلف سياسيا مثل العراق

والكويت واحتمال انسحاب اي

منها: واتمنى ان تتبوجه الفرق

المتاهلة الى الإصارات لتلعب كرة

والمؤتمر الصحافي الي جانب

فيلابان كل من سميح مدال رئيس

الاتحساد الرياضي العسام في

سورية، وعثمان السعد الأمينّ

العام للاتحاد العربي، ومحمد بن

همام رئيس الاتحاد ألقطري عضو

اللجنة التنفينية للاتصاد الدولي

لكرة القدم والعميد بوظو رئيس

لجنة الحكام في الإتحادين العربي

والاسيبوي عضبو لجنة الحكام

الدولية، وزيد خيامي المدير العام

للشباب والرياضة في لبنان، وبول

مونى صاموئيل سكرتير الاتحاد

المائيزي، وشيموس اوبراين منير

هيئة التسويق في الاتصاد

الاسيوي دئن يسمح لاحد بتعكير

لانجاحها اقرر بعث رسالة

لاتصادات الدول المشاهلة يطلب

فيها ضمانات بهذا الخصوص..

لحسواء البطولة، وضحم

وأضاف فيلابان ان الاتصاد

وحسضسر حسفلة التكريم

قدم ولا شيء غيره.

وعن عملية قرعة النهائيات الاستسوية في ابو ظبي في ١٦ المقبل، قال فيالبان أن اليابان (حساملة اللقب) والإمسارات (البلد المحضيف) سنتكونا على راس المجموعتين الاولى والثانية فيما ستوزع المنتخبات العشرة الاخرى على المجوعات الثلاث وفق معاسر خاصة اذ ستصنف أستناداً الى نتائجها في السنوات العشر الاخيرة.

كأس العرب وعن مصير مسابقة كاس العرب السابعة للمنتخبات المقرر اقامتها في النوحة في كانون الاول (بيسمبر) ١٩٩٧، قال عثمان السعد أن ترامن اقامتها مع بطولة كاس القارات على كاس الملك فهد ادى الى تأجيلها للعام التالي.

وعن صحاولة لبنان اعتسار سسابقية كبرة القيدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في بيروت العام المقبل بديلا لمستابقة كناس العرب على غرار ما حدثُ في الدورة الرياضية العربية السابعة التي اقيمت في سسورية العسام ١٩٩٢، قسال أنَّ مستابقة كبرة القدم في الدورة العربية منفصلة عن بطولة كأس العرب وان استضافة سورية للدورة العربية تزامن مع العام نفسه الذي كانت ستقام فيه كأس

العرب السابسة ولم يكن الوقت

يسمح بتعديل الموعد خاصة ان

سورية تصدت لاستضافة الدورة

المشاركة في البطولات العربية والاسيوية الى اسباب فنية بحتة ونلك لعدم قدرتها على المنافسة. الخلافات اللبنائية

وعن مقاطعة الانتية اللينانية لانشطة الاتحساد العسربى لكرة القدم، قيال زيد خيسامي ان المشاركة اللبنانية او عدمها في هذه الانشطة هي من مسوولية الاتصاد اللبناني لكرة القدم وان هناك اشكالية ما بين الاتصابين اللبناني والعبربي. واضاف أن هنالك جمهودأ تبنل لتحقيق المصالحة وسيعمل عليها كل من

العربية بعد اعتذار الاخرين عن

الاتصاد الدولي وصوقف الاتصاد

الاسيوي منه قال بن همام: «نحن

نقف مع كرة القدم وعلى الاتصاد

الاسيوي ان يكون له منظار جديد

واستراتيجية واحدة ينطلق من

خلالها في التعامل مع الاتحادات

القارية والاتصاد الدولي.. المهم

انقطاع الإنبية الســـورية عن

وعنزا سميح مبلل اسيبات

ان يكون له وجهة نظر موحدة،

العميد بوظو ومحمد بن همام خلال زيارتهما الى بيروت . وأعترف خيامي بوجود خلافات بين الانتية وألات أدات وحتى منيرية الشباب في لبنان والا أن الوضع لن يســــ والاتصادات الوهمية ستنتهى فالرياضة للجميع وليست رياضة

السخاص. وهذه الخلافات لن

تؤثر على اقامة الدورة الرياصية

العربية في لبنان العام القائم. .

الرمق الاشير بواسطة العائد منّ

صفوف بايرن ميونيخ الالمانى

لكل منهما. سجل للاول نوري

(١٥) وللثاني دا روشا (٨٥). وكانّ

موناكو تعادل مع مونيلييه (١/١)

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

٢- اوكسير وباستيا وباريس

٥- مرسيليا وموناكو وكان

وحقق بايرن ميونيخ وصيف

بطل المسوسم المسأضى اول

أنتسمسار له في بطولة الدوري

الالماني على سأنت باولي (١/٢)

في افتتاح الصرحلة الاولى على

ارض الافسيس. سنجل للفائز

الايطالي روجييرو ريتزيتيللي

تعادل مونشنغلادباخ وبيليفيلد

سيارة فورد اسكورت كوزورت

الخميس في افتتاح المرحلة.

. ١- لنس ٦ نقاط

سان جرمان ۲

وتعادل كان مع نانت بهدف

جان بيار بابان (٩٠).

اثيت الشباب المنغبربي هشبام استضافتها ولهذا فان مسابقة القروج (٢٠ عاماً) انه الخلافة كرة القدم في دورة لبنان ليست مديلة لكأس العرب. رثاسة الفيفا وحبول الصبراع على رئاسية

المنتظر للجرزائري نور الدين مرسلي في سنباق الـ١٥٠٠م بعيما احررُ المركرُ الاول في لقاء كونن النولى لالحاب القوى أول من امص الحصعة بعد ثلاثة ايام من احرازه المركس ذاته في لقاء زوريخ في

وسيجل القسروج ٥٤.٣٣.٣ ىقىقة (٢٢. ٣٠. ٦د فى زوريخ) وتقدم على الكيني وليأم تانوي داندال كومان (۱۷ . ۳۲ ، ۳د).

واستعاد المغربي الآخر خالد بولامي شيئاً من هيبته بعدما جاء اول في سباق الـ٣٠٠٠م (حلَّ رابعاً في الله (لاف م في زوريخ) مسجلا ٢٢.٣٣.٩د قبل الكيني بول بيتوك (۱۰ . ۳٤ . ۷۰) والبـــوروندي فينوست نيونغابو (٣٤٠٠٣. ٧٤) والمخربي اسماعيل الصغير

(17.07. YL). وثار بطل اتلانتا الاولمبي في الـ٠٠١م الكندي دونوفان بأيلي لخسارته في زوريخ أمام الاميركي ديئيس ميتشل وحلَ اول مسج ۱۰٬۰۳ ثانية (مقابل ۲۰٬۰۳ في

وجاء ميتشيل ثانياً في ٧٠٠، ١٠ (مسقسابل ٤٠٠٠ أث في

سييسي، ومعاميبي فرانكي فسريديريكس ثالثــــأة

\$1. ٠١٠. وجددت الجامايكية مرلين اوثى فورها على الإسيركيتين غوين تورنس وغايل سفرز قاطعة مسافة الـ٠٠١م في ١٠.٩٨ ثانية مقابل ١٠.٩٩ ثُ لِتُورنس و١١.١٢

ث لنيفرز. وقَـــالت اوتى: «نعم هذا صحيح.. لم اخسر السباق هذا العام الا مرة واحدة في اللانشا (احرزت ديفرز الميدالية الذهبية). وهذا يعني انني ما زلت الاضمل وما يدعوني الى اعادة النظر في

قرار الاعتزالء ونجحت الروسية سفيتلانا ماستركوفاء صاحبة الرقم العالمي في سبباق الصيل في روريخ، في التحلول أولى في الـ١٥٠٠م في ٥٤٠٤٠. \$د أمسام ألفسرت باتریسیا بجاتیه (۱۸ . ۲۰ . ۱د) والاسيركية ريجينا جاكوبس (TA. F., \$6).

وتمكنت الفرنسية ماري جوزيه بيريك (بطلة الـ ٢٠٠م والمعنَّم في اثلانتا) من الفورْ يسباق الـ٠٠٤م قاطعة المسافة في ٩٨.٨٩ وتقسدمت على باولينَ ديغيس من الباهاماس (۲۰ . ۵۰۵) والنيجيرية فاليلاتو اوغونكويا

اتلانتسسا في الوثب الطويل النيجيرية شيوما اجونوا وحلت ثالثة (٦٦. ٦٦) بعد الأوكر اندة اینیسسا کسرافیتس (۷۳.۲م)

والألمائية المختضرمة هايكه دریشلر (۱۸، ۱م). ويسلر (١٠٠٠ م.) وكذلك كانت حال الفرنسي جان غالفيون في القفر بالزانة اذ جاء في المركز التاسع (١٥٠،٥٥

مقابل ٩٥, ٥م في اتلانتا). وثأر الاميركي النجونسون بطل الـ١١٠م حـواجـز في اتلانتـا لخسسسارته في زوريخ امسام مواطنه جاك بيرس وجاء اول في ١٣٠٠٨ في حسين حل بيرس في العركز الضامس

وحلت هابكه هينكل نامنة في الوثب العبالي (٨٥. ١م) في أخسر منافسسة لها وودعت الألعاب نهائياً بالنموع. وقالت بطلة اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ ، أنها افسضسل لحظآت حسيساتى واتعسسها على حبد سواءً. المستقبل؛ بكل بساطة عائلة

وقليلا من الوثب، واجتبارت هينكل (٣٢ عاماً) لاول مرة حاجز المترين في العام ١٩٨٩ وهي لحسدي اللاعشيسات المشبهورات في عالم العاب القوى

## نحو مواجهة بين سامبراس وايفانيسيفيتش في نهائي بطولة انديانابوليس لكرة المضرب

اندیانابولیس،
نیسو هایفن،
سانهاتن
(السولاسات
المتحدة)، اوماغ الدور ربع النهسائي لدورة نيسو هايفن الأسيركية البالغة جوائزها مليون دولار. أفقد خسر كافلنيكوف بطل (كرواتيا) - أ ف

رولان غاروس الفرنسية، امام الإمسيركي اليكس أوبراين (٦/٤، ب - بلغ الاميركي بيت سامبراس \$/٦)، وكرايتشيك أسام مواطنه المصنف أول وألكرواتي غوران یان سیمیرینک (۲/۲، ۲/۲). انفانيسيغيتش المصنف ثانبأ الدور نصف النهائي لدورة وتسأهيل السي البدور ننصيف النهائي الجنوب افبريقي واين انتيانابوليس الاميركيية في كرة فيريرا المصنف رابعا بفوزد على المضرب البالغة جواثرها مليون التشيكي دانيال فاتشيك (٢/٦)، دولار بفور الاول على الالمسائي ٧/٦، ٣/٦)، والإستسرالي مسارك تبومني هـــناس (۱۳/۱، ۱۳/۱)، والثائي على الفرنسي ليونيل رو فيليب وسيس بفوره على (۲/۲، ۱۹/۲، ۲/۲) اول من امسس

السويسري مارك روسيه السابس ·(T/7 ، T/7) وخرج الاسباني البرتو كوستا المستصَّنف اولَ من الدور ربع النهائى لدورة أوصاغ الكرواتية الدولية أثر خسارته امام التسيكي

سلافا دوسيديل المصنف سابعاً 17/5 3/7) وفساز الاستبائي فسيليكس مانتييا الثالث على النمسوي

جـيلبـرت شـالر (٢/٦، ١٦/٨)،

١/٤)، والإستباني كارلوس مويا

هابسودوفا.

### الرابع على مسواطئه مسارك وس اوريليو غوريز (٢/٦، ١/١). مانهاتن وناهلت كل من الالمانيـنـين ستسيسفي غسراف وانكه هوبر

والنروجي كريستيان رود على

البرازيلي غوستافو كويرتن (١٠٥٠

والامسركية لينبسي دافنبورت والسلوفاكية كارينا مابسوبوفا الَّى نَصْفَ نَهائيّ دورة مانهّاتن الاميركية البالغة جوائزها ٤٥٠

وقد شازت غراف المصنفة اولى على الأسيركية أمى فرايرر التــسامنة (٣/٦، ٢/١)، وهوير الثنائية على الرومانية ايرينا سبيرلينا السائسة (٣/٦، ٢/٧، ١/١٤)، ودانفيورت الرابعة ويطلة اولمسساد اللآنتا على الجنوب أفريقية أماندا كوتزر ألضأمسة (١/٤، ١/٤، ١/٢)، وهابسوبوف السابعة على اليابانية كيميكو دائي الشالشة (٦/٤، ١/٤، ٢/٦). وفي نصف النهائي تلتقي غراف مع دافنبـــورت، وهوس مع

الجديد مع فريق القانسية الذي

تعاقد معه اخيراً. وقام المدرب

البرازيلي بترشيح لاعبين من

البسرازيل للعب ضسعن صسفسوف

القابسية كلاعبين أجانب وسيتم

التحاقد معهما بعد اخضاعهما

للتجربة والوقوف على مستواهما

# مدرب بلجيكي للاتحاد السعودي

من عبدالمجيد عبدالرؤوف:

ايضيا الاسيسركي تود سارتن

الشامس على السويدي توماس

اينكفسيست الرابع (٣/٦، ١/١،

١٦/٧)، والتشيكي بوهدان اوليراخ

على الأسباني البكس كوريتخا

نيو هايفن

وخرج المصنفان اول الروسي يفغيني كافلنيكوف وثانياً

الجمعة.

.(0/ 12/7)

■ وصل إلى جدة مساء أول من أمس الصدرب البلغاري الأصل (البلجيكي الجنسية) بيغيتش سىتوپاتهم. ديمستري للاشسراف على تدريب فبريق كبرة القيدم الأول في نادي الاتحاد السعودي للموسم الرياضي المقبل ونلك مقابل ١٥٠ الف يولار كستندم عنقيد وراثب فَّى الْغَرِيقَ بوصوله. شهري قدره ٩ الاف دولار، وقد تم توقيع العقد بين طلعت لامي رئيس الاتحاد والمدرب فبور

وسيبدأ المئرب مساء اليوم الاشسراف الغسعلى على تمسارين الفريق للاطلاع على مستويات اللاعبين واعطّاء رايه للإدارة عن

من جسهنة أخسرى سيسصل الأسبوع المقبل اللاعب المغربي احمد بهجت للانضيام إلى صنفوف الاتصاد كبلاعب أجنبي وسيكتعل عقد اللاعبين الإجانب على صحيعيد الحسر، بدا

يذكس أن الصدرب استيلتون سبق له أن عمل مدرباً في نادي التسعساون السسعسودي المسوسم السابق ولم يوفق، إذ هُبط الغريق من الدرجية المستارة إلى الدرجية

## المدرب البرازيلي أصيلتون عمله

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يتقدم على محمد سعيد وأحمد هائل سعيد وقائد وعبدالجليل وأحمد جازم أصالة عن انفسهم ونيابة عن جميع أفراد أسرة آل سعيد أنعم وأولادهم وانسابهم وأحفادهم بِالشِّكِرِّ الجَزيلِ وخَالص التَّقديرِ والنَّثناء العاطر الي كُلْ مَن واساهم وطيب خواطرهم وعراهم في مصابهم الفادح في فقيدهم الراحل

# الحاج جازم سعيدانعم

سواءمن تفضل بالحضور شخصيا أوعن طريق الهاتف أوالبرق أوالبريد أوالصحف أوغيرذك من وسأنل الاتصال سائلين المولى العلى القديران يحفظهم ويرعاهم أجمعين وان لايريهم مكروهآ

وإنالله وإنا إليه راجعون

## الأن في الاسواق تصدركل يوم اثنين



الاحد ١٨ أب (اغسطس) ١٩٩٦ الموافق ٤ ربيع الأخر ١٤١٧هـ/العند ١٢٢٢٨ AL HAYAT SUNDAY 18, AUGUST, 1996 ISSUE NO 12228



على الارقام التالية المملكة العربية السعونية 741 1111 115 SINIS ISLAL

لإعلاناتكم في

: He you a,⇔**...**, şş

بنان: بيدت: ۱۹۱۱ء ۸ - ۸۰۶۹۷۰

تلقيت من العماد مصطفى طلاس الرسالة التالية:

تحية عربية وبعد فقد اطلعت على زاويتكم الخاصة

«ولكن افضل مثل اعرفه على مثل هذه الشهرة العابرة

دعيون وإذان، الصادرة في ١ أب ١٩٩٦ وبخاصة الفقرة:

بطلته ساشيم ليتلفذر (او الريشة الضغيرة، بالفصحى

خافية، والجمع خوافى، كما في قول المتنبي: مكان الخوافي

وحتى لا يسبقني الزميل الشاعر الدكتور غازى

القصيبي في التصويب فقد رأيت من المناسب أن أخبركم

اولاً أنى أقدر ثقافتكم الموسوعية وأكبر لكم معرفتكم

وإحاطتكم بأسرار اللغة العربية وأدابها، ولكن المتنبي قال

ولم يقل «مكان الخوافي قوة للقوادم» على رغم أن الوزن

وفقك الله لتبقى «الحياة» شعلة الحرية ومنارة يهتدي بها

وأصاب العماد طلاس مرتين، الأولى في تصحيح نسبة

بيت الشعر، والثانية بالنسبة الى الصديق الدكتور غازى

القصيبي، فقد سبقه فعلاً الى التصويب، لأن «فاكس»

العماد وصل في الثالث من الشهر الجاري، في حين كان

السفير السعودي في لندن ارسل الي الفاكس التالي في

وقد اوفى العماد وعميد السفراء الموضوع حقه، فلا ازيد، وانما اكمل غداً بهوامش تستحق التسجيل.

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة

(الفاكس بقية في موضوع آخر)

والى لقاء قريب

مع التحية والشوق

هذا البيت لبشار بن برد - وليس للمتنبى.

تموت الخبوافي تحبيها والقوادم

وآل الخارن من اهل العنزم والرأي...

اخوكم العماد أول مصطفى طلاس

نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة

ناثب رئيس مجلس الوزراء - وزير الدفاع

فيإن الخسوافي قسوّةً للقسوادم

غازى القصيبي

الاستاذ جهاد الخانن المحترم

رئيس تحرير جريدة «الحياة»،

قوة للقوادم، أي للريش الظاهر)».

في قصيدته التي مدح بها سيف الدولة:

ييقى صحيحا وكذلك المعنى.

اما مطلع القصيدة:

ضممت جناحيهم على القلب ضمة

على قدر اهل العرم تأتى العبرائم...

العرب في مسيرتهم الطويلة وسلام عليك.



🎬 أول الكلام: • من شعر سعدية مفرح: - كل ظلام... يعسبود ألى

ليحلم ذات الحلم: وطن، وصنفار، وسنلام كل ظلام... يعسسود بلا

• مبحلة مجينزه البريطانية واسسرائيل - وتشسيسر الى انتساج كيميائية وجرثومية ... بمعنى: أن اسرائيل والعراق تساويا في تهديد أمن وسبلام المنطقة!

وإذا كيان العيالم قيد مسفق لتنمير اسلمة العراق الكيميائية والجرثومية كدولة معتدية استحقت عبقات منجلس الأمن وهيشة الامم المتحدة... فإن اسرائيل سبقتها في العدوان، وأحتقادها على العرب والمطمين بلاحدودا

الذلك ... تعرضت امصره لحملة لسرسنة بنسبب إجسرارها على تفتيش اسرائيل بحثاً عن أسلحتها الكيميانية والجرثومية... الموجودة في جوزتها، والمحرَّمة على العرب

قال: أنت كثير الترحال في

 قلت: ليس هناك «ليال» لكنه ليل واحد ... يطلع في كل مساء عنوان، أو الى مطار، ومسيناء، ومنتطة... وكلُّ منا فينه لم أعند أعرفه، وإنما أتعرف عليه!

وهذه هي ميسزة الليل... إنه عطيك دائماً شيئاً جديداً، بشرط أن لا تطعن هدومه، ولا تخصون همسات نجومه، ولا تَهِين نفسك في

 في مجال حوارنا عن الدعوة الى: ضرورة التوجه نحو انتاج أفلام عربية/ عالمية، تعكس أمجاد الفتوحات الاسسلامية، وتجسد أبطال العرب والسلمين... فقد حرّضني حوار تلفازي مع المخرج العربي العالمي مصطفى العقاد: الدعوة الى مسايرة تقديم الدعم الى هذا المضرج العالمي بالذات من المؤسسات الثقافية والفنية في وطننا العربي والاسلامي: وزارات الثقافة والأعلام، والمسرجانات الفنية التى تُعنح فيها جوائز لمتلين وممثلات ومحدرجين على أفسلام: أفكار الكثير من قصصها مقتبس من أعمال أجنبية، أو أفلام تبدي في طرحها بعيدة كل البعد عن هموم الانسمان العربي ومعاناته

. تقصد: أنها أفلام تعتمد على الإثارة... تعسرية لحم أبيض، أو جريمة ومطاردة!!

ولو أن هذه المهرجانات الفنية توجهت الى انتاج أفسلام ترتبط بالواقع العربي ... فإنها بذلك تقدم خدمة لتطوير صناعة السينما إيضاً ... بدلاً من هذه الأموال التي تُهدر في المهرجانات والأضواء والجنوائز على أعنصال لم تخندم قضية أي عربي... وتكثَّر فيها ...

• من قراءاتي... هذه الكلمة
 التي كتبها للفكر السعودي تركي

- «الأمن الصقيقي لأي دولة وأي مجسمع، لا يبدأ من الزاوية البوليسية بقس ما هو مساقة اجتماعية في المقام الأول، حتى قبل ان تكون سياسية ... بكل بساطة وايجاز: المجتمع المستقر هو دعامة الاستقرار السياسي وامن الدولة، وانهيار الدول يبدأ من انهيار مجتمعاتها، فكيف يصل الجتمع الى حالة الاستقرار والأمن؟! ه.

• يا عمنا «الطيب، صالح: أذا كان وطنك قد منع احد إبداعاتك العظيمة التي قدمتك الى الصف الأول في الروأنيين العرب للعصسر الحديث... فهذا لا يعنى أن روايتك: «موسم الهجرة الى الشمسال»: خليعة بالفعل، كما وصفتها السلطة التي تعشقل مع الانسمان: فكره،

إن انتخاب مموسم الهجرة الي الشمال»: رواية معيرة استحقت جوائز، وأخذ بيد مبدعها الى صف رواد الرواية العربية... ومنعها في داخل وطنك؛ يزيدها تعيزاً وقيمة، لانها تحولت من رواية الي: إنسان

الشوق اليوم، هـو: (العاطفة)

المتبقية في صدور الناس... بعد أن عجزوا عن الاحتفاظ بالحب! لكن هذا الشوق... يغتاله تغشى

عبدالله الجفري

سوار من اللؤلؤ يرجع إلى القرن الثامن عشر من قصر باكنغهام. عن مصدر في قصر باكنغهام قوله وقالت مصادر ملكية أمس إنها تعشقد أن أحد العاملين لدى الملكة اليسزابيث ربما يكون قسد

وقالت الشرطة إنها تحقق في ما يشتبه أن يكون سرقة السوار الذي تقدر قيمته بنحم ١٠ الف جنبه استرليني (٦٢ ألف دولار) على عدة خزائن بها مجوهرات والذي كان موضوعاً في صندوق ولوحات فنية.

وكمآن تم الابلاغ عن اختصفاء السبوار في الشبهير الماضي قبل فتسح قصسر بكنغهام للجمهور في الأسببسوع الماضسي في

 إن الملكة تجد صعوبة في تصديق أن غرداً من العاملين لديها يفعل صفل هذا الشيء، لكن هذا يبدو الاستنتاج الوحيدء وقالت الصحيفة إن المر يقود إلى غرفة خاصة تستخدمها الملكة وزوجها الامير فيلبب وتحتوي

وقالت مصادر الشرطة إنها تشتبه في أن تكون هذه السرقة حادثاً داخلياً وتعتقد أن سارق السسوار ربما يكون هرب بالقعل

الشعبية في المحافظة، وعروض

للألعبأت الشبعبيية لدى بعض

والليزر وفقرات متنوعة. واشار

قاري إلى أنه ستقام خلال الإيام

الأولى من المهرجان عروض في

الشببوارع الرثيب

الجاليات العربية والإسلامية وكنلك عبرض للألعباب النارية

# يبدأهذاالشهر

□ الطائف - «الحياة»:

🔳 تجرى الاستعدادات حالياً لإقامة المهرجان السياحي الأول في محافظة الطائف مهرجان عتروس المصالف، الذي تنظمه الغرفة التجارية الصنَّاعية في الطاثف في ٢٨ أب (اغـــسطس الجاري ويستمر لمدة عشرة أمام ونلك في مسركس الطائف الدولي للمعارض في المنطقة الصناعية.

واوضح الأمين العام للحنة التنشيط السياحي في الطائف محمد قاري ان المهرجان بشتمل على العسنيد من المعسارض والأجنحة الاعلامية حيث ستقام سوق استهلاكية في صالة العبرض الرثيبسية في المركبر تشارك فيها أكثر من مئة شركة وملؤسسة وجناح للأجهزة الحكومية لعرض صور ونماذج للمشروعات التنموية التي شهدتها المحافظة، بالإضافة الـ صـــور ورســـوم عن المناطق السياحية في المحافظة، إلى جانب أجنحة اعتلامية للمؤسسات الصحافية السعودية للتعريف بدورها في الصركية الاعتلاميية الناهضة مع تقديم عرض لراحل

كما يشتمل المهرجان معرضا للكتاب ومعارض للفن التشكيلي وعـرض نماذج من المقـتنيـات الإثرية والتراثية التي يشارك فيها عدد من المهتمين بهذا المجال، وستضم الساحات المحيطة في المعرض ملحالات لعرض وبيع الماكولات الشعبية وفاكهة

الطائف، بالإضبافية إلى عروض

للفنون الشعيبة تشارك فيها القرق

🖪 ،انتهی الموسیقار کمال

الطويل من تلحين اغنيتين لمحمد

منير ليضمهما فيلم أألمسره

ليوسف شماهين والذي سيجندا

ممكنة، تأليف كـــوثر هيكل،

ودعشاق الحياة، تاليف سامح

كمال الطويل يعكف حاليا على تلحين اغنيتين ايضاً لمصرم فؤاد

يعود بهما الأشير الى الساحة

الفنية بعد ان تجاوز الازمة

الصحية التي ألمت به اخيرا

وخضع بسببها لجراحة في

القلب، والاغنيتان كتبهما الشاعر

عمر بطيشة. ويعكف حاليا الملحن

□ الرياض - والحياقه:

🗷 حدد اكاديمي سعودي

تخصص من الاضمرار

الاقتصادية التي تصيب أي

مجتمع يتعاطى بعض أفراده

وقَّال الدكتور على بن

عبدالعزير العميريني من كلية

الملك فيصل الجوية في الرياض

ان انتاج متعاطى المخدرات يقل

عن انتاج غيره وينعدم في صالة

حرمانه من المادة التي يتعاطاها،

مؤكداً ان الانتاج الذي يحققه

القدوس وتوزيع محمد نوح.

والأغنيتان همآ السة الإغاني

تصويره الشهر المقبل.

كمال الطويل يلحن لحرم فؤاد ومحمد منير

ويوسف المهنافي موشح جديد

خبيريحذرمن الاضرار الاقتصادية

لتعاطى المخدرات

من جهة اخرى، تبدأ الاسانة العامة للتنشيط السياسي في الطائف غدأ الاثنين تنفيذ مشروع تقييم الذدمات السياحية في المحسافظة من خسلال توريع استبيانات لاستطلاع الرأي تشمل

شرائح متنوعة من المصطافين. وأوضح الأمين العام للحنة ان الاستبيان الذي أعده الاستاذ المشارك في جامعة أم القرى النكتور زايد بن عجير الصارثي يعتبر خطوة أولى لبحث شامل تُزمع لُجنة التشيط السياحي تنفيده لوضع الاطر العامة للخدمات السياحية ألتي ستقدم للمصطافئ خلال الفترة القبلة، وسيقدم معلومات دقيقة وشاملة لحركة السياحة والاصطياف للاستفادة منها عند وضع التصورات المستقبلية لنشباط

ار إلى أن هذه الاستحصانات تشمل السكن والتغنية ووسائل الترفيه والنشساط الإعسلامي والدعسائي واستطلاع أراء المصطافين في الخدمات التي سيسهم توفيرها في تطوير السياحة في الطائف، وغيرها من العناصر ذات العلاقة بحركة السياحة والاصطياف في

الكويتي يوسف المهنا على تلحين

مسوشح وايقظ القلب، كلمسات

الشباعر المصري طه شلبي والذي

مهرجان الموسيقي العربية في

القَّاهُرةَ في تشَّرينِ الْثَانِيُّ (نوفمبر) القبل. الاذاعة الكويتية

كلفت يوسف المهنا بهده المهمة

بعد حصوله على اللحن الاول في

المسابقة العربية بمهرجان القاهرة

الدولي الثاني للأغنية عن اغنية

«والله ما دريَّت، اشعار عبدالله

الفراج واداء خالد بن حسين.

ويقبول يوسف المهنا: مهذه هي

آوَّلَ جَآثَرَةً آفوز بها في مهرجانَّ

دولي وسبق لي الحصول على

التي كانت تنظمها الكويت خلال

متعاطى المخدرات يهبط بسبب

اضطرابه في إدراك الزَّمنْ وألالوانَ

والاحجام والمسافات واختلال

الذاكرة وغير تلك ونبه العميريني

الى أن انتاج المجتمع هو حصيلة

انتاج الإفراد، ومدمنو المخدرات

يمثلون قبوة عاملة متعطلة إسا

بسبب انخفاض مستوى انتاجهم

أو بسبب سجنهم، أضافة الي

يتكبدها المجتمع نفسه بما ينفق

في مكافحة المخدرات وتعاطيها

منَّ اجهزة امن ومستشفيات

سائر الاقستسسادية التي

سَسْسَارِكَ بِهُ دُولَةَ الْكُولِيَّ فَيَ

للمجلس الأعلى للأثار نورالدين.

 پفتتح على خشبة مسرح مركز الهناجر للفنون في القاهرة بعد غد الثَّنَّاء عُرض درمال متحركة، اخراج عفت

• يقام في منطقة جزيرة الروضة جنوب القاهرة بعد غد الثلثاء مهرجان ثقافي وفني لمناسبة «عيد وفاء النيل، يحضره محافظ القاهرة السيد عمر عبدالاخر والأمين العام المصرية الدكتور عبدالحليم

الصدر تقام ندوة بعنوان الشروع السياسي للإمام موسى الصدر ومستقبل لبنانء يديرها الدكتور حسين

• ينظم اتحاد الكتّاب الجزائريين في مقره في الجزائر

وفاة صالح مرسي

أشهر مؤلفى روايات

الجاسوسية العرب

فجر أمس الكاتب المصري صالح

مرسى، أشهر مؤلفي روايات

الجاسوسية العبرب وصاحب

رواية درأفت الهجان، التي تحولت

إلى واحد من أشبهر المسلسلات

التلفزيونية، اثر ارتفاع مفاجئ في

والصعود إلى الهاوية، وقصية

عند الكاتب الراحل عن الصبراع

بين المخابرات المصرية والمخابرات

أول امرأة فرنسية

تنطلق الى الفضاء

على سفينة روسية

🗷 موسكو - رويتر - انطلقت

أول رائدة فرنسية الى الفضياء

امس السبت على سفينة فضاء

روسية من قاعدة بايكونور في

قَارِزَاخُ مستانُ في طريقها التي

محطة الفضاء الروسية مير. ونكرت وكالة ايتار ناس ان

السغينة سويور يو انطلقت في

سوعسها المقسرر ويتكون طاقم

السفينة عن الفرنسية كلود اندريه

ىيشساي والرائدين الروسيين فساليري كسورزون والكسندر

المسلسل التلفريوني «الحفار».

ومرسي هو صاحب قصة فيلم

وتدور روايات ألجاسوسية

ضغط الدم عن ٦٧ عاماً.

🗷 القساهرة – رويتس – توفي



يحيى ويستمر ثلاثة أيام.

 في الذكري الثامنة عشرة لاختفاء الإمام موسى عربية وذلك يوم الجمعة ٢٠ الجاري في مركز الدراسات الآسيوية والافريقية في جامعة لندن من السايسة إلى الثامنة مساء. Thornaugh Street, London WC1

العصر، وذلك يوم ٢٦ أب (اغسطس) الجاري. دعى إلى الندوة مثقفون بينهم صلاح السعود ومحمد العربي الزبيري وعبدالمجيد بن سلطان. وتدخل الندوة، التي تنظم بالتعاون مع منتدى الفكر والثقافة، في إطار النشاطات الثقافية والفكرية لاتحاد الكتآب الجزائريين الذي يراسه الشيخ بو

المهرجان الدولى الثامن والعشرين للفنون الشعبية الذي افتتح أمس في مدينة داكوبان في بولندا ويستمر حتى ٢٥ آب (اغسطس) الجاري.

• صدر عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة كتاب جديد للدكتور مدحت الجيار تحت عنوان «من السرد العربي العاصر».

Roy Miles, 29 Bruton Street, London W1

قرانسيس أومارشان يشمل أحدث انتاجه في فن المناظر الطبيعية وذلك في ١١ أيلول (سبتمبر) المقبل.

على المسرح المكشوف في دار أويرا القاهرة شملت باقة من الأغاني الايطالية الخفيفة. تشارك فرقة أسوان للفنون الشعبية المصرية في

تقيم وروي مايلز غاليري، معرضاً للفنان

# ● أحيا التينور المصري صبحى بدير، بمصاحبة

ويستمر المعرض اسبوعين.

# اوركسترا الاسكندرية لوسيقي ألحجرة، حفلة امس

العاصعة ندوة عن «دور المثقف في مواجهة تحديات

🔳 «كيسنجر الضائع، عرض

كوميدي موسيقى لفت الأنظار

والاستماع في صهرجان أدنبره،

وفي العسرض يُنْقَلْنا أوري هوخمان من دالثورة الثقافية،

و ﴿الوقائع الغريبةُ في احْتَفَّاء

سعيد أي النحس المتشائل، التي أصبحت والسفاه! تاريخاً مالوفاً

الى شخصيات تعبيش على

الجمانب الأخسر من السيساج، شخصيات تجد نفسها في

أوضاع عجيبة ومضحكة تتراوح

من مجموعة للكاتب الاسرائيلي

الليبيرالي اتغار كيريت تحمل

الاسم نفسة. أما موضوعها فهو

القصة الداخلية لنماذج الشباب

الدهودي المعاصر في اسرائيل أو

والمؤلة المنحكة والمؤلة

معاً، حسب تعليق لأحد النقاد في

دهاأرتس، الاسترائيلية، وهي دلّا

تتميرُ بالضبط السياسي تعاماً، لذا فإنها ممتعة جداً، حسب قول

إحسدى هذه القسميص هي

وكيسنجر الضائع، التي أعطت

المجموعة اسمها، وهي تدور حول

حب شباب لفتاة وحول مشاعر

الغيرة والكراهية الشديدة بين

المحبوبة والأم ما يوصل الأزمة

الى دروتها والى مازق لا مفر منه،

وحسيث ان اتدخل الإلهسة، في

لحظات حاسمة كهذه أمر لا بد

منه، يتم البحث عن كيسنجر

ناقد آخر.

مادة العرض قصص منتقاة

بين الواقع والخيال.

## مهرجان أدنبره ١٩٩٦.

# كيسنجرالضائع : عرض كوميدي لقلق الأجيال الجديدة في اسرائيل



العنصرية، ذاك هو المبدأ عندي، وتتحدث قطعة اخرى غنائية بعنوان مخبيرة، عن سكان خبيرة (قسرب تل أبيب) الذين لا يشنون حرباً ولا ينخرطون في الجيش، سالنا اوري هوخ مان الذي نجح في لفت انتباه المتفرجين لقدرتة على تنضيد خرزات العرض بخيط واحد هو ابتسامة ساخرة من البداية الى النهاية:

مشهد من كوميديا «كيسنجر الضائع».(الحياة) الغائب كي يقوم بدور ،صانع هو الذي يقبود الحسافلة... ذهب وجلس في المقسعد الخلفي. إنهم دائماً يجلسون في المؤخرة، لكي يشيس قلقك طوال الوقت، ما إذا كانوا سيسللون من وراء ظهرك

الدراق بالعباء... شيعاري هو ان لا

السلام، العائلي، في هذه الحال، كيسنجر يلهم الشاب الحل التالي الذي لا تفوقه الإحكمة سليمان: إنزع قلب محبوبتك وضعه في صَلَو أمك، وبالمثل، ضع قلب الأم في صدر المحبوبة. اعربي ئو شاربين، تتحدث عن

دائماً ينمو الى اسفل، كان العربي بحمل سلة كبيرة ويسير نصو مسؤخسرة الحساقلة مسركسراأ طوال الوقت على الطريق امسامية وكيأنه

معربي ذي شماربين يركب حماقلة. وحتى في حالة غياب ما يدل على انه عربي، ففي امكانك تقرير ذلك بسبب شاربيه. شارب العربي

وهناك قصة اخرى عنوانها

بسكين، الى أن تُتَشْنُح رَقبتك من الألم، يطلب بطل القصية من الراكب الذي يجلس مقابله تحنيره في حال ما اذا اشهر العربي سكّينه، لكن ذلك يجيبُ صارخاً: «أصيب الجميع بالجنون واصبحنا أمةً من العنصريين، لكن البطل يحستج قسائلاً أنْ مَن الهراء اعتباره عنصرياً، لأن ذلك بمثنابة وصف شخص بحلاوة

يكون لي رأي في السيساسية أو

ومساهو الخطاب الأسساسي لعسرضك؛، فسأجسأت: «إخستسرتْ مجسوعة كبيريت لإنها تعالج مستساكل الشبسان ولانهما ضد الشوفينية والعنصرية ومع السلام أما خطابي فموجه الي

الصغار في اسرائيل،